

Mercredi 6 Décembre 1995 – 63 ème Année – N° 19306
الاربعاء ٦ كانون الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٠٦
A N - N A H A R

لقاءات بري وجنبلاط تعقب مصالحة دمشق

تقارير السينودس تطالب بعودة حرة للزعماء وتطبيق الطائف كاملاً واعادة الانتشار السوري

لم تخرج لقاءات دمشق الاخيرة في حصيلتها النهائية عن النتائج المتوقعة لها، والتي يمكن تلخيصها بمصالحة رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وتفعيل الحل للازمة داخل الطائفة الدرزية وتثبيت النصف الثاني من شباط موعدا مبدئيا لبت قانون الانتخاب الجديد الامر الذي يبقي هذا الملف عالقا وعرضة للتجاذبات.

هذه النتائج التي يظللها شعار "تكريس التهدئة الداخلية" لمقتضيات الانشغال السوري بالتحرك الاميركي الجديد في عملية السلام، عكستها اوساط الرئيس بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير جنبلاط، بعد عودتهم تباعا من دمشق، ونقلت عن المسؤولين السوريين ان المنطقة مقبلة على استحقاقات مهمة في ضوء التحرك الاميركي الامر الذي يقتضي اهتماما وعناية وتجاوز كل المسائل الاخرى. وتمنى هؤلاء على المسؤولين اللبنانيين "التحلي بالهدوء ومعالجة الامور بعيدا عن الاجواء المشدودة والمتشنجة".

ونسبت اوساط احد المسؤولين اللبنانيين الثلاثة الى مسؤول سوري رفيع حرصه على طمأنة الوزير جنبلاط وتبديد مخاوفه في موضوع قانون الانتخاب، وقوله له: "اطمئن، لا داعي الى القلق".

ولدى اثارة الازمة الدرزية، حرص بري من جانبه على اعتبارها "مشكلة درزية" بحتة، لكنه قال انه "حاضر لما يطلب منه كرئيس للمجلس عندما يكتمل الحل". وفهم ان اللجنة المكلفة ايجاد حل لمشكلة مشيخة العقل ستتابع عملها لاكمال مراحل هذا الحل.

ونقل عن بري ان لقاء دمشق "كان طبيعيا" وان موضوع قانون الانتخاب مؤجل الى النصف الثاني من شباط علما ان هذا الموضوع لم يطرح في دمشق.

كذلك وصف الحريري اللقاءات بانها كانت "جيدة جدا وودية" وخصوصا بين رئيس المجلس وجنبلاط.

وكررت مصادره ان الانتخابات ستجرى نهائيا بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول، واستدركت ان هذا الموضوع لم يثر في لقاءات دمشق. وقالت ان اللقاءات التي عقدت ليل الاثنين كرست لمصالحة بري وجنبلاط، في حين تركز اجتماع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع بري والحريري الاثنين ثم الحريري امس على التطورات في المنطقة ومرحلة ما بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين.

وقالت مصادر الوزير جنبلاط ان اجواء لقائه وبري "كانت ايجابية والمهم متابعة البحث في الموضوعات التي نوقشت وفي مقدمها قانون الانتخاب". واوضحت ان اجتماعات ستعقد بينهما قريبا في بيروت لاستكمال البحث.

وحضر جنبلاط مساء امس اجتماعا شعبيا في بيروت ونقل عنه ان اجتماعات دمشق "بردت الاجواء لكنها لم تحسم الامر بالنسبة الى قانون الانتخاب". ونسب اليه ايضا "لا تدفعوني الى التحالف مع (العماد) ميشال عون، فانا لا اريد التحالف معه".

على صعيد آخر، خطا السينودس من اجل لبنان المنعقد في الفاتيكان في اسبوعه الثاني، خطوة عملية نحو بلورة "ورقة عمل اولى" له هي حصيلة سبعة تقارير تلاها امس في الجمعية العمومية للسينودس مقررو فرق العمل السبعة التي كانت تألفت في وقت سابق لهذه المهمة.

ولعل ابرز النقاط الاساسية المتصلة بالوضع السياسي التي امكن استخلاصها من هذه التقارير، والتي تكررت في معظمها، المطالبة بتنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا كاملا بما فيه اعادة الانتشار السوري في لبنان، والمطالبة المماثلة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان، واعتبار ان وجود القوات الاجنبية "لا يساعد على حرية الحوار ويهدد النظام الديموقراطي"، فضلا عن الدعوة الى عودة الزعماء السياسيين المبعدين من دون ملاحقة قضائية واطلاق السجناء السياسيين واقتراحات اخرى في مجالات كنسية واجتماعية واقتصادية (رسالة حبيب شلوق ص ٤).

النهار

لولاهم...

تروّوا، يقولون لكم، بمحبّة وغيرة ولهفة، يقولونها.

ويقولون روقوا، فالوقت ليس لتصفية الحسابات والتركات الانتخابية. انه لا يزال وقت المسارات والمفاوضات والقطارات.

وانتم مستعجلون كأسلافكم، ومتلهفون الى الوصول، والى فتح الصناديق واعلان النتائج قبل تعديل قانون الانتخاب وقبل تقسيم الدوائر وقبل الاقتراع.

مستعجلون وتعرفون ان في العجلة الندامة، ولا مجال للمبارزات الصاخبة وعرض العضلات.

ومع ذلك تلحّون في معرفة مصير القانون والمحافظات والدوائر واللوائح منذ الآن. وتعرفون انكم لن تحصلوا على ذلك كله أو على بعضه أو على أي شيء منه، قبل ان ينادي المنادي. وتعرفون ان من الح في طلب الشيء عوقب بحرمانه.

والكلام ليس عاما ومبهما، بل هو للذين يختلفون ثم يتصالحون ثم يختلفون...

وذلك كله قبل أوانه.

وذلك كله يعرفونه جيدا، وباتوا نجباء في فهم ابعاده ورموزه.

لا تستقدمون ساعة ولا تستأخرون، يقال لكم.

ويقال أيضا لا تقدّمون ولا تؤخّرون، لا في النص ولا في تعديله، ولا في التقسيمات ولا في تعديلاتها.

ويقال لكم، على سبيل المثال وعلى سبيل التذكير، ان الموازنة ملح لبنان. وبصيغة اوضح يقال لولا الموازنة لما كان لبنان.

وهذا القول في هذه المرحلة وفي هذه الظروف بالذات.

والقائل من اولئك الذين اذا قالوا فعلوا، ويليق بهم القول والفعل ولو تخطوا عتبة العقد التاسع.

صائب سلام هو الذي يحكي، وان حكى سلام يقال لبنان ان حكى. وان حكى، حكى واحد من المعتقين الذين يفتقدهم لبنان الواحد لا اللبنان.

ولانه ام الولد يقول لكم بمهابة وبسالة: روقوا واشفقوا على حالكم وعلى البلد.

ولان صائب بك ام الولد وام البلد وام بيروت يرفض ان يفسخوا العاصمة، ويرفض ان يقسموها. وعلى مشارف النزال الانتخابي، الذي ينتهي قبل ان يبدأ عادة وهكذا سيكون، يقول ببيروت واحدة لا بيروتان.

ويقول بوجوب ان يكون المسيحيون هناك، لا مجرد شهود زور ولا مجرد محبطين ومبعدين. لا يجوز ان يكون المسيحيون محبطين، لا في المجال الانتخابي ولا في اي مجال آخر.

ولم يحبطونهم؟

ولم يقاطعون؟

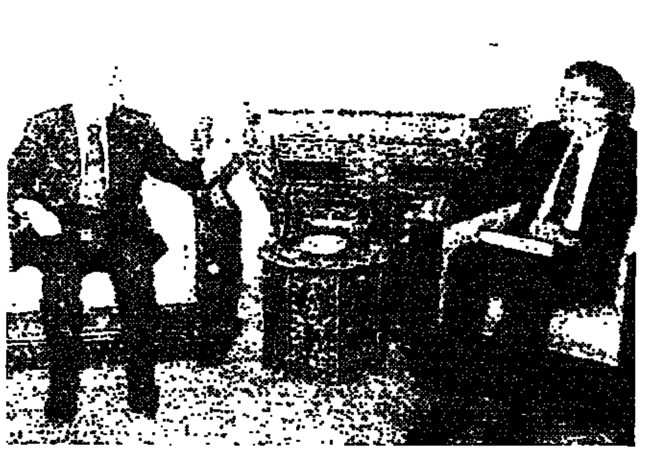
ولم يسأل صائب بك لمَ الانتخابات والتعديلات والتقسيمات. فهو يعتقد ان لبنان اليوم لا يزال يشبه لبنانه.

وما دام المكتوب قُرئ من عنوانه ومن زمان، فلمَ العجلة؟

"زيّان"

كريستوفر يحضر منتصف الشهر لدفع المفاوضات

روس بعد ٥ ساعات مع الاسد ولقاء وبيريس: الطرفان يحاولان التحرك في أسرع ما يستطيعان



الرئيس حافظ الاسد – الى اليسار – في اجتماعه امس مع السفير دنيس روس في دمشق. (أ ف ب تيليفوتو)

بينما واصل المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس لليوم الثاني امس مساعيه المكوكية بين سوريا واسرائيل لمحاولة دفع المفاوضات بينهما واجتمع ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس من غير ان ترشح اي معلومات عن احراز تقدم، بدا ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر حسم امر زيارته للمنطقة لدعم الجهود المبذولة اذ اعلن السفير الاميركي في القاهرة ان وصوله متوقع منتصف الشهر.

وقال السفير ادوارد ووكر بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "من المتوقع ان يزور الوزير كريستوفر المنطقة منتصف الشهر الجاري". ولم يحدد موعد الزيارة او الدول التي ستشملها. لكنه اضاف انه بحث مع موسى في "الزيارات التي سيقوم بها مسؤولون اميركيون للقاهرة قريبا".

واحتمال زيارة كريستوفر ليس جديدا بل ان مسؤولين سوريين تحدثوا عنها الاسبوع الماضي وقالوا ان موعدها سيكون بعد زيارة بيريس لواشنطن وهدفها اطلاع السوريين على النتائج. وكذلك ابقت وزارة الخارجية الاميركية الامر مفتوحا من غير ان تؤكده. غير ان مسؤولين اميركيين قالوا ان الوزير سيأتي فعلا الى المنطقة قبل عيد الميلاد.

ولم يدل روس، الذي كان وصل الى دمشق ليل الاحد، باي تصريح بعد محادثات اجراها مع الاسد واستمرت خمس ساعات ولا قبل مغادرته العاصمة السورية عائدا الى اسرائيل. وكل ما صدر عن الاجتماع كان ما ادلى به الناطق

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الرياض وواشنطن اكدتا تحسن صحة الملك فهد

الزعماء الخليجيون متمسكون بوحدة العراق وتوافق على الحجيلان اميناً عاماً



الملك فهد بن عبد العزيز – الى اليمين – مستقبلاً افراداً من العائلة المالكة في المستشفى امس. (ا ف ب تيليفوتو)

مسقط – من علي حماده:

انصرف الزعماء الخليجيون، في اليوم الثاني من قمتهم السنوية الـ١٦ في مسقط، الى مناقشة المشكلات الداخلية لمجلس التعاون وابرزها الخلافات الحدودية واختيار امين عام جديد للمجلس في لقاءات ثنائية مكثفة، بعدما تناولت الجلسات الموسعة مسودة البيان الختامي الذي سيصدر عن القمة اليوم ويتناول القضايا الرئيسية مثل الموقف من العراق وايران والارهاب. وترافقت هذه المشاورات مع حرص سعودي على التأكيد ان الملك فهد بن عبد العزيز الذي تغيب عن القمة لملازمته المستشفى منذ الخميس، قادر على تسيير شؤون البلاد. وبث التلفزيون السعودي شريطا ظهر فيه الملك وهو يستقبل افرادا من العائلة المالكة، فيما قالت واشنطن ان العاهل السعودي في حال جيدة.

وزار سلطان عمان قابوس بن سعيد الذي يستضيف القمة رؤساء الوفود. ثم عقدت اكثر من عشرة لقاءات ثنائية كان ابرزها بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الى لقاء ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي يمثل المملكة في القمة وامير قطر.

وعقد وزراء الخارجية لمجلس التعاون اجتماعين برئاسة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن

– التتمة في الصفحة ١٢ –

تظاهرات ضخمة عمّت فرنسا وجوبيه من الدفاع الى الهجوم



جانب من التظاهرة العمالية في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه في جلسة الجمعية الوطنية امس. (أ ب تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

المواجهة الحامية والمستفحلة بين الحكومة الفرنسية والنقابات العمالية دخلت مرحلة حاسمة في الساعات الاخيرة، ذلك ان يوم امس حفل بأكثر من تطور من شأنه ان يؤثر على مسار الازمة المفتوحة والاتجاه الذي ستأخذه سلبا ام ايجابا.

فمن جهة، شهد التحرك العمالي ارتفاعا لوتيرة الاحتجاج مع اتساع رقعة الاضراب ونزول المضربين باعداد كبيرة الى الشارع للتظاهر، ومن جهة اخرى انتقلت الحكومة بشخص رئيسها آلان جوبيه من خط الدفاع الاول الى خط الهجوم المتقدم.

على الصعيد العمالي جعلت النقابات اليوم الثاني عشر لتحركها "يوما وطنيا للتحرك" فنادت بتعميم الاضراب ومده الى قطاعات جديدة ليصير اكثر شمولية. وقوبلت دعوتها الى تنظيم تظاهرات ضخمة باستجابة ملحوظة، ليس في العاصمة فحسب بل في المدن الكبيرة في انحاء فرنسا ومنها مرسيليا وليون وبوردو وليل وتولوز ونيس وغيرها. وبلغ عدد المتظاهرين عموما اكثر من نصف مليون شخص. وكانت اكبرها حجما اذ تجاوز عدد المتظاهرين الخمسين الفا واكثرها تمثيلا تظاهرة باريس، حيث انضم الى عمال القطاع العام عدد من العاملين في القطاع الخاص اضافة الى المدرسين وطلاب الجامعات. وتخللتها اعمال عنف قامت بها مجموعات صغيرة وصفتها الشرطة بانها "غير منضبطة" وانتهت باعتقال ٢٨ شخصا.

وما استرعى الانتباه لها ان برودة الطقس وتساقط الثلوج، وان زادا زحمة السير اختناقا عند مدخل العاصمة وفي شوارعها الرئيسية، لم يثنيا المضربين عن النزول الى الشارع والتعبير بشكل صاخب عن غضبهم ومعارضتهم لما بات يعرف بـ"خطة جوبيه" للاصلاحات.

ويتوقع ان تنضم فئات جديدة الى الاضراب في قطاعي الاستشفاء والطيران، اذ قرر الموظفون والعاملون في شركتي "اير فرانس" و"اير انتير" المشاركة في حركة الاحتجاج ٢٤ ساعة قابلة للتمديد.

وبدأ جوبيه يوما طويلا بلقاء صباحي ونواب الاكثرية اليمينية المؤلفة من التحالف الديغولي واحزاب الوسط المعتدل من اجل تجميع القوى وتجديد تأييد الاكثرية النيابية للحكومة، قبل ساعات من وقوفه امام الجمعية الوطنية ومواجهة طلب طرح الثقة بحكومته الذي تقدمت به المجموعة البرلمانية الاشتراكية المعارضة.

وفي الجلسة التي عقدتها الجمعية بعد الظهر لمناقشة الطلب، وجه رئيس المجموعة الاشتراكية رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس انتقادات عنيفة الى

– التتمة في الصفحة ١٢ –

حديث النهار

صنّاع النصر!

بعد هزيمة عام ١٩٦٧ بأقل من سنة، طرح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على الاستفتاء الشعبي ميثاقا اشتهر في ما بعد باسم ميثاق ٣٠ مارس (آذار).

كان ذلك عام ١٩٦٨، وكان الميثاق لمن لا يزال يذكر عبارة عن عملية نقد ذاتي لما حدث (الهزيمة)، وبعض الافكار لتلافي ما حدث في المستقبل، لعل اهمها ضرورة اعادة الديموقراطية الغائبة والمغيبة الى نظام... ما بعد الهزيمة.

وجاء وزير الداخلية المصري مع مدير الامن ليبلغا الى "الريس" نتائج الاستفتاء.

والتقى الوزير والمدير في غرفة الانتظار صحافيا مصريا معروفا. واطلع الوزير الصحافي على النتائج التي سيقدمها الى الرئيس عبد الناصر بعد دقائق، وكانت اكثر من ٩٨ في المئة بقليل.

وقال الصحافي للوزير: ان رقم ٩٠ في المئة وما فوق يلاقي استهزاء ويكاد لا يصدقه احد في العالم. الا تستطيع ان تخفض الرقم قليلا؟

وانتفض الوزير واجاب: وهل تريدني ان ازور النتائج؟

القصة حدثت، وابطالها ما عدا الرئيس عبد الناصر، ما زالوا على قيد الحياة.

* * *

بعد ذلك بسنتين رحل الرئيس عبد الناصر الى عالم البقاء.

خلفه انور السادات ورشح نفسه لرئاسة الجمهورية في استفتاء شعبي.

وتشاء المصادفة ان يكون الصحافي نفسه، يجلس مع انور السادات في قريته (ميت الكوم) يوم الاستفتاء.

رن جرس التلفون، ورفع السادات السماعة، وما هي الا دقيقة حتى سمعه الصحافي يصرخ: انا مش عبد الناصر، قلتلك انا مش عبد الناصر، ولا يمكن ان اقبل بهذه النتيجة.

المتحدث على الهاتف كان ايضا وزير الداخلية يبلغ الى الرئيس السادات نتائج الاستفتاء (٩٨,٩ في المئة)!

واصر السادات على خفض النسبة ولو قليلا وهو يكرر: انا مش عبد الناصر.

* * *

تجرى في مصر اليوم (الاربعاء) الدورة الثانية للانتخابات البرلمانية.

نتائج الدورة الاولى اقامت الدنيا ولم تقعدها. فقد خسر كل المعارضين بلا استثناء، وربح كل مرشحي الحزب الوطني الحاكم بلا استثناء!

وطبعا انفجر حديث التزوير والاعتقالات والعنف والتلاعب، مما جعل وزارة الخارجية الاميركية تبدي "قلقها" من هذه الاخبار، وتطالب بفتح تحقيق شامل في "مزاعم التحايل والتلاعب"، لانه "يمثل تناقضا مباشرا مع الضمانات التي اعطاها الرئيس مبارك".

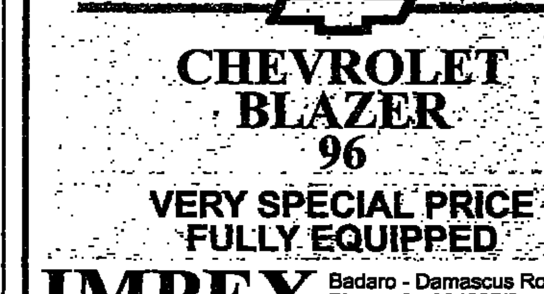
سفارات مصر في الخارج، ابلغت الى وزارة الخارجية في مصر، أن "القلق" ليس محصورا بواشنطن، وان عواصم اخرى كثيرة، وخصوصا في اوروبا، تشاطر العاصمة الاميركية هذا القلق. إنا تحوّل القلق "تممة"، فقد يصير وجع رأس، او "وجع دماغ" كما يقولون في القاهرة.

حسني مبارك لا يريد هذا القلق، ولا يريد هذه التممة، وتاليا لا يريد "وجع الدماغ"، لان هذا يشكل ضربة قاضية لـ"اسطورة" الديموقراطية والتعددية الحزبية التي يكرر رئيس مصر صباح مساء، وعند الظهر احيانا، انها تحكم مصر.

من اجل ذلك، نتوقع ان ينجح اليوم في مصر عدد قليل، بل عدد معقول من رموز المعارضة، فالذي صنع النصر للحزب الوطني الحاكم، لن يكون من الصعب عليه ان يصنع "وهم" نصر للمعارضة.

حرصاً على سمعة مصر... طبعا.

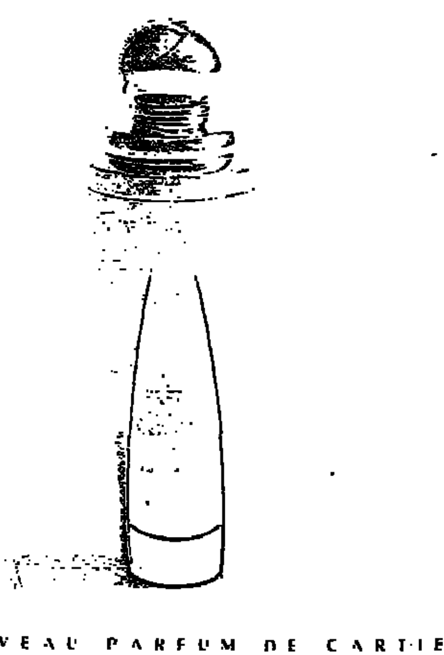
نبيل خوري











الموقف هذا النهار

غطاءات متنوعة لسوريا في لبنان

– ٢ –

الرواية الرسمية لبداية الوجود السوري في لبنان وتحديداً العسكري، وفيها الكثير من الصحة، تفيد أن رئيس الجمهورية الراحل سليمان فرنجية طلب من الرئيس السوري حافظ الاسد، بعدما طلب منه زعيما "الجبهة اللبنانية" الراحلان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، التدخل عسكرياً في لبنان للحؤول دون اندحار المسيحيين في مواجهة الفلسطينيين وحلفائهم المسلمين. وتفيد ايضاً أن قبول الرئيس السوري التدخل كان لاقتناع بعدم جواز تغلب طائفة على اخرى في لبنان ولرغبة في حماية الثورة الفلسطينية من انحرافها وكذلك من نفسها بعدما غاصت كثيراً في الوحول اللبنانية. الا ان هناك روايات اخرى مصدرها معاً اخصام لسوريا و"متشككون" في نياتها اللبنانية يعترف اصحابها بالرواية الرسمية المذكورة، لكنهم يميلون الى الاعتقاد بأن سوريا لم تمانع في وصول الحرب في لبنان في ١٩٧٦ الى حال مأسوية وقد تكون ساهمت في ايصالها الى هذه الحال من اجل ادخال عسكرها الى لبنان وامساك الزمام فيه بعدما شكل بانقساماته الطائفية وحروبه الدينية اذا جازت تسميتها كذلك، وبالسيطرة الفلسطينية على قسم واسع من ارضه وشعبه خطراً كبيراً عليها. اذ بات في وسع اي من الاطراف المتحاربين فيه من محليين واقليميين التسبب بحرب اقليمية واسعة وتحديداً عربية – اسرائيلية، لا يمكن ان تبقى سوريا بعيدة عن الاشتراك فيها. وهي ترفض ان يستدرجها احد، خصوصاً الى حرب مدمرة هي في غنى عنها. كما انهم يميلون الى الاعتقاد بأن احد اهداف سوريا من امساك لبنان بكل "محتوياته" حماية نفسها من خلال تعزيز موقعها الاقليمي. والامساك بالورقة اللبنانية وبالورقة الفلسطينية كان في ذلك الحين احد اهم وسائل التعزيز.

طبعاً حصل الوجود العسكري السوري على تغطية عربية الى التغطية اللبنانية الشرعية من خلال قمتي الرياض والقاهرة في ١٩٧٦. كما حصل، وهذا هو المهم، على ضوء احمر اميركي مسبق وعلى عدم ممانعة اسرائيلية عليه في حينه، بتفاهم غير مباشر بين دمشق وتل ابيب عبر واشنطن على عدم اجتياز القوات السورية خطوطاً معينة في الجنوب. ومن يومها انطلقت نظرية الخطوط الحمر.

في ١٩٨٢ ادى الاجتياح الاسرائيلي الواسع للبنان الى انحسار للوجود العسكري السوري في لبنان وانكفائه الى البقاع والشمال وبعض البقاع. ولكن هذا الوجود تمدد بعد جلاء الاحتلال وشمل معظم المناطق باستثناء مناطق جنوبية وبقاعية معينة، وعاد الى بيروت نتيجة صراعات عسكرية داخلية عفوية ومفتعلة في آن واحد. ولذا كان للوجود السوري العسكري والسياسي في لبنان قبل الاجتياح شريك او شركاء في لبنان سياسياً او عسكرياً قبل اجتياح ١٩٨٢، واذا كانت سوريا نجحت في تلك المرحلة في ازاحة بعض هؤلاء الشركاء لكي تكون اللاعب الاقليمي الوحيد في لبنان. فانها بعد الاجتياح اصبحت اللاعب الوحيد ولكن في المناطق التي سميت "غربية" اي التي كانت العلبة فيها شعبياً وعسكرياً للمسلمين والاحزاب والحركات "الوطنية". وبقيت المناطق "الشرقية" المسيحية خارج سيطرتها، وبقي العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل شركاء لها في لبنان من خلال "وجود" بعضهم في هذه المناطق ومن خلال تأثير بعضهم الآخر عليها.

وعندما اجتاح العراق الكويت في ١٩٩٠ ادركت سوريا ان الفرصة متاحة لها لازاحة كل اللاعبين غير اللبنانيين من لبنان، وكذلك لازاحة الاطراف المحليين الذين مارس هؤلاء تأثيرهم من خلالهم فاستعصوا عليها، وشاركت في التحالف الدولي لتحرير الكويت الذي كان برعامة الولايات المتحدة الاميركية. وافادت من ذلك للقضاء على حركة الرئيس ميشال عون وهي مرحلة ثانية للخلاص من اخصامه واخصامها في آن واحد، خصوصاً عندما قدموا لعدم انسجامهم مع الواقع المحلي الجديد (اتفاق الطائف) ومع الواقع الاقليمي الجديد ومع الواقع الدولي الجديد، المنح اللازمة لها.

ما هي الظروف الحالية للوجود السوري في لبنان من سياسي وعسكري؟

بعد اتفاق الطائف الذي لا يزال ساري المفعول يمكن القول ان الوجود العسكري السوري في لبنان مغطى شرعياً اذ انه يحظى بقبول المؤسسة الدستورية كلها. واعادة النظر فيه كما نص الطائف تتم من خلال الحكومتين في بيروت ودمشق. والحكومة اللبنانية لم تطلب ذلك ولن تطلبه، اقله في المستقبل المنظور لأنها لا تزال تحتاج اليه داخلياً، اذ لم تتم بعد اعادة بناء المؤسسات الامنية والعسكرية، على ما يقول اركانها. ولأن الاحتلال الاسرائيلي للبنان لا يزال قائماً الامر الذي يفرض استمرار الوجود السوري سواء للمساعدة على درء خطره ولا سيما من داخل في حال فشلت العملية السلمية للشرق الاوسطية الجارية، او للمساعدة على الوفاء بمتطلبات التسوية مع اسرائيل في حال نجحت العملية المذكورة. ويمكن القول ان الدور السياسي لسوريا في لبنان مغطى شرعياً سواء من خلال معاهدة الاخاء والتعاون والتنسيق، او من خلال الزيارات المستمرة للرسميين اللبنانيين والسياسيين الى دمشق، او من خلال ادارة دمشق للوضع السياسي وغير السياسي القائم بصراعاته ومعاركه وتحالفاته، ولكن بطريقة تحول دون اضطراب الأمن في لبنان ودون تأثر النظام المتحالف معها ودون نجاح اخصامها في مس مصالحها المباشرة.

ويمكن القول اخيراً أن الوجود السوري العسكري والدور السياسي السوري يحظيان عملياً بتغطية اقليمية لاسباب متنوعة وبتغطية دولية. مع الاشارة الى ان اصحاب التغطيتين وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية يعترضون ليس على الدور والوجود بل على حدودهما، لكن اعتراضهم نظري اذ انهم لا يفعلون شيئاً لتضييق هذه الحدود، الامر الذي يجعلهم موافقين ضمناً على ما يجري لأن المنطقة اهم من لبنان ولأن لسوريا دوراً اساسياً في حل ازمتها وتالياً في اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي او في ابقائه مفتوحاً.

لماذا يخاف اللبنانيون بعضهم ضمناً وبعضهم علناً الوجود العسكري والدور السياسي السوريين، وهل يمكن التحدث مع سوريا في موضوع انسحاب الجيش السوري او في اعادة انتشاره، ومتى يمكن ذلك؟

سركيس نعوم

قوانين الانتخاب من ١٩٢٢ الى ١٩٧٢ اختبرت كل الانماط ولم ترض احدا

من يكفل الفوز بالنيابة: قانون الانتخاب أم مماشاة السلطة؟

كتب نقولا ناصيف:

تلاحق الوزير وليد جنبلاط سابقة اسقاط والده كمال جنبلاط في انتخابات ١٩٥٧ التي مهد لها بتعديل قانون الانتخاب. يومها قسمت محافظة جبل لبنان ٨ دوائر انتخابية احداها دائرة بعقلين – جون التي ترشح عنها جنبلاط الاب. ومع ذلك نجح التدخل المباشر لرئيس الجمهورية كميل شمعون في هذه الانتخابات في اسقاط جنبلاط واسقط معه من زعماء المعارضة الرئيسين صائب سلام وعبد الله اليافي في بيروت، والرئيس احمد الاسعد في الجنوب، ونوابا آخرين.

لم تضمن الدائرة المصغرة حينذاك لجنبلاط نيابته بازاء تدخل السلطة. قبل شمعون، اسقط الرئيس بشارة الخوري في انتخابات ١٩٤٧ لائحة الرئيس اميل اده بكل اعضائها، وبعده اسقط الرئيس فؤاد شهاب في انتخابات ١٩٦٤ شمعون والعميد ريمون اده. في الغالب موقع السلطة وانحيازها او حيادها، لا قانون الانتخاب، هو الموصل الى النيابة او الحائل دونها.

لذلك يبدو اقتصار مطلب الوزير جنبلاط على تصغير الدوائر حتى الحد الادنى بغية ضمان نيابته ونيابة اعضاء كتلته، ينطوي على شيء من المغالاة اذا لم يكن في موقع السلطة او الحماشي لها. في الواقع ما يحتاج اليه جنبلاط ليس ضمانات قانون الانتخاب بل ضمانات الموقع في السلطة. ويصح ذلك عندما يكون المطلب دائرة انتخابية صغيرة او وسطى (كالقضاء) او دائرة انتخابية موسعة (كالمحافظة). وفي الحالين ما يعوز مرشحي السلطة ليس قانون انتخاب مفصلا على قياساتهم – مع ان كثيرين منهم يتهالكون عليه، لا بل على الاقل، على مقعد – وانما ان تنحاز السلطة نفسها اليهم والى انجاح نيابتهم لا ان تنقلب عليهم.

مؤدى ذلك طرح السؤال الآتي: هل ان المطلوب قانون انتخاب جديد من حيث كون مهمة قانون الانتخاب تنظيم التمثيل الشعبي – وان وفقا لتوزيع طائفي – تبعا لاجراءات تكفل للناخب حرية الاختيار والتعبير والاقتراع؟ ام ان المطلوب، في اختصار كلي، ايصال هذا المرجع او ذاك المسؤول الى البرلمان، ايا تكن الوسيلة؟

بين الدائرة والدورة

ما بين ١٩٢٢ و١٩٩٢ اختبرت قوانين الانتخاب اللبنانية نمطين اثنين من التعبير في اختيار المجالس النيابية:

– الاولى انبثق من الترابط بين الدائرة الانتخابية الموسعة (المحافظة) ودورتي الاقتراع، كما كانت الحال في الانتخابات النيابية التي تعاقبت ما بين ١٩٢٢ و١٩٥١.

– والثاني انبثق من الترابط بين الدائرة الانتخابية الصغيرة (الفرعية/القضاء) ودورة اقتراع واحدة، كما كانت الحال في الانتخابات النيابية التي تعاقبت ما بين ١٩٥٣ و١٩٧٢.

في طبيعة الحال، يقتضي هنا استثناء قانون انتخاب ١٩٩٢ – كما نتائج انتخابات ١٩٩٢ التي اتت على مثاله – من هذا التمييز نظرا الى ما تضمنه هذا القانون من بدع لا مثيل لها في تقسيم الدوائر الانتخابية: فدوائر بيروت الثلاث دمجت في دائرة انتخابية واحدة يترشح فيها المرشح عن المحافظة ككل لا عن الدائرة التي ينتمي اليها (الاولى او الثانية او الثالثة)، واقضية الشمال السبعة دمجت في محافظة يترشح فيها المرشح عن القضاء الذي ينتمي اليه لكن الاقتراع له يكون على مستوى المحافظة ككل. كذلك الامر بالنسبة الى الجنوب. واقضية جبل لبنان الستة استمرت اقضية يترشح فيها المرشح عن القضاء ويقترع له في القضاء نفسه. والدوائر الانتخابية الثلاث للبقاع ظلت كما هي ولم تدمج في محافظة واحدة يترشح فيها المرشح عن القضاء ويقترع له في القضاء نفسه.

واستنادا الى النمط الاول من قوانين الانتخاب الذي ربط الدائرة الموسعة (المحافظة) بدورتي الاقتراع، توزع عدد الدوائر ما بين ٥ و٩ دوائر شكلت في المحافظات، في حين وزع النمط الثاني الذي ربط الدائرة المصغرة (الفرعية او القضاء) بدورة اقتراع واحدة الدوائر ما بين ٢٦ و٣٣ دائرة.

وقياسا على ذلك، اوجبت قوانين الانتخاب المتتالية منذ ١٩٣٤ – وهي المرة الاولى تعتمد المحافظة دائرة انتخابية – وحتى ١٩٥١ (التي تحررت جزئيا من نظام المحافظة بتقسيم الشمال وجبل لبنان دوائر) طريقتين في الاقتراع:

– الاولى من ١٩٣٤ الى ١٩٤٧ قضت للفوز من الدورة الاولى بنيل المرشح نصف عدد المقترعين زائدا واحدا، ومن الدورة الثانية بالغالبية النسبية.

– والثانية التي اقتصرت على انتخابات ١٩٥١، قضت للفوز من الدورة الاولى بنيل المرشح ٤٠ في المئة من اصوات المقترعين، واذا نال المرشح ما بين ١٥ و٤٠ في المئة انتقل الى البالوتاج. البالوتاج الاشهر كان عن دائرة بعبدا والمتن الذي انتهى الى فوز بيار اده على بيار الجميل بفارق ١٤٩ صوتا.

وحتى ١٩٥١ اقتصرت الدائرة الانتخابية على المحافظة قبل ان تنشأ منذ قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ (الاقضية الـ٢٦) وحتى آخر انتخابات نيابية في ظله (١٩٧٢) ذاكرة انتخابية ارست نظاما جديدا في العلاقة بين الناخب والنائب الذي بات في مفهوم الناخبين، نائب واجبات اكثر من اي شأن آخر، يحضر الاعراس ويعزي في المآتم ويعقب المعاملات ويوظف... وادى ذلك الى ترابط بين الدور التمثيلي والدائرة الصغيرة، والى ترابط بين الناخب والنائب الذي لم يعد يعول – كما في المحافظة – على ائتلاف العائلات وعوامل المال والقرابة والوجاهة، وتاليا الفوز باصوات مجمل المحافظة لا المنطقة التي ينتمي اليها حصرا. كذلك اضحت العلاقة الوثيقة بين الناخب والنائب، من خلال تلبيته طلباته، دافعا اساسيا الى انابة النائب.

الى م يفضي ذلك؟

الى تداول اقتراح توفيقي بين ما يطرحه جنبلاط (القضاء) ويرفضه الرئيس نبيه بري القائل بالمحافظات الخمس ما دامت الدائرة الواحدة متعذرة، وهو يتوجس من جنبلاط. يريد جنبلاط القضاء ترشيحا واقتراعا ويتمسك بري بالمحافظة ترشيحا واقتراعا. خطان متوازيان لا يلتقيان الا... في دمشق ربما.

مفاد الاقتراح، في رأي جهات تدعم تطبيقه، اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية مع الابقاء على الترشيح على مستوى القضاء تبعا لدورتي اقتراع. وذلك استنادا الى اسباب موجبة هي:

– ان اختبار قاعدة الدائرة الموسعة (المحافظة/١٩٢٢–١٩٥١) لم ينجح الا في ظل نظام دورتي اقتراع.

– ان الذاكرة الانتخابية اللبنانية ادمنت طوال ٤٢ عاما، ربط العلاقة بين الناخب والنائب من خلال الدائرة الصغيرة. فالنائب عندها – كنائب عن الامة – هو نائب منطقته اولا بكل متاعبها ومشاكلها وحاجاتها ومتطلباتها.

– ان فكرة الانصهار الوطني التي قال بها اتفاق الطائف، من خلال اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة، توجب في موازاة خلط السكان تطبيق اللامركزية الادارية وانتخاب مجالس الاقضية.

على ان ثمة حاجة الى الفصل باستمرار بين قانون الانتخاب يكفل سلامة التمثيل الشعبي، ومرشحي السلطة الذين لا يعود يهمهم الا تطريز قانون انتخاب يصعدهم جميعا في بوسطة الدولة.

وليس قانون الانتخاب وحده بالتأكيد الذي يصعدهم في البوسطة.

الحريري واصلها بعد عودة بري وجنبلاط

لقاءات دمشق: تعزيز التهدئة وقانون الانتخاب مؤجل الى شباط

جاءت النتائج الرسمية للقاءات دمشق التي توالت ليل الاثنين وقبل ظهر امس لتؤكد ان المطلوب في هذه المرحلة "تهدئة داخلية". فيما ثبتت تأجيل بت قانون الانتخاب الجديد الى النصف الثاني من شباط.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري عاد الى بيروت فجر امس، كذلك عاد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، فيما بقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حيث تابع مشاوراته قبل الظهر مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والمسؤولين السوريين الآخرين ثم عاد في الرابعة الا ربعا بعد الظهر.

وكان الثلاثة اجروا في العاصمة السورية ليل الاثنين مشاورات حول التطورات والمسائل التي تهم لبنان وسوريا، وفي مقدمها تطورات عملية السلام من منطلق تلازم المسارين اللبناني والسوري.

وكانت المشاورات بدأت بلقاء رباعي في مكتب خدام قرابة السابعة مساء الجمعة وضمه الى الرئيسين بري والحريري ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

وفي الثامنة انضم الى الاجتماع الوزير جنبلاط، ثم انتقل الجميع في التاسعة مساء الى عشاء عمل حضره ايضا رئيس مجلس النواب السوري عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر المجتمعين انه تم خلال هذه المشاورات "تأكيد اواصر التعاون بين القيادات اللبنانية على نحو يكفل تمتين الصف الوطني اللبناني تعزيزا للموقفة السورية – اللبنانية المشتركة في مواجهة كل الاستحقاقات". ووصفت المشاورات بأنها كانت "ايجابية جدا ومفيدة".

واوضحت "أن المناقشات تركزت في الاطار الاقليمي على ثلاثة مواضيع هي: التطورات الاخيرة في الجنوب ووجوب التنسيق اللبناني – السوري لدعم الموقف اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة، اضافة الى عرض للمعطيات الاسرائيلية بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، فضلا عن المفاوضات وجولة المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس.

واكد المسؤولون السوريون في هذا السياق أن دمشق تنتظر ما يحمله روس من اسرائيل، والموقف السوري بات واضحا ومعروفا.

وقالت المصادر ان المحادثات على الصعيد الداخلي اللبناني انطلقت من عنوان كبير هو تعزيز الاستقرار والتهدئة، مشيرة الى ان الكلام عن موضوع قانون الانتخاب مؤجل الى ما بعد النصف الثاني من شهر شباط المقبل. والى ان "المشكلة الدرزية تبقى درزية. وان يكن الرئيس بري قد اكد انه ومجلس النواب مستعدان لتوفير كل المناخات التي من شأنها ان تساعد على حل هذه المشكلة".

نشاطات رسمية

● **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** يتسلم غدا الخميس اوراق اعتماد سفراء الكويت عبد الرزاق عبد القادر حومر الكندري، وبنغلادش سيد معظم علي، وموريتانيا مختار ولد حي وجمهورية كوريا الديموقراطية باك وي تشون.

واستقبل امس وفدا من جمعية "الكويكر بيس اند سرفيس" الذي اطلعه على نشاطاتها.

واستقبل الهراوي بعد الظهر وزير الصناعة والنفط شامي برسوميان ثم سفير اوستراليا بول روبيليار في زيارة وداعية.

● **رئيس مجلس النواب نبيه بري** استقبل امس في المجلس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، فالنواب خضر طليس، عبدالله الامين، هاغوب جوخادريان.

● **الرئيس حسين الحسيني** استقبل السفير الاوسترالي بول روبيليار مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، وزار لاحقا وزير المغتربين علي الخليل للغاية عينها.

● **وزير المغتربين علي الخليل** استقبل سفير مصر عادل الخضري الذي صرح انه خرج "بانطباع تفاؤلي" عن جولات الوزير الخارجية حيال "المشاركة الايجابية الكبيرة للمغتربين في بناء لبنان العزيز".

● **العلامة محمد حسين فضل الله** استقبل سفير تركيا اورهان آغا.

سلام: لولا الموازنة لما كان لبنان أفضل بقاء بيروت دائرة واحدة

اكد الرئيس صائب سلام انه يفضل بقاء بيروت دائرة انتخابية واحدة. وقال: "لا يجوز ان تكون الاوساط المسيحية محبطة، فلولا الموازنة لما كان لبنان".

وغصت دارته في المصيطبة امس بمزيد من المهنئين، في مقدمهم الرئيسان امين الحافظ وشفيق الوزان، والنواب حبيب حكيم، الياس الخازن، ونايلة معوض. والوزراء السابقون شفيق بدر، فؤاد بطرس، عثمان الدنا، نجيب ابو حيدر، قائد شرطة بيروت العميد مروان زين، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سابقا سليم سلام، الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط، رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف، الامين العام لوزارة الخارجية سابقا السفير سهيل شماس، وفد من مؤسسات الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية، وفد من رابطة الجامعيين اللبنانيين، وفد من نقابة محطات المحروقات، وفد من المجلس الثقافي في البقاع الغربي.

مع نقابة المحررين

واستقبل ظهرا نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارين في حضور الرئيسين الوزان والحافظ والسيد تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الاسلامية.

والقى كرم كلمة في مستهل اللقاء تناول فيها "المعاني التي يعكسها وجود الرئيس سلام في لبنان خصوصا على صعيد الاطمئنان الى المستقبل".

ثم دار بين سلام والحاضرين حوار وجهت خلاله اسئلة اليه فقال: "ان بيروت هي عاصمة لبنان، الا انني ضد الحصرية لأي عاصمة، وارى ان تمتد الايدي البناءة الى كل المناطق اللبنانية لانعاشها وتطويرها".

وتحدث الحافظ عن الانتخابات النيابية فقال: "نحن لم نمدد مرة لانفسنا، وكانت الحكومة تتقدم بمشروع تضع فيه اسبابا موجبة وتقول انها غير قادرة على ان تجري انتخابات وتطالبنا بالتمديد، فنقبل على مضض".

وتدخل سلام: "على مضض؟... ما كتيرا".

وتابع الحافظ (ضاحكا): "هذه المرة الكرة في ملعب الحكومة. فاذا قدمت مشروعا بالتمديد لمجلس النواب سنناقشه ونناقشها فيه. وهذه المرة بقوة وقسوة... وان شاء الله ان لا نضطر الى ذلك".

سلام: "ربما قدمت الحكومة موعد الانتخابات نظرا الى حلول موسم الاصطياف".

الحافظ: "ان شيئا لا يشير الى هذا، بل ان الاتجاه هو الى ان يبقى المجلس حتى اخر يوم من ولايته تعزيزا لشرعيته".

تمام سلام: "هذا رأي، فيوم التمديد لرئيس الجمهورية كان هناك رأيان: واحد لرئيس المجلس وآخر لرئيس الحكومة. وعمل برأي رئيس الحكومة. وهذه المرة قد يكون رئيس الحكومة مخطئا اذا طرأت تطورات تغير مجرى الامور. وكل الاحتمالات متوقعة".

وسئل سلام: يقال ان بيروت قد تقسم الى دائرتين.

فاجاب: "استغرب ذلك، والافضل ان تظل دائرة واحدة".

الحافظ: "نحن مع الشعار الذي اطلقه الرئيس سلام: "لبنان واحد لا لبنانان". وقياسا عليه، "بيروت واحدة لا بيروتان".

سلام: "لا ارى اي موجب للتغيير، وان وحدة بيروت دائما اسلم، عدا انني لست ارى سببا لهذا التقسيم. وقضية الشرقية والغربية انتهت الى غير رجعة".

وعلق احد الصحافيين فقال: "ان باريس مقسمة عشرين دائرة؟

تمام سلام: "ان باريس اكبر من لبنان لا اكبر من بيروت".

وسئل تمام سلام: "هل جرى كلام معك في شأن تحالفات وقيام لائحة في بيروت؟

فاجاب: "اعتبر ان ذلك باكر جدا. فالانتخابات عادة، خصوصا في بيروت، تبدأ قبل موعدها بثلاثة اشهر. فاذا اطلقت اسما منذ اليوم فهو مرشح للاستهلاك والاحتراق".

وسئل الرئيس سلام: هل تعتقد ان المسيحيين سيخوضون الانتخابات ام سيقاطعون؟

فاجاب: "امل في ان لا تكون هناك مقاطعة. في المرة الماضية كانت لهم اسباب وموجبات دفعتهم الى المقاطعة. وكانوا على حق في موقفهم الى حد ما، اما اليوم فقد زالت هذه الاسباب".

الحافظ: "يمكن ان تشجعهم اصداء السينودس".

سلام: لا يجوز ان تكون الاوساط المسيحية محبطة لا في المجال الانتخابي ولا في المجال غير الانتخابي. ولولا الموازنة لما كان لبنان".

تمام سلام: "على ذكر المشاركة المسيحية، ان المسيحيين صادفتهم اخيرا انتخابات نقابية عدة شاركوا فيها وسجلوا مواقف. واملي في ان يكون ذلك بشيرا بان المقاطعة سقطت من اذهانهم".

وبعد اللقاء، سئل النقيب كرم عما جرى خلال اللقاء والرئيس سلام فاجاب: "اخواني وانا تشرفنا اليوم بلقاء احد قادة وزعماء لبنان والعالم العربي الرئيس صائب سلام، وهو القائد التاريخي الذي نقف عندما نلقاه وقفة الاكبار نظرا الى تاريخه الحافل بالمبادرات التي اتخذها هذا الرجل على حساب سلامته وعلى حساب خسارة الكثير مما يسميه البعض "مكاسب". ان صائب سلام رفض دائما المكاسب واكتفى بمكسب واحد هو رضى الشارع الذي لم يهمله مرة ولم يميز مرة بين مواطن ومواطن".

بيان من سفارة اليونان

تعلن سفارة اليونان في بيروت انه، لاسباب تتعلق بالانتقال، تقفل القنصلية حتى الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٩٥ وتعود الى الاستقبال في مقرها الجديد في النقاش شارع السفارات ملك بو خاطر، التلفون ٠١/٤١٨٧٧٢ كل ايام الاسبوع باستثناء السبت والاحد من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ١٢،٠٠ ظهرا.

اسرار الآلهة

تشكلت لجنة تمثل "المؤتمر الوطني اللبناني" (تيار عون) وكلفت درس الاوضاع الانتخابية في جميع المناطق ووضع تقرير مفصل بذلك.

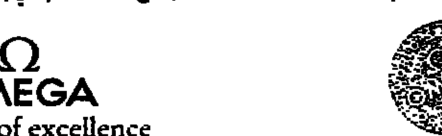
في السراي؟

طلب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس مراقبة الجهات التي تتعامل مع الصندوق قبل اخضاعه للمراقبة.

لماذا؟

ينتظر ان تحيل الحكومة على مجلس النواب سلسلة مشاريع لدرسها واقرارها بعد المصادقة على الموازنة.





لأن سنة ١٩٩٦ مكرّسة للانتخابات في اميركا واسرائيل ولبنان

عملية السلام مرشحة للتأجيل الى ١٩٩٧ اذا لم تكتمل الربيع المقبل

واوساط سياسية تطالب بانضمام لبنان الى سوريا في محادثاتها مع اميركا واسرائيل

قال مرجع حكومي ان عملية السلام اذا لم تكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليها قبل مطلع الصيف المقبل، فان معاودة البحث فيها سوف تتأجل الى ما بعد الانتخابات التي يصادف حصولها السنة المقبلة في كل من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ولبنان، بحيث ستكون هذه الدول منشغلة بها.

لذلك طلبت الولايات المتحدة الاميركية التحرك في سرعة من اجل اعطاء دفع قوي لعملية السلام، فكانت الجولة التي بدأها المنسق الاميركي دنيس روس في المنطقة وتركيز محادثاته مع المسؤولين في اسرائيل وسوريا، وزيارة رئيس الوزراء شمعون بيريس لواشنطن الاثنين المقبل ليعرض على الرئيس كلينتون آخر ما يقترحه لتذليل الصعوبات التي حالت دون حصول تقدم على المسار السوري وتحديد ثمن اعلان قبوله الانسحاب الكامل من الجولان واعطاء تفسير للكلام على السلام الكامل وما هي متطلبات هذا السلام حسب رأيه، وهل يكون الثمن عقد لقاء قمة مع الرئيس الاسد للتوقيع على اعلان مبادئ تبحث تفاصيلها في ما بعد، ام يكون الثمن اعطاء تفصيل لعملية التطبيع في مقابل تفصيل عملية الانسحاب، سواء لجهة مداها ومدتها، بحيث يتم ذلك بالتزامن والتوازن، ام ان الوقت لم يعد يسمح بالدخول في التفاصيل الكاملة للانسحاب والتطبيع قبل الانتخابات، فيكتفي باعلان مبادئ تقوم على اساس الانسحاب الكامل من الجولان مع تحديد مدته ومداه ان امكن في مقابل تطبيع كامل.

الموقف السوري لا يقبل بالعموميات

ومعلوم ان الرئيس الاسد كان له موقف معارض لتوقيع اي اتفاق يقتصر على عناوين السلام ومتطلباته على غرار اتفاق اوسلو الذي وقعته قيادة "منظمة التحرير الفلسطينية" ثم غرقت في بحث تفاصيل كل بند من بنوده وتعاني الآن الكثير في التوصل الى تنفيذه في مواعيده.

وفي اعتقاد مصادر رسمية لبنانية ان الرئيس الاسد قد يوافق على رفع المفاوضات مع اسرائيل الى مستوى وزيري خارجية البلدين اذا تم التوصل الى حل موضوع الخلاف حول محطات الانذار المبكر والاستعاضة عنها بالاقمار الاصطناعية.

وقد تقترح الولايات المتحدة الاميركية في رأي المصادر نفسها ارسال قوة متعددة الجنسية للمرابطة على الحدود السورية – الاسرائيلية تكون كافية لضمان الامن ومنع حصول اي انتهاك لاتفاق السلام.

واذا لم تحظ اقتراحات بيريس التي سيطرحها على الرئيس كلينتون بموافقة سوريا، ولم تسفر جولة دنيس روس في المنطقة ومحادثاته في اسرائيل وسوريا عن نتيجة، فان حكومة بيريس قد تدعو عندئذ الى انتخابات مبكرة لكي تقرر نتائجها اي منحى ينبغي ان تسير فيه عملية السلام، سواء اكان الفائز فيها حزب "العمل" او تكتل "الليكود".

وينصب اهتمام ادارة الرئيس كلينتون بتحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى حد طلب معاودة هذه المفاوضات بدون شروط مسبقة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق عليها، لأن في معاودة التفاوض، فرصة لتذليل كثير من الصعوبات التي تحول دون توقيع اتفاق سلام قبل الانتخابات، وبالتالي تهدئة اعمال العنف المتبادلة بين اسرائيل والمقاومة، ومتابعة العمل على تحقيق مزيد من التطبيع مع عدد من الدول العربية واسرائيل، وهو ما لا يمكن تحقيقه اذا كانت الاجواء متوترة في المنطقة ووتيرة العنف متصاعدة بين المقاومة واسرائيل والمفاوضات مجمدة.

ولا ترى سوريا ما يدعو الى عقد قمة بين الرئيس الاسد وبيريس ولا الى توقيع على اعلان مبادئ، وهي تفضل ان يقوم دنيس روس بجولات مكوكية بين تل ابيب ودمشق حتى التوصل الى تذليل كل الصعوبات ليصبح الاتفاق جاهزا للتوقيع، وان يكون للولايات المتحدة الاميركية دور اكثر فاعلية في انجاز عملية السلام في السرعة المطلوبة.

ولا ترى سوريا ايضا ان في رفع مستوى التفاوض ما يحقق مزيدا من التقدم، ما دام المفاوض على اي مستوى يتلقى التعليمات من دولته، بل ان المستوى يرتفع تلقائيا مع حصول التقدم الى ان يبلغ مستوى الرؤساء عندما يصبح الاتفاق جاهزا. وهذا يتطلب من اسرائيل مرونة وصدقية وجدية اكثر لبلوغ السلام الكامل، كما عليها ان تثق بان السلام الكامل والعادل هو الذي يضمن امن الجميع وليس الترتيبات الامنية مهما تكن طبيعتها.

اين لبنان من العملية؟

وتراقب السلطة اللبنانية باهتمام نتائج اللقاءات والاتصالات والجولات في دفع عملية السلام، وتترقب تحرك المسار السوري الذي يرتبط به المسار اللبناني، وهي على اتصال وتشاور مع سوريا في هذا الشأن لمواجهة شتى الاحتمالات، سواء في حال استمرت عملية السلام في تعثرها او تيسرها.

وبما ان زيارة دنيس روس للبنان غير واردة باعتبار ان البحث يتناول الامور المتعلقة بالمسار السوري، فان الوزير فارس بويز قد يزور سوريا للاطلاع على النتائج، او يقوم نظيره السوري الوزير فاروق الشرع بزيارة لبنان لاطلاع المسؤولين فيه على هذه النتائج اذا كان ثمة جديد فيها.

وقد عاد الكلام في المناسبة في بعض الاوساط السياسية على وجوب مشاركة لبنان في المحادثات الاميركية – السورية او السورية – الاسرائيلية بحيث تصبح ثلاثية ما دام موقف لبنان وسوريا واحدا منها وهو: "انسحاب كامل مقابل سلام كامل، وطالما ان ما يطبق في الجولان لتحقيق الانسحاب، هو نموذج لما سوف يطبق في الجنوب. وعوض ان يذهب الوزير بويز كل مرة يأتي فيها مسؤول اميركي الى دمشق، للبحث في عملية السلام، الى نظيره السوري لمعرفة نتائج المحادثات مع المسؤول الاميركي او يأتي الوزير السوري الى بيروت لهذه الغاية، فما المانع من ان يكون لبنان حاضرا اي لقاء يتم مع اي مسؤول اميركي في دمشق عندما يتناول البحث عملية السلام، وان يكون حاضرا ايضا اي لقاء يتم مع اي مسؤول اسرائيلي في واشنطن او في اي مكان آخر. فوحدة الموقف اللبناني – السوري في القضايا ذات الاهتمام المشترك وخصوصا قضية السلام تحتاج الى وحدة التفاوض، والى وفد واحد والى توقيت التوقيع مع سوريا على اتفاق السلام الذي يتم التوصل اليه. وهذا من شأنه ان يرد على مثيري الشكوك والمخاوف حيال غياب لبنان او تغييبه عن اللقاءات التي تتم مع سوريا وحدها، والكلام على سلام قد يتم على حساب لبنان.

لكن مصدرا وزاريا قال انه لا يرى ما يدعو الى اشتراك لبنان او حضوره اللقاءات التي تتم مع سوريا ما دام يطلع على نتائجها وما دام لبنان سيوقع السلام بعد ان توقعه سوريا، وان الاتفاق بين لبنان واسرائيل يحتاج الى مفاوضات تختلف بنتائجها عن المفاوضات بين سوريا واسرائيل، ذلك ان في الجولان مستوطنات اسرائيلية لا وجود لها في الجنوب ويحتاج تفكيكها الى وقت، والانسحاب من الجولان قد يستغرق وقتا اطول مما يستغرقه الانسحاب من الجنوب، حتى ان الترتيبات الامنية في الجولان قد تكون مختلفة بطبيعتها عن تلك التي توضع للجنوب.

لذلك لا بد من إجراء مفاوضات منفصلة، ولكن في اطار تنسيق وتشاور بين لبنان وسوريا.

اميل خوري

سفراء جدد لبنغلادش وموريتانيا وكوريا

لبنان يتحفظ عن اجتماع جنيف

وشلايكر يرى "اشارات ايجابية" للمفاوضات



الوزير بويز لدى استقباله السفير الروسي والسيدين سوتر وشلايكر. (دالاتي ونهرا)

تسلم لبنان امس دعوة جديدة للمشاركة في لجنة اللاجئين المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط، والتي تجتمع في جنيف بين الثاني عشر والرابع عشر من كانون الاول الجاري، ورد عليها مكررا تحفظه عن المشاركة في كل لجان المتعددة ما لم تحرز المفاوضات الثنائية تقدما جوهريا.

نقل الدعوة الى وزير الخارجية فارس بويز السفير الروسي غينادي ايليتشيوف والقائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر والقائم باعمال السفارة السويسرية والتر سوتر.

وصرح سوتر: "وجهنا دعوة الى لبنان للمشاركة في مجموعة العمل المختصة باللاجئين المنبثقة من المفاوضات السلمية المتعددة الطرف للشرق الاوسط مع راعيي المؤتمر الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية".

وسئل: هل ابدى الوزير بويز تحفظا عن تلبية الدعوة؟ فاجاب: "بالتأكيد".

وماذا تفعلون لاقناع لبنان بالمشاركة في مثل هذه الاجتماعات التي لا زال يتحفظ عنها؟

اجاب: "حاليا ليس الامر هو اقناع الحكومة اللبنانية، انما ندعوها ونعبر لها عن تمنياتنا. واملنا في ان تشارك قريبا في مثل هذه الاجتماعات التي تطرح فيها مواضيع مفيدة وتهم لبنان كثيرا".

شلايكر

وسئل شلايكر هل يتوقع تقدما على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي في ضوء جولة المنسق الاميركي لمفاوضات السلام دنيس روس، فاجاب: "زيارة السفير روس تأتي في وقت نلاحظ اشارات ايجابية من كل الاطراف المعنيين بعملية السلام، واعتقد ان ذلك ايجابي. وسيزور رئيس الوزراء الاسرائيلي (شمعون بيريس) واشنطن الاسبوع المقبل، واعتقد اننا بعد الزيارتين سنكون في موقع جيد اذا علمنا بالتحديد اين نحن من هذه العملية".

وكيف يرى الوضع في الجنوب؟

اجاب: "هل المقصود التدهور خلال الايام القليلة الماضية، ام اليوم؟ من المعلوم ان الوضع تدهور في شكل جدي جدا منذ الاسبوع الماضي في الجنوب. واعتقد انه طاول مناطق بوحشية لم تكن متوقعة. وارى ان من مصلحة لبنان واسرائيل واطراف آخرين في المنطقة دفع عملية السلام الى الامام. وان من حق السكان عند جانبي الحدود العيش في سلام وامان. ونحن نلتزم العملية الاقليمية للسلام والاستقرار والازدهار، وهذا ما نركز جهودنا عليه".

سفراء جدد

والتقى الوزير بويز بعد ذلك سفير اوستراليا بول روبيليار، ثم تسلم نسخا من اوراق اعتماد سفراء بنغلادش سيد معظم علي، وموريتانيا مختار ولد محمد موسى، وكوريا الشمالية باك وي تشون، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. والسفراء الثلاثة معتمدون لدى لبنان ومقيمون في دمشق.

المساعدات اليابانية

من جهته، عقد الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن اجتماعا حضره رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر، وسفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي، وضعت فيه آلية تعجيل المساعدات اليابانية في مجالي الادارة والجمارك.

وصرح حيدر عقب الاجتماع: "كانت الحكومة اليابانية ابدت رغبتها في مساعدة لبنان، ادارات ومؤسسات عامة وبعض المنظمات غير الحكومية العاملة في لبنان. وتمكنا خلال الاجتماع من وضع آلية لهذه المساعدات الضرورية للبنان خصوصا في هذه المرحلة. والشأن الذي يعنينا هو الناحية الجمركية. وسنرفع كتابا بموجب ما اتفق عليه الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب. واعتقد ان الامور كانت واضحة، وكان الاتفاق تاما مع الجانب الياباني. ان المساعدات ستبدأ مطلع السنة المقبلة".

والتقى الحسن بعد ذلك سفير السودان عثمان الدرديري.

وزارة الموارد ترد على الفرزلي

نعتمد سياسة واضحة شفافة

تعليقا على ما ادلى به نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في موضوع بئري القرعون وراشيا، صرح امس مصدر مسؤول في وزارة الموارد المائية والكهربائية لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية:

"ان وزارة الموارد المائية والكهربائية، حرصا منها على تأمين المياه الى كل المواطنين في جميع المناطق اللبنانية.

وانطلاقا من حرصها على وضع الحقائق كاملة امام المواطنين والمعنيين والمهتمين تجاه الاعمال التي تنفذها عبر سياسة واضحة تعتمد الشفافية اسلوبا في التعاطي، يهمها ان تضع امام الرأي العام الحقائق الآتية في ما خص حفر بئري راشيا والقرعون وتجهيزهما كما اثارهما دولة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في ندوته الصحافية كوننا نحرص الحرص نفسه الذي يبديه دولته على ان يشرب الناس جميعا، وان لا يقتلهم الظمأ والماء فوق ظهورهم محمول.

اولا: بالنسبة الى بئر راشيا،

في تاريخ ١٩٩٣/٦/١٠ قامت وزارة الموارد المائية والكهربائية بتلزيم حفر بئر في البلدة عاهدة في ذلك الى المؤسسة اللبنانية للتعهدات بحسب الاصول القانونية المتبعة، على ان ينجز العمل فيها خلال ثلاثة اشهر من تاريخه. غير انه، بعد انتهاء اعمال الحفر، تبين ان مياه هذه البئر عكرة وموحلة وغير صالحة للشرب الامر الذي اضطر الوزارة الى وقف العمل في تجهيزها لانعدام الفائدة من تشغيلها واستثمارها. الا ان اصرار الاهالي على استكمال العمل فيها على رغم وحولة المياه، كون الحاجة ماسة الى استخدامها في الاستعمال المنزلي وغيره، دفع بمجلس الجنوب الى تولي تلزيم اعمال التجهيز التي لم تنته لغاية تاريخه نظرا الى قيام المتعهد المكلف ادخال بعض التقنيات الفنية اللازمة لمعالجة الوحولة قبل تصدير المياه الى الناس، وبالتالي فان مصلحة مياه شمسين لم تتسلم بعد تشغيل البئر المذكورة على رغم ان عددا من الاهالي بدأ استثمار كميات منها.

ثانيا: بالنسبة الى بئر القرعون،

ان الوزارة لزمت في تاريخ ١٩٩٣/٦/١٠ مؤسسة التاج تجهيز بئر جديدة في البلدة بعدما تبين لها ان البئر القديمة لا تتوافر فيها الشروط الفنية المطلوبة نظرا الى الالتواء اللاحق بها. وتتصل البئر الجديدة، كما هو مخطط لها، بخزان في البلدة عبر خط ضخ رئيسي قديم. ويعود التأخير في عدم تسلم المديرية العامة للتجهيز المائي والمديرية العامة للاستثمار اعمال تشغيل البئر المذكورة، الى قيام بعض المشتركين بانشاء وصلات على خط الضخ الرئيسي الامر الذي ادى ويؤدي الى عدم انتظام عمل مجموعة الضخ، وبالتالي فان تأمين المياه الى الاهالي يتطلب نزع هذه الوصلات وازالتها. لذا تقوم الادارة حاليا، بعد دراسة اجرتها حول السبل الكفيلة بجر المياه وتوزيعها بشكل منتظم في البلدة، بتلزيم خط توزيع جديد بطول ٣٢٧٠ مترا يصل الخزان باحياء البلدة ويؤمن المياه في شكل منتظم ويسمح بازالة جميع الوصلات على خط الضخ الرئيسي.

فرق العمل المصغرة للسينودس انجزت ورقة عمل اولى في ٧ تقارير: تنفيذ الطائف كاملا والقرارات الدولية، الوجود الاجنبي يعرقل الحوار

روما – من حبيب شلوق:
انهت فرق العمل المصغرة، ورقة عمل اولى لما كانت بمثابة خلاصة للاجوبة التي اعطاها اعضاء الجمعية العمومية عن ٣١ سؤالا تتعلق بكل الموضوعات الكنسية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية. وهذه الورقة التي اتت في ٧ تقارير رفعها مقررو فرق العمل السبع، هي مسودة لورقة عمل ثانية بوشر درسها ومناقشتها في اجتماعات لجان العمل بعد ظهر امس. ويستمر درسها صباح اليوم وبعده وصباح غد الخميس، لتعود بعدها الجمعية العمومية لتناقشها بعد الظهر.

وعلمت "النهار" ان تقارير الفرق السبع اتى بعضها جامعا اكثر من موضوع. واستغرقت تلاوة كل تقرير نحو ربع ساعة وامكن ايجاز النقاط الاساسية للتقارير السبعة بالعناوين الآتية:

١– تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا كاملا بما فيه انهاء الانتشار السوري.
٢– المطالبة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان.
٣– تأكيد العيش المشترك والانفتاح والحوار بين كل المجموعات في لبنان.
٤– وقف بيع اراضي الاوقاف، ووضع مشاريع استثمار مدروسة لهذه الاراضي.
٥– التمني توحيد عيد الفصح بين كل الطوائف المسيحية.
٦– تأكيد اهمية المدرسة الكاثوليكية والجامعة الكاثوليكية ودعمهما من الكنيسة المحلية، وايجاد مساعدات لهما من الكنيسة الدولية، وعدم تصوير المدرسة والجامعة الكاثوليكيتين انهما للنخبة وجعلهما للجميع، والتعاون بين المدارس الكاثوليكية وغيرها، وبين الجامعات الخمس في لبنان.
٧– التمني بايجاد ترجمة موحدة للكتاب المقدس.
٨– عودة المهجرين، خصوصا الى الجبل.
٩– تجديد الطقس الكنسي لدى كل الطوائف الكاثوليكية اسوة بما حققته الكنيسة المارونية.
١٠– اطلاق جميع المعتقلين السياسيين ونشر اسمائهم وعودة المبعدين السياسيين من دون الادعاء عليهم.
١١– رفض القيود على الحريات وتنظيم عمل الاجانب في لبنان ليتسنى للعمال اللبنانيين العودة.
١٢– تأكيد الحريات العامة ولاسيما منها حرية الصحافة.

وشددت الامانة العامة للسينودس على الجميع، بمن فيهم الصحافيون الناطقون في الكرسي الرسولي، عدم نشر الاجوبة عن الاسئلة.

ثم اتفق الفريقان اللبنانيان (السادس والسابع) بالفرق الخمس التي تتولى خلط الافكار الواردة في التقارير وادخال كل فكرة جامعة وردت في التقارير السبع في ورقة عمل جديدة ورفعها الى الجمعية العمومية لمناقشتها مجددا والموافقة عليها، لتكون نقطة اساس لـ"النداء الاخير" الذي يصدر في نهاية اعمال السينودس الخميس ١٤ كانون الاول.

وفي المجال نفسه يعقد مؤتمر صحافي ظهر الخميس في المكتب الاعلامي للفاتيكان يشارك فيه بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، ورئيس اساقفة مار مارون في بروكلين (الولايات المتحدة) المطران فرنسيس الزايك، ورئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة، والرئيس السابق لجامعة القديس يوسف مدير "اوتيل ديو" الاب جان دوكرييه، يتحدثون فيه عما آلت اليه اعمال السينودس.

وبعد الجلسة العمومية التي عقدت صباح امس تحدث الاب انطوان البعيل المسؤول عن القسم العربي في اعلام السينودس الى الصحافيين، الاولى بعد الظهر، موجزا اعمال جلستي مساء الاثنين وصباح امس الثلثاء. وفي الموجز: "تابعت لجان العمل المصغرة يوم الاثنين بعد الظهر دراسة الاسئلة الـ٣١ التي استخلصت من مداخلات الجمعيات العمومية السبع السابقة وقدمت في نهاية الجلسة تقارير الى امانة سر المجمع عن نتيجة هذه الدراسة وآراء اعضاء اللجان.

وصباح اليوم (امس) بدأت الجمعية العمومية بصلاة بحسب الطقس الكلداني، ترأسها البابا. كذلك اقيمت صلاة خاصة لراحة نفس الارشمندريت ابرهيم عطا الله الرئيس العام للرهبنة الباسيلية الشويرية. وعبر الكاردينال اكيلي سيلفستريني عن حزنه العميق لوفاته وقدم تعازيه الى ابناء الرهبنة والى طائفة الروم الكاثوليك والى المشاركين في السينودس. ثم ابنه المطران يوحنا حداد بكلمة ذكر فيها تاريخ حياة الارشمندريت الراحل، وفيها انه دخل الدير وهو في الثالثة عشرة وكان يتيم الاب. وعرف بانه طالب مجتهد وصاحب سلوك حسن وتميز بروح الرسالة والاندفاع وببساطة الاولاد. واعرب عن امله – وقد غادرنا الى ديار الحق – في ان يصلي لانجاح هذا المجمع. وقدم تعازيه الى الجميع وشكر قداسته على حضوره وعلى مشاركته في الصلاة لراحة نفسه. (صلاة البابا في مكان آخر).

ثم ترأس الكاردينال سيلفستريني الجلسة. وكانت تلاوة التقارير (نورد منها النقاط التي ترد للمرة الاولى في كل فريق عمل علما ان تقارير فرق العمل تضمنت في مجملها بعض النقاط المشتركة).

الفريق الاول:

١– القضايا المتعلقة بالكنيسة: صار تركيز على عناوين منها:
أ – طبعة موحدة للكتاب المقدس ونشر كلمات الله بواسطة الاعلام. ونشر كتابات الآباء الشرقيين باللغة العربية ومتابعة العمل في تجديد الليتورجيا على غرار ما فعل الموارنة. (الطائفة الوحيدة التي انجزت تجديد كتاب القداس).
ب – تطبيق الحق القانوني الشرقي في ما يتعلق باقامة مجالس ابرشية ورعوية لتعطي مزيداً من المسؤولية للعلمانيين.
ج – التعاون بين الكنائس لخدمة الرعايا.
٢– الكنيسة والسياسة:
أ – اي لبنان نريد؟ لبنان موحد واحترام متبادل وتفاهم والقبول بالآخر مع احترام ميزاته.
ب – تطبيق قرارات الامم المتحدة.
ج – النظام الديموقراطي في لبنان مهدد بسبب وجود قوات اجنبية فيه.
د – عودة المهجرين خصوصاً الى الجبل، واعادة الثقة اليهم وهذا يحصل عن خلال عودة المؤسسات الدينية الى مناطق التهجير.
هـ – الاصرار على حقوق الانسان وفي مقدمها المدارسة الدينية الحرة.
و – حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم، وتأكيد ان لبنان لا يتسع لاكثر من سكانه.
٣– الكنيسة والتربية:
أ – الطلب الى الدولة مساعدة المدرسة الخاصة على غرار المدرسة الرسمية من منطلق عدالة.
ب – طلب دعم الكنيسة حفاظا للمحافظة على المدرسة الخاصة.
ج – ابعاد العلم عن السياسة خصوصاً في مجال التاريخ.
د – التركيز على التعليم الديني في المدارس الرسمية، الى جانب هذا التعليم في المدارس المسيحية.
هـ – اقامة تعاون بين الجامعات الخمس في لبنان والانفتاح على كل الثقافات.
و – دعم اقامة مجالس اهل للتعاون مع الادارة.
٤– القضية الاجتماعية – الاقتصادية
أ – التوعية على السياسة الوطنية الحقيقية اي الالتزام الوطني في ضوء لامبالاة المسيحيين بالسياسة.
ب – استثمار الاوقاف ورفض بيعها واجراء مسح واضح لاملاك الكنيسة.
ج – الاهتمام بالشباب وتثقيفهم دينياً ومساعدتهم على ايجاد مساكن لهم.

الفريق الثاني:

١– مطالبة بأن يصبح مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك سلطة تنفيذية وليس فقط سلطة استشارية.
٢– التشديد على جعل الوجود المسيحي في لبنان اكثر استقراراً. وايجاد اذاعة وتلفزيون مسيحيين متطورين لنشر فكر الكنيسة.
٣– التعايش:
أ – على رغم ما نص عليه الطائف، فالاجحاف لا يزال واضحاً في حق بعض الجماعات.
ب – ان وجود القوات الاجنبية في لبنان لا يساعد على حرية الحوار.
ج – عودة المهجرين عنصر مهم في العيش المشترك وليس فقط قضية انسانية.
٤– الاغتراب: وضع دراسات جامعية عن هذا الموضوع، واعداد كهنة وارسالهم الى المغتربات.
٥– الاوقاف. ايجاد لجنة خبراء في اشراف مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك لدرس اوضاع الاوقاف واستثمارها للخير العام.

الفريق الثالث:

١– التجديد الروحي الفردي والجماعي
أ– التشديد على معرفة الكتاب المقدس واقامة سهرات انجيلية.
ب– احترام الحق القانوني لكل طائفة.
ج– تحضير الكهنة تحضيرا كافيا واعادة دور الشمامسة واقامة مجالس رعوية وتشجيع الدعوات الكهنوتية.
د– اعطاء العلمانيين دوراً في كل المجالات وتحضيرهم للاضطلاع بمسؤولية كنسية.
هـ– العائلة والاخطار التي تحدق بها (العلمنة واللامبالاة الدينية).
و– الشباب ميالون الى الهجرة لفقدان السكن، ولذلك وجب العمل على تجذيرهم في لبنان.
ز– انفتاح على العالم العربي.
ح– المدرسة رسالة وليست تجارة، ورفض فكرة ان المؤسسات الكاثوليكية للاغنياء فقط، والسعي الى ايجاد منح جامعية.
ط– لا ثقة بالمدرسة الرسمية، وانخفاض المستوى الثقافي عموما في لبنان والعمل على معالجته.
٢– الكنيسة والاغتراب: تقوية الروابط بين الكنيسة الام والاغتراب.
٣– التعايش في الخدمة المتبادلة: ضرورة اقامة دولة قوية وتشجيع اقامة احزاب لاطائفية.
٤– العلاقات المسيحية – الاسلامية: حرية التعبير، العدالة الاجتماعية بين الجميع، التمسك بحقوق الانسان.
٥– اطلاق سراح السجناء السياسيين.
٦– تطبيق الطائف بكل بنوده وتطبيق قرارات الامم المتحدة وعودة المهجرين ومسؤولية الدولة المالية في مساعدتهم.

الفريق الرابع:

١– الكتاب المقدس شرط التجديد:
أ– تأمين الكتاب المقدس لكل عائلة واقامة سهرات انجيلية.
ب– اعادة الاعتبار الى العهد القديم لانه يحمل التراث المسيحي.
ج– التجذر في التقليد الشرقي السرياني.
د– تجديد البرامج في كليات اللاهوت للتعرف الى التقليد الشرقي والادب المسيحي العربي.
هـ– التجديد الليتورجي بالتعاون مع الكنائس الارثوذكسية.
٢– التجدد داخل الكنائس:
أ– الحياة الرهبانية: العودة الى التقليد الرهباني، اي الصلاة والصمت، والتوفيق بين متطلبات العصر والحياة الرهبانية.
ب– تشجيع الدعوات التي نجدها غالبا في المدارس الرسمية والحركات الرسولية.
ج– التحضير للزواج في حلقات رعوية او معاهد، والاهتمام بالشباب وتأمين مرشدين لهم، واعطاء اهمية كبرى للعائلة.
د– تدريس اللاهوت: ضرورة كتابة لاهوت باللغة العربية وعدم الاكتفاء بالترجمة فقط.
هـ– الهجرة: ارسال الكنيسة كهنة اكفياء الى المغتربات اذا لم تتوافر دعوات في المهجر.
و– اقامة علاقات مع مسيحيي الدول العربية من طريق مجلس البطاركة والمطارنة، وتوثيق العلاقات مع الكنائس الارثوذكسية.
ز– الانتقال من روح الطائفة الى الانتماء الوطني.
٣– العلاقات المسيحية-الاسلامية. الارادة الحرة للعيش معاً اكيدة.

الفريق الخامس:

١– دعم الكهنة روحيا وثقافيا وماديا.
٢– الشباب: تشجيع حركات الشباب، وتذكير الدولة بواجباتها حيالهم.
٣– تقوية المدرسة الرسمية ودعمها للتخفيف عن المدرسة الخاصة، واقتراح اقامة مؤتمر وطني عن التربية للتوصل الى وفاق شامل.
٤– العمل على توحيد الاعياد بين كل الكنائس المسيحية وتوحيد الصلوات العامة: "الأبانا" و"النؤمن".
٥– العيش المشترك.
أ– لبنان قدوة لجيرانه من خلال قانون الاحوال الشخصية المتميز به.
ب – ديموقراطية التوافق هي التي تنطبق على لبنان وتحمي حق الجميع وليس ديموقراطية العدد.
ج – العدالة الاجتماعية بين الجميع وتنمية كل المناطق.
٦– حقوق الانسان: خلق وعي لهذا الموضوع بدءا من المدارس.
٧– التعاون مع الدولة في جو من الثقة.

الفريق السادس:

١– الليتورجيا: ضرورة احياء الليتورجيا وجعلها على مستوى الناس. ووضع كتب في متناول المشاركين في القداس.
٢– التجدد داخل الكنيسة: التعاون بين رؤساء الطوائف، وتأمين ثقافة عالية لجميع الكهنة بمن فيهم المتزوجون، وتشجيع الدعوات.
٣– المدارس: تشجيع لجان الاهل واعطاء مساعدة مادية لكل محتاج لئلا يضطر الى مغادرة المدرسة بسبب الاقساط.
٤– حقوق الانسان: محاربة الظلم والعمل على تحرير السجناء السياسيين.

الفريق السابع:

١– التجديد داخل كل كنيسة، عدم المزج بين طقس وكنيسة، لان الطقس اسلوب صلاة والكنيسة جماعة، والعمل على تطبيق توصيات السينودس، واعادة النظر في تقسيم الابرشيات وجعلها تتناسب مع التقسيم الاداري لتجنب تداخل السلطات.
٢– الدعوات الكهنوتية: اقامة رسالة توجيهية مكثفة في الرعايا والمدارس والجامعات لاكتشاف الدعوات.
٣– الشباب: يؤلفون ٤٦٪ من السكان، ومشكلة السكن هي الاهم بالنسبة اليهم، ويجب تأمين ثقافة مهنية لهم، وانشاء مكاتب توظيف تساعدهم على ايجاد عمل".

ومساء تابعت فرق العمل المصغرة اعمالها بعدما تحولت خمس فرق، وعكفت على دراسة التقارير واعداد ورقة عمل اخرى لعرضها على الجمعية العمومية للسينودس غدا الخميس.

الفرق السبع

وهنا اعضاء فرق العمل المصغرة التي وضعت هذه التقارير:

الفريق A:
المطران حبيب باشا مديرا، والمطران انطوان اودو مقررا، والاعضاء: البطريرك اغناطيوس الثاني حايك، الكاردينال الفونسو لوبيز تروخيللو، الكاردينال ادولر اديس كاسيدي. المطارنة ابرهيم الحلو وجورج كويتر ويوسف بشارة وبولس باسيم وفارطان بوغوسيان والاباتي سمعد نمر والارشمندريت (الراحل) ابرهيم عطاالله، و"المشاركان الاخويان" المطران الياس قربان والقس حبيب بدر، والمشاركون المستمعون الام انطوانيت باسيل والدكتور جان ابو صوان والآنسة ايما غناجة والام ماري كزافييه سكاف والدكتور جان سلمون.

الفريق B: المطران جبرائيل طوبيا مديراً، والاب شاهين ريشا مقرراً، والاعضاء البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والكاردينال ادواردو بيروني والمطارنة خليل ابي نادر ويوحنا حداد وجورج المر ومنجد الهاشم والمونسنيور لويس الديراني والاباتي يوحنا سليم والاب بيتر هانس كولفنباخ، و"المشارك الاخوي" المطران نرساي دي باز، والمشاركون المستمعون الدكتور بطرس لبكي والام ارمين دارغوسيان والام جان سيدي والآنسة نيكول حلو والاب ميشال بركات.

الفريق C: المطران ميخائيل الجميل مديراً، والمطران بطرس الجميل مقرراً. والاعضاء: البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، الكاردينال بيولاغي والمطارنة ميروسلاف ماروسين وميشال حكيم واندره حداد وانطوان حايك وبشارة الراعي وبولس اميل سعادة والاب العام جورج حرب والارشمندريت سليم غزال والاب جان دوكرييه، و"المشاركان الاخويان" المطران جورج خضر والسيد عباس الحلبي، والمشاركون المستمعون الآن جاتين فرج الله والاب كيفورك يغيايان والاخت ميلين هيغ والاخت ماري كلود روكز.

الفريق D. المدير الأباتي يوحنا تابت: المقرر الاب جوزف كلاس، الاعضاء: البطريرك روفائيل الاول بيداويد، الكاردينال جوزف راتزينغر، الكاردينال فرنسيس ارينزي، البطريرك ميشال صباح، المطارنة مارون صادر وجورج اسكندر واميل عيد ومانويل بطاكيان وفرنسيس البيسري والاب جورج ابو جودة، و"المشاركان الاخويان" المطران اردافست ترتريان والدكتور سعود المولى. والمشاركون المستمعون جورج سلوم والام كلوتيلد سماحة والسيدة ماري خوري والدكتور داود الصايغ والام بولين فارس.

الفريق E. المدير المطران فرنسيس الزايك، المقرر المطران بطرس المعلم، الاعضاء: البطريرك اسطفانوس غطاس، الكاردينال انجيلو سودانو، الكاردينال روجيه اتشيغاراي، الكاردينال جان – ماري لوستيجيه، السفير بابلو بوانتي، المطارنة جورج رياشي وشكرالله حرب واندره بدو غليان وشربل مرعي وبولس مطر والارشمندريت عبدالله رامي، "والمشاركان الأخويان" المطران اثناسيوس افرام والسيد محمد السماك، والمشاركون المستمعون الاب خليل شلفون والسيدة مهى فرح والآنسة نادين شهاب والام لويز ماري شدياق والخوري فؤاد الحاج.

اعضاء غير منضمين الى اي فريق: الكاردينال يان سكوتي، الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الكاردينال اكيلي سيلفستريني، المطرانان كيريللس سليم بسترس وغي بولس نجيم.

خبراء غير موزعين، الآباء سمعان ابو عبده وخليل علوان وهطانيوس حداد وبغيا يغيايان.

ووزعوا على الفريقين F و G.

صلاة ايطالية من اجل لبنان

روما – "النهار":
• ترأس مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صلاة دعا اليها شبان سانتا اوجيديو في روما واقاموها من اجل لبنان وانجاح السينودس. وشارك في الصلاة الكاردينال اكيلي سيلفستريني رئيس المجمع الشرقي وحضرها كرادلة ومطارنة وكهنة مشاركون في السينودس.
• دعا المجمع الشرقي الى عشاء لاعضاء السينودس مساء غد الخميس.

مداخلة للكاهن شلفون دفاعا عن المتزوجين

دافع الكاهن اللبناني المتزوج خليل شلفون عن التقليد المسيحي الشرقي القاضي بدخول المتزوجين سلك الكهنوت. في مداخلة رفعت الى البابا يوحنا بولس الثاني والاساقفة المشاركين في السينودس من اجل لبنان.

وشلفون (٣٨ عاما) المتزوج من فرنسية والاب لثلاثة اولاد دعاه البابا الى حضور السينودس بصفة مستمع، وهو استاذ اللاهوت في احدى الجامعات المسيحية في لبنان.

وتوجه الكاهن اللبناني الى رأس الكنيسة الكاثوليكية مذكرا بانه في الماضي لم يكن في المشرق سوى كهنة متزوجين او رهبان يعيشون في الاديرة. وتابع ان تأثير الكنيسة اللاتينية ادى الى نشوء ظاهرة الكاهن غير المتزوج في لبنان والمشرق قبل وقت قصير نسبيا.

وقال ان "٩٣ في المئة من الكهنة الروم الكاثوليك و٣٣ في المئة من الكهنة الموارنة في لبنان متزوجون".

وذكر بان المجمع الفاتيكاني الثاني "اعترف بأن العزوبة ليست شرطا تفرضه طبيعة الكهنوتية كما تبين تقاليد الكنائس المشرقية".

واشار الى ان القانون الكنسي المشرقي ينظر بعين "التقدير" الى تبتل الكاهن، لكنه لم يقلل من شأن "رجال الاكليروس المتحدين بالزواج".

وكان المجمع الفاتيكاني الثاني "اقر بان هذين المسلكين غير متعارضين".

ويذكر ان الكنيسة الكاثوليكية في الغرب لا تقبل دخول المتزوجين سلك الكهنوت ولا تقبل زواج الكهنة سواء في الغرب وفي الشرق.

(و ص ف)

مجلس المطارنة: سيادة وطنية كاملة واعادة الزعماء المبعدين بلا شروط

روما – "النهار":
تنشر "النهار" ورقة عمل قدمها المطران بولس مطر باسم مجلس المطارنة الموارنة الى الجمعية العمومية للسينودس، وهنا نصها.

"السينودس من اجل لبنان
لهذا السينودس شقان كنسي ووطني
أ– الشق الكنسي: مجمع مطارنة يعني الكنيسة الكاثوليكية مباشرة في خدمتها الرعوية.
١– حركة تجدد شخصي وجماعي تؤمن الروحانية المطلوبة في الافراد والمؤسسات على كل صعيد.
٢– تطبيق جديد ومتكامل للمجمع الفاتيكاني الثاني ومجلة قوانين الكنائس الشرقية في ما يختص بالمؤسسات، وهيكلية البطريركيات والابرشيات والرهبانيات والرعايا من اجل مشاركة افعل واشمل بين السلطة الكنيسة والكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين في حياة الكنيسة ورسالتها.
٣– تعزيز الوحدة الداخلية بين الكاثوليك عبر تفعيل مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان واللجان المنبثقة عنه، وتفعيل مؤسسة مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك وتطويرها والسعي الى تأمين خدمة رعائية متكاملة في لبنان وسائردول المنطقة التي يؤلف لبنان جزءا اساسيا منها.
٤– تعزيز العمل المسكوني بين الكنائس المسيحية كافة سعيا الى الوحدة والى شهادة مسيحية افعل في لبنان والمنطقة.
٥– اعطاء خدمة المحبة على الصعيد الاجتماعي دفعا اوسع واكبر نظرا الى الحاجات المتفاقمة.
– اظهار عمل الكنيسة في الماضي والحاضر.
– القيام بمبادرات جديدة على صعيد التربية والاستشفاء والسكان.
٦– كنيسة الانتشار:
– دعمها بكهنة ورهبان وراهبات مرسلين
– مطالبتها ومساعدتها على تسجيل ابنائها لدى الدوائر القنصلية لحفظ الجنسية اللبنانية.
– السعي لدى الحكومة اللبنانية الى منح المنتشرين حقوقهم في المشاركة في المسؤولية الوطنية.
ب– الشق الوطني مجمع من أجل لبنان.
١– وجود الكنيسة في لبنان في حاجة الى ضمانات للبقاء والى صيغة لهذا البقاء تتمكن معها من العيش والقيام برسالتها.
٢– حماية المجتمع اللبناني في وجوده وجوهره وصيغته ومقوماته.
– الحرية الكاملة للوطن والمواطنين بعودة السيادة الوطنية الى لبنان كاملة، وتحمله جميع مسؤولياته امام نفسه وامام العالم، دون اي انتقاص. فمن دون هذه الحرية لا يستطيع لبنان القيام برسالته.
– احترام حقوق الانسان وكرامة الشخص البشري وصون حرية المعتقد.
– العيش المشترك القائم على المشاركة الكاملة للجميع، مسيحيين ومسلمين، في الحكم على قدم المساواة، وعلى تأمين حقوق الجماعات التي يتألف منها الشعب اللبناني وعلى الاحترام المتبادل والتعاون في لبنان، وهذا لن يتحقق الا بتوفير الاحترام للقيم التالية: الحرية والعدالة، والمساواة، وحقوق الانسان.
– الوحدة الوطنية عودة المهجرين عودة كاملة وكريمة صونا للوحدة الوطنية، وللعيش المشترك بين جميع اللبنانيين.
– اعادة الزعماء المسيحيين المبعدين من دون وجه حق ومن دون ادعاء عليهم.
– احترام الدستور وتطبيقه تطبيقا كاملا كضمان وحيد للاستقرار في البلاد ولحفظ جميع الحقوق.
– صون الديموقراطية وممارستها ممارسة صحيحة.
٣– اتخاذ موقف وطني واضح وصريح تجاه القضايا المصيرية المطروحة.
– الغاء الطائفية السياسية التي يجب الغاؤها من النفوس قبل النصوص بتربية وطنية للاجيال الطالعة على قدم المساواة بحيث لا يعود يرتبط المواطن سياسيا بطائفته قبل ارتباطه بوطنه. وعندما لا يعود الغاء الطائفية السياسية يعني حرمان المسيحيين من المشاركة في الحكم بالمساواة مع المسلمين.
– توطين الفلسطينيين غير المقبول، والنسبة الديموغرافية في لبنان هي الاعلى في المنطقة وربما في العالم.
– التجنيس بحيث لا يقصد من خلاله اغراق لبنان بغير اللبنانيين وطمس هويته والافادة في الوضع الحاضر من استحداث ملحق للتجنيس.
٤– المطالبة بضمانة اولى للاقليات في العالم وللوضع اللبناني خصوصا في الامم المتحدة.

... والكاثوليك
كذلك تنشر "النهار" نص ورقة عمل مثابة ثوابت قدمها المطران ميشال حكيم باسم مطارنة الروم الكاثوليك، وهي على شكل نقاط وعناوين، وهنا نصها:
"١– حرية التفكير والمعتقد.
٢– حرية الكلمة والصحافة.
٣– الحوار بين الطوائف.
٤– الانفتاح على العالم والحوار بين الثقافات.
٥– العدالة الاجتماعية وسيادة القانون.
٦– الحرية الديموقراطية.
٧– كرامة الانسان وعودة المهجرين.
٨– حصانة الحدود المعترف بها من الامم المتحدة لبلدنا المستقل والسيد.
٩– الحق المكتسب للشعب اللبناني في ان يعبر في حرية عن رأيه.
١٠– تأكيد حقوق الانسان وحرياته وحمايتها.
١١– حماية حقوق كل الطوائف.
١٢– ادخال ميثاق حقوق الانسان وحرياته في الدستور.
١٣– دستور يؤكد الحقوق نفسها والحريات نفسها لجميع المواطنين ويخضعهم للواجبات نفسها.
١٤– اقامة علاقات سلام وتعاون مع الجيران، ولا سيما منهم الاقربون، على قاعدة المساواة واحترام مصالح كل منهم.

٣١ سؤالا ثمرتها ٧ تقارير

روما – "النهار":
وثيقة خطوط عريضة، ورقة عمل، تم ٩٨ مداخلة من وضعها تمخضت عنها ٣١ سؤالا وجهتها الامانة العامة للسينودس الى المشاركين الـ١١٦ في كتيب يقع في ٣١ صفحة باللغات الايطالية والفرنسية والانكليزية، وفي الكتيب مواضيع مختصرة مع بعض الاقتراحات وعقبتها اسئلة.

وتنشر "النهار" الاسئلة الـ٣١ التي اثمرت ٧ تقارير عن لجان العمل المصغرة وهي:

١ – ماذا يمكن ان نقترح بالنسبة الى كلام الله الموكل للكنيسة في الكتب المقدسة، على صعيد الرعايا والعائلة والنشاطات الكنسية؟
٢ – كيف نرد على دعوة الروح لكنائسنا؟
٣ – ما هي العراقيل التي تعترض عمل الليتورجيا الالهية؟
٤ – اي توبة نلتمس لتكون كلمة الله والعلامات والرموز الاسرارية معبرة عن الاسرار لتشارك فيها الجماعة مشاركة حقة؟
٥ – اي اقتراحات نقدم في سبيل تحقيق التقدم الليتورجي المنشود؟
٦ – ماذا ينتظر المؤمنون العلمانيون ومشروعهم من السينودس من اقتراحات محددة لتجديد الصلاة المسيحية؟
٧ – ما رأيكم في البطاركة والاساقفة والاكليريكيين والرعايا والحياة الدينية والدعوة الكهنوتية والرهبانية والعلمانيين والعائلة والشباب والتعليم اللاهوتي والمسيحي للشعب والثقافة والجامعات؟
٨ – هل هناك اقتراحات اخرى ضرورية لتجديد التعليم اللاهوتي؟
٩ – ما هي الحلول التي تقترحونها بالنسبة الى السينودس البطريركي؟
١٠ – كيف ترون التعامل الفاعل بين الكنائس ومجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان؟
١١ – ما هي الاقتراحات لتعميق العلاقات مع الكنائس في الاغتراب مثل دعم الكنيسة الام للمهاجرين بهدف عدم ضياع هويتهم وارسال كهنة وانشاء سكريتاريا في كل كنيسة وحلقات دروس وانشاء قسم خاص بهم في لبنان واعطاء البطاركة سلطة مباشرة؟ وهل يمكن تحقيق كل ذلك وفي اي شروط؟ ثم كيف ترون الوضع الحساس للكنائس الشرقية في الشرق الاوسط؟
١٢ – هل ترون جعل مقررات مجلس البطاركة اكثر فاعلية وتوأمة الكنائس الشرقية مع كنائس عالمية؟
١٣ – ماذا تقترحون ايضا على هذا الصعيد؟
١٤– كيف ترون العلاقات مع الكنائس الارثوذكسية والجماعات الكنسية الاخرى؟
١٥– ماذا تقترحون لتنميتها؟
١٦– كيف الانتقال من التفكير الطائفي الى التفكير بالوحدة الوطنية؟
١٧– هل يمكن تحقيق الفصل بين الدين والدولة؟
١٨– كيف نعمل على احترام حقوق الانسان في لبنان؟
١٩– كيف يمكن ان نرسخ التعايش؟
٢٠– كيف نربي الجيل الجديد على التعايش؟
٢١– كيف يمكن تحقيق حوار حقيقي على كل المستويات؟
٢٢– ما هي المساعدة التي تستطيع الكنيسة تقديمها الى المهجرين من منازلهم وقراهم؟
٢٣– باي وسائل واي مبادرات يمكن ان تكون المساعدة منظمة؟
٢٤– كيف يمكن تنظيم دراسة المستندات الاجتماعية الاقتصادية؟
٢٥– اي اقتراحات تتصورون للانماء الاجتماعي الاقتصادي؟
٢٦– هل يمكن تحقيق صندوق مشترك للانماء لمصلحة الفقراء الذين اصبحوا اكثرية الشعب اللبناني؟
٢٧– كيف يمكن عملياً تنفيذ برنامج استغلال الاوقاف؟
٢٨– ما الدور الذي يمكن ان تضطلع به الكنائس الكاثوليكية في حقلي الصحة والاسكان؟
٢٩– كيف يمكن معالجة جو اللامبالاة حيال الحياة السياسية في اوساط المسيحيين؟
٣٠– كيف نشجع على التفكير معاً في شأن مستقبل لبنان السياسي؟
٣١– كيف يمكن وضع برنامج اعلامي لانشاء راديو وتلفزيون وصحافة تغطي البلدان العربية للمساعدة في الفهم العميق للعقيدة المسيحية، وايجاد اعلام ايجابي واحترام العقائد في مجال التعاون المسيحي – الاسلامي؟

خضر: البابا ودي وخفيف الروح والتلاقي تم بين المسيحيين والمسلمين

روما – "النهار":
وصف متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر البابا يوحنا بولس الثاني بأنه "رجل طيب وخفيف الروح وودي". واشار الى انه "يبدي اهتماما بمعرفة الكنائس التي ننتمي اليها". واعرب عن سروره بالاجواء التي تسود جلسات المناقشة "خصوصا لناحية الانفتاح بين الاعضاء وتجاه المندوبين غير الكاثوليك، مسيحيين ومسلمين". وقال "ان جميع المشاركين استطاعوا ان يعبروا عن جميع افكارهم". ولاحظ "تلاقيا بين المسيحيين والمسلمين والكاثوليك وغير الكاثوليك". وأمل في "ان ندرك كلام يسوع "ثقوا اني غلبت العالم" وفي "ان يعيننا على تحسس كل تقدم روحي وانساني وتربوي يبلغها الكاثوليك الذين يتوجه اليهم السينودس في الدرجة الاولى". واضاف: "رجائي ان يتنبه كل مسيحي خصوصا وكل مواطن عموما الى الخير والايجابيات التي سيجدها في النص الاخير".

صلاة بابوية عن نفس الارشمندريت عطا الله

روما – "النهار":

خص أمس البابا يوحنا بولس الثاني عضو المجمع الراعوي من اجل لبنان الرئيس العام للرهبنة الباسيلية الشويرية الارشمندريت ابرهيم عطا الله الذي توفي يوم الاحد بنوبة قلبية في بيت الكهنة في روما، بصلاة مع بداية الجمعية العمومية للسينودس التي عقدت صباحا. علما ان جثمان الارشمندريت عطاالله يصل اليوم الى بيروت، وسيرافقه مطران طرابلس للروم الكاثوليك جورج رياشي.

وهنا الصلاة التي تلاها البابا بعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على الفقيد:

" يا اله الارواح والاجساد كلها، يا من وطئ الموت وابطل قوة الشيطان، ووهب الحياة لعالمه، انت يا رب، ارح نفس عبدك الارشمندريت ابرهيم عطاالله الراقد، في مكان نير، في مكان نضر، في مكان راحة، حيث لا وجع ولا حزن ولا تنهد. وبما انك صالح ومحب للبشر، أغفر له كل خطيئة فعلها بالقول او بالفعل او بالفكر. لأنه ليس من انسان يحيا ولا يخطئ، بل انت وحدك منزه عن الخطيئة، وعدلك الى الابد، وقولك حق.

لأنك انت القيامة والحياة والراحة لعبدك الارشمندريت ابرهيم عطاالله الراقد، ايها المسيح إلهنا، واليك نرفع المجد، والى ابيك الأزلي وروحك القدوس الصالح والمحيي، الآن وكل أوان والى دهر الداهرين".

المرتلون: "آمين".

البابا: "المجد لك ايها المسيح الاله رجاؤنا، المجد لك، ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي الذي يسود الأحياء والأموات، ويخلصنا بشفاعة أمه الكاملة الطهارة والقديسين المجيدين الرسل الجديرين بكل مديح، وآبائنا الابرار اللابسي الله وجميع القديسين وليرتب نفس عبده الارشمندريت ابرهيم عطاالله المنتقل عنا في مساكن الصديقين ويرحها في أحضان ابرهيم ويحصها مع الصديقين، بما انه صالح ومحب للبشر".

المرتلون: "فليكن ذكره مؤبدا".

البابا: "بصلوات آبائنا القديسين، ايها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا".

المرتلون: "آمين".

مزيد من الضباط الى بيت لحم وجرح جنديين اسرائيليين قرب نابلس



نساء فلسطينيات يقفن في وجه جرافة لمستوطنين من مستوطنة نيفي دانيال حاولوا الاستيلاء على اراض قرب قرية الخضر. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن مسؤول فلسطيني ان ٣٠ ضابطا آخر من الشرطة الفلسطينية وصلوا الى بيت لحم استعدادا لانسحاب الجيش الاسرائيلي منها بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة الارتباط اللواء زياد الاطرش ان نحو ٣٠ ضابطا وصلوا الى بيت لحم للتحضير مع الضباط الاسرائيليين في لجنة الارتباط للانسحاب الاسرائيلي من هذه المدينة. ومن المقرر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من بيت لحم في ١٨ كانون الاول الجاري.

من جهة اخرى، افاد ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا برصاص اطلقه فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة، وان اصابة احد الجنديين خطرة. واوضح ان الجنديين اصيبا بينما كانا في سيارة عسكرية قرب قاعدة للجيش الاسرائيلي في نابلس. ولم تتبن اي جهة الحادث.

وكشفت مصادر عسكرية في القدس ان اسرائيل شرعت في استعادة الاسلحة التي جهزت بها الفلسطينيين الذين تعاونوا معها والذين بات اكثرهم عملاء مزدوجين يعملون لحساب منظمة التحرير الفلسطينية. واحصت الادارة العسكرية اولا عدد المتعاونين كي تحصر كمية الاسلحة التي قدمتها اليهم منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ وتستردها منهم. واقرت الشرطة الاسرائيلية بان السياج الالكتروني الذي اقامته السلطات حول قطاع غزة، ليس محكما وانه لا يحول دون تسلل الفلسطينيين. واشارت الى ان عمالا فلسطينيين هم الذين ركبوا هذه الشبكة المزودة اجهزة الكترونية بالغة الحساسية تكشف ادنى حركة ولذا يعرفون كل الثغرات فيها. (و ص ف)

شقيقه وصديقه تواطأا معه

توجيه الاتهام الى قاتل رابين

وجه ممثلو الادعاء العام امس تهمة القتل المتعمد الى يغال عمير الذي اعترف باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وتهمة التآمر وحيازة اسلحة غير قانونية الى اثنين يشتبه في تواطؤهما معه هما شقيقه حاغاي وصديقه درور عاداني.

وسلم قرار الاتهام الى محكمة في تل ابيب حيث من المقرر مثول الموقوفين الثلاثة اليوم لسماع التهم الموجهة اليهم رسميا.

وجاء في القرار ان عمير قرر في وقت ما بعد توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣ اتفاق سلام قتل رابين وهدفه الحؤول دون تنفيذ الاتفاق. وقد طلب مساعدة شقيقه حاغاي وصديقه درور عاداني اللذين وافقا على الانضمام الى المؤامرة. وارتأى الثلاثة اولا تفجير سيارة رابين او اطلاق قذيفة صاروخية مضادة للدبابات على شقته. واستقر رأي يغال آخر الامر على قتل رئيس الوزراء بمسدسه وهو من نوع "بيريتا" عيار تسعة ميلليمترات، وحاول الاقتراب منه هذه السنة في ثلاث مناسبات مختلفة.

وهو انتظر رابين اولا في ٢٢ كانون الثاني قرب نصب ياد فاشيم لضحايا المحرقة في القدس، لكن [illegible]

الحراسة الامنية دون اقتراب عمير منه.

ويضيف قرار الاتهام ان يغال ابلغ الى شقيقه حاغاي في ٤ تشرين الثاني انه سيحاول قتل رابين لدى حضوره ذلك النهار تجمعا شعبيا مؤيدا للسلام في تل ابيب، لكن حاغاي حاول ثني شقيقه بحجة ان الاجراءات الامنية المشددة ستجعل حظوظه في الخروج سالما بعد ارتكاب جريمته ضعيفة جدا. واقترح عليه قتل رابين بواسطة بندقية قناص. لكن سلاحا من هذا النوع لم يكن في حوزة المتآمرين.

وصمم يغال عمير على المضي في خطته، فلقم مسدسه ست رصاصات عادية ومثلها رصاصات خلابية. وانتقل قرابة الثامنة مساء من منزله في هرتزليا في اوتوبيس الى ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب. وهناك نزع القلنسوة عن رأسه وتسلل الى الموقف حيث كانت سيارة رابين وكمن طوال ٤٠ دقيقة الى حين انتهاء التجمع.

وقرابة العاشرة الا ربعا ترك رابين المنصة الرئيسية متوجها نحو سيارته. وانتظر يغال الى ان فتح حارس باب السيارة، وما ان هم رئيس الوزراء بدخولها حتى عاجله القاتل بثلاث رصاصات من مسافة قريبة.

ووجهت الى يغال عمير تهمة القتل والتآمر وحمل سلاح من غير ترخيص والى حاغاي عمير ودرور عاداني تهمة التآمر للقتل وانتهاك قوانين الاسلحة.

واتهم الثلاثة ايضا في قرار منفصل بالتآمر لمهاجمة فلسطينيين في الضفة الغربية. (ا ب)

مزيد من الاعتقالات واعتداء على أحد مرشحيها

فرص المعارضة المصرية تتضاءل في الدورة الثانية اليوم

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قال مسؤولون في احزاب المعارضة ان الحكومة واصلت حملتها على مرشحي هذه الاحزاب وانصارهم عشية الدورة الثانية من الانتخابات النيابية، على رغم انها ضمنت غالبية ساحقة باستئثارها بنحو ٩٠ في المئة من المقاعد في الدورة الاولى وتوجيهها ضربة قاصمة الى المعارضة.

وفي استمرار لمسلسل العنف المرتبط بالانتخابات، اطلق مجهولون امس النار على ايمن نور احد المرشحين عن حزب الوفد المعارض، بينما قبضت السلطات على المئات من انصار مرشحين اسلاميين وناصريين في خطوة وصفها هؤلاء بانها استمرار لنهج الحكومة في العمل لمصلحة الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم كما فعلت في الدورة الاولى.

وفي معركة حسمت سلفا لمصلحة الحزب الحاكم، يتنافس اليوم نحو ٦٦ مرشحا من مختلف احزاب المعارضة مع ٢٥٩ مرشحا من الحزب الحاكم و٣١٧ من المستقلين الذين يضمون عدداً قليلاً من المعارضين على ٣٠٧ مقاعد لمجلس الشعب ذي الـ٤٤٤ مقعدا.

وكان الحزب الوطني فاز بـ١٢٤ من ١٣٧ مقعدا حسمت في الدورة الاولى التي اخفقت المعارضة في كسب اي مقعد فيها وسط اتهامات لقادة حزبيين وديبلوماسيين ومراقبين مستقلين بحصول عمليات تزوير واسعة النطاق واعتقال مرشحي المعارضة وانصارهم ومنع مندوبيهم من مراقبة الاقتراع وفرز الاصوات. ومع ان عدد المقاعد غير المحسومة يمثل نحو ٧٠ في المئة من مجمل المقاعد الـ٤٤٤، فان الدورة الاولى اطاحت معظم قادة احزاب المعارضة ومرشحيها ولم يبق الا القليل منهم الى الدورة الثانية.

واصدر الحزب الناصري بيانا جاء فيه ان سلطات الامن اعتقلت ٨٢ من انصار الحزب ومندوبي المرشحين حتى ظهر امس، منهم ٧٢ من بلطيم شمال القاهرة التي قتلت فيها ثلاث نساء على الاقل في حوادث عنف مرتبطة بالانتخابات. واضاف: "يؤكد هذا النهج اصرار الحكومة على التزوير الذي بدأته في الجولة الاولى من الانتخابات وذلك باتاحة الفرصة لتسويد (تزوير) البطاقات الانتخابية لمصلحة مرشحي الحزب الوطني، هذا بخلاف ترهيب الناخبين كي لا يذهبوا للادلاء باصواتهم".

ويعتقد امين تنظيم الحزب الناصري احمد حسن ان "الحكومة ليست بعيدة النظر... لان الباقي من المعارضة لا يمكن ان يشكل وزنا داخل البرلمان". وقال لـ"النهار": "ان من يتخذ قرار الاعتقالات لا يراعي مصلحة مصر ولا مصلحة النظام".

وقال حزب العمل (الاسلامي) ان المرشح سمير خشبة انسحب من الانتخابات بعدما قبضت السلطات على ٦٠ من مندوبيه الذين يراقبون عمليات الاقتراع، في حين افادت مصادر في جماعة "الاخوان المسلمين"، التي تلقت اكثر الضربات كثافة من حكومة تسعى الى منع تحول مصر جزائر اخرى، ان السلطات اعتقلت ٢٨ من انصار المرشح مختار نوح احد زعماء الجماعة.

وفي بيان لحزب العمل المتحالف مع "الاخوان": "ان الاعتقالات التي يقوم بها رجال الامن، تأكيد لاصرار الحكومة على انتهاك الديموقراطية والقانون والحريات مثلما فعلت في الجولة الاولى من الانتخابات". وسيقدم كلاهما نحو ٣٢ مرشحا اكثرهم من المستقلين.

وكانت السلطات اعتقلت المئات من الناشطين الاسلاميين وانصار احزاب المعارضة في الدورة الاولى الاسبوع الماضي في الانتخابات التي قتل فيها بحسب احصاء رسمي ما لا يقل عن ١٤ شخصا وجرح المئات. وتقول المعارضة ان عدد القتلى ربما تجاوز العشرين في مقابل عشرة اشخاص قتلوا في انتخابات ١٩٩٠ التي قاطعها معظم احزاب المعارضة.

ونفت الحكومة مرارا ان تكون تدخلت في تغيير النتائج لمصلحة الحزب الوطني الذي يتزعمه الرئيس حسني مبارك وقالت بلسان اكثر اركانها ان الدورة الاولى اتسمت بالنزاهة وانها شهدت اكبر اقبال منذ سنوات. واتهمت احزاب المعارضة بانها هي المسؤولة عن اعمال العنف بتنظيم مسيرات دون تراخيص واعمال شغب.

وكان محللون سياسيون توقعوا ان تخفف الحكومة حدة الاجراءات التي اتخذتها في حق رموز المعارضة بعد حملاتها عليهم قبل الدورة الاولى وخلالها والتي اسفرت عن القضاء على اي فرصة لها لتشكيل أي تهديد يذكر للسياسات التي سيقررها مجلس الشعب في السنوات الخمس المقبلة.

كذلك اشار المحللون الى تصريح لوزارة الخارجية الاميركية التي انتقدت نزاهة الانتخابات على انه ربما كان مؤشراً لامكان مراجعة الحكومة المصرية حساباتها خشية خسارة اصدقائها والظهور مظهر غير ديموقراطي.

وقال حسين امين السفير المصري السابق لدى الجزائر وأحد المتخصصين في موضوع الاسلاميين لـ"النهار" ان التصريح الاميركي اثار قلق الحكومة المصرية "خشية ان تكون بادرة لتغيير موقف الولايات المتحدة من النظام في مصر (...) لانه اذا زورت الحكومة كما فعلت في الدورة الاولى فلن يكون هناك لا في الداخل ولا في الخارج صدقية لمجلس الشعب الجديد ولا في ما يدعيه النظام من ديموقراطية".

وقال ناشطون في حقوق الانسان لـ"النهار" ان التصريح جاء بعد اجتماع في واشنطن يوم الجمعة الماضي بين روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط سفير اميركا السابق لدى مصر وسعيد النجار رئيس لجنة متابعة الانتخابات المستقلة وسعد الدين ابرهيم نائب الرئيس ورئيس مركز ابن خلدون للدراسات السياسية. وكانت اللجنة سجلت في تقرير لها ١٢٤٠ شكوى من تجاوزات جسيمة حصلت يوم الانتخابات الاربعاء الماضي من عمليات تزوير واسعة النطاق وسجن ومنع مندوبين من مراقبة الانتخابات والتمييز الحكومي لمصلحة مرشحي الحزب الحاكم. وقال ميلاد حنا احد الاعضاء في رئاسة اللجنة ان مراقبيها سيتابعون الانتخابات عن كثب، وقد وزع عدد اكبر منهم على اللجان المختلفة. و"التقارير ستكون ادق بكثير لان مندوبينا اصبحوا اكثر حنكة منهم في الدورة الاولى".

ويتوقع حنا والكثير من المحللين ان يقل عدد الناخبين في الدورة الثانية، علما انه كان منخفضا اصلا في الدورة الاولى. ولاحظ ان "السر انفضح... الرئيس مبارك كما هو، والحكومة كما هي والحزب الحاكم حصل على الغالبية الساحقة". وتوقع ان يذهب الى مراكز الاقتراع انصار المرشحين فقط.

ويرى احمد سيد احمد نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" ان الدولة في حاجة الى التعددية. ويتوقع ان تعطى المعارضة الحد الادنى من المقاعد "كي يقال ان هناك تعددية"، وقال لـ"النهار" ان الدولة "قسمت الانتخابات ثلاث فرق: الحزب الوطني، الاسلاميين واحزاب المعارضة. فهي استحوذت على كل المقاعد في الدورة الاولى وامسكت بقبضتها على "الاخوان المسلمين" حتى تخاطب الفرقة الثالثة من مركز قوة... وغدا القضية الجوهرية وهي مدى اعتبار الدولة للفرقة الثالثة".

ويعتقد حنا ان انتخابات الاعادة لن تغير الصورة النهائية التي رسمها الرأي العام في الداخل والخارج عن الحكومة المصرية، وقال: "ان هذه الصورة اثارت قلقا شديدا بين الدول التي تقدم معونات الى مصر حول الديموقراطية ومستقبلها، والتي كانت تتوقع ان توفر الحكومة المصرية المناخ الملائم لتداول السلطة بشكل سلمي".

وفي وقت لاحق امس اعلنت محكمة الاسماعيلية الادارية في شمال مصر الغاء نتائج الدورة الاولى لانتخابات في ١١ دائرة على اثر تقديم مرشحين خسروا شكاوى من عمليات تزوير. وقال مصدر قضائي ان وزارة الداخلية استأنفت قرار المحكمة امام محكمة القاهرة الادارية العليا.

الامم المتحدة تؤيد السلام وتندد بضم اسرائيل للقدس والجولان

الى القرار المتعلق بالقدس (الذي اشارت اليه "النهار" امس)، تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة في ختام جلستها الاثنين قرارين آخرين يتعلق الاول بالجولان والثاني بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وطالبت الجمعية العمومية في القرار المتعلق بالجولان، اسرائيل "بالغاء قرار ضم الجولان السوري المحتل" الذي يشكل "انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٩٧/١٩٨١". واعتبرت ان "استمرار اسرائيل في احتلال الجولان السوري وضمها اياه بحكم الامر الواقع يشكلان حجر عثرة في سبيل تحقيق سلم عادل وشامل ودائم في المنطقة".

وصوتت ٦٦ دولة على القرار في مقابل اثنتين (اسرائيل والولايات المتحدة)، بينما امتنعت ٦٩ دولة عن التصويت. وفي العام الماضي تبنت الجمعية العمومية القرار نفسه بـ٧٧ صوتا في مقابل صوتين (اسرائيل والولايات المتحدة) وامتناع ٧٠ عن التصويت.

وتبنت الجمعية العمومية في بداية الجلسة المختصة للبحث في "الوضع في الشرق الاوسط" نصا يتعلق بعملية السلام التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد عبرت فيه عن "تأييدها المفاوضات الثنائية التي اعقبته" وكذلك "تأييدها الكامل للانجازات التي حققتها حتى الان" عملية السلام ودعت "كل الدول الاعضاء الى تقديم المساعدة المالية والتقنية الى الاطراف في المنطقة والى مساندة عملية السلام". وصوتت ١٤٨ دولة على القرار في مقابل اربع هي سوريا ولبنان وايران وليبيا، بينما امتنع السودان عن التصويت. اما العراق فلم يشارك في التصويت.

والابرز بين القرارات، هو ذلك المتعلق بالقدس والذي تبنته الجمعية العمومية في الجلسة نفسها وشددت فيه على ان القرار الذي اتخذته اسرائيل عام ١٩٨٠ بفرض قوانينها وولايتها على مدينة القدس "غير قانوني ومن ثم فهو لاغ وباطل وليست له اي شرعية على الاطلاق". وعبرت عن "ادانتها" لنقل بعض الدول بعثاتها الى القدس "منتهكة بذلك قرار مجلس الامن الرقم ٤٧٨/١٩٨٠ ورفضها الامتثال لاحكام ذلك القرار". وصوتت ١٣٣ دولة على القرار وعارضته اسرائيل وحدها وامتنعت ١٣ دولة منها الولايات المتحدة عن التصويت.

وندد مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السفير جاد يعقوبي باستمرار وجود قرارات "تتنافى مع الواقع الجديد في المنطقة" على رغم التغييرات الايجابية في الامم المتحدة في السنوات الثلاث الاخيرة. وقال: "نأمل ان تلغي الدول الاعضاء في الامم المتحدة هذه القرارات المغالطة للتاريخ من جدول اعمال الجمعية العمومية".

وابدى ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة تخوفه من مشروع الكونغرس الاميركي القاضي بنقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس. وقال انه اذا بدأ تحقيق هذا المشروع فان منظمة التحرير الفلسطينية سترفع القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

* في اريحا (الضفة الغربية)، انتقد عضو السلطة الفلسطينية لشؤون الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في شأن القدس، مؤكدا ان السلام لن يتحقق من دون اعادة القسم الشرقي من المدينة الى الفلسطينيين.

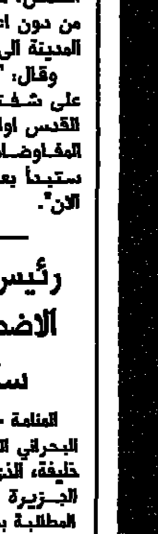
وقال: "لا استطيع ان اقف حارسا على شفتي بيريس، لكنه يدرك ان القدس اولى القضايا في جدول اعمال المفاوضات للمرحلة النهائية التي ستبدأ بعد اقل من ستة اشهر من الان". (و ص ف)

رئيس وزراء البحرين: الاضطرابات لم تهدد سلطة آل خليفة

المنامة – أب – صرح رئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، الذي يتولى منصبه منذ استقلال الجزيرة عام ١٩٧٢، ان التظاهرات المطالبة بالديموقراطية والاحتجاجات العنيفة التي قامت بها الاقلية الشيعية في البلاد في وقت سابق من هذه السنة لا تهدد سلطة العائلة الحاكمة، ورأى فيها محاولة مدعومة من الخارج للنيل من استقرار الجزيرة وازدهارها.

وقال ان "الشيء المحزن في شأن هذه الاحداث انها لم تكن من اجل الاصلاح"، الا انها تمخضت عن نهاية سعيدة، اذ "حملت شعب البحرين على التفكير في امن بلده اكثر والدفاع عنه".

وامتنع رئيس الوزراء عن اتهام ايران رسميا بانها كانت وراء الاضطرابات، واكتفى بالحديث عن "قوى خارجية" ودول اجنبية تحاول "تصدير ايديولوجيتها". واضاف ان البحرين "دولة صغيرة الى درجة انه يمكنك سماع كل ما يدور فيها ومعرفته"، ولان من اسهل الامور ان "تكتب شعارات على الجدران في الليل"، الا "انني لا ارى في ذلك اي تهديد" للعائلة الحاكمة.





اغتيال صحافية وشرطي في الجزائر وموجة رعب في صفوف الاعلاميين



شرطي جزائري مقنع يفتش سيارة في بلدة قرب الجزائر العاصمة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اغتيلت الصحافية الجزائرية خديجة دحماني بالرصاص في احدى ضواحي الجزائر العاصمة امس بعد ٤٨ ساعة من اغتيال صحافي آخر وسائقه على ايدي مجموعة اسلامية.

وجاء في بيان للاجهزة الامنية ان دحماني (٢٨ عاما) التي كانت تعمل في صحيفة "الشروق العربي" قتلت قرابة الساعة ١٠،٥٠ صباحا بالتوقيت المحلي قرب مدرسة الصم والبكم في بركي حيث تقيم. واضاف انها قتلت برصاص "مجموعة من المجرمين المسلحين"، في اشارة الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

وباغتيال دحماني ارتفع عدد الصحافيين الذين اغتيلوا منذ ايار ١٩٩٣ الى ٤٦، علما ان صحافية اخرى تعمل في الصحيفة عينها وتدعى مليكة صبور (٢٢ عاما) قتلت في احد الاحياء الشعبية في رغايا قرب العاصمة في ايار الماضي.

وتعتبر صحيفة "الشروق العربي" اوسع الصحف الجزائرية انتشارا، اذ توزع نحو ٣٠٠ الف نسخة، وهي ذائعة الصيت لكونها تعالج موضوعات اجتماعية وثقافية ولقصصها العاطفية التي تلقى استحسان النساء.

وصرح احد زملاء دحماني: "انني منهار (...) انها حملة موجهة ضد جميع الصحافيين (...) كانت شابة مؤمنة وترتدي الحجاب (...) غير انه لم يحمها".

والصحافية التي عملت في الصحيفة منذ ١٩٩٣ كانت تحمل شهادة في الدراسات الاسلامية.

ولا يزال عالم الصحافة تحت وطأة الصدمة التي احدثها اغتيال الصحافي حميد محيوط، الذي كان يعمل في صحيفة "ليبيرتيه" الصادرة بالفرنسية، وسائقه.

وتسببت هاتان الجريمتان الوحشيتان في موجة رعب في صفوف الصحافيين الذين دعوا الى "اتخاذ اقصى تدابير الحيطة" و"التصدي للخوف".

ونشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان مسلحين اسلاميين قتلا بالرصاص اول من امس شرطيا في حي القبة المعروف بانه معقل للمتطرفين في الجزائر العاصمة. ونقلت عن شهود ان المسلحين ارديا الشرطي ويدعى عبدالغني امام اطفال من سكان الحي وسرقا سلاحه وفرا.

وتأتي هذه الجرائم في فترة تشهد تصاعدا لاعمال العنف وخصوصا في العاصمة بينما تتواصل المكامن وعمليات تبادل النار من غير هوادة. واغتيل لواء وعقيد وشرطيون واجنبيان ومساعدان قضائيان وعدد لا يحصى من المدنيين "العاديين" في العاصمة الاسبوع الماضي.

واعلنت الاجهزة الامنية مساء الاثنين انها قتلت ٢٩ اسلاميا مسلحا في ستة ايام على اثر عمليات في المناطق الجزائرية المختلفة.

وتلت الموجة الجديدة من الاعتداءات النداء الجديد الذي وجهه الرئيس الجزائري اليمين زروال الى "الشبان المضللين"، مؤكدا لهم انهم سيستفيدون من "الرحمة". وقد اوردت الصحف الرسمية والخاصة في اليومين الاخيرين شهادات لـ"تائبين".

وبث التلفزيون الرسمي طويلا مساء اول من امس وصباح امس مقابلات مع مجموعة من هؤلاء التائبين الذين فروا من معاقلهم واشاروا الى انهم "ضللوا" على ايدي "امراء" الجماعات الاسلامية.

(و ص ف، رويتر)

فرنسا: السجن للبنانيين دينا بتهريب كوكايين

بوبيني (فرنسا) – و ص ف – اصدرت محكمة بوبيني قرب باريس حكما بالسجن ثماني سنوات وست سنوات على لبنانيين اوقفا في نهاية عام ١٩٩٤ في مطار باريس – رواسي وفي حوزتهما ٢٢ كيلوغراما من الكوكايين مصدرها كولومبيا.

ومنع نجاح ابو حيدر (٢٧ عاما) وفادي خضرا (٢٨ عاما) من دخول الاراضي الفرنسية نهائيا.

وكان موظفو الجمارك في رواسي اوقفوا في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٤ اللبنانيين اللذين كانا متوجهين من كولومبيا الى بيروت عبر باريس. وقد تنبه موظفو الجمارك لرائحة غريبة منبعثة من حقائب المسافرين فاوقفا. وكانت حقائبهما الست تضم ١٥٠ كيلوغراما من الالبسة مشبعة بالكوكايين الصافي امكن استخراج نحو ٢٢ كيلوغراما من المخدرات منها في النهاية.

توزيع بطاقات تموين ١٩٩٦ في العراق ووفد فرنسي جديد يزور بغداد

بدأت السلطات العراقية مطلع كانون الاول الجاري توزيع بطاقات التموين الجديدة لسنة ١٩٩٦، محضرة الشعب لاستمرار الحظر الذي يعاني آثاره منذ اكثر من خمس سنوات.

وفيما تستمر الاسعار في الارتفاع في السوق السوداء، باتت هذه البطاقات مصدر الرزق الوحيد لعدد كبير من العراقيين، علما انها كما اعلنت السلطات تكلف الدولة ٩٠ مليون دولار شهريا.

وتعرب الصحف العراقية باستمرار عن املها في رفع الحظر بعد ان ينهي خبراء الامم المتحدة المكلفون مراقبة نزع اسلحة العراق مهمتهم.

الا ان اعلان السلطات الاسبوع الماضي بدء توزيع بطاقات التموين لسنة ١٩٩٦، يعتبر اسلوبا غير مباشر للايحاء بانها لا تتوقع رفعا سريعا للعقوبات.

وصرح مسؤول في وزارة التجارة العراقية للاذاعة ان البطاقات اعدت للمرة الاولى بواسطة الكومبيوتر، لذلك "سيكون توزيعها اسهل منه في السنوات السابقة، كما ان الخطأ سيكون معدوما هذه المرة".

ويتلقى ١٨ مليون عراقي شهريا بطاقات تموين تخولهم الحصول على سبعة كيلوغرامات من الطحين و١،٢٥ كيلوغرام من الارز ومئة غرام من الشاي و٥٠٠ غرام من السكر و٧٥٠ غراما من الزيت النباتي و١٨٠٠ غرام من الحليب للاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم سنة واحدة.

وتتلقى العائلات ايضا الصابون والملح ووسائل التنظيف وامواس الحلاقة والكبريت.

لكن وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك لفت الى ان المساعدة التي تقدمها الحكومة لا توفر سوى الف الى ١١٠٠ سعرة حرارية يوميا للشخص الواحد بينما يبلغ المعدل اليومي الضروري للحاجة الغذائية للفرد ٢٥٠٠ سعرة حرارية.

وكان مكتب الامم المتحدة في بغداد اصدر تقريرا في كانون الاول جاء فيه ان اربعة ملايين عراقي يعيشون في ظروف "سيئة"، بينما يعاني ٢٩،٢٠ في المئة من الاطفال سوء تغذية.

وقد شرعت الحكومة في توزيع بطاقات التموين للسلع الاساسية منذ فرض الحظر الدولي على اثر الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وعلى رغم ان الاغذية والادوية ليست خاضعة للحظر، فان السلطات العراقية تؤكد عجزها عن استيرادها نظرا الى عدم توافر الاموال اللازمة بفعل الحظر على بيع النفط وتجميد الموجودات العراقية في الخارج.

وارتفعت اسعار الاغذية والالبسة في السوق الحرة بنسبة ٣٠ الى ٤٠ في المئة في الاسبوعين الاخيرين. وافاد تجار ان هذا الارتفاع لم يقتصر على السلع المستوردة بل شمل السلع المنتجة محليا ايضا.

من جهة اخرى، نشرت الصحف العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التقى وزير التجارة الفرنسي سابقا شارل دوشيران على رأس وفد هو الثالث يزور بغداد في غضون اسبوع.

واوضحت ان عزيز شدد في اللقاء الذي عقد الاثنين على ضرورة اعادة علاقات التعاون بين العراق وفرنسا "بما يخدم المصالح الوطنية لكلا البلدين والشعبين الصديقين". وقالت ان دوشيران الذي يتولى نيابة رئاسة جمعية دار وادي الرافدين الفرنسية قال انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في عدد من الشؤون الثقافية والزراعية التي هي من اختصاص الجمعية.

وفي الاسبوع الماضي التقى وفد من الجمعية الوطنية الفرنسية برئاسة النائب سيرج ماتيو الرئيس العراقي صدام حسين الذي ابلغ اليه رغبة العراق في اقامة علاقات متميزة مع فرنسا. كذلك اجتمع صدام في الاسبوع ذاته مع رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جانو لاكاز.

(و ص ف، رويتر)

موسيفيني هدد بغارات على السودان اذا واصلت الخرطوم دعم معارضيه

هدد الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بشن غارات "كوماندوس" داخل الاراضي السودانية ما لم تتوقف حكومة الخرطوم عن مساندة الثوار المسيحيين الاصوليين الذين يقاتلون لاطاحته.

وقال موسيفيني في بيان له: "اننا نطالب مثلما طالبنا من قبل بأن يحل النظام السوداني عصابات قطاع الطرق ويطردها من السودان". واضاف: "ما لم يفعلوا ذلك، واذا ارسلوا مرة اخرى مجرمين لقتل المزارعين في شمال اوغندا او لزرع الالغام، فقد نضطر الى شن غارات كوماندوس داخل جنوب السودان لمواجهة قطاع الطرق هؤلاء".

ورأى ديبلوماسيون ان اللهجة الحادة لموسيفيني تعكس تصعيدا خطيرا في العداء بين البلدين، بعد ثلاثة اسابيع من اعلان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ان قواته تتقدم نحو اوغندا في حملتها على ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذين تدعمهم اوغندا.

ويتهم الرئيس الاوغندي السودان بتسليح مسيحيين اوغنديين من ثوار "جيش الرب الالهي" يطالبون بتطبيق الوصايا العشر، في حين تؤكد الخرطوم بدورها ان كمبالا هي المورد الرئيسي والعمود الفقري لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان".

ويشير مسؤولون اوغنديون الى ان الثوار الاوغنديين صعدوا في الشهور الاخيرة هجماتهم واوقعوا خسائر فادحة في الارواح بين الجنود والمدنيين في العمليات التي يتسللون بعدها عائدين الى السودان. في المقابل قال قادة "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الاسبوع الماضي ان قواتهم شنت هجوما واسعا على القوات الحكومية، لكن الخرطوم تعتبر ان مقاتلي هذا الجيش يعملون فقط مرشدين للقوات الاوغندية التي دفعت بألوف من الجنود وبأعداد من المدرعات الى جنوب السودان.

في غضون ذلك، اعلن وزير المال السوداني عبدالله حسن احمد زيادة الاجور بنسبة ٥٣ في المئة بدءا من كانون الثاني المقبل مع بداية السنة المالية الجديدة، في محاولة لمواجهة التضخم المرتفع الذي أثر على أصحاب الدخل الثابت. وجاء هذا الاعلان غداة اعتراف الوزير بأن الحكومة أخفقت في خفض معدل التضخم الى ٤٥ في المئة بعدما ارتفع من ٥٤ في المئة في تموز الى ٧١ في المئة في تشرين الاول.

واوضح احمد ان الحد الادنى للأجور سيرتفع الى ١٥ الف جنيه سوداني (١٩ دولارا) في كانون الثاني مما سيكلف الدولة نحو ٧٠ مليار جنيه (٨٧،٥ مليون دولار).

على صعيد آخر نشرت صحيفة "أخبار اليوم" السودانية ان السلطات المصرية سمحت للسكان السودانيين في مثلث حلايب المتنازع عليه بين الخرطوم والقاهرة بالحصول على مياه الشرب. وقالت ان المصريين "تراجعوا عن المطالبة بانزال العلم السوداني للسماح للسودانيين بتزود المياه تحت الضغوط الشعبية ومن المسؤولين السودانيين". وكانت الخرطوم اشتكت من حرمان مواطنيها في حلايب الحصول على مياه الشرب واستدعت الاسبوع الماضي القائم بالاعمال المصري لتسليمه احتجاجا رسميا على ذلك.

(رويتر، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

وزراء "اعلان دمشق" يجتمعون في دمشق

القاهرة – رويتر – اعلن مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية بدر همام ان وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" سيجتمعون في سوريا في ٢٧ كانون الاول و٢٨ منه.

واضاف ان الوزراء سيناقشون في اجتماعهم سبل التعاون المشترك، مستبعدا مناقشة اقتراح سوري للنظر في طلب انضمام لبنان الى دول هذا الاعلان.

تجميد غير رسمي للعقود البريطانية في السعودية

الرياض – ي ب – أفادت مصادر سعودية ان استضافة بريطانيا شخصيات من المعارضة السعودية حمل الرياض على ان تطبق تجميدا غير رسمي لتوقيع عقود جديدة مع الشركات البريطانية.

واوضحوا ان لندن وضعت نفسها في موقع الشريك التجاري غير المفضل بالنسبة الى المملكة، بعدما اخفقت في كبح نشاط المعارضين السعوديين، الامر الذي قد ينعكس قريبا تدنيا في التبادل التجاري بين البلدين.

وأكد موظف سعودي بارز انه "ليس هناك توجيه رسمي يتعلق بهذا التجميد".

وجاء في تقارير صحافية في بريطانيا ان السعودية ابلغت الى الحكومة البريطانية أنها ستجمد توقيع عقود جديدة مع الشركات البريطانية، الى ان تحد لندن من نشاط المعارضين السعوديين لديها وفي مقدمهم رئيس "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية" محمد المسعري.

انتهاء مناورات كويتية - اميركية - بريطانية

الكويت – و ص ف – نشرت الصحف الكويتية امس ان مناورات عسكرية شارك فيها جنود كويتيون واميركيون وبريطانيون في جنوب الكويت قرب الحدود العراقية انتهت الاثنين. واضافت انه استخدمت في هذه المناورات الذخيرة الحية ودبابات هجومية اميركية من طراز "م ١ ابرامز" وآليات مصفحة بريطانية من طراز "برادلي" وصواريخ ارض – ارض.

وشارك نحو ٥٠٠ جندي كويتي في المناورات التي استمرت شهرا الى ٣٠٠ عسكري اميركي و٥٠ جنديا بريطانيا.

قرضان للمغرب من الاتحاد الاوروبي واليابان

الرباط – و ص ف – أفاد مصدر في الاتحاد الاوروبي ان البنك الاوروبي للاستثمار منح المغرب قرضا مقداره ٧٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (نحو ٩٠ مليون دولار) لبناء طريق سريع.

وقال وفد الاتحاد الاوروبي في الرباط في بيان ان هذا القرض اعطي للشركة الوطنية للطرق السريعة في المغرب، لبناء محور طرق في شمال البلاد بين الرباط وطنجة.

ويندرج هذا الاستثمار الذي يتعلق ببناء طريق طوله ١٣٨ كيلومترا في اطار مشروع شامل لبناء ١٥٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة بحلول سنة ٢٠١٠.

* في طوكيو منح الصندوق الياباني للتعاون الاقتصادي مع الخارج المغرب قرضا مقداره ٣،٣ مليارات ين (٣٣ مليون دولار) لتوسيع محطة لتوليد الكهرباء بتمويل مشترك مع البنك الدولي.

دعوة درزية الى الاحتجاج الاحد في دار الطائفة

كرامي يتمنى على رئاسة الوزارة الرجوع عن قرار تكليف عبد الخالق

تمنى الرئيس عمر كرامي على رئاسة الوزراء ان تمارس "دور الحكم الصالح"، وهو ما اضطلعت بها دائما خلال العهود الاستقلالية المنصرمة، بين افرقاء النزاع.

وصرح عقب استقباله وفدا يمثل قائم مقامية مشيخة عقل الطائفة الدرزية ضم المشايخ نجيب مسعود ووهيب عبرا وشوقي المعتار وحلمي ابو صرغم، ان لرئاسة الوزارة "دور وطني كبير يتوازى مع دورها الاجرائي والتنفيذي في الحكم. وجرى التقليد منذ الاستقلال الى اليوم ان تمثل رئاسة الوزارة دور الحكم الصالح بين افرقاء النزاع على الساحة السياسية بمنهج العدل والمساواة وبالطرق التوافقية التي يرضى عنها الجميع وتتحقق بها مصلحة الطوائف من خلال المصلحة الوطنية العليا. لذلك عندما تقف رئاسة الوزارة بجانب فريق ما ضد الفريق الاخر، ولاسيما ان تكون هذه المواقف غير دستورية، تفقد عندها دور الحكم الصالح. ونحن نتمنى على رئاسة الوزارة ان تضطلع بالدور التي اضطلعت به دائما خلال العهود الاستقلالية المنصرمة.

ان الحكم رؤية وممارسة وخبرة، والضغوط تعطل مرتكزات الحكم هذه. لذلك نحن نتمنى ونقول ان الرجوع عن اي خطأ هو فضيلة، ونتمنى ان تعالج هذه المشكلة بالروح الوطنية وبروح الاخوة، بما يحقق اجماع الرأي لهذه الطائفة الكريمة على اي امر كان، لان الاجماع هو الذي يوصلنا الى شاطئ الامان.

وبما ان مشكلة القرار هي في ايدي القضاء اليوم، ولاننا كلنا ثقة في القضاء اللبناني وحكمه العادل، فاننا على يقين في انه سيكون الحصن الاخير الذي يحفظ حق الجميع وكرامتهم".

وكان القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث استقبل في مكتبه بدار الطائفة وفودا شعبية ومشايخ واهالي، داعيا الى "التحلي بالصبر والانضباط والهدوء". وتلقى برقية جوابية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز يشكره فيها على برقية استنكار الانفجار في الرياض".

ويستمر الاعتصام في دار الطائفة احتجاجا على قرار رئيس الحكومة رفيق الحريري تكليف السيد سلمان عبد الخالق تسيير شؤون مشيخة العقل.

وأصدر المعتصمون بيانا وجهوا فيه نداء الى بني معروف للمشاركة الاحد المقبل في موقف الاحتجاج على قرار رئيس الحكومة، جاء فيه: "تصدوا للهجة التي اباحت لرئيس الحكومة التصرف بشؤون مشيخة العقل، كما يتصرف عادة بشركاته او بمجالس ادارته. ان الواجب يدعوكم فلبوا نداء العقل فيكم لاسقاط البيانات والقرارات العوجاء وعلى رأسها قرار رئيس الحكومة الاخير، افساحا في المجال امام المبادرات والوساطات الاخيرة كي تأخذ مجراها الطبيعي لتصل الى الهدف الذي يصون وحدة الموحدين ويعيد الى الطائفة كرامتها التي طعنت في الصميم على يد رئيس الحكومة وقراره المشؤوم. اسقطوا القرار فتسقط المؤامرة".

تحرك انتخابي لجنبلاط في بيروت:

اقتراع حر ديموقراطي ونزيه

واصل الوزير وليد جنبلاط، بعد عودته امس من دمشق، تحركا كان بدأه في بيروت منذ مدة، فالتقى مساء في عين المريسة في منزل المختار اكرم العود عددا من ابناء بيروت الدروز بالاضافة الى بعض المدعوين من رأس بيروت. وجرى عرض للوضع العام، خصوصا ما يحكى عن القانون الجديد للانتخاب.

وتحدث رئيس "هيئة رأس بيروت" المختار محيي الدين شهاب فطالب "بتعويض عائلات الشهداء والجرحى والمعوقين الذين سقطوا في بيروت، والمنازل التي تهدمت او تضررت اسوة بما حصل في مناطق لبنانية اخرى".

واشاد جنبلاط بـ"الدور الوطني لبيروت وابنائها معلنا ان اهلها من الاشرفية وفرن الشباك حتى رأس بيروت يستحقون التعويض لما اصابهم في الحروب المتكررة من خسائر وهذا حق، وان الرئيس الحريري لا يرفض ابدا مثل هذا الامر".

وحيا "اهالي رأس بيروت هذه المدينة العربية الوطنية التي لا يبخسها حقها الا كل جاحد او منكر للحق".

ودار حوار بين الحضور والوزير جنبلاط عن الانتخابات النيابية المقبلة فركز جنبلاط على "ضرورة اجراء انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهة ليصل ممثلون حقيقيون للناس في كل المناطق من الشمال الى الجنوب مرورا بالعاصمة".

وكان جنبلاط عقد قبل ايام اجتماعا مماثلا في منطقة وطى المصيطبة.

وفي نشاطه الوزاري التقى قبل الظهر المدعي العام في جبل لبنان القاضي طربيه رحمه في حضور القاضي وليد القاضي والشيخ حافظ عطاالله.

التقدمي في ذكرى ميلاد مؤسسه: اعتماد الحرية السياسية مرجعاً وطنياً

كرر الحزب التقدمي الاشتراكي "ان اتفاق الطائف الذي انهى شكلاً من اشكال الحرب المسلحة، ابقى في المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية لطوائف لبنان اشكالاً دفينة من الحروب الاقتصادية والايديولوجية راحت تفعل فعلها الفتاك في الحراك السياسي للمجتمع اللبناني الموحد في جغرافيته الطبيعية والمفكك في بنيته الجغرافية – السياسية وفي مرجعيته الوطنية (...)".

وقال في بيان اصدره امس في الذكرى الثامنة والسبعين لمولد مؤسسه كمال جنبلاط "بمقدار ما كان للحزب من ملاحظات على آلية ذلك الاتفاق واطر تنفيذه، صار من الملح اليوم احداث نقلة نوعية في وعي القضية الوطنية وهذا لا يكون من دون اعتماد الحرية السياسية مرجعاً وطنياً وضماناً وطنياً حقيقياً لكل مواطنة ومواطن.

واليوم يبدو ملحاً اكثر من اي وقت مضى السهر على حرية التعبير السياسي الفكري والعملي، والانطلاق مجدداً من الانتخابات المباشرة في كل بلدة وقضاء عن الهيئة الاختيارية والمجالس البلدية الى مجلس النواب. فالحرية السياسية لا تتجزأ، وهي حين تضيع او تغيب انما تحتاج الى نضال وطني يعيدها ويفرضها ديموقراطيا بقوة الرأي العام (المغيب هذه الايام) وبقوة القانون المسيس والمراجع بحسب المصالح والغايات.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي خاض نضالات كبيرة دفاعاً عن الحرية والديموقراطية ومن اجل تجاوز الحال الطائفية في لبنان، يرى نفسه اليوم امام تحديات اكبر مع هذا "النظام السياسي الجديد" الذي كان يجب ان يكسر اغلال الطائفية ويحدث تغييرا بنيوياً في السياسة اللبنانية، قوانين وممارسة، لكنه وبممارسات مختلف المسؤولين لم ينقل لبنان من حالته الطائفية الى مرحلة متقدمة في اتجاه حالة وطنية عامة، بل ينقله الى حالة من الطائفية والمذهبية والفئوية والفردية، وهذا ما يشكل خطراً كبيراً. والممارسات هذه تتناقض مع ما يرفع من شعارات ويطرح من مواقف. كذلك فان القوانين تسن والمؤسسات والمواقع توزع فيها على هذا الاساس مما يعمق الخلافات ويزيد الهواجس ويطرح مخاوف عند عدد كبير جداً من اللبنانيين ويبقي بذور الانقسام والخلاف قائمة.

ان تجاوز هذه الحال يقتضي عملاً يومياً ينطلق من اعادة النظر في كل ما يجري والافساح في المجال امام الجميع لابداء رأيهم وعدم الاقدام على ما يمكن ان يثير فئات او جماعات.

ان حرية التعبير والانتماء السياسي والتحرك والانتخاب وفق قانون يأخذ هذا الواقع وهذه الهواجس في الاعتبار، بلا معوقات وبلا ايحاءات وتوهيمات ويؤكد الحياة الديموقراطية وحرية الاختيار وصحة التمثيل الشعبي والقيام بالواجب الانمائي والخدماتي من قبل ممثلي الشعب ويعززها، وهذا لا يتحقق الا باعتماد الدوائر المصغرة وحدات انتخابية، ان تحقيق هذا الامر يشكل مدخلاً الى معالجة الخلل القائم وتقويم الممارسات السياسية وتحقيق التوازن الفعلي والاستقرار في البلاد".

منح الصلح رسم لور وجوزف مغيزل وهي تلتفت الى الحقوق والانسان

قدمت "دار الندوة" امس في حفلة غدائها الشهري المحامية لور مغيزل وحضر حشد من الشخصيات منهم النواب بشارة مرهج، الدكتور عصام نعمان، محمد قباني، الدكتور محمد المجذوب عضو المجلس الدستوري، معن بشور المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية، الوزيران السابقان حليم نجار والدكتور نجيب ابو حيدر، نعمت كنعان المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، الدكتور خير الدين حسيب المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية، فرج فنيش المدير التنفيذي للمعهد العربي لحقوق الانسان، الدكتور محمد جابر الانصاري، ابرهيم العبدالله رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، عبد السلام السيد احمد ممثل منظمة العفو الدولية، نقيب الصاغة ايلي بوري، نقيب المحاسبين موفق اليافي، نائب رئيسة المجلس النسائي اللبناني سعاد سلوم، العميد انطوان نصر، السفيران السابقان يوسف شديد، جهاد كرم، وعثمان العثمان، محمد كشلي، انيسة نجار، حسانة الداعوق، زياد حمادة، مصطفى الاسير، الهام كلاب البساط، نجلا نعمان، الدكتور حيان حيدر، الياس المطران، الدكتور منى خلف، المحامي كميل مجدلاني، هشام الصلح، سلام معماري، رفيق واكيم، حسان الرفاعي، الدكتور محمد العبدالله، المهندس احمد منقارة، ممدوح رحمون، كمال الرفاعي، المقدم حسن ابو رقبة، الدكتور شهاب شهاب، حمد حيدر، راجي حكيم، عبدالله عبد الحميد. الى اعضاء الهيئة الادارية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدكتور سامي ريشوني، ليلى حرب، اليس كيروز سليمان، نورما ملحم، امل ديبو ورحاب مكحل وخليل بركات، والدكتور هاني سليمان، والدكتور علي حسن، وجهاد الخطيب.

كما حضر اولاد السيدة مغيزل الدكتور فادي وندى، وامل مغيزل.

الصلح

والقى رئيس مجلس ادارة الندوة منح الصلح كلمة استهلالا تعريفا بالضيفة:

"(...) كمحامية وحقوقية، وكمثقفة وكاتبة، ومؤلفة، وكمناضلة عريقة في الحياة العامة عاملة للتغيير في وطنها استلهمت استمرارا مبادئ الحق والعدل والمساواة والكرامة، وساهمت الى جانب زوجها الراحل الكبير جوزف مغيزل واولادها في جعل محيطها خلية عمل وتثقيف واشعاع في المحيط اللبناني والعربي، وخاصة في مجال حقوق الانسان الذي يحتفل العالم في هذه الايام بذكرى اعلانه العالمي وشارك لبنان في وضعه.

الظاهر من بصماتها في حياة الوطن على صعيد التطوير الاجتماعي والسياسي في الوطن وعلى صعيد تطوير القوانين، لا يجاريه الا غير الظاهر من جهدها واثرها في توضيح وتثبيت ودعم لحقوق الانسان وبينها حقوق المرأة السياسية في هذا الوطن.

على صورة عائلتها ارادت وطنها كله، وحقوق المرأة لها هي واجباتها نفسها في بناء الوطن دولة ومجتمعا، انسانه ومؤسساته.

لقد شقت وهل اقول نحتت بالايمان والجدارة في كل مجال عملت فيه مكانا جديدا ووطيدا للمرأة اللبنانية والعربية لم يكن لها في الماضي.

كانت وزوجها الكبير من رائدات الشعور المبكر بخطر التحجر العصبوي والعقائدي داخل الطوائف والاحزاب اللبنانية على الوطن وعلى الطوائف نفسها، فناضلت في كل موقع وفي كل حال تحت راية الوطنية اللبنانية الخالصة ذات المضمون الانساني الصادق غير المقر بأي منطق تمييزي بين اللبنانيين. ولا ننسى انها كانت مؤسسة في حركة اللاعنف التي كان لبنان الاسبق اليها في العالم العربي بعد ان اختبر عنف الحرب الاهلية، بل انها شخصيا وعائلتها الخيرة دفعت غاليا ثمن هذا العنف (...)".

مغيزل

ثم كانت الكلمة للضيفة مغيزل، حيث دار حديثها على حقوق الانسان، نقطة اولى عالميتها، ونقطة ثانية شموليتها. اي ان حقوق الانسان هي حقوق كل انسان، وفي خلاصة قالت:

"(...) فنحن، لم يكن يوما هدفنا الاخير مساواة المرأة بالرجل.

فماذا تستفيد المرأة العاملة ان هي تساوت والرجل العامل بحد ادنى للاجور لا يسد جوعا ولا يضمن مدرسة ولا يؤمن تطبيبا؟

وماذا تستفيد المرأة المواطنة ان هي تساوت والمواطن في ظل نظام طائفي تعوزه الممارسة الديموقراطية وتحديث الدولة وسيادة القانون وصون المؤسسات؟

نحن نطمح الى اكثر بكثير من تأمين حقوق للمرأة ونعلم علم اليقين بالترابط الوثيق بين وضع المرأة ووضع المجتمع الذي تنتمي اليه.

فالفقر والجهل والعنف والاحتلال والاعتقال والتخلف والحرمان من حد ادنى لائق من العيش، والانتقاص من الديموقراطية، وانحسار الحريات، وغير ذلك من كل ما يتعارض والكرامة الانسانية، يصيب المرأة والرجل على السواء.

ومشاكلنا لن تحل ومجتمعنا لن يرتقي الا بمشاركة جميع نسائه ورجاله، فاعلين ومستفيدين في آن.

بديهيات، نكررها منذ ما يقارب نصف قرن، ولم نكن نعلم اننا لا نزال في حاجة الى التذكير بها في نهاية هذا القرن.

ونحن، دون مرارة او يأس او تعب او ملل، نتابع معكم الدرب الطويل من اجل اكتمال حقوق الانسان وصونها، حقوق كل انسان، خاصة الفئات المستضعفة، والاقل حظا والاشد حاجة (...)".

وزارة المهجّرين ومحافظة ليتشه الايطالية وقعتا بروتوكول تعاون لتمتين العلاقات

وقّعت امس وزارة شؤون المهجرين ممثلة بمديرها العام هشام ناصر الدين، ومحافظة ليتشه الايطالية ممثلة بنائب رئيسها لويجي سرجو، بروتوكول تعاون في اطار تمتين العلاقات بين لبنان وايطاليا وبلدان البحر الابيض المتوسط.

حضر التوقيع رئيس بلدية سان شيزاريو، ورئيس بلدية مارتنيانو، وممثل الوزارة في روما طلال خريس.

وهنا نص "الاعلان المبدئي":

"تؤكد وزارة شؤون المهجرين في لبنان ومحافظة ليتشه في ايطاليا اهمية اقامة علاقات طيبة بين ايطاليا ولبنان في اطار العلاقات بين بلدان البحر الابيض المتوسط. وانطلاقا من العلاقات الطيبة القائمة والتي نسجت منذ سنوات عدة بين البلدين وترجمت بتحقيق برامج تنموية قامت بها المنظمات غير الحكومية الايطالية، ومن اهمية مسيرة السلام في لبنان التي تسمح بتحقيق مزيد من المبادرات، وبعد الاخذ في الاعتبار اتفاق التفاهم الذي انجز بين مقاطعة بوليا ووزارة شؤون المهجرين، اتفقت الوزارة ومحافظة ليتشه على العمل لتحقيق برامج جديدة للتعاون ومشاريع للتنمية، تؤمن المصالح المشتركة للطرفين وتتعلق بالقيام بمبادرات تهدف الى نشر التوعية من اجل السلام ورفع مستوى الرفاه لدى المواطنين والعمل على انشاء قنصلية فخرية في مدينة ليتشه هدفها تطوير العلاقات بين البلدين وتقديم الخدمات الى المواطنين اللبنانيين، والعمل على اقامة علاقات متطورة بين غرفة التجارة في ليتشه وغرف التجارة والصناعة اللبنانية. وستعمل محافظةليتشه على تأمين تمويل المشاريع عبر مواردها الخاصة وموارد مقاطعة بوليا والحكومة الايطالية والاتحاد الاوروبي والقطاع الخاص.

ان هذا الاعلان المبدئي يلزم الطرفين متابعته وفقا للقوانين والتشريعات السائدة كلا من البلدين".

بيار حلو: وزارة المهجرين فاشلة

"قضية مهجري الجبل واقعها ومرتجى" عنوان ندوة نظمها "الملتقى الثقافي في جبيل" في منزل النائب بيار حلو حضرها النائبان فؤاد السعد ومروان ابو فاضل وشخصيات. تمهيد من الدكتور جورج طربيه فكلمة من السيد جورج عبيد ثم تحدث النائب حلو عن انشاء وزارة المهجرين وقال: "وصلنا الى شبه طريق مسدود ذلك ان تنظيم الوزارة لم يتم بعامل علمي، فالادارة المدنية انتقلت الى وزارة الدامور او بالاصح اتخذت الطابع الحزبي الاشتراكي الذي ليس على مستوى الكارثة. لقد اتت الوزارة بعدد من الدراسات وطلبت سندات خزينة بقيمة ٤٥٠ مليون دولار من اجل عودة المهجرين. نحن صوتنا على هذا المبلغ ولكن عرف منه حتى الآن ٢٩٠ مليون دولار ومن رجع يقدر بنسبة قصوى ٢٠ في المئة. نحن صراحة نحمّل الوزارة المسؤولية لانها ليست على المستوى المطلوب وعملها فاشل".

والقى السيد اديب غرحة كلمة باسم مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر فكرر تأييده عودة المهجرين وقال: "غير ان العودة الفعلية تتطلب امنا يصدر من نفوس الاهالي ومن سلطان الدولة وهذا يوفر جو الشجاعة والاقدام على تنفيذ العودة".

كذلك تحدث الزعيل رفيق خوري والسيدة آمال عبد الساتر.

ثم كانت مداخلات شارك فيها النائبان ابو فاضل والسعد.

اقرار موازنتي السياحة والنقل

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية موازنة وزارتي السياحة والنقل.

واعلن رئيس اللجنة سمير عازار ان اللجنة تداولت ووزير السياحة الشؤون السياحية ومردودها على الخزينة، واوصت بأخذ رأي وزارة الثقافة والتعليم العالي ووزارة السياحة في المشاريع المنوي تنفيذها في المدن اللبنانية التي صنفتها منظمة "الاونيسكو".

خلال الاجتماع سأل رئيس لجنة الاشغال النيابية النائب فؤاد السعد وزير النقل عمر مسقاوي عما جرى في موضوع مرفأ بيروت فعرض للجنة المعطيات المتوافرة لديه. موضحا انه تعب من العقبات التي تواجهه في متابعة الشأن الاداري للمرفأ "بسبب التدخلات السياسية". وقال مسقاوي ان النواب ابدوا تفهما لما عرضه.

رأي

مشاكل البيئة

الانتهاكات المتواصلة للبيئة والتراث والآثار وصلت الى حد الفضيحة واخذ المهتمون يقابلونها بمواجهة حقيقية، لكن السلطة تساهم في استباحة المقدسات، من مرافئ وشواطئ ومحميات ومغاور.

هذا الواقع كان اخيرا محور مناقشة تلفزيونية ضمت ممثلين عن الصناعيين واصحاب الكسارات وهيئات بيئية وصحافيين، بالاضافة الى ثلاثة وزراء.

وهذه المناقشة كانت مناسبة لكشف الغطاء عن اصحاب النفوذ والسلطة الذين يقفون وراء المشروع الخطر الهادف الى بيع الشاطئ واطلاق يد الكسارات.

وكانت مناسبة ايضا لرؤية من تبرع في الدفاع عن الطبيعة والمناخ والثروة من البيئيين الذين يضحون باوقاتهم وراحتهم من اجل حماية الوطن من الكوارث.

كنا نفضل ان نسمع رأي بعض البيئيين من امثال سامي كركبي وغريغوار سيروف وسواهما من الوجوه المميزة.

وكنا نفضل ان لا نعرف، وعلى لسان وزير البيئة بالذات، ان وزارته ليس لها صلاحيات، لان الصلاحيات التي كانت لها حكما سلبتها اياها وزارة الداخلية كما هو حاصل بالنسبة الى الكسارات، ووزارة الزراعة على صعيد الاحراج والمحميات، وهو الامر الذي يدفعنا الى التساؤل عن مغزى وجود وزارة البيئة!

هل يعقل ان تتحول صرخة انصار البيئة، دفاعا عن المقدسات والتاريخ والتراث، اداة سخرية وعبث لدى صاحب احدى كسارات نهر ابرهيم الذي تهجم من دون ورع او خجل على عشتروت وادونيس لتبرير ما يرتكبه ضد الوادي المصنف. اليس هذا في النهاية مبدأ العهد الحالي الذي يبيح المخالفات تحت ستار الاعمار والمعمرجية والمقالع والكسارات!

ان هذه الممارسات قضت على مغاور الانسان الاول في انطلياس وقلعة المسيلحة ووادي نهر ابرهيم وعلى غابات عدة في غير مكان من لبنان.

لقد شاهدنا اخيرا انتهاكات حقيقية لتراثنا عبر مشاريع في مرفأ جبيل وصور وبعلبك وانفه وفي محمية جزر النخيل وجعيتا وفقرا.

ان ما يتم تنفيذه من مشاريع لا يحترم القانون ولا المحميات ولا توصيات "الاونيسكو". وهي مثل "البولدوزر" تقضي على الاخضر واليابس، الامر الذي دفع "الاونيسكو" الى اصدار اكثر من تنبيه الى الدولة اللبنانية، وخصوصاً في شأن تلك المشاريع التي تتم في جبيل وصور وبعلبك وسواها.

– هل يمكن ان نترك البلد يتدمر في هذا الشكل امام اعيننا؟ واين سنجد بلدا بديلا؟ وهل هذا هو لبنان السياحي؟

– هل سينتصر منطق صاحب كسارة نهر ابرهيم، ام منطق انصار البيئة؟

– هل ستنتصر دولة اللاقانون؟ هل سينتصر بلد الكسارات واصحاب الكسارات؟ بلد المباني القبيحة والباطون، بلد الشاحنات والمازوت والدخان والتلوث؟ بلد النفايات والصيد العشوائي؟ ام سينتصر بلد الارز والجمال؟ بلد الحضارات والانبياء؟ واي لبنان نريد؟ هذا هو السؤال...

– هل سنترك عددا ضئيلا من اصحاب المشاريع يقضون على معالم البلاد ليجنوا الارباح لانفسهم على حساب الشعب والطبيعة؟

لن نترك الاسى واليأس يقضيان علينا، فلا خيار لنا سوى المثابرة في نضالنا في سبيل المحافظة على ما بقي من الطبيعة والتراث والآثار. سنكون صوت هذه الآثار لانها لا تستطيع الصراخ لتستغيث، وسنكون سيفها لانها لا تستطيع سحق من يعتدي عليها.

لن نسمح ان نفقد اليوم الشاطئ بعدما فقدنا الكثير، ولن يكون الشاطئ اللبناني وشعب لبنان مرة اخرى ضحية سياسة العبث بالقانون وبالبيئة.

ومن اجل وقف التدمير والاعتداءات على البيئة، نشدد على الآتي:

١– تطبيق القوانين التي تحمي البيئة وفرض العقوبات ضد المخالفين.

٢– درس الانعكاسات البيئية لكل مشروع منوي انشاؤه، كما هو متوجب قانونا بالمرسوم ٥٦١٦/٩٤ بالنسبة الى المقالع والكسارات، لتكون اعادة اعمار لبنان منسجمة مع حماية الطبيعة.

٣– تفعيل وزارة البيئة واستعادة صلاحياتها لتقوم بمهامها الكبيرة، ولتكون حقيقة على الارض وليس حبرا على ورق قبل ان يصبح لبنان حبرا على ورق وتختفي معالمه الى الابد. فهي ليست وقفا على احد. انها ملك المواطنين وثروتهم ومصدر اعتزازهم وانتمائهم للوطن، وهي ارث كبير ومجد ورثناه وعلينا حفظه للاجيال بعدنا، هذا فضلا عن الاسباب الاقتصادية لان لبنان بلد سياحي ولن يأتي اي سائح تفتيشا عن فنادق ومطاعم ومجمعات سياحية، بل تفتيشا عن معالمه وآثاره، جباله وغاباته، بحره وطبيعته وجماله الطبيعي، مناخه وهوائه النظيف، بكلمة، ثروته الطبيعية.

كلادس نادر
جمعية انقاذ البيئة

طلبات الترخيص لمحطات التلفزة الشهر المقبل

علم من مصادر في وزارة الاعلام انه سيتم استقبال طلبات الحصول على التراخيص الرسمية لمحطات التلفزة ابتداء من النصف الثاني من شهر كانون الثاني المقبل على ان تبت التراخيص في مهلة اقصاها نهاية اذار.

وتعطى بعدها فرصة سنة للمحطات التي ستحصل على الرخص لتسوية اوضاعها بحسب الشروط التي نصت عليها قوانين تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، كما تمنح فرصة ثلاثة اشهر للمحطات التي لن تحصل على ترخيص لتصفية اوضاعها واوضاع العاملين فيها، وذلك اعتبارا من تاريخ تبلغها رفض الترخيص.

"لا خوف على اميركا بوجود امثاله"

الجنرال جورج جلوان اللبناني الاصل قائداً لقوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة

الجنرال جلوان. (الارشيف)

توقف اللبنانيون مساء الخميس الفائت امام خبر لوسائل الاعلام المرئية والسمعية، من الولايات المتحدة الاميركية تناقلته وكالات الانباء العالمية، هو تعيين الجنرال الاميركي جورج الفرد جلوان، اللبناني الاصل، قائداً لقوات حلف شمال الاطلسي (NATO) المكلفة تطبيق اتفاق السلام في البوسنة.

من تولا

جورج جلوان من مواليد الولايات المتحدة (٥٥ عاما) الا ان عائلته من بلدة تولا في قضاء زغرتا، متأهل من اميركية ولهما ثلاث فتيات.

هاجر جده مخايل الخوري جلوان الى اميركا بعد الحرب العالمية الاولى وكان من انجح المغتربين الذين عملوا في قطاع التجارة، فاقام في نيويورك وانتقل الى فيلادلفيا وله شارع اسمه "مايكل جلوان" في بوتسفيل.

والده الفرد ولد في اميركا وتوفي في الستينات وكان من رجال الاعمال الناجحين، ورياضياً مميزاً اشتهر بفن الملاكمة.

انجب الفرد كلا من جورج، جيمي، جاكي متأهلة من ايرلندي، هلن والصحافية مريانا التي تكتب في مجلة "نيوز ويك" زارت لبنان عام ١٩٦٥ حيث امضت شهرين في تولا ونزلت في منزل ابن عمها انطوان جلوان.

من هو؟

الجنرال جلوان كان من المتفوقين في الدراسة الثانوية والجامعية، نال منحة مكنته من تحصيل دروسه مجانا تحصل فتخصص في العلوم السياسية، وتخرج في احدى اشهر الكليات الحربية والعسكرية في اميركا والعالم.

خدم في فيتنام والمانيا وشغل منصب قائد القوات الاميركية في اميركا اللاتينية، وسقطت طائرته في اواخر الثمانينات لكنه نجا من الموت باعجوبة خلال تفقده احد المواقع العسكرية.

تعاون مع المشاهير

تعاون مع اشهر صانعي القرار السياسي في اميركا، فكان اليد اليمنى للجنرال الكسندر هيغ، وزير الدفاع الاميركي في عهد الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان، وسبق له ان عمل مع الرئيس جيرالد فورد والوزير هنري كيسينجر. وكان تم اختيار جلوان مع ضابط آخر لاجراء سلسلة تحقيقات في البيت الابيض حول فضيحة "ووترغيت" الشهيرة.

"لا خوف على اميركا"

قبل اشهر سقطت طائرة اميركية كان على متنها طياران في احدى المناطق التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة، وبعد ثلاثة ايام تم انقاذ الطيارين في اشراف الجنرال جلوان مباشرة، واعلن في حينه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تصريح له بعد نجاح العملية "لا خوف على اميركا بوجود امثال الجنرال جلوان في جيشها".

الجذور اللبنانية

وجلوان لم يعرف لبنان الا لست ساعات فقط امضاها في قصر بعبدا برفقة الجنرال جورج فيسي خلال عهد الرئيس السابق امين الجميل.

له اقارب وثمة لقاءات اجراها مع ابن عمه انطوان جلوان الذي قال لـ"النهار": "زرت الولايات المتحدة والتقيت الجنرال جلوان وحدثته عن لبنان ولمست حقيقة اعتزازه بجذوره اللبنانية".

الجنرال جلوان واحد من الوف اللبنانيين اللامعين الذين يحلقون في الخارج وتسطع اسماؤهم في السياسة والحقول الاخرى، ويحتلون ارفع المناصب ويشرفون على اخطر المهمات.

متى ستتصل الدولة اللبنانية بهذه الطاقات الفنية، علّ اصحابها يساعدون اخوتهم في الوطن الأم؟ أليست هذه من مهمات وزارة المغتربين؟

مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية (CLAO) وجه رسالة تهنئة الى الجنرال جلوان. فهل ستوجه الحكومة اللبنانية رسالة تهنئة مماثلة الى جلوان. فلننتظر؟

رضوان عقيل

الطقس متقلب والحذر واجب على كل الطرق

حادث انزلاق على بولفار الحريري. (ابراهيم الطويل)

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس حتى مساء اليوم متقلبا مع هطول امطار متفرقة، وان تكون الرياح جنوبية – غربية معتدلة.

وفي سجل نقولا شاهين، ان كمية المطر التي سقطت خلال الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ١٠،٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٧٨،٥ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٣٥،٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٢١٠ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقا والرطوبة ٨١ في المئة والحرارة ١٤.

وتشير تقارير قوى الامن الى ان جميع الطرق سالكة باستثناء طريق الارز – عيناتا وطريق عيون السيمان – حدث بعلبك. ولفتت هذه القوى الى ان الطرق في هذه الايام، ان ساحلا او جبلا، خطرة ويجب الانتباه الى الانزلاقات التي تحصل في اي مكان بسبب الاوساخ المتراكمة فوق الاسفلت، ومثالا على ذلك هذه الصورة التي اخذت صباح امس على بولفار رفيق الحريري في محلة الرملة البيضاء حيث انزلقت سيارة من مسرب الى آخر واصطدمت بشاحنة كانت مقبلة من الجهة المقابلة مما ادى الى وقف حركة السير لأكثر من ثلاث ساعات.

تراشق مدفعي وصاروخي في "الشرقي" وهجمات على مواقع للاسرائيليين و"الجنوبي"

دخان قذيفة اسرائيلية سقطت في قاطع ميمس. (سعيد معلاوي)

المقاوم حسن ياسين. (م.ا.)

انتقل التوتر الى القطاع الشرقي امس، بحيث شهدت محاور جبهة حاصبيا والمناطق المجاورة لها تراشقا مدفعيا وصاروخيا واسعا بين رجال المقاومة من جهة، والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الوضع انفجر صباحا على محاور المنطقة وشهد تراشقا مدفعيا وصاروخيا. ففي السادسة والدقيقة الـ٤٠ شن رجال "المقاومة الاسلامية" هجوما واسعا بقذائف هاون وصواريخ على اربعة مواقع لـ"الجيش الجنوبي" في زمريا وتلة عين قنيا ووادي ابو قمحة ومقر قيادة هذا الجيش في تلة زغلة عند المدخل الشمالي لحاصبيا. وردت مدفعية "الجنوبي" والاسرائيليين بقصف طاول تلال الضهر وتلة الديدبة وقاطع ميمس ومحيط زلايا والطريق الذي يربطها بيحمر وقليا. وتدخلت ايضا مدفعية الدبابات اضافة الى كثير من مرابض الرشاشات الثقيلة، وسقطت صواريخ "كاتيوشا" عند مدخل بلدة عين قنيا. وتوقف التراشق الثامنة والربع صباحا.

وحال التوتر دون فتح معبر زمريا امام المواطنين. كذلك اقفل الجيش طريق ميمس – مرج الزهور مدة اربع ساعات حفاظا على سلامة المارة.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدين خضر عبيد ونعمة حسيكة هاجمت السادسة والدقيقة الـ٤٠ صباح (امس) بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية تجمعا صهيونيا في موقع زمريا، وحققت اصابات مباشرة في صفوف افراده.

وفي الوقت نفسه قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف مركز قيادة الفوج الثلاثين اللحدي في زغلة وموقعي عين قنيا والاحمدية واصابتهما في شكل مباشر".

ونعت في بيان آخر "الشهيد المجاهد حسن عباس ياسين الذي قضى متأثرا بجروحه التي اصيب بها في اثناء المواجهات الاخيرة مع العدو الصهيوني". وذكرت انه من مواليد السلطانية ١٩٦٩ وشيع امس في موكب سيار من امام "مستشفى الرسول الاعظم" في بيروت الى بلدته السلطانية. والقى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق كلمة تأبينية لفت فيها الى "ان كل الوسائل التي استعملها العدو لن تجدي نفعا وانه لم ير في الايام الاخيرة الا بعض بأسنا، وستفاجئه المقاومة في كل مكان واينما وجد".

في القدس (و ص ف) اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان قذائف مدفعية وصواريخ اطلقت امس على موقع تابع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ولم يؤد ذلك الى سقوط ضحايا. وأوضح ان الحادث وقع في القطاع الشرقي للشريط الحدودي.

وذكر ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف المنطقة الشمالية من الشريط المحتل التي اطلقت منها الصواريخ والقذائف.

* في طرابلس ("النهار") اعتبرت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال في اجتماعها الدوري ان التصعيد الاسرائيلي الاخير "هو محاولة يائسة من العدو الاسرائيلي لاستجماع عناصر قوته الغاشمة وهيبته المفقودة من اجل ان يضغط بها على سوريا ولبنان عند زيارة الموفد الاميركي (دينيس روس) للمنطقة".

وشددت على "ان المقاومة الوطنية تبقى القدر والخيار الوحيد امام الشعب اللبناني ليجبه الاحتلال ويطرده".

* دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني" الى مؤتمر صحافي الثانية عشرة والنصف ظهر ١٢ كانون الاول الجاري في دار نقابة الصحافة من اجل اعلان خطة التحرك الجديدة والانشطة التي ستقوم بها خلال السنة المقبلة.

واصدرت اللجنة بيانا في الذكرى الاولى لوفاة الاسير سليم عواضة من جراء التعذيب.

لحد: لن نتزحزح من المنطقة قبل ان نساهم في تطبيق السلام

بنت جبيل – "النهار":

احتفل ظهر امس بفتح نادي بنت جبيل الذي انشأته "الشؤون المدنية" بالتعاون مع وحدة الارتباط الاسرائيلية، وذلك في حضور قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد وحدة الارتباط الجنرال غيورا امبار ورئيس "الشؤون المدنية" الكولونيل شاؤول كاتيسا وقائد اللواء الغربي في "الجنوبي" المقدم عقل هاشم والمسؤول الامني في الخيام رياض العبدالله وفاعليات محلية.

بعد رفع العلم اللبناني والنشيد الوطني، القى اللواء لحد كلمة قال فيها: "منذ ان اتيت الى الجنوب وانا اعتبر بنت جبيل عاصمة الجنوب والمنطقة الامنية. هذه المدينة دفعت الثمن غاليا من ابنائها على طريق معبر بيت ياحون (...) انتم يا أبناء هذه المنطقة ذنبكم نحو الدولة اللبنانية ومن يقاتلنا، انكم صمدتم في منازلكم وحافظتم على ارضكم. ويا للأسف ليست عندنا دولة تحافظ عليكم، فاضطررنا معا الى ان نبقى من اجل ان نحافظ على هذه الارض.

ليس لنا ولكم ذنب، لا بقدوم الفلسطيني الى هذه المنطقة ولا بقدوم "حزب الله" الى هنا، ليحرر القدس من ارض الجنوب. الدولة اللبنانية هي التي قصرت نحو هذه المنطقة، وبتقصيرها دخل الجيش الاسرائيلي الى هنا. وبذلك بتنا على ما نحن عليه حاليا. الدمار سهل ولكن البناء صعب. ونحن نساهم في اعمار هذه المدينة ضمن امكاناتنا (...) نحن مع ان تكون علاقة الدولة اللبنانية جيدة مع سوريا ونكون متحالفين. نحن لا نريد ان يوقع لبنان السلام قبل سوريا. ولكن التحالف البناء يجب ان يكون في الحرب كما في السلم. ولا نريد تحالفا للحرب فقط على ارضنا وليس على ارض سوريا. يريدون ارغامنا على عدم توقيع سلام قبلهم (...).

على الدولة اللبنانية ان تفهم اننا لن (نتزحزح) من هذه المنطقة قبل ان يحل السلام ونساهم في تطبيقه. وان لم يحل السلام فلن تزحزحنا اي قوة عن هذه الارض لا نحن ولا اصدقاؤنا.

وفي اعتقادي ليس "حزب الله" هو من يهجرنا من هنا وانما الدولة اللبنانية هي التي تهجّر السكان ونحن لن نعترف بها ولن ندعوها الى هذه المنطقة الا عندما تصبح دولة جيدة".

وشدد الجنرال امبار على "ان عملية السلام ستستمر على رغم اطلاق "الكاتيوشا" اخيرا، لأن الشعب يريد السلام". واكد "استمرار الدعم للمنطقة في كل النواحي الحياتية والانمائية والعمرانية".

"صوت الجنوب": سياسة اسرائيل لا منطقية وتضفي شرعية على المقاومة

حاصبيا – "النهار":

اتهمت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية السلطات الاسرائيلية باستخدام اسلوب "لامنطقي" حيال هجمات "حزب الله" في الجنوب وباضفاء "شرعية" على عمل المقاومة.

وجاء في تعليقها السياسي امس: "(...) ان حكومة اسرائيل تعتبر ما يقوم به "حزب الله" ضدها في الجنوب اللبناني امراً مشروعاً وغير مشروع في الوقت نفسه. وهذا اللامنطق يتسبب في ايذائها معنوياً وعسكريا ويتسبب في الوقت نفسه في ايذاء اللبنانيين. فالحكومة الاسرائيلية حين تعتبر ان الذي يحصل ضدها في الجنوب لا يمكن وقفه الا بالسلام مع سوريا، فانها تضفي صفة الشرعية على الغطاء السوري لهذا الذي يحصل في الجنوب، وبالتالي انها تعطي شرعية لهذا العمل نفسه، ولكنها في الوقت نفسه تسمي هذا الذي يحصل ارهاباً. فاذا كان هذا ارهاباً فكيف يمكن ان يكون مشروعاً؟ وكيف يمكن ان يكون الارهاب العصا التي تدفع في اتجاه السلام؟

هذا اللامنطق الاسرائيلي هو الذي يؤخّر عملية السلام من جانب، وان كانت الحكومة الاسرائيلية تعتقد انه هو الذي يستعجلها. ومن جانب آخر هو الذي يبقي على طبخة البحص في الجنوب على نار حامية.

الجنوب في الحقيقة هو ضحية انعدام المنطق عند المتحاربين على ارضه، كما هو ضحية التسويف والمماطلة بين المتفاوضين على السلام في المنطقة. وهو بالتالي ضحية المنطق الاميركي الذي حاول ان يركّب من كل هذا اللامنطق سلاماً على قياس مصلحته، بغض النظر عن مصالح الآخرين في هذه المنطقة. اذا كان اللامنطق هو الذي يسود ويقود، فليس مستبعداً أن تنضج طبخة البحص (...)".

"اشبمانه" على سطحي

من مواطن:

"اسكن في بناء في منطقة حارة حريك، ملك علامة، ومنزلي في الطبقة الاخيرة وقد غبت عنه خلال الاشهر الماضية، ولدى عودتي قبل الشتاء اردت ان اصلح سطحه منعا للنش وفوجئت عليه بوجود "اشبمان" مولد كهرباء تابع لمعمل ورق حمود في ملجأ البناية. سألت السكان عن الامر فأبلغوني بان صاحب المعمل وضع "الاشبمان" على السطح على رغمهم وحين استوضحته الامر تكلم معي بلهجة لا تخلو من التهديد وقال لي ان احد الاشخاص امر الكاتم على السطح.

اود ان اعلم هل يحق لصاحب المعمل ان يرفع الضرر الناتج من دخان المولد من عنده ووضعه على سطح منزلي، وبالتالي على سطح البناء وفوق خزان المياه رغم عدم موافقة السكان جميعا؟

– وهل الشخص الذي امر بوضع الكاتم على سطح منزلي هو الجهة الفاصلة في هذا الامر؟

– كيف استطيع ان ابلط سطح منزلي منعا للنش ما دام الكاتم عليه، علما ان هذا من ابسط حقوقي؟".

* مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان وعد بالكشف على المكان والاستطلاع. وفي حال ثبوت المخالفة فستتخذ الاجراءات القانونية المناسبة.

المستأجر العائد الى بقعة "سوليدير"

مستأجر في الوسط التجاري في مدينة بيروت سأل عن موضوع الشقق التي استردها مالكوها من شركة "سوليدير" وهل على المستأجر الذي حرم الانتفاع من مأجوره بسبب الحوادث ان يدفع للمالك البدلات مع الزيادات.

* مصدر قانوني اوضح ان المادة ٦٢ من المرسوم الرقم ٢٥٢٧ نظمت العلاقة بين المالك والمستأجر في نطاق الشركة العقارية. فاذا استرد المالك او المالكون حقهم في ملكية العقار من الشركة العقارية ضمن المهل المنصوص عنها قانونا، يكون في امكان كل صاحب حق في الاشغال بمسوغ شرعي (كالمستأجر) المطالبة باسترداد حقه في المأجور. شرط ان يعرب عن رغبته في ممارسة حق الاسترداد هذا خلال مهلة شهرين تبدأ من تاريخ نشر لائحة بالعقارات التي استردها مالكوها في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين ويشترط ان يتنازل المستأجر عن الاسهم العائدة له الى المالك بقيمتها الاسمية خالية وحرة من اي حق للغير ليعيدها الى الشركة. وعلى المستأجر ايضا ان يسدد ما يصيبه من نسبة مئوية لا تزيد عن ١٢ في المئة لاعمار المناطق المجاورة وحل مشكلة المهجرين الموجودين في الوسط التجاري. ويستعيد صاحب الحق مأجوره بالشروط السابقة والبدل عينه مع الزيادات المقررة قانونا.

الهاتف له والفواتير باسم آخر

الهاتف الرقم ٢٨٢٠٨٦ باسم المهندس روبير واكيم في شارع المتحف – ملك جاد، ومنذ نحو ٢٠ عاما باتت فواتيره تأتي باسم مسعد الغريب – ملك عرموني، شارع اللواء شهاب. ولم تفلح المراجعات في تصحيح الوضع. وقد تم النظر الى الملفات والتأكد من اسم المالك الذي ما زال يدفع باسم غيره.

* مسؤول في وزارة الهاتف طلب مزيدا من المعلومات عن ملكية الخط، وسأل هل يدفع الشاكي الفواتير بانتظام. وقد اتصل المصدر على الرقم المذكور للحصول على معلومات اضافية تمكنه من المساعدة، فاجابته امرأة فرنسية وقالت ان الشاكي أجرها الشقة قبل ثلاثة اشهر.

حق الاقتراع لماذا ليس في الـ١٨؟

من خليل الدسوقي ضابط متقاعد:

"لمناسبة طرح مشروع تعديل قانون الانتخاب النيابي للبحث بغية انجازه قبل الربيع المقبل، وعطفا على تصريح وزير الداخلية لوسائل الاعلام في ١٩٩٥/١١/٧ والذي اشار فيه الى ان لكل لبناني الحق بتقديم المقترحات المفيدة حول التعديلات اقدم هذه الملاحظة علها تلاقي القبول والموافقة، وهي:

طالما ان الدولة تعتمد سن الـ١٨ لكل من يرغب في وظائف الدولة الادارية والامنية والعسكرية وكل وظائف القطاع العام والمصالح المستقلة، وطالما ان من يدخل هذه الوظائف يتحمل كثيرا من الاعباء والمسؤوليات تجاه المواطنين والوطن، وحتى بعض الامور المصيرية.

وطالما ان فترة الاقتراع التي لا تتعدى دقائق معدودة لا تقاس من حيث الاهمية والمسؤولية مع الوظائف المصيرية التي اشرنا اليها آنفا.

لذلك اقترح ان تعدل سن الذين يحق لهم الاقتراع من ٢١ سنة الى ١٨ كاملة، وبذلك نكون اشركنا شريحة كبيرة من الشعب اللبناني وهي النخبة الشابة المتعلمة في التعبير عن رأيها واختيار من تراه مناسبا ليمثلها في المجلس النيابي".

طريقنا معتمة ولغيرها الاضاءة

كميل ابو حسنا قال ان الانارة غير متوافرة ليلا على طريق الشام – منطقة الناصرة من مفترق السوديكو حتى محطة متى. وسأل بلدية بيروت عن السبب، علما ان انحاء أخرى من المنطقة تضاء في الليل.

* مسؤول في بلدية بيروت اوضح ان الاجهزة المختصة باشرت تأمين انارة الشوارع وفقا لأولويات، منها خطوط الشوارع الرئيسية ومداخل العاصمة تم الشوارع الداخلية. وانارة بعض المناطق تنتظر تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ فولت الى ٢٢٠.

العتب على قدر محبة الطابة

من محمود صبحي الرفاعي:

"هذه الرسالة الى اتحاد كرة القدم لتهنئته على نشاطاته الكبيرة لانهاض كرة القدم اللبنانية، وثانيا لألفت الى قرار جائر اتخذه الاتحاد هذه السنة، خلافا للعادة، وذلك بمنع بث مباراة كرة قدم الاندية اللبنانية، من دون التعرض في المقابل للأقنية التي تنقل مباراة الاندية الاجنبية.

ان هذا التصرف العجيب الغريب لا يقره منطق ولا تسمح به، كما أظن، اية دولة في العالم. فكيف يعقل ان يحرم المواطنون اللبنانيون من مشاهدة مباراة مواطنيهم، في وقت تبث مباراة الفرق الاجنبية من دون اعتبار ما تحدثه هذه المفارقة الغريبة لدى المواطنين.

ان من يحضرون المباراة في الملاعب هم قلة من افراد الشعب حديثو السن ممن يتحمسون للحضور وتاليا لتشجيع فرقهم اثناء اللعب. اما السواد الاعظم فيبقون في بيوتهم وليس لهم الحق في مشاهدة مباراة اللبنانيين اذعانا للقرار.

وفي مطلع الدوري العام، نرجو ان تعيدوا النظر في قرار المنع هذا لمعاودة بث جميع المباريات اللبنانية كي يزيد اعتزازنا بجميع فرقنا التي تتقدم بخطى سريعة لكي تنافس الفرق الاجنبية".

مهنية مشغرة فتحت... ولكن

مواطن من البقاع يقول ان المدير العام للتعليم المهني افاد ان كل المدارس المهنية تفتح في ٢ تشرين الاول وحتى اليوم لم تبدأ الدروس في مهنية مشغرة.

* مدير المهنية يقول ان المدرسة جاهزة لاستقبال الطلاب، لكن التأخير ناتج من روتين اداري لان لا قرار ماليا باطعام التلاميذ في القسم الداخلي.

والوعود من اسبوع الى آخر. فالى متى والتلاميذ في الشارع، علما ان بعضهم تنتظرهم امتحانات رسمية؟

* مصدر في وزارة التعليم المهني افادنا ان مهنية مشغرة كانت تعاني تأخر وصول الوجبات اليها، لكنها فتحت ابوابها مجددا في ١٧ تشرين الاول الفائت والامور تسير على ما يرام، لكن البلبلة في مشغرة يتسبب بها القصف اليومي والاعمال الحربية في محيطها.

مثقفون شماليون قرروا الانضواء في "هيئة الحوار الشمالية"

اعلن أمس مثقفون شماليون وقياديون سابقون في احزاب، رغبتهم في العمل في اطار سياسي جديد سموه "هيئة الحوار الشمالية" والفوا اللجنة التأسيسية لهذه الهيئة من السادة: الشيخ مصطفى ملص، المهندس حنا العيلتي، الدكتور غسان غوشة، الدكتور جورج برجي، محمد السويسي، الدكتور انطوان الحايك، مالك علوش، الدكتور جوزف عبدالله، عبد الرؤوف ايعالي وجورج ابي زيد.

واذاعوا وثيقة عمل تضمنت، في مجال "الهموم الشمالية" الدعوة الى "العمل على التواصل بين كل مناطق الشمال سعياً الى توحيد الهم الشمالي ومطالبه ومستلزماته، (...) والعمل على "تنشيط الحركة الثقافية والفكرية بهدف رفع مستوى الوعي السياسي (...) والمساهمة في معالجة التردي في الاوضاع المعيشية والاقتصادية والحياتية والبيئية وفي الخدمات العامة التي تشكو منها معظم المناطق خصوصا الشمال (...) والدعوة الى تحقيق سياسة الانماء المتوازن وايفاء الشمال حقه في المشاريع (...)".

واكدت في مجال "الحريات والتعبير عن الرأي"، "العمل على ترسيخ الحريات العامة السياسية والفكرية والنقابية".

وشددت "على المستوى الوطني" على "العمل على تدعيم السلم الاهلي وتثبيته والحفاظ على وحدة المجتمع اللبناني (...) وان المقاومة الوطنية والاسلامية هي حق شرعي مقدس".

وفي مجال العلاقة مع سوريا دعت "الى تفعيل معاهدة الاخوة والتنسيق بين البلدين من مبدأ المصير الواحد وتطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات".

تجديد الدم لا يكفي...

كتبت كلوديت سركيس:

مراقبة العمل في نقابة المحامين تترك انطباعا بمدى تأثير نوعية الذهنية في التعامل مع الجسم المهني، من خلال المركز الذي يتولاه المسؤول، اذ ان تجديد الدم وحده لا يكفي، ولا يعطي ثماره اذا كان سيصب في الروتين وينتهي بدوامة. من هنا ان ترجمة الارادة المبنية على اسس واضحة وشفافة وتجسيدها، يؤديان الى نتيجة ايجابية لا محالة خصوصا عندما يأخذان الطريق الى التطبيق.

عندما سئل النقيب شكيب قرطباوي عما سيفعله في حال اصطدم بالواقع يوما ما، كوننا نعيش على الارض، أجاب قائلا: "اذا وجدت انه لا يمكنني ان اقوم بمهماتي في موقع المسؤولية فأستقيل من مركزي".

ويلاحظ كل من يمر عبر دار النقابة، كثرة القرارات المعلقة على "بانيوات" صادرة من النقيب ومجلس النقابة، عن مواعيد مراجعة كل عضو في هذا المجلس، كل في مجال المهمات الموكولة اليه بتكليف من قرطباوي "حتى لا يتعذب المحامي الآتي من المحافظات خارج العاصمة لمراجعة مهنية ولا يجد المسؤول المختص، وفي المقابل لا يتقيد هذا المسؤول بمكتبه في الدار طوال ايام العمل في الاسبوع".

وفي مجال طلبات المتدرجين صار اعتماد الارقام التسلسلية للخضوع للاختبارات اعتبارا من تاريخ ورود الطلب منعا لـ"الواسطة" او تقديم رقم طلب على آخر وكذلك الامر بالنسبة الى طلبات الجدول العام المحامين ممن انهوا فترة التدرج.

والانتظام تسلل الى موعد انعقاد جلسات مجلس النقابة في الوقت المحدد والتجاوب من الاعضاء اخذ طريقه في الامتثال وقشعريرة من الرهبة تلاحظ في الملامح.

و"الروتين العثماني" يقول قرطباوي امر مفروغ منه في سير المعاملات. وتقرر ارسال المعاملة الى المسؤول المختص في النقابة مباشرة عوض تضييع الوقت ويكون الاطلاع على ما سيتقرر في ضوئها ومثيلاتها في وقت محدد من النقيب، بعد ابداء النظر من متلقي هذه المعاملة مباشرة.

ووصل التنظيم الى الموقف المخصص لسيارات المحامين في باحة قصر العدل دون سواهم، في اشراف عناصر قوى الامن على المدخل الخارجي.

ويحز في نفس قرطباوي عندما يطول حديث الزائرين شوائب تعتري الممارسة المهنية "الامر الذي يرتد على الجسم المهني بكامله" كما يقول. وينتفض فيشدد: "تلت ثقة الزملاء باسم الديموقراطية ونحن قيمون على حسن تطبيقها لأنها الجوهر ودونها نفقد الاساس. وانا هنا لأطبق القانون على انفسنا وأطلب في الوقت نفسه تطبيقه على غيرنا لوقف مخالفات قانون المهنة وآدابها. هناك شكوى من بعض ممارسات لا يمكن لنقابة المحامين التغاضي عنها. قلت قبل انتخابي اننا سننقي انفسنا من الشوائب ويدأئد ان مجلس النقابة ليس لقطع الرؤوس. هو عائلي وحماية الرسالة تقضي باقصاء من يجب اقصاءه".

تشكل المجلس التأديبي بهيئاته الثلاث من عناصر على مستوى من المناقبية والأداء المهني. وسيعقد اجتماعه الاول الاثنين المقبل برئاسة قرطباوي لوضع اسس عامة تنظيمية واتخاذ قرارات سريعة من دون تسرع.

ويذكر ان في عضوية احدى الهيئات الثلاث للمرة الاولى عنصرا نسائية اذ اختيرت المحامية جاكلين مسابكي عضوا وهي المحامية الاولى في تاريخ النقابة التي انتخبت عضوا في مجلس النقابة.

اخيرا حين يسأل قرطباوي عن النفس المثالي في التطبيق يكرر القول "هذه ليست مثالية انما جدية وصدق. ومن هذا المنطلق سيتمحور لقاؤنا ووزير العدل بهيج طبارة واعضاء مجلس القضاء الاعلى الاسبوع المقبل وفي جعبتنا شكاوى من محامين"، وبعضها يتعلق بعدد الملفات المعينة امام بعض المحاكم في جلسات اليوم الواحد – وطول الانتظار حتى يأتي الدور.

في اي حال الايام كفيلة وحدها الرد على الرهان الذي قطعه النقيب قرطباوي على نفسه وكلنا سنعيش بإذنه تعالى ونرى.

النجادة: الانتخابات في موعدها

دعا رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم الى اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد، ليختار اللبنانيون من يمثلهم بالمعنى الصحيح تأكيدا لعودة لبنان الى وضعه الطبيعي في اطار وحدة ابنائه الوطنية".

وقال في بيان امس "ان ما يردده البعض من حين الى آخر وان على سبيل التلهي والمداعبة، عن تمديد لمجلس النواب استخفاف بارادة الشعب اللبناني واساءة الى الديموقراطية والحرية في هذا البلد".

وشدد على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية ايضا.

هبة تنتظر...

قدمت شركة MEATEL الى وزارة الاقتصاد الوطني اربعة اجهزة هاتف خليوي لتتمكن لجان مراقبة الاسعار من الاتصال السريع بالمركز الرئيسي. والموضوع معروض على مجلس الوزراء لقبول هذه الهبة.

اعتبار اساتذة مستقيلين من كلية الاعلام

اعد مرسوم يرمي الى اعتبار الاساتذة التالية اسماؤهم مستقيلين من الخدمة في كلية العلوم: الدكتور عبد الكريم علاف، الدكتور احمد ناصري، الدكتور غسان ونوس، الدكتور علي سبليني، الدكتور نبيل عبد الملك، الدكتورة فيوليت عبد الملك، الدكتور بسام سرور.

حريقان

اندلع امس حريق في معمل حقائب يدوية نسائية في محلة برج حمود وحريق آخر في مصنع مفروشات منبع في محلة الزعيترية اهمدا بمشاركة دورية من الجيش وعناصر من الدفاع المدني.

معزو المقدم

زار الرئيس عمر كرامي ووزير الدولة قبلان عيسى الخوري رئيس "حركة ٢٤ تشرين" فاروق المقدم معزين اياه بوالدته. وزاره ايضا ممثل وزير الاعلام فايز نعمه كرم، والنواب سليم حبيب، محمود طبو، محمد عبد اللطيف كبارة.

"التجمع اللبناني الحر": موضوع واحد للاجتماعات تغييب القرار ورموزه

امل "التجمع اللبناني الحر" في بيانه الاسبوعي امس في ان تكون جلسات السينودس "صريحة وجدية للغاية وان يكون المجتمعون على درجة واضحة من التعبير عن هموم الشعب اللبناني، خصوصا في مسائل الاوقاف واستقلال لبنان وقراره الحر والحريات فيه".

واعترض على الاجتماع الذي دعت اليه الرابطة المارونية "واستثنت منه الكثير من التيارات الفاعلة"، داعيا الى "اجتماعات جماعية من كل الطوائف مهمتها تقريب وجهات النظر والبحث في قضية وجود الجيوش الغريبة وتغييب القرار الحر ورموزه". وطالب بتأليف حكومة وحدة وطنية تشرف على وضع قانون انتخاب يؤمن تمثيلا صحيحا لجميع اللبنانيين.

زيادة مدة الفسحة لقائد "القوات" والسماح له بالمطالعة

طلب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم من آمر السجن في وزارة الدفاع، في قرار اصدره امس، "الافساح في المجال امام المحكوم عليه الدكتور سمير جعجع للتعرض للهواء الطلق في مدة التنزه المخصصة له وذلك بزيادة هذه المدة الى اقصى وقت مسموح به قانونا، للمحافظة على صحته الجسدية عملا باحكام المادة ٦٠ من نظام السجون المعدلة بالمرسوم الرقم ٦٣٩ تاريخ ٦-١-١٩٦٧".

كذلك طلب عضوم من آمر السجن في قرار ثان – السماح لجعجع بتلقي كتب ومجلات ذات موضوعات مفيدة للمطالعة دون الصحف اليومية، وعدم الترخيص للمستدعي باقتناء راديو او تلفزيون لعدم ملاءمة ذلك مع مكان توقيفه" عملا بأحكام المادة عينها من نظام السجون.

وجاء قرارا عضوم بعد الاستدعاءين اللذين تقدم بهما وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية".

وهم تقدموا امس امام الهيئة العامة باستدعاء اضافي طلبوا فيه تنحية القاضي حسين زين عن مهماته في عضوية المجلس العدلي لدى النظر في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق، وذلك بعد تراجع القاضي زين عن طلب اعفائه من مركزه كعضو في المجلس العدلي. واستندوا الى الاسباب ذاتها التي اوردوها في طلب تنحية القاضيين فيليب خيرالله وحكمت هرموش".

معسكر الوروار الدفعة الـ١٣ من خدمة العلم

اعلنت قيادة الجيش ان معسكر خدمة العلم في الوروار يتابع استقبال الدفعة الثالثة عشرة من مجندي خدمة العلم، وبلغ عدد الملتحقين حتى امس نحو ٣ آلاف مجند.

وذكرت المتخلفين عن الالتحاق بوجوب الاسراع في تسوية اوضاعهم تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم.

اجتماع الديبلوماسيين الاميركيين بممثلي السلطات القضائية والامنية؟

الحاح على مصادرة مطابع التزوير كونها تحظى بحماية وازالة معامل تصنيع المخدرات والقبض على رموزها

كتب بهجت جابر:

عقدت في الآونة الاخيرة محادثات اتسمت بطابع السرية بين ديبلوماسيين اميركيين وقاض كبير وممثلين للسلطات القضائية والامنية، تركزت على موضوعات مهمة تعلق عليها الادارة الاميركية اهمية بالغة، ان لجهة تزوير النقد الاميركي في لبنان وترويجه واغراق اسواق النقد في اميركا وكندا والشرق الاوسط وافريقيا واوروبا وحتى روسيا بمليارات الدولارات المزورة ولاسيما منها ورقة المئة دولار، او لجهة عمليات تهريب المخدرات خصوصا مادة الهيروين الخام الى الولايات المتحدة وكندا واوستراليا واوروبا.

وعلم ان احد الديبلوماسيين ابدى قلق بلاده من عمليات تهريب المخدرات من لبنان على نطاق واسع الى اميركا، والتي ادت الى زيادة عدد المدمنين زيادة كبيرة، والى الحاق اضرار صحية جسيمة بالمجتمع الاميركي، وزيادة معدل الجريمة بواسطة مدمني هذه السموم، ويقدر ما ينفق على هذه المخدرات بأكثر من مئة مليار دولار.

ولم يكتف الديبلوماسي بوصف تأزم الاوضاع المالية والاقتصادية من جراء تفاقم موجات العصابات التي تتولى تزوير النقد الاميركي في لبنان بواسطة مطابع سرية متطورة وذات تقنية عالية، بل كشف ان الاجهزة الامنية المكلفة مكافحة عمليات ترويج النقد الاميركي المزور الوارد من لبنان عبر شبكات دولية، ضبطت في اقل من سنة قرابة مليار و٣٠٠ مليون دولار اميركي مزورة معظمها من فئة المئة دولار فضلا عن المبالغ الاخرى الخيالية التي ضبطت في كندا واوستراليا واميركا اللاتينية وافريقيا واوروبا والشرق الاوسط والتي تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وابدت الحكومة الاميركية، بواسطة هذا الديبلوماسي، رغبتها في ان تعمد الاجهزة الامنية الى دهم مراكز هذه العصابات واوكارها وان تصادر المطابع السرية التي دفعت الحكومة الاميركية اخيرا الى طبع ورقة نقد جديدة من فئة المئة دولار وطرحها في اسواق النقد الاميركي والعالمي يقينا منها ان تزويرها من المستحيلات.

وعلم ان المصادر الاميركية كشفت اماكن وجود هذه المطابع التي تحظى بحماية مسلحة كبيرة.

وفي ملف تهريب المخدرات، اثارت الحكومة الاميركية عبر ديبلوماسييها القضية على نطاق واسع مع المسؤولين اللبنانيين، مؤكدة ان في لبنان معامل سرية كثيرة تستخرج منها عصابات محلية وشبكات تهريب دولية متصلة الجذور بالمافيا الدولية، مئة السموم من هيروين وافيون ومورفين وحشيشة كيف وحتى كوكايين وتتولى تهريبها الى اميركا بوسائل جهنمية لم تعهدها الاجهزة الامنية المختصة في مكافحة المخدرات.

وان هذه المعامل السرية التي تصنع المخدرات اصبحت مراكزها معروفة، وانه يتوجب دهمها ومصادرتها والقبض على رموزها من مهربين ومروجين، لان تقارير الاجهزة الامنية للمسؤولين الكبار في اميركا باتت مخيفة ان لجهة كميات المخدرات المصدرة الى اميركا، او لجهة ارتفاع ضحايا ادمان المخدرات. علما ان هذه السموم ضاعفت ارتفاع عدد الجرائم في اميركا في شكل مقلق، خصوصا ان غالبية ضحايا المخدرات هم من طلاب وطالبات المدارس والجامعات حتى ان ما ينفقه المدمنون سنويا على شراء هذه السموم المخدرة يقارب مئة مليار دولار اميركي على اقل تقدير.

وتوقف الديبلوماسي الاميركي في غضون محادثاته مع الجانب اللبناني امام محطات قضائية مهمة وساخنة، فاستوضح ما آلت اليه التحقيقات في حادث تفجير الشاحنة المفخخة قرب المطار، والتي اودت بحياة ٢٤١ جنديا وجرح ٣١٨ آخرين من مشاة البحرية الاميركية "المارينز"، والى اي مرحلة وصل التحقيق في هذه القضية؟. وكان جواب القضاء ان قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع يتولى حاليا التحقيق في هذا الملف، وانه اصدر استنابات قضائية الى سائر الاجهزة الامنية لاجراء الاستقصاءات والتحريات اللازمة توصلا الى معرفة الفاعلين والقبض عليهم على رغم مضي ١٣ عاما على الحادث ومرور الدولة في حال انعدام الوجود الامني بالمعنى الصحيح في تلك الاحداث وتبعثر اجهزتها الامنية.

كذلك سأل عما آلت اليه قضية تفجير مبنى السفارة الاميركية في عين المريسة حيث سقط ٦٤ قتيلا واكثر من ١٢٧ جريحا ومن ثم محاولة نسف السفارة الاميركية في عوكر، وختاما قضية خطف السفير الاميركي فرنسيس ميلوي واغتياله مع السكرتير الاول في السفارة روبرت وارينغ وسائق السفير محمد المغربي.

ورد المسؤول القضائي بواقعية وصراحة عن كل هذه الاستفسارات الاميركية، مؤكدا ان القضاء اللبناني يقوم بدوره على اكمل صورة ووفق القوانين اللبنانية، ان لجهة تطبيق العقوبات او لجهة اعتبار بعض هذه الجرائم مشمولا بقانون العفو ولا سيما منها جرائم الخطف. وفي عودة الى البحث الامني، علم ان الحكومة الاميركية ابدت تحفظها عن تزويد بعض الاجهزة الامنية في قوى الامن الداخلي اي معلومات تملكها ان على صعيد تهريب المخدرات او تزوير النقد، بذريعة ان بعض قادة هذه الاجهزة ممن كانت تتعاون وإياهم في حقل مكافحة تهريب المخدرات وترويج النقد الاميركي وعبر شعبة البوليس الجنائي الدولي "الانتربول" وتزودهم كل التقارير والمعلومات والمستمسكات التي ضبطتها في حقلي المخدرات والنقد، عمدوا الى اخفاء هذه التقارير عن قادة اجهزة الامن الكبار ومن القضاة الكبار. وقد اوقف اخيرا رجلا امن في قضية تسهيل تهريب المخدرات هما الملازم ن. م. والمعاون ا. ح. ع.

وصول ضابط الماني من مكتب مكافحة المخدرات

وصل الى بيروت امس ضابط الارتباط الالماني ستيفن اوهلوت قادما من قبرص في زيارة للبنان تستمر ٣ ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين في مكتب مكافحة المخدرات في اطار التعاون و التنسيق بين السلطات المختصة في المانيا ومكتب مكافحة المخدرات في لبنان لتبادل المعلومات بهدف تعزيز سبل مكافحة المخدرات بين البلدين وملاحقة المهربين.

واستقبله في المطار مساعد رئيس مكتب مكافحة المخدرات المقدم ميشال شكور.

عملات مزورة

احال النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين على النيابة العامة الاستئنافية في البقاع الموقوف سبع خلطي قرطاس (مجنس حديثا) لاقدامه على ترويج ٦٢ الف دولار اميركي مزور. واحال على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان الموقوف احمد خالد محيي الدين لاقدامه على ترويج ٩٠٠٠ دولار اميركي و٥٠٠ ريال سعودي وعملة المانية مزورة.

حوادث السير: ضحيتان احداهما امرأة مجهولة

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة امس البلاغ الآتي: "في تاريخ ٣ – ١٢ – ١٩٩٥ وفي محلة العباضية، صدمت سيارة من نوع "ب. ام. ف" رقمها ١٣٦٠٩٧٥ ل. خ. امرأة مجهولة في العقد الخامس حنطية ممتلئة الجسم كستنائية الشعر ترتدي فستانا مزركشا باج واسود وكنزة "موف" وايشاربا بنيا وزيتيا واسود. نقلت على الاثر الى مستشفى سان شارل وما لبثت ان فارقت الحياة متأثرة بجروحها.

يرجى ذوو الجثة او من يعرف عنها شيئا الحضور الى براد المستشفى المذكور لتسلمها او المساهمة في التوصل الى معرفة هويتها كاملة".

وفي بلاغ اخر عن المديرية "في تاريخ ٣– ١٢ – ١٩٩٥ وفي محلة اوتوستراد جل الديب عدمت سيارة مجهولة الرقم والسائق المدعو بيكر اونيميات مواليد العام ١٩٦٠ نيجيري الجنسية وقتل على الفور. نقلت جثته الى براد مستشفى ابو جوده، يرجى ذوو الجثة الحضور الى المستشفى المذكور لتسلمها".

"حراس الارز"

طالب حزب "حراس الارز" – حركة القومية اللبنانية" في بيان وزعه امس ان يتحلى السينودس "بالجرأة والصراحة في الكشف عن مكامن الداء فيسمي الاحتلالات باسمائها، ويطالب بازالتها جميعا من دون التفريق بين احتلال "اخوي" واحتلال غريب (...) وان يطالب المجتمع الدولي بتنفيذ القرار ٥٢٠ لا ان يكتفي بترداد نعمة القرار ٤٢٥ الذي تجاوزه الزمن وتخطاه واقع الاحداث (...) وان يوفق في معالجة الاهتراء الحاصل على المستوى الروحي لان كنيسة لبنانية سليمة هي في اساس وطن لبناني سليم".

خلخال من النحاس خلف "الهيلتون" ومعالم بيزنطية جديدة في جورج بيكو



ملامح غرفة خلف "الهيلتون". (ر. ص.)

هدأت امس "جبهات" الاثار بعدما تمكنت القوى الامنية من ردع المتظاهرين في وادي ابو جميل ووعدتهم بالتوصل الى حلول منصفة لمسألة الاخلاءات والتعويضات مع شركة "سوليدير" والصندوق المركزي للمهجرين.

في غضون ذلك، عمد قسم من طلاب الاثار في الجامعة اللبنانية في الموقع الجديد خلف "الهيلتون" وشارع جورج بيكو، الى اعادة "ترميم" الاماكن الاثرية واصلاح الاضرار التي تسبب فيها "الاجتياح"، في حين واصل القسم الاخر اعمال التنقيب بحذر.

ولوحظ وجود عناصر امنية حول المباني المجاورة التي تولت الجرافات هدم أجزاء منها.

وتكشفت التنقيبات خلف "الهيلتون" عن صحن من الفخار الروماني الاملس Tera sigilata، وقطعة نقدية كبيرة بلغ قطرها حوالى ٤ سنتيمترات ويرجح انها تعود الى العهد الهلنستي.

وعثر المنقبون داخل المقبرة الشمالية على جمجمة ثالثة وعظام بشرية، واحدة منها يحوطها خلخال من نحاس. الخبيرة الهولندية بلربرا ستيولرت اوضحت ان الميت دفن مع حليه، وظهور جمجمة جديدة بعد الفك والعظام يعني ان المقبرة كانت مدفنا جماعيا. وظهرت شمالا ايضا ملامح غرفة يرجح انها تعود الى العهد البيزنطي.

وبدت في الجهة الشرقية للموقع في شارع جورج بيكو معالم بيزنطية لم تحدد ماهيتها. كذلك اكتشفت قطع نقدية بقيت مجهولة الهوية.

من جهة اخرى، تواصلت عملية التنقيب في الموقع غرب ساحة الشهداء وبانت امدادات قرب الفرن الذي ظهر قبل اسبوع جنوب المكان، والذي يرجح الخبراء انه كان يستخدم لصناعة الفخار. وكان عثر على قطعة برونزية لم تعرف هويتها!.

"الحملة العالمية من اجل صور"

جاءنا من "الجمعية الدولية للمحافظة على صور" المعتمدة لدى "الاونيسكو" البيان الاتي حول اطلاق الحملة الدولية لاجل صور سنة ١٩٩٦.

في "الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٩٥، اقر المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو اطلاق "الحملة العالمية من اجل صور"

وهي خطة متكاملة ومتطورة. وتشمل مسحا شاملا لصور ومحيطها بالترافق مع برنامج انمائي متكامل يتضمن:

- انشاءات في البنية التحتية من طرق ومجارير وانارة ومعالجة للنفايات.
- احياء التراث الحرفي اللبناني. وتطويره لانشاء صناعات خفيفة ومتوسطة.
- اعادة تأهيل احياء مدينة صور القديمة (الجزيرة)، وترميم مبانيها ومرفأيها الاثريين والمرفأ الحالي، وجعل المدينة وحدة حضارية سياحية متكاملة.
- تأسيس معهد للدراسات العليا في التاريخ وعلم الاثار.
- انشاء مكتبة وثائقية عامة.
- انشاء متحف عصري، اضافة الى مشاريع اخرى.

وقد سعت الجمعية الى تحقيق هذه الحملة العالمية منذ عقد من الزمن وتوصلت الى اقرارها، فحددت الاونيسكو السنة ١٩٩٦ للبدء بالحملة، وعينت اعتمادات للاجراءات الخاصة باطلاق الحملة.

ومن ضمن الحملة، تدعو منظمة الاونيسكو دول العالم والمنظمات والهيئات، على اختلافها، الى تقديم التبرعات لتمويل المشاريع التي تتضمنها الحملة على انواعها، وبحسب الخطة العامة التي تنظمها. وهذه التبرعات تجمع في صندوق خاص بصور. اما المشاريع فتنفذ من خلال اجهزة الدولة اللبنانية، وتجدر الاشارة الى ان الدولة اللبنانية لن تتحمل اعباء مالية مباشرة عن هذه الحملة.

ان هذه الحملة تلغي الذرائع التي يتوسلها البعض لانشاء شركة عقارية استثمارية مغفلة مجهولة تستغل آلاف الدونمات من اجمل سواحل لبنان، من املاك الدولة العامة، وتردم البحر، فتقضي على التراث وتؤذي البيئة.

ونشير بخاصة الى ان صور مصنفة منذ ١٩٨٤ تراثا عالميا تحت اشراف ورقابة "هيئة التراث العالمي" التابعة للاونيسكو وقد جاء هذا التصنيف من الاونيسكو تجسيدا لما كان قد اقره في العام ١٩٧٩ مجلس الامن الدولي ومجلس التعاون الاوروبي ومجلس اللوردات ومجلس الشيوخ الاميركي ان صور ومنطقتها تراث عالمي.

تحض الجمعية الدولية للمحافظة على صور الدولة اللبنانية على التجاوب، باسرع وقت، مع منظمة الاونيسكو والعمل على تبني هذا القرار التاريخي الذي يعتبر فرصة نادرة ونعمة تؤتي ثمارها المهمة لكل الوطن، بما فيه من منافع مباشرة وربما يستثير من اهتمام بصور ولبنان في ارجاء العالم، وبما يستتبع من نشاط ذي مردود على سائر الاصعدة.

تناشد الجمعية الحكومة اللبنانية مباشرة دورها المحدد في الحملة وان تتخذ التدابير اللازمة وتحضر الاجهزة المطلوبة للبدء بالعمل".

الداخلية تحدد شروط سير السيارات المجهزة بلوحات تجربة

حدد وزير الداخلية ميشال المر، بموجب قرار رقم ٣٠٣/أد تاريخ ١٩٩٥/١٢/٥، شروط سير السيارات المجهزة بلوحات تجربة كالاتي:

"ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم الرقم /٦٨١٢/ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥ (تأليف الحكومة).

بناء على احكام القانون الرقم /٧٦/ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ (قانون السير)، ولاسيما المادتين /١٠٢/ و/٢٠١/ منه.

بناء على اقتراح مدير الداخلية العام،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد استعمال لوحات التجربة على اقسام الطرق الاتية:

منطقة بيروت:
بيروت – الجمهور
بيروت – الدامور
بيروت – جونيه
بيروت – بولفار خلده
منطقة طرابلس:
طرابلس – زغرتا
طرابلس – شكا
طرابلس – العريضة
منطقة صيدا:
صيدا – الدامور
صيدا – صور
منطقة زحلة:
زحلة – رياق
زحلة – جديتا
زحلة – عنجر.
منطقة النبطية:
النبطية – صيدا
النبطية – صور
النبطية – مراكز اقضية النبطية.

يسمح للسيارات التي تحمل لوحات تجربة بالتجول في مسافة لا تتجاوز العشرة كيلومترات عن مركز الشركة او المؤسسة التي تسلم لوحات التجربة في المناطق غير المحددة بالقرار.

المادة ٢: لا تعطى لوحات التجربة الا لوكلاء الشركات او لاصحاب محلات بيع السيارات المسجلة في غرفة التجارة والصناعة.

المادة ٣: يحدد عدد لوحات التجربة المعطاة لوكلاء الشركات وأصحاب محلات بيع السيارات بقرار من وزير الداخلية مبني على اقتراح مدير الداخلية العام.

المادة ٤: لا يجوز للسيارات التي تحمل لوحات تجربة ان تنقل سوى راكب واحد مع سائقها.

المادة ٥: لا يجوز استعمال لوحة التجربة على سيارة واحدة لمدة تزيد عن /٧٢/ ساعة ويمكن تجديدها لمرة واحدة فقط ولمدة /٧٢/ ساعة اخرى شرط ابلاغ هذا التدبير الى مصلحة تسجيل السيارات والاليات او القسم في مركز المحافظة.

المادة ٦: يجب ان تكون ملكية السيارة عائدة الى الشركة او الى التاجر الذي اعطي لوحة التجربة وذلك حسب البيان او الترخيص الجمركي.

المادة ٧: يتوجب على سائق المركبة المجهزة بلوحة تجربة ان يكون في حوزته بصورة دائمة.

١ – رخصة السير المتعلقة باللوحة.

٢ – تصريح من الدوائر الجمركية باخراج السيارة من مستودعها الجمركي لتجربتها او تصريح من الدوائر الجمركية بدفع الرسوم الجمركية المتوجبة على المركبة اوتصريح من وكلاء السيارات المقبولين يثبت على مسؤوليتهم ان الايصال الجمركي (مع بيان رقمه وتاريخه) العائد الى المركبة موجود لديهم.

٣ – تصريح منظم من وكلاء الشركات وموقع منهم ومهمور بخاتمهم الرسمي يشير الى تاريخ وساعة تسليم لوحات التجربة وساعة انتهاء مدة استعمالها.

يسجل هذا التصريح في سجل خاص لديهم يخضع لرقابة مصلحة تسجيل السيارات والاليات مرة كل شهر على الاقل.

المادة ٨: يمكن الوكلاء مستوردي السيارات نقل آلياتهم الخاضعة لاحكام المستودعات الوهمية من المرافئ او المستودعات الى صالات العرض او المرائب التابعة لهم والكائنة في مختلف المناطق اللبنانية وبالعكس، بشكل قوافل وفقا للشروط الاتية:

١ – تجهيز القافلة بلوحتي تجربة توضع الاولى في مقدم السيارة الاولى والثانية في مؤخر السيارة الاخيرة.

٢ – يجب ان لا يتجاوز عدد سيارات القافلة الواحدة العشر سيارات.

٣ – يكون المسؤول عن القافلة بجانب سائق السيارة الاولى ويكون في حوزته مستندات القافلة المذكورة في المادة السابعة من هذا القرار.

٤ – في حال ضبط احدى السيارات التي تؤلف القافلة تسير منفردة بعيدا عن القافلة تتخذ في حقها الاجراءات القانونية المنصوص عليها في المتسلسل /٣١/ من الجدول الرقم /٢/ بالمخالفات لاحكام قانون السير من الفئة الثانية.

المادة ٩: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض وكيل الشركة او صاحب محل البيع لسحب لوحات التجربة المعطاة له.

المادة ١٠: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة وتلغى كل النصوص المتعارضة مع احكامه ولاسيما منها القرار الرقم /٣١/ تاريخ ١٩٦٨/١/٢٤".

سهم سوليدير ١/٨ ١٢٠ – ١/٨ ١٢٢ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت التقوية على ١٢٠ – ٥/٨ ١٢١ دولارا للفئتين في جلسة التثبيت الاولى، وعلى ١/٨ ١٢٠ – ١/٨ ١٢٢ دولارا في الجلسة الثانية.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغ ٢٥٤٢ سهما ومن الفئة "ب" ١٢٠٧ اسهم، وبلغ المجموع للفئتين الطلب ١٤٤٦٨ سهما والعرض ٢٢٥٢٨ سهما والتداول ٥١٤٩ سهما.

وفي جلسة التثبيت الثانية، بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٣١٩١ سهما ومن الفئة الثانية ٩٢٥ سهما، وبلغ المجموع للفئتين الطلب ١٥١٩٨ سهما والعرض ١٩٨٥٠ سهما والتداول ٤١١٦ سهما.

فرع لمجموعة مصرفية

تعقد مجموعة "I.N.G" المصرفية الهولندية مؤتمرا صحافيا الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في فندق "البريستول" لاعلان تأسيس فرع لها في بيروت.

البعثة البريطانية في غرفة بيروت

زارت امس البعثة التجارية البريطانية التي تجول في لبنان لاستطلاع مجالات الاستثمار، غرفة التجارة والصناعة في بيروت، فاستقبلها نائب الرئيس روبير دباس في حضور الملحق التجاري في السفارة بول خولجا.

وعرض دباس للوفد الوضع الاقتصادي في لبنان والمجالات المفتوحة للاستثمار والعمل، لافتا الى عراقة العلاقات الاقتصادية التي تربط لبنان وبريطانيا. وقال ان لبنان يستقطب سنويا نحو ٢٠٠ وفد اجنبي وان زيارة وفد اقتصادي بريطاني خطوة مهمة على صعيد تعزيز العلاقات وتوطيدها.

وتحدث اعضاء الوفد مؤكدين تطلعهم الى التعاون مع رجال الاعمال اللبنانيين، واكدوا ان زيارات الوفود البريطانية السابقة حققت نجاحات مهمة.

نقيب المهندسين يتقبل التهاني

يتقبل نقيب المهندسين عاصم سلام التهاني بانتخابه في بيت المهندس، الجمعة ٨ كانون الاول، ابتداء من العاشرة صباحا.

وقد هنأه رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا.

وعبر سلام امس عن رأيه في حملة "قضايا تنظيمية". فقال "ان نقابة المهندسين لا تستطيع ضبط مخالفات البناء، لان هذا الامر منوط بالتنظيم المدني". وابدى استعداد النقابة لدعم التنظيم المدني في ذلك. واعلن معارضته لقانون "طابق المر"، لافتا الى انه لا يجوز استعمال التنظيم المدني لتشجيع استثمارات في اي قطاع من القطاعات "لان التنظيم المدني وضع لايجاد قيود تنظيمية لا تشجيعية".

الاتحاد العربي للفنادق والسياحة

اعلن أمس الامين العام للاتحاد العربي للفنادق والسياحة خالد سليمان ان الاتحاد انضم الى عضوية المنظمة العالمية للسياحة والى الاتحاد العالمي للفنادق.

وشكر باسم الاتحاد للحكومة اللبنانية منحها اعفاءات ومزايا وحصانات.

تجار نيوجديدة

اعلنت جمعية تجار نيو جديدة فتح ابواب متاجرها ايام الاحاد وتمديد وقت العمل حتى الثامنة والنصف مساء طوال ايام الاسبوع في مناسبة الاعياد.

جمعية عمومية في الفنار للتعاونية الاسكانية

تعقد التعاونية الاسكانية لتجمع اهالي الفنار جمعية عمومية هي الثانية لعدم اكتمال نصاب الاولى، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الاول في دير سيدة جبل الكرمل، وهي قانونية بمن حضر.

ارتفاع اسعار الاعلاف

الشمال – "النهار":

ناشد عدد من اصحاب المواشي ومربيها في الشمال وزير الاقتصاد والتجارة والمسؤولين المعنيين التدخل لوقف ارتفاع اسعار العلف والحبوب وخصوصا الشعير التي ارتفعت في الاسابيع الثلاثة الاخيرة نسبة ٢٠٠ في المئة.

وطالبوا بتصحيح الاسعار واجبار المستوردين والتجار على التقيد باسعار مراقبة تأخذ في الاعتبار اهمية قطاع تربية المواشي في لبنان بقدر ما تعتبر مصلحة التاجر وارباحه المعقولة.

"مودعو بنك نصر اللبناني الافريقي"

طرابلس – "النهار":

حمل بيان للجنة مودعي "بنك نصر اللبناني الافريقي" المتوقف عن الدفع منذ ١٩٩١/٤/٢ على لجنة التصفية برئاسة حاي الياس عيد وتساءل "هل استطاعت لجنة التصفية خلال خمس سنوات ان تحدد برنامجا زمنيا محددا لانتهاء مهمتها؟ (...) هل استطاعت ان تنصف المودعين باعادة حقوقهم المحجوزة مع فوائدها طوال خمس سنوات؟ هل استطاعت ان تدخل المودعين الكبار لشراء بعض العقارات وتغطية قيمة ودائعهم بدل بيعها باسعار بخسة تتيحها العرض والطلب؟ هل استطاعت تدقيق قيمة الحسابات المدفوعة ورواتب سخية لاعضاء اللجنة؟ (...)"

وناشد رئيس مجلس الوزراء "معالجة القضية برمتها والامر بتنحية رئيس لجنة التصفية التي اثبتت عجزها عن انصاف المودعين (...)".

تعديل مستندات تسوية مخالفات البناء

أصدر وزير الاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية قراراً لا يحمل رقماً ولا تاريخاً، ويتضمن خطأ في نص مادته الثانية من حيث تاريخ "قانون تسوية مخالفات البناء وهو يحمل الرقم ٩٤/٣٢٤ وليس ٩٥/٣٢٤ كما ورد في نص المادة.

ومذا القرار عدل في نص المادة الثانية من القرار ٩٥/٨٤، ومدد المهل حتى ١٩٩٥/١٢/٣١، ومذا نصه:

"المادة الاولى: تعتمد الصور الجوية الصادرة عن مديرية الشؤون الجغرافية من المستندات العائدة الى تحديد تاريخ انجاز مخالفة البناء.

المادة الثانية: الغي نص المادة الثانية من القرار الرقم ٩٥/٨٤ تاريخ ١٩٩٥/٩/١٩ واستعيض عنه بالنص الآتي:

"في حال تعدد تواريخ المخالفات على مختلف الاجزاء العائدة الى العقار الواحد مفرزاً كان ام غير مفرز، يطبق التصميم التراجعي المنصوص عليه في الفقرة (٣) من المادة الثالثة عشرة من القانون الرقم ٩٥/٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ على تواريخ انجاز الاجزاء المنفذة على العقار موضوع التسوية كل جزء على حدة".

المادة الثالثة: تمدد المهلة المحددة في المادة الثالثة (من القرار ٩٥/٨٤ تاريخ ١٩٩٥/٩/١٩) حتى تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١ لكل طلبات تسوية المخالفات المقدمة قبل ١٩٩٥/١١/١، والا فقد المخالف حقه في الحسومات المقررة في قانون تسوية مخالفات البناء".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٦٦٨٢ طناً بينما ٢٢٨٠ طناً شحنت في ١٩٠ مستوعباً، وهي: "ستانكو ستايكوف" و"م ج ك ٥" و"خلدون ٤" و"بوريس بوليفوي" و"ديمتري بولويان" و"متز بلجيكا".

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "سي ستار ١" و"ارزو ايانوغلو" و"نيفين أ" و"بيرجيه أ" و"ديمتري بولويان" و"بوريس بوليفوي" و"فولفودون ٤" و"ستانكو ستايكوف".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	السلام ١	للشحن	شبير ماريتيم
٥	سي ستار١	٨٥٠ ورقاً	ستيفان عسال
٥	يونس	١٤١٠ ملحاً	ديفينا لاين
٥	م ج ك ٥	٦٦٧ زجاجاً وخشباً	ناساكا
٦	أرزو أيانوغلو	١٧٠٠ حديداً	البدر
٦	خلدون ٤	للشحن	كاميلوت
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٧	شامر م	للشحن	مـ ب. شيبينغ
٧	نيفين أ	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	بيرجيه أ	٤٩٢ ماشية	مدلج ماريتيم
٩	سارة ٢	للشحن	ي. برجاوي
٩	سلطان ٢	للشحن	سلمار
٩	متز بلجيكا	٩٠/١٠٨٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٠	غوديس اوروري	٤٠٠٠ رخاماً	التعاون البحري
١٠	بالتون	١٣٣٨ مختلفاً	سي ترانس
١٠	ديمتري بولويان	٦٦٠ خشباً	أ. جارودي
١١	الوليد	٣٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	كوزي يلديزي	٣٠٨٤ حديداً	جوسيمار
١٢	بوريس بوليفوي	٣٠٧٥ حديداً	ر. فرعون واولاده
١٣	فولفو دون ٤	٣٢٠٠ حديداً	ليبانيا
١٤	ستانكو ستايكوف	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
١٤	جيفو ٢	١٤٠٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
١٤	جاد	للشحن	او. ال. تـ.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي غريجيو	لاسبيزيا	٤٢٣٦ مختلفاً	أ. قرداحي
مليوبوليس ويند	انفير	٢٥٦٠ مختلفاً	ليدر شيبينغ
زامر ٣	تريستا	٣٠٠ ماشية	تامارا شيبينغ
عادل	كوبر	٤٥٠ ماشية	رابونيون شيبينغ
نولا	ازمير	١١٠٠ بلاطاً	بـ عضم
بابلو متز	ليماسول	٨٠/٨٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
سيلين م	مرسين	٥٠/٦٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
غنوى م	كوبر	٣٠٠ ماشية	رابونيون شيبينغ
صفد	لوكرانيا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست

حماده يستبشر خيراً بمكتب الدواء مع خفض أسعار بعض المواد الصيدلانية

أعلن امس وزير الصحة العامة مروان حماده ان بعض وكالات الادوية ابلغت الى الوزارة خفوضات في اسعار بعض المواد الصيدلانية والمستحضرات الطبية. ورأس اجتماعاً للمكتب الوطني للدواء في القصر الحكومي في حضور رئيسه الدكتور قاسم حماده والاعضاء وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال.

وصرح على الاثر: "في سياق التحضير والاعداد لاطلاق المكتب الوطني للدواء كان لنا جلسة حضرها ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال حددنا خلالها نطاق مساعدة المنظمة للمكتب الوطني للادوية، وتبين انه سينظم رحلات للمسؤولين في المكتب الوطني الى جنيف للاطلاع على النظام العالمي للدواء. وكذلك ستوفد المنظمة خبراء عالميين سبق لهم ان تعاونوا مع دول او في دول اطلقت مكاتب وطنية للدواء كي يكونوا خبراء مساعدين ويعطوا المساعدة الفنية لمكتبنا العتيد. وعرضنا الاعداد لعملية البدء بالعمل، وغدا في مجلس الوزراء وعلى جدول الاعمال في بنده الثالث تحديد موازنة او رأس مال المكتب الوطني للدواء وقرار حصرية الشراء بالنسبة الى القطاع العام كي يكون لهذا المكتب الحيز اللازم لينجح في مهماته ولا يواجه الصعوبات او الاسباب التي ادت الى فشل تجارب سابقة في عقود وعهود ماضية. كذلك قرأنا قراءة نهائية نظام المستخدمين الذي سنرسله الى مجلس الشورى للموافقة عليه. وقد لاحظت اخيراً ان بعض وكالات الادوية تبلغنا عن خفوضات في اسعار بعض المواد الصيدلانية وبعض المستحضرات الامر الذي يبشر بالخير بالنسبة الى المكتب الوطني في المستقبل القريب".

واجتمع الوزير ايضاً مع مدير هيئة مراقبة المخدرات في برنامج الامم المتحدة الانماء الاميرال احمد ندا وخبير البرنامج في هذا المجال الدكتور جاك فرانكي في حضور رئيسة قسم المخدرات في وزارة الصحة مسؤولة الاتصال بين الوزارة والبرنامج الدكتورة سامية غزاوي طربيه. وقال الاميرال ندا: "ان الاجتماع خصص لتقويم مشروع الامم المتحدة القاضي بدعم جهود الحكومة اللبنانية لمراقبة المخدرات وتحديد الخطوات المستقبلية في هذا المجال. واعتبر ان دور وزارة الصحة حالياً في استراتيجية المكافحة الدولية للمخدرات هو دور كبير لئلا يتحول نشاط عصابات تجار المخدرات الى الادوية والمؤثرات العقلية كنشاط بديل من الزراعات والتجارة التقليدية".

واستقبل النائب منصور غانم البون ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي والسفير الاوسترالي في لبنان بول روبليارد في زيارة وداعية.

"التقرير الدوري للوبائيات في لبنان"

اصدرت وزارة الصحة العامة العدد الاول من نشرة بعنوان "التقرير الدوري للوبائيات في لبنان" تعده وحدة المراقبة الوبائية في مديرية الوقاية الصحية متعاونة مع الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات.

وقالت انها ستكون "صلة وصل بين الوزارة ومختلف العاملين في القطاع الصحي، بحيث ستعرض مواضيع مختلفة تتعلق بالصحة واحصاءات الامراض الانتقالية المبلغ عنها الى الوزارة وفقا لقانون الامراض المعدية ١٩٥٧". وهي ستتولى تنظيم المعلومات الواردة من الاطباء والمستشفيات وتحليلها بغية اعدادها للنشر دوريا. وامل وزير الصحة العامة مروان حماده في تقديمه لها ان تشكل انطلاقة جديدة لوحدة المراقبة الوبائية في الوزارة.

وتضمنت النشرة ارقاما عن حالات الامراض الانتقالية المبلغ عنها في المحافظات ما بين كانون الثاني وحزيران ١٩٩٥.

ورقة نقدية جديدة فئة مئة دولار

احال مصرف لبنان بموجب اعلام بالرقم ٤٦٥ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٥، على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب وزارة الخارجية – مديرية الشؤون الاقتصادية الرقم ٩/١٧٦٥ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٧ المرفق بها صورة عن كتاب سفارة الولايات المتحدة الاميركية في بيروت الرقم ٩٥/١٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨ في شأن اصدار ورقة نقدية جديدة من فئة المئة دولار اميركي.

وطلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون الكتابين.

٦٠٠ خط هاتفي تتوقف في طرابلس

طرابلس – "النهار":

لفتت مصلحة الهاتف في الشمال مشتركي نحو ٦٠٠ خط هاتفي مربوطة بالموزع الرقم ٣٦ في طرابلس الى ان هذه الخطوط ستتوقف عن العمل لضرورة ترميم الشبكة واجراء اعمال صيانة.

وفد اقتصادي كوبي يزور لبنان

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع سفير كوبا في لبنان روبرت بلانكو في زيارة وفد اقتصادي كوبي للبنان قريبا لتقصي امكانات المساهمة في عملية البناء والاعمار ولاسيما على صعيد النقل البحري.

نقابة الطباعة تلاحق موضوع الكلية

زار وفد من نقابة الطباعة في لبنان برئاسة رئيسها جوزف رعيدي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم. وصرح رعيدي على الاثر ان البحث في الزيارة تناول انشاء كلية الطباعة لاسباب ثلاثة:

"١– ان الفن الطباعي اصبح من اهم الاختصاصات التي يتطلبها سوق العمل في لبنان بحكم دوره الاقتصادي المستقبلي.

٢– ان تقدم التكنولوجيا الطباعية يحتم علينا تخريج جيل جديد من الكادرات الفنية العالية واعادة تأهيل الفنيين الحاليين لتلحق الطباعة اللبنانية بركب متطلبات التحديث.

٣– ان كلية الطباعة ضرورة قصوى لنحافظ على المكانة المرموقة للطباعة اللبنانية (...)".

"معرض التسوق لشتاء ١٩٩٥"

في رعاية وزير البيئة بيار فرعون دعت شركة جونية للمعارض الى حضور افتتاح "معرض التسوق لشتاء ١٩٩٥ – تركيا في لبنان "في فندق بوريفاج، الساعة السادسة مساء الجمعة.

بنك للدم في عين وزين

في رعاية وزير المهجرين وليد جنبلاط دعت ادارة مستشفى عين وزين والمركز اللبناني لنقل الدم الى حضور افتتاح بنك الدم ومختبر الخلايا الوراثية في المستشفى ظهر السبت.

دكتوراه دولة ودرع الصيدلي العربي تقدير مزدوج لماري ليلى خوري

الدكتورة ماري ليلى خوري بين اعضاء اللجنة التي ناقشت اطروحتها في جامعة باريس الخامسة.

لدى تسلمها درع الصيدلي العربي من رئيس اتحاد الصيادلة العرب.

نالت النقيبة السابقة لصيادلة لبنان الدكتورة ماري ليلى خوري شهادة دكتوراه دولة في الصيدلة بدرجة مشرف مع تهنئة وتنويه من اللجنة، بعد مناقشة اطروحتها "مهنة الصيدلة في لبنان، تاريخها، قوانينها، علاقتها بالصحة العامة" في جامعة رينه ديكارت – كلية الصيدلة – باريس الخامسة في ١٥ تشرين الثاني الماضي.

وتألفت اللجنة برئاسة عميد كلية الصيدلة – باريس الخامسة كلود درو وعضوية عميد كلية الصيدلة شاتني – مالابري شارل سولو ونقيب صيادلة فرنسا جان بارو والنقيب الفخري لصيادلة فرنسا جواني فايست واستاذ العلوم الفارماكولوجية في جامعة باريس الخامسة روجيه بولو. وقد سجلت الدكتورة خوري ما قامت به من اعمال مهنية اثناء توليها مهمات النقابة، كمحاربة منتحلي صفة الصيادلة واستصدار قانون جديد لمهنة الصيدلة وتشريع كل الصيدليات القانونية بعدما كان القانون السابق أقفل هذا الباب واغلاق دكاكين الصيدلية، متمنية عليها اعتبار اطروحتها وثيقة عمل رسمية وتوزيعها على كل النقابات التابعة لاتحاد الصيادلة الفرنكوفون الذي تولت نيابة رئيسه.

كذلك منحت الدكتورة خوري درع الصيدلي العربي قدمها اليها رئيس اتحاد الصيادلة العرب تقديرا لجهودها في خدمة مهنة الصيدلة ودعم مسيرة الاتحاد، لدى مشاركتها في اليوبيل الخمسيني والدورة الـ١٧ للمجلس الاعلى للاتحاد في دمشق من ٢٥ تشرين الثاني الى ٣٠ منه. وقدمت في المناسبة بحثا مهنيا عن دور الصيدلي العربي في مواجهة التحديات المستقبلية.

التشجير في عكار

عكار – "النهار":

عقد امس قائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي اجتماعا حضره رئيس دائرة الاحراج في الشمال وممثلون للمديرية العامة للشباب والرياضة والثانويات في عكار، وتشاوروا في حملة التشجير المنوي القيام بها في مناطق من عكار.

سوق القطع

دولار بيروت هو هو

امس ايضا استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي استمرت هادئة في ظل انحسار حركة العرض ومضي مصرف لبنان في التدخل مشتريا على ١٥٩٩،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه منذ الخميس الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩٨،٠٠ و١٦٠٠،٠٠ ليرة في غياب الحوافز الكبيرة على بيعه بعد الخفض الملحوظ الذي لحق بمردود الليرة اللبنانية اخيرا. الا انه بعدما ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩٩،٠٠ ليرة، تحرك بعض العروض ذات المصدر الداخلي، فجرى تداوله على الاثر بما بين ١٥٩٨،٥٠ و١٥٩٩،٥٠ ليرة في عمليات هادئة حتى الظهر عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل، كما فتح، بما بين ١٥٩٨،٠٠ و١٦٠٠،٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو عشرة ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، بقي الدولار في دائرة الضعف اجمالا نتيجة استمرار الاقبال على المارك الالماني من متعاملين في اوروبا سبق لهم ان كونوا مراكز دائنة بالدولار وهم يحلونها الآن. في غضون ذلك، لوحظ احجام من هؤلاء المتعاملين عن التخلي عن الفرنك الفرنسي تحسبا لاحتمال توصل الحكومة الفرنسية الى تسوية للنزاع القائم بينها وبين النقابات العمالية، اعتقادا منهم ان كل تنازل عن خطة تقليص عجز الموازنة سيشكل عائقا كبيرا امام الوحدة النقدية الاوروبية. الا ان ذلك لا ينفي في نظر المراقبين ان الفرنك الفرنسي لا يزال عرضة للخطر ما دامت نتيجة الاضطرابات الاجتماعية في فرنسا مثار تكهنات وشكوك.

وعليه، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية في هذه المرحلة، راح الدولار يتحرك نزولا ضمن نطاق ضيق امس ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى في ظل البلبلة السائدة في اوروبا حول الفرنك الفرنسي، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١،٥٤٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٣٥٥، اول من امس.
– ١،٤٣٤٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٣٨٥.
– ١،١٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،١٦٨٠.
– ٤،٩٦٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٠٧٠.
– ١٥٩٤،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠١،٤٥.
– ١٠١،٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠١،٠٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٢ ٥ في المئة لستة اشهر و٣/٨ ٥ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تحسنا طفيفا نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦،٣٥ دولاراً في مقابل ٣٨٦،٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٦،٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٦،٥٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٢٢ دولارات في مقابل ٥،٢١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٢٢ دولارات ايضا.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الثلثاء ٥ كانون الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧،٠٠	٣٩،٠٠
الدينار العراقي	٥١،٠٠	٥٥،٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١١،٠٠	٥٣٤١،٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥١،٠٠	٢٢٦١،٠٠
الدينار البحريني	٤٢٣١،٠٠	٤٢٥١،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣،٢٥	٤٣٧،٢٥
الريال السعودي	٤٢٤،٢٥	٤٢٨،٢٥
الريال العماني	٤١٥٥،٠٠	٤١٧٥،٠٠
الريال القطري	٤٣٧،٠٠	٤٤١،٠٠
الجنيه المصري	٤٦٧،٥٠	٤٧١،٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٨،٦٥	٢٤٥٨،٦٥
المارك الالماني	١١١٠،٨٥	١١١٤،٨٥
الفلوران الهولندي	٩٩٢،٢٥	٩٩٦،٢٥
الفرنك الفرنسي	٣١٩،٩٥	٣٢١،٩٥
الفرنك السويسري	١٣٦٨،٣٥	١٣٧٢،٣٥
الفرنك البلجيكي	٥٣،٦٥	٥٤،٦٥
الكورون الدانماركي	٢٨٦،٠٠	٢٨٨،٠٠
الكورون السوجي	٢٤٣،٦٠	٢٤٥،٦٠
البيزيتا الاسبانية	١٢،٧٥	١٣،٧٥
الليرة التركية	٠،٠٢٥	٠،٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٩٨،٠٠	٣٥٠٨
اللير الايطالي	٠،٩٨٨	١،٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٤،٧٥	٤٨٩،٧٥
الالف ين ياباني	١٥٣٧٥،٠٠	١٦٣٧٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٨،٠٠	١٦٠٠،٠٠
الدولار الاميركي سكوط	١٥٩٨،٠٠	١٦٠٠،٠٠
الدولار الكندي	١١٦٧،٢٥	١١٧١،٢٥
الدولار الاوسترالي	١١٧٨،٠٠	١١٨٢،٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك طب اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٦٥٠٠	٧٤١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩،٤٥٠،٠٠٠	١٩،٩٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٤،٢٥د	٣٨٨،٢٥د
كيلو الفضة	٢٦٤٥١٠	٢٦٩٥١٠
اونصة الفضة	٥،١٩د	٥،٢٤د

رياضة

اليوم المرحلة الحاسمة من تصفيات الدور الاول لكأس أوروبا

كأس الاتحاد: بايرن ميونيخ كرر فوزه على بنفيكا ٣–١

بات بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي اول فريق يصعد الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد تعادله مساء امس ومضيفه فيردر بريمن الالماني سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بريمن وحضرها ٣٥٠٧٢ متفرجا في اياب الدور الثالث.

وصمد ايندهوفن حامل كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٧٨ وكأس اوروبا ١٩٨٨ والذي فاز ذهابا ٢–١، امام الهجمات المتلاحقة للفريق الالماني على رغم خسارته حارس مرماه رونالد فلتيربوس في الشوط الثاني لاصابته بعدما انقذ فريقه من قذائف عدة خطرة. وفي المقابل اعتمد ايندهوفن على الهجمات المرتدة على رغم سوء حال ارض الملعب.

* على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٨٠ الف متفرج اوقف برشلونة الاسباني زحف مواطنه اشبيلية وفاز عليه ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠). وكان الفريقان تعادلا ١–١ ذهابا فصعد برشلونة الى الدور ربع النهائي بمجموع المباراتين ٤–٢. سجل خوسيه ماريا باكيرو اصابة السبق لبرشلونة في الدقيقة ٦١ اثر تمريرة من الجهة اليمنى للروماني جورجي حاجي. ثم اضاف الروماني الآخر جورجي بوبيسكو الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٠ بقذيفة من خارج المنطقة المحرمة اصطدمت بقدم المدافع خوان "خوانيتو" فرنشيسكو رودريغيز خدعت الحارس خوسيه كارلوس اونزو. وقلص اشبيلية الفارق في الدقيقة ٨١ عبر غبريال مويا سانز، قبل ان يسجل روجر غارسيا الاصابة الثالثة لبرشلونة بكرة ساقطة "لوب". وطرد الحكم مدافع اشبيلية خوسيه ميغيل بريتو في الدقيقة ٦٧ لخشونته.

* على ملعب "جيرلان" في ليون وامام ٤٠ الف متفرج، اخفق ليون الفرنسي في تعويض خسارته ذهابا ٠–١ امام نوتنغهام فوريست الانكليزي وتعادل واياه سلبا ٠–٠. وطرد الحكم مهاجم ليون فلوريان موريس في الدقيقة ٨٦ لضربه منافسا بكوعه.

* على الملعب الاولمبي في روما وامام ٤٦ الف متفرج، فاز أ. اس. روما الايطالي على بروندبي الدانماركي ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز فرانشيسكو توتي والارجنتيني آبل بالبو واميديو كاربوني في الدقائق ٢٣ و٧١ و٨٩. وللخاسر بيتر مولر في الدقيقة ٨٤.

* على ملعب "لوز" في لشبونة، كرر بايرن ميونيخ فوزه على بنفيكا البرتغالي وهزمه ٣–١ في عقر داره (الشوط الاول ١–١) وامام ١٧ الف متفرج. وكان نجم المباراة المهاجم يورغن كلينسمان الذي ارهق الدفاع البرتغالي بتحركاته. سجل البرازيلي فالدو فيليو اصابة السبق لبنفيكا في الدقيقة ١٢، الا ان كلينسمان سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٣٣، ثم اصابة التقدم في الدقيقة ٦٦ ليرفع رصيده في المسابقة الى ١١ اصابة. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق، سجل النمسوي اندرياس هرتزوغ اصابة الاطمئنان لبايرن ميونيخ.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

فيردر بريمن (المانيا) ٠ – بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) ٠ (١–٢). صعد ايندهوفن بمجموع المباراتين ٢–١.

برشلونة (اسبانيا) ٣ – اشبيلية (اسبانيا) ١ (١–١). صعد برشلونة ٤–٢.

أ. اس. روما (ايطاليا) ٣ – بروندبي (الدانمارك) ١ (١–٢). صعد أ. اس. روما ٤–٣.

اولمبيك ليون (فرنسا) ٠ – نوتنغهام فوريست (انكلترا) ٠ (٠–١). صعد نوتنغهام فوريست ١–٠.

بنفيكا (البرتغال) ١ – بايرن ميونيخ (المانيا) ٣ (١–٤). صعد بايرن ميونيخ ٧–٢.

– الاربعاء:

ريال بتيس (اسبانيا) – بوردو (فرنسا) (٠–٢).

– الخميس:

سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) – أ. سي. ميلان (ايطاليا) (٠–٢).

لنس (فرنسا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) (٠–٠).

كأس أوروبا

وفي دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم المرحلة السادسة الاخيرة من تصفيات الدور الاول التي ستشهد صراعاً مريراً بين خمسة فرق على ثلاثة مراكز في الدور ربع النهائي، بعدما ضمنت فرق باناثينايكوس اثينا اليوناني (المجموعة الاولى) وسبارتاك موسكو الروسي (المجموعة الثانية) وجوفنتوس الايطالي وبوروشيا دورتموند الالماني (المجموعة الثالثة) واجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس في الموسم الماضي (المجموعة الرابعة) صعودها الى الدور ربع النهائي. ولعل ابرز تعليق جاء على لسان الانكليزي بوبي روبسون مدرب فريق افسي. بورتو البرتغالي في اطار تقويمه لفرص فريقه في الوصول الى دور الثمانية اذ قال: "هناك عدد قليل من المنجزات، لكنها تحدث بعض الاحيان".

في المجموعة الاولى، ينحصر الصراع بين نانت الفرنسي وبورتو لاحتلال احد المركزين الاولين وكلاهما يأمل في ان يخسر الآخر. ويستقبل نانت على ملعب "لوبوجولر" في نانت باناثينايكوس اثينا الذي تأكد صعوده بعدما جمع عدداً كافياً من النقاط يتيح له ان يخوض المباراة وهو مطمئن ومنه نقطة لمصلحة الفريق الفرنسي الذي يتعين عليه الفوز ليرافق منافسه الى الدور التالي. وحتى التعادل يحقق لنانت طموحه، ذلك ان فوز بورتو على مضيفه ألبورغ لن يغير شيئاً لان نانت سجل عدداً اكبر من الاصابات خارج ارضه في المباراتين اللتين جمعتاه وبورتو فتعادلا سلباً ٠ – ٠ في نانت و ٢ – ٢ في اوبورتو.

ويعاني نانت مشاكل عدة في صفوف لاعبيه، اذ يغيب عنه ساعد الدفاع ينوا كاويه وبرونو كاروتي بسبب الايقاف والظهير الايسر كريستوف بنيول الذي اصيب في ركبته في المباراة ضد مارتيغ في الدوري الفرنسي الجمعة الماضي. والمدافع ادي كابرون والمهاجم جوسلان غورفينيك المصابان، فيما يجري جان ميشال فيري اختباراً للياقة البدنية بعد شفائه من اصابة في فخذه. ويفتقد باناثينايكوس المهاجمين البولوني كريستوف فارزيتشا وجورج دونيس والمدافع تاناسيس كوليتسيداكيس بسبب الاصابة، وساعد الدفاع جورج جورجيادس بسبب الايقاف.

ويضع بورتو نصب عينيه الفوز ولا شيء سواه على مضيفه ألبورغ على أمل ان يخسر نانت. وهو سيشرك اقوى تشكيلة لديه، علماً انه اراح اللاعبين الاساسيين في مباراة الدور الرابع من كأس البرتغال الجمعة الماضي والتي اسفرت عن فوزه ٦ – ٠. ويغيب عن ألبورغ اربعة لاعبين بسبب الاصابة والايقاف هم كابتن الفريق ايب سيمونسن وسورين تورست وتوربن بوي وجان بيدرسن.

وفي المجموعة الثانية التي تشهد وضعاً مماثلاً، يتنافس ليجيا فرصوفيا البولوني وروزنبورغ تروندهايم النروجي على المركز الثاني خلف سبارتاك موسكو الروسي الذي احرز بطولة المجموعة. وسيتأهل ليجيا فرصوفيا اذا فاز على سبارتاك موسكو في فرصوفيا بغض النظر عن نتيجة المباراة بين بلاكبيرن روفرز الانكليزي وروزنبورغ تروندهايم النروجي في تروندهايم. اما اذا تعادل ليجيا فرصوفيا او خسر، فيصعد روزنبورغ اذا فاز على بلاكبيرن روفرز، علماً ان امام الفريق النروجي فرصة اخرى هي ان يتعادل شرط ان يخسر ليجيا فرصوفيا.

ويغيب عن سبارتاك موسكو الذي فاز في مبارياته الخمس السابقة مهاجمه سيرغي يوران الذي حصل على انذار ثان في المباراة ضد بلاكبيرن روفرز في المرحلة الرابعة، ومحسن محمدلييف وسيرغي فيليتشكو اللذان انتقلا الى لوكوموتيف نيجني نوفغورود.

ويخوض بلاكبيرن روفرز المباراة دونما أمل في الصعود، الا انه يتطلع الى تسجيل فوز واحد على الاقل في هذه المجموعة بعدما خسر اربعاً في مبارياته الخمس. ويغيب عنه غريام لوسو وديفيد باتي اللذان اوقفهما الاتحاد الاوروبي لتعاركهما في المباراة ضد سبارتاك موسكو قبل اسبوعين. اما تشكيلة روزنبورغ فلم يطرأ عليها تغيير باستثناء غياب ساعد الدفاع كارل – بيتر لوكين المصاب.

وفي المجموعة الثالثة، لن تكون ثمة معادلات حسابية، بعدما ضمن جوفنتوس وبوروشيا دورتموند صعودهما الى الدور ربع النهائي. وعلى رغم ان رصيد الفريق الألماني يبلغ ثماني نقاط، ورصيد الفريق الروماني خمس نقاط، الا ان فوز الثاني وخسارة الاول لن يبدل في الامر شيئاً ذلك ان بوروشيا دورتموند فاز على شتيوا بوخارست ١ – ٠ ذهاباً وتعادل واياه سلباً ٠ – ٠ اياباً.

ويسعى شتيوا بوخارست الى الثأر لخسارته ٠ – ٣ ذهاباً امام جوفنتوس عندما يستضيفه في بوخارست في غياب مهاجمه الموقوف ماريوس لاكاتوش. اما جوفنتوس الذي تأكد صعوده فمن المتوقع ان يريح مدربه مارتشيلو ليبي بعض اللاعبين الاساسيين على ان يشارك بدلاً منهم ميكيلي بادوفانو والصربي فلاديمير يوغوفيتش وانطونيو كونتي وجيانكارلو ماروكي والارجنتيني خوان سورين وحارس المرمى الاحتياطي مايكل انجيلو رامبولا.

ويغيب عن بوروشيا دورتموند في مباراته ضد غلاسغو رينجرز في دورتموند مدافعه يورغن كولر والمهاجم الناشئ لارس ريكن بسبب الايقاف. وعن غير المؤكد اشتراك البرازيلي خوليو سيزار لانه يعاني نزلة برد. اما الفريق الاسكوتلندي فيلعب من دون مدافعه غوردان بيتريتش الموقوف وساعد الدفاع ايان فيرغيسون المصاب.

وفي المجموعة الرابعة، يكفي ريال مدريد الاسباني التعادل في مباراته ومضيفه غراسهوبرز زوريخ السويسري ليرافق اجاكس امستردام بطل المجموعة الى الدور ربع النهائي، علماً ان الفريق المضيف سيستضيف فرنسفاروش المجري في امستردام. ويغيب عن غراسهوبرز زوريخ حارس مرماه باسكال زوبيربولر وساعد الدفاع باسكال تولر والمهاجم الهولندي اريك فيسكال بسبب الاصابة، فيما يعود ساعد الدفاع مراد ياكين بعد شفائه من اصابة لحقت به في تشرين الاول الماضي.

ويلعب اجاكس امستردام الذي احرز الاسبوع الماضي الكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" بفوزه في طوكيو على غريميو البرازيلي بضربات الترجيح ٤ – ٣، في غياب كابتنه داني بليند الذي اختير افضل لاعب في المباراة ضد غريميو، لنيله بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد ريال مدريد قبل اسبوعين، الى المدافع البرازيلي مارسيو سانتوس الموقوف.

ويحتاج فرنسفاروش الى معجزة للصعود اذ يتعين عليه ان يفوز على اجاكس امستردام الذي لم يخسر في آخر ١٦ مباراة اوروبية. شرط ان يخسر ريال مدريد امام غراسهوبرز زوريخ.

وهنا النتائج:

* المجموعة الاولى:
نانت (فرنسا) باناثينايكوس اثينا (اليونان).
ألبورغ (الدانمارك) – افسي. بورتو (البرتغال).
* المجموعة الثانية:
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).
بلاكبيرن روفرز (انكلترا) – روزنبورغ تروندهايم (نروج).
* المجموعة الثالثة:
بوروشيا دورتموند (المانيا) – غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا).
شتيوا بوخارست (رومانيا) – جوفنتوس (ايطاليا).
* المجموعة الرابعة:
اجاكس امستردام (هولندا) – فرنسفاروش (المجر).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – ريال مدريد (اسبانيا).



مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان مسددا الكرة ليسجل الاصابة الاولى لفريقه في مرمى حارس بنفيكا هرماندز براسار الذي طرح على الارض مع احد منافسيه. (أ ب تيلبفوتو)

ترتيب فرق المجموعات الأربع

المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
باناثينايكوس	٥	٣	١	١	٧	٣	١٠
نانت	٥	٢	٢	١	٨	٦	٨
أف. سي. بورتو	٥	١	٣	١	٤	٣	٦
ألبورغ	٥	١	–	٤	٣	١٠	٣

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
سبارتاك موسكو	٥	٥	–	–	١٤	٤	١٥
ليجيا فرصوفيا	٥	٢	١	٢	٤	٧	٧
روزنبورغ تروندهايم	٥	٢	–	٣	١٠	١٢	٦
بلاكبيرن روفرز	٥	–	١	٤	١	٧	١

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
جوفنتوس	٥	٤	–	١	١٤	٤	١٢
بوروشيا دورتموند	٥	٢	٢	١	٦	٦	٨
شتيوا بوخارست	٥	١	٢	٢	٢	٥	٥
غلاسكو رينجرز	٥	–	٢	٣	٤	١٢	٢

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اجاكس امستردام	٥	٤	١	–	١١	١	١٣
ريال مدريد	٥	٢	١	٢	٩	٥	٧
فرنسفاروش	٥	١	٢	٢	٩	١٥	٥
غراسهوبرز زوريخ	٥	–	٢	٣	٣	١١	٢

انكلترا – البرتغال في ويمبلي الثلثاء ١٢

استبعد تيري فينابلز مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم ساعد دفاع نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي بول اينس عن تشكيلة الفريق الذي سيخوض مباراة ودية ضد المنتخب البرتغالي على ملعب ويمبلي في لندن الثلثاء ١٢ كانون الاول في اطار الاستعداد للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة الصيف المقبل في انكلترا.

وكان اينس (٢٨ عاما) خاض ١٦ مباراة دولية آخرها ضد ايرلندا في دبلن في شباط الماضي والتي توقفت بعد ٢٧ دقيقة بسبب اعمال شغب قام بها المشجعون الانكليز. كذلك يغيب غاري باليستر مدافع مانشستر يونايتد بسبب اصابة في ظهره، فيما يعود نيك بارمبي مهاجم ميدلسبره.

وهنا اسماء اللاعبين: ديفيد سيمان (ارسنال)، تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز)، ايان ووكر (توتنهام هوتسبر) – غاري نيفيل (مانشستر يونايتد)، روب جونز (ليفربول)، طوني آدامس (ارسنال)، ستيف هووي (نيوكاسل يونايتد)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست)، غريام لوسو (بلاكبيرن روفرز)، غاريث ساوثغايت (استون فيلا) – تريفور سينكلير (كوينز بارك رينجرز)، ستيف ستون (نوتنغهام فوريست)، جايمي ردكناب وستيف ماكمانامان (ليفربول)، ديفيد بلات (ارسنال)، بول غاسكوين (غلاسغو رينجرز)، روبرت لي (نيوكاسل يونايتد)، دنيس وايز (تشلسي) – لس فرديناند وبيتر بيردسلي (نيوكاسل يونايتد)، نيك بارمبي (ميدلسبره)، تيدي شيرينغهام (توتنهام هوتسبر)، الان شيرر (بلاكبيرن روفرز).

اونيفرسيداد دو تشيلي احتفظ ببطولة تشيلي

احتفظ اونيفرسيداد دوتشيلي ببطولة الدوري التشيلي لكرة القدم للموسم الثاني على التوالي بعد فوزه على تيموكو ٢–٠ امام ٨٠ الف متفرج في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة واحتفاظه بفارق النقطتين الذي يفصله عن وصيفه اونيفرسيداد كاتوليكا الذي فاز بدوره على اونيون اسبانيول ١–٠ امام ٢٠ الف متفرج. وسجل اصابتي اونيفرسيداد دو تشيلي اللتين كانتا من ضربتي جزاء "بنالتي" باتريشيو مارندونيس والارجنتيني ليوناردو رودريغيز. وركع مدرب اونيفرسيداد دو تشيلي خورخي سوسياس قرب خط الملعب يصلي بعدما وقف رودريغيز لتسديد ضربته.

وعقب المباراة، احتفل انصار اونيفرسيداد دوتشيلي بانتصار فريقهم حتى منتصف الليل ونزل عشرات الآلاف الى شوارع العاصمة سانتياغو واطلقوا العنان لابواق سياراتهم. وقالت الشرطة انها اعتقلت ٨٣ شخصا قرب الملعب الوطني. بينهم ٢١ في حال السكر ومنهم ٢٣ يشربون الخمر في الشوارع و٢٩ لقيامهم باعمال مخلة بالامن وثمانية وهم يدخنون الماريجوانا وواحد لبيع اشياء غير مرخص بها وآخر لاعتدائه على شرطي. واضافت ان مقاعد في المدرجات حطمت وان تسعة من رجالها اصيبوا بجروح، مشيرة الى ان نصبا تذكاريا للبطل القومي الجنرال مانويل باكيدانو في وسط بلازا ايطاليا اصيب باضرار جسيمة.

الدوري الانكليزي: فوز لشيفيلد ونسداي

فاز شيفيلد ونسداي على كوفنتري سيتي ٤–٣ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل ديون دبلن اللاعب السابق لمانشستر يونايتد الاصابة الاولى لكوفنتري سيتي في الدقيقة ١٨ برأسه. وعادل غي ويتينغهام بعد سبع دقائق لشيفيلد ونسداي. لكن دبلن اضاف الاصابة الثانية لكوفنتري في الدقيقة ٣٦، قبل ان يعادل ديفيد هيرست لشيفيلد مرة اخرى بعد ثلاث دقائق.

وفي الشوط الثاني، سجل دبلن الاصابة الثالثة لكوفنتري في الدقيقة ٦، ورد شيفيلد هذه المرة باصابتين الاولى للبلجيكي مارك ديغريس في الدقيقة ٦١ والثانية لمارك برايت في الدقيقة ٧٢.

وهي الخسارة التاسعة لكوفنتري سيتي وبما بقي في ذيل اللائحة برصيد تسع نقاط، في حين صعد شيفيلد ونسداي الذي حقق فوزه الرابع من المركز السادس عشر الى الرابع عشر برصيد ١٧ نقطة.

شكورافي معارا لسبورتنغ لشبونة

وافق نادي جنوى الايطالي لكرة القدم على اعارة نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي مهاجمه التشيكي شكورا في بقية الموسم الحالي وفي وسع الاخير ان يشتريه في ما بعد.

وكان شكورافي الذي سجل ٨ اصابة لجنوى في خمسة مواسم، بعيدا عن مستواه في مباريات عدة هذا الموسم.

المرحلة العاشرة من الدوري السوري الـ ٢٥

"دربي" في دمشق وآخر في حلب

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح المرحلة العاشرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرةالقدم بعد ظهر اليوم بمباراة مبكرة بين فريقي بردى الدمشقي وجبلة الساحلي.

وتتابع غدا بمباراة واحدة بين الجيش والمجد الدا لحتين.وتختتم بعد ظهر الجمعة بخمس مباريات:

– الشرطة – الكرامة (دمشق).
– الحرية – الشرطة الحلبي (حلب).
– حطين – الوحدة (اللاذقية).
– الفتوة – تشرين (دير الزور).
– الجهاد – الاتحاد (القامشلي).

بردى – جبلة

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا بردى الدمشقي وجبلة الساحلي وهو لقاؤهما الاول في تاريخ المسابقة.

بردى الثاني عشر وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخمس خسارات. وجبلة السادس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. وكفة جبلة ارجح للفارق الفني بين الفريقين.

الجيش – المجد

على ملعب مدينة تشرين في دمشق يلتقي بعد ظهر الخميس فريقا الجيش والمجد في "دربي" العاصمة.

الجيش الحادي عشر وله سبع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والمجد الثامن وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. والفريقان التقيا آخر مرة في ذهاب الدوري الـ١٦ موسم ١٩٨٦ – ١٩٨٧ وأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للجيش وليد ابو السل، وللمجد عماد دحبور. ولم يلتقيا ايابا لانسحاب الجيش من المسابقة. وكفة الجيش ارجح لقوة مهاجميه: عمار ريحاوي ونادر جوخدار، في حين يعتمد المجد على مرتداته الخطرة عبر حسين ديب وأنس مخلوف.

الشرطة – الكرامة

بعد ظهر الجمعة يلتقي على ملعب العباسيين في دمشق فريقا الشرطة المركزي والكرامة الحمصي.

الشرطة الخامس وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. والكرامة وصيف حطين وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/٩/٢ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد علي عبد القادر عن فوز الشرطة ١–٠ سجلها جدعان الخلف في الدقيقة ٨٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١١/٢٥ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن فوز الكرامة ١–٠ سجلها تامر اللوز في الدقيقة ٣٩. وينتظر ان تأتي مباراة اليوم مواجهة ساخنة بين هجوم الكرامة القوي: تامر اللوز واكرم غرير وشقيقه احمد غرير ودفاع الشرطة القوي الذي يقوده حاتم الغايب. والكفتان متكافئتان.

الحرية – الشرطة الحلبي

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية والشرطة في "دربي" حلب في لقاء غير متكافئ.

الحرية الثالث وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والشرطة الحلبي صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وتعادلين وست خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٢٣ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ الجمعة ١٩٩٣/١١/١٢ على ملعب السابع من نيسان في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم عكلة عن فوز الحرية ١–٠ سجلها امطد اللطيف الحلو في الدقيقة الاولى من المباراة. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/٥/١٣ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز الحرية ٣–١. سجل للحرية عبدالله طعمة وعلي الشيخ ديب (٢) في الدقائق ٣٠ و٦١ و٨٧، وأمدر علي الشيخ ديب "بنالتي" في الدقيقة ٨٨، وسجل للشرطة محمد سواس في الدقيقة ٩٠. وكفة الحرية أرجح بعدما "وجد نفسه" في المراحل الاخيرة.

حطين – الوحدة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يحل الوحدة الدمشقي ضيفا على حطين.

حطين صاحب الصدارة وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين. والوحدة وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز وتعادلين وست خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الخميس ١٩٩٤/١٠/٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز حطين ١–٠ سجلها طالب ساطور في الدقيقة ٣٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/١٢/٣٠ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الوحدة ٣–١. سجل للوحدة محيي الدين الدغلي وعساف خليفة ونزار محروس في الدقائق ٣٠ و٦٣ و٨٣، وسجل لحطين كنان عابدين في الدقيقة ٨. وكفة حطين ارجح اذ هو يملك اقوى قوة ضاربة بين الفرق الـ١٤، في حين يعاني الوحدة عقما خطيرا في التهديف.

الفتوة – تشرين

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة الديري وتشرين اللاذقي.

الفتوة العاشر وله ثماني نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات واربع خسارات. وتشرين الرابع وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن التعادل الايجابي ٢–٢. سجل للفتوة محمد جاسم برأسه ومحمد المداد في الدقيقتين ١ و٥٥. وسجل لتشرين فادي عبيض وعبدالله مندو "بنالتي" في الدقيقتين ٩ و١٨. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز تشرين ٣–٠ سجلها مروان نحلوس واسامة زوزو ويوسف باريش في الدقائق ٨ و٤٢ و٧٩. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة تشرين الذي يملك مدافعين خطرين هما حازم حربة وسالم بركة.

الجهاد – الاتحاد

على ملعب القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والاتحاد الحلبي حامل اللقب.

الجهاد التاسع وله ثماني نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والاتحاد السابع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في القامشلي الجمعة ١٩٩٤/١١/٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن خسارة الجهاد في عقر داره ٠–٢ سجلهما مهند البوشي وعمار ريحاوي في الدقيقتين ٦١ و٨١. وفي الاياب التقيا على ملعب الحمدانية في حلب الجمعة ١٩٩٥/٢/٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن فوز الاتحاد ايضا ١–٠ سجلها مهند البوشي "بنالتي" في الدقيقة ٣. وكفة الجهاد ارجح للنقص الذي يعانيه منافسه وضيفه صاحب اللقب في اساسييه، والتعادل وارد.

فلامنغو – اندبنديتي اليوم الأياب

يلتقي اليوم فلامنغو البرازيلي واندبنديتي الارجنتيني على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو في مباراة الاياب للدور النهائي من كأس "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وكان اندبنديتي حامل اللقب الموسم الماضي، فاز ٢–٠ ذهابا في بوينس ايرس الاسبوع الماضي ولذا بات الامل الاخير لفلامنغو، اكثر الفرق البرازيلية شعبية، بعد اخفاقه في بطولة ولاية الريو والدوري البرازيلي هذا الموسم، هو احراز الكأس شرط ان يفوز على مضيفه بثلاث اصابات نظيفة. وتعهد مدربه الناقد الاذاعي واشنطن رودريغيز التخلي عن منصبه الذي تولاه قبل ثلاثة اشهر، بعد المباراة لانه تذوق كفاية معاناة المدربين في المباريات وبعدها. وهو قال ان اللاعبين ما زالوا مرتبكين منذ الحادث الذي تعرض له مهاجم الفريق ادموندو عندما اصطدمت سيارته بسيارة اخرى ما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص. مع العلم ان ادموندو لن يشارك في المباراة لايقافه اتحاديا.

اما اندبنديتي فيحتل المركز الحادي عشر في الدوري البرازيلي وقد فاز على بلغرانو ١–٠ الاحد الماضي.

قرعة كأس العالم في موعدها في باريس

اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" واللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا ان سحب قرعة التصفيات سيتم كما كان مقررا في ١٢ كانون الاول الجاري في قاعة الكاروسيل الملحقة بمتحف اللوفر في باريس على رغم الاضراب الذي يشل فرنسا حاليا وخصوصا باريس التي وصل اليها الاثنين الماضي رئيس الاتحاد الدولي خوان هافلانج.

وكان اعضاء الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة فوجئوا بتصريح لرئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون ان سحب القرعة يجب ان يؤجل لاسباب عملية ومراعاة للاداريين والصحافيين والموظفين. ووصف ناطق باسم اللجنة المنظمة هذا التصريح بانه مؤسف، ان يوهانسون لم يتصل باللجنة ليعرف على حقيقة الوضع في باريس.

وعزا البعض قلق يوهانسون المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي سنة ١٩٩٨، الى الشكوك التي تحوم خصوصا حول المواصلات الجوية في باريس التي فرضت على المجلس العالمي لرياضة السيارات تأجيل المهرجان الخاص بتوزيع جوائز بطولة العالم هذه السنة الذي كان مقررا في ٧ و٨ كانون الاول في موناكو.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

مايكل جوردان الاوسع شعبية في أميركا

استعاد اورلاندو ماجيك صدارة لائحة مجموعة الاطلسي في المنطقة الشرقية لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بعد خسارة ميامي هيت امام بوسطن سلتكس ١٢٠ – ١٢١ في الوقت الاضافي في بوسطن. وهي الخسارة الاولى لميامي هيت في مبارياته الست الاخيرة، وسجل له الونزو مورنينغ ٣٦ نقطة و١٤ كرة مرتدة في المباراة التي شوهها اشتباك بين برفيس اليسون من بوسطن سلتكس وكورت توماس من ميامي هيت اضطرت الشرطة الى التدخل للفصل بين اللاعبين وابعاد المتفرجين عن الملعب. وسجل دينو راديا ٢٧ نقطة لبوسطن الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وفي دنفر، فاز دنفر ناغتس على ديترويت بيستونز ٨٥ – ٨٢.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ١٢ – ٤
٢– نيويورك نيكس ١٢ – ٤
٣– ميامي هيت ١١ – ٤
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١٢ – ٢
٢– اتلانتا هوكس ٩ – ٧
٣– كليفلاند كافالييرز ٧ – ٩
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط.
١– يوتاه جاز ١٢ – ٤
٢– هيوستن روكتس ١٢ – ٤
٣– سان انطونيو سبرز ٩ – ٤
– مجموعة الهادئ:
١– سكرامنتو كينغز ١٢ – ٤
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٠ – ٦
٣– لوس انجلس لايكرز ٩ – ٧

* أظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة ماريس ان نجم كرة السلة مايك جوردان هو اوسع نجوم الرياضة شعبية في الولايات المتحدة. وتلاه نجم كرة القدم الاميركية جو مونتانا فزميله ايميت سميث.

١٩٥ دولة في دورة اتلانتا

اعلن المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار ان ١٩٥ دولة، وهو رقم قياسي ردت ايجابا على الدعوات الى الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقررة السنة المقبلة في اتلانتا في الولايات المتحدة.

وجاء تصريح كارار على هامش اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في مدينة كاروزاوا اليابانية امس.

وقد وجهت الدعوات الى ١٩٧ دولة ولم ترد كوريا الشمالية وافغانستان حتى الان.

اختيار ٧٧ لاعباً لمنتخب لبنان دون ١٩

ثبتت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية، نتائج مباريات المرحلة الـ١١ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وأوقفت لاعب نادي حركة الشباب آصف حسن مدة شهر من ١٩٩٥/١٢/٣ لضربه لاعباً منافساً. ولاعب نادي الاهلي صربا جهاد نخول مباراة ناديه المقبلة ضد نادي النجمة في ١٩٩٥/١٢/١٠ لمنعه فرصة تسجيل اصابة محققة.

وغرمت نادي الرياضة والادب مبلغ خمسة ملايين ليرة لتكرار اقدام جمهوره على شتم الحكام وقذف الملعب بالقناني بطريقة مشينة وانذاره بعقوبات اشد لدى تكرار هذه الممارسات والزامه دفع كل مصاريف الاضرار التي لحقت بالاوتوبيس خاص بنادي البرج.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٢ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٥/١٢/٨	الهومنمن – الرياضة والادب	برج حمود	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٥/١٢/٩	الحكمة – البرج	برج حمود	ارتين مار عاروسيان
السبت ١٩٩٥/١٢/٩	الأخاء الاهلي – الصفاء	بيروت البلدي	عبده خوري
السبت ١٩٩٥/١٢/٩	شباب الساحل – الهومنتمن	الصفاء	سليم ابو شبكة
الاحد ١٩٩٥/١٢/١٠	حركة الشباب – الانصار	بلدية طرابلس	سمعان فيلوس
الاحد ١٩٩٥/١٢/١٠	التضامن صور – الراسينغ	بلدية صيدا	نزيه بحيلي
الاحد ١٩٩٥/١٢/١٠	النجمة – الاهلي صربا	برج حمود	عبده خوري

من جهة اخرى، اعلنت الامانة العامة للاتحاد ان الجهاز الفني لمنتخب لبنان دون ١٩ سنة انهى المرحلة الاولى من الاختبارات في اشراف المدير الفني للمنتخبات تيري يوراث التي شملت ٣٥٠ لاعباً من مختلف الدرجات والمحافظات وقرر المدير الفني دعوة ٧٧ لاعباً اختيروا للحضور يومي الاحد ١٩٩٥/١٢/١٠ الساعة التاسعة صباحاً والاثنين ١٩٩٥/١٢/١١ الساعة الثانية بعد الظهر الى ملعب بلدية برج حمود، وهم:

حسين ناصر، خالد حنون، بهاء باز، موسى موسى، مازن نصرالله، بلال فليفل، ايهاب حليمة، حسان عطوي، خالد فرحات، علي سعد، نزيه طي، عفيف سلمان، علي متيرك، محمد حلاوي، جان عيسى، ايمن رومية، محمد عثمان، أحمد قبوط، مصطفى الميقي، وسيم رمال، نادر صالح، ناصر حمنو، ابرهيم يوسف، علي عطية، مصطفى زعيتر، حسن الصباغ، محمد ابرهيم، ربيع غبشي، عباس حرب، منصور ابو عساف، طلال الحاج، عبدو يوسف، ايدي عنيد، ماني ناظر، جورج بولس، ثائر ساطي، فادي عرابي، علي واصف، شادي بدران، هادي الزين، قاسم كريم، ربيع ناصر، ناصر مرعي، رياض سلوم، مصطفى الدغيلي، وسام حنتلي، فيصل عنتر، عصام بربيش، فادي الطويل، زياد سعاده، ايهاب حيدر، فراس عبد الخالق، احمد ابرهيم، ربيع صباغ، حسين رمضان، وهبي الدويهي، محمد طباره، زياد الصحدي، خليل السيد، ايمن نحلة، عصام دربان، عدنان معرباني، سمعان مكاري، محمد جواد، شانت ميخائيليان، عامر حماد، ربيع ابو شعيا، مروان الحلبي، بيار نصار، زامر درويش، برنار فاخوري، سركيس اوانيسيان، ميشال ايغو، محمد شمص، محمد مقبل، وحيد فتال، محمود كرنيب.

لبنان – سلوفاكيا اليوم على البلدي

يلتقي الساعة ٢.١٥ بعد ظهر اليوم على الملعب البلدي منتخب لبنان ومنتخب سلوفاكيا في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعداد المنتخب اللبناني لتصفيات كأس الامم الاسيوية العاشرة التي تستضيف نهائياتها الامارات العربية المتحدة سنة ١٩٩٦.

وكان المنتخب ادى مرانه الاخير امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، في حين ادى المنتخب الضيف مرانه على الملعب البلدي تحت المطر.

مهرجان بيبلوس

في اطار المهرجان الرياضي السنوي لنادي بيبلوس جبيل، سجلت في دورة كرة الطاولة النتائج الآتية:

– الرجال: فاز جوزف شلهوب (هومنتمن) على بوغوص غالب (هومنتمن) ٣–٠.

– الناشئون: فاز موفيك اورديكيان (هومنتمن) على الان قدوم (بيبلوس) ٢–١.

ونال كل من الفائزين كأسا فضية ومئة دولار اميركي.

طائرة الجبل

في اطار بطولة محافظة الجبل في الكرة الطائرة لتحديد الفرق التي ستلعب المرحلة النهائية تمهيدا للتصنيف في الدرجة الاولى، تقام يومي الجمعة والاحد ٨ و١٠ كانون الاول على ملعب بيبلوس جبيل المباريات الآتية

– الجمعة: الساعة ٦،٣٠ الرميلة – المريميون جبيل، الساعة ٨،٠٠ الرياضي اده – حقرون اهمج.

– الاحد الساعة ٦،٣٠ الخاسر في المباراة الاولى – الخاسر في المباراة الثانية، الساعة ٨،٠٠ الفائز في المباراة الاولى – الفائز من المباراة الثانية.

ذهبية للبنان في جودو قبرص

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو من قبرص بعد مشاركتها في دورة دولية الى جانب كل من بلغاريا واليونان وقبرص، واحرزت ميدالية ذهبية وثلاث ميداليات فضية وبرونزية.

وكانت البعثة برئاسة رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة وعضوية الحكم انطوان عتيق.

احتل اللاعب فادي السيقلي المرتبة الاولى في وزن ٧٨ كلغ بعد فوزه على بلغاري ويوناني وقبرصي بالنقطة الكاملة ايبون".

وحل في المرتبة الثانية اندريه غانم في وزن ٦٠ كلغ بعدما فاز في مباراتين وخسر المباراة النهائية على المركز الاول وحل في المرتبة الثانية عساف المر في وزن ٦٥ كلغ بعد فوزه في مباراتين وخسر المباراة النهائية بالنقاط. وحل في المرتبة الثانية ايضا شارل دانيال في وزن ٧١ كلغ بعدما فاز في مباراتين وخسر المباراة النهائية بنصف نقطة و"ازالري". وحل في المرتبة الثالثة جون غزال واندريه مشلب وجوزف بو راشد.

الانطوني الى فرنسا

قرر نادي المعهد الانطوني الاشتراك في سباق دولي للضاحية يقام في ١٠ كانون الاول في فرنسا في اشراف الاتحاد الفرنسي لالعاب القوى ومسافته ١٠ كيلومترات ويضم ٣٠ فريقا من دول اجنبية.

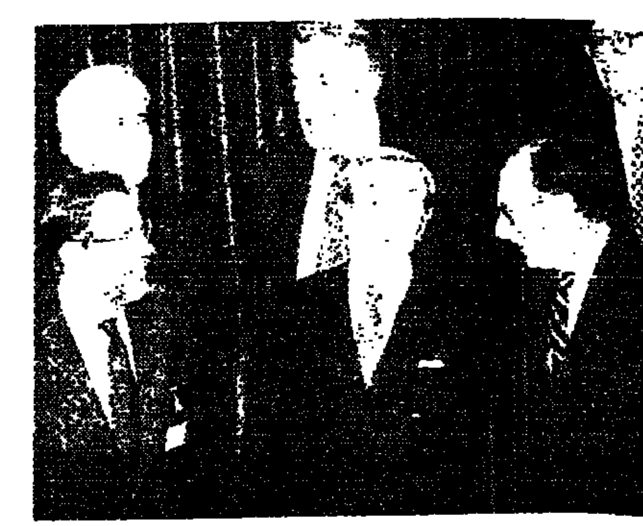
وتغادر بعثة بيروت الجمعة وهي مؤلفة من الاب شربل غانم رئيسا وجان عاوي اداريا والعدائين جان كلود حنين وناجي نحوث وعفيف حسين وباسكال حرفوش.

مدير الشباب والرياضة

يسافر اليوم الى فرنسا، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي لحضور سحب قرعة تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم بناء على دعوة من اللجنة المنظمة.

وسيغتنم المناسبة ليتابع البحث مع المسؤولين الرياضيين الفرنسيين في البروتوكول الخاص بتبادل الخبرات والنشاطات الرياضية بين البلدين.

حلف الاطلسي أقر تعيين سولانا أميناً عاماً وفرنسا قررت العودة الى هيكليته العسكرية



من اليسار الامين العام الجديد لحلف شمال الاطلسي وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا يتحادث ونظيريه الاميركي وارن كريستوفر والبريطاني مالكولم ريفكيند. وفي الصف الخلفي اللوكسمبورجي جاك بوس والهولندي هانس فان ميرلو والنروجي بيورن تور غودال في بروكسيل امس. (اب تيليفوتو)

تعهد وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا امس، بعيد اقرار وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي تعيينه امينا عاما للحلف، بذل كل جهوده لتحقيق هدف التحالف الغربي احلال الاستقرار والامن الاوروبيين، مشيرا خصوصا الى خطة الحلف التي اقرها امس ايضا وزراء الدفاع والخارجية لنشر قوة له تضم ٦٠ الف جندي تسهر على تنفيذ التسوية السلمية في البوسنة والتي توصل اليها زعماء البلقان في رعاية اميركية.

وسولانا هو اول اسباني يتولى هذا المنصب، علما انه كان من المعارضين لانضمام بلاده الى حلف الاطلسي. وهي كانت الاخيرة تدخل عضويته عام ١٩٨٢. لكنه اعلن امس انه قبل هذا المركز "بكل فخر".

وقال في كلمة امام نظرائه في بروكسيل، "لن اوفر جهدا (...) لتحقيق هدفنا في جعل اوروبا مستقرة وغير مقسمة ومسالمة". واضاف، "اتولى منصب الامين العام في وقت يواجه حلف شمال الاطلسي واحدا من التحديات الاعظم في تاريخه" وكان يشير الى نشر الحلف قوة متعددة الجنسية في البوسنة في اطار عملية "الجهد المنسق" لتنفيذ خطة السلام في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وبعد اجتماع مشترك هو الاول لهم في ١٦ سنة، اصدر وزراء الخارجية والدفاع لدول الحلف بيانا اعلنوا فيه موافقتهم على خطة نشر القوة في البوسنة.

ويملأ تعيين سولانا شغورا احدثته استقالة الامين العام السابق للحلف ويلي كلاس في ٢٠ تشرين الثاني بعد اتهامه بقضايا فساد تعود الى الثمانينات حين كان وزيرا في الحكومة البلجيكية. ويباشر سولانا عمله في وظيفته الجديدة في ١٨ كانون الاول. ويحتفظ بحقيبة الخارجية الاسبانية الى حين انعقاد قمة زعماء الاتحاد الاوروبي التي تستضيفها بلاده في ١٥ كانون الاول و١٦ منه.

في غضون ذلك، حظي حلف الاطلسي بدفع يعزز وحدته، اذ اعلنت فرنسا انها ستعزز روابطها العسكرية مع الحلف بشغل مقعدها مجددا في اللجنة العسكرية والمشاركة في الاجتماعات الرسمية لوزراء الدفاع.

وابلغ وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الى الصحافيين بعد حضوره اجتماع وزراء الخارجية للحلف: "قررت فرنسا العودة الى هياكل الحلف (...) في سياق عملنا المشترك في يوغوسلافيا السابقة"، موضحا ان هذا لا يعني الدخول في بنيته العسكرية التي انسحبت منها فرنسا عام ١٩٦٦. وقال دو شاريت انه كشف لزملائه في التحالف ما وصفه بـ"مبادرة مهمة لتسهيل عملية تحديث التحالف وتطوير الركن الاوروبي للدفاع".

ورحب وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بالاعلان الفرنسي الذي قال انه "سيشرك فرنسا بشكل مباشر وكامل في العناصر المهمة من الجانب العسكري للحلف".

(أب، رويتر، وص ف)

القوات السري لانكية رفعت اعلامها على جفنا والثوار هاجموا قاعدة في الشرق



نائب وزير الدفاع السري لانكي انورودها راتواتي يرفع العلم السري لانكي في جفنا. (اب تيليفوتو)

رفع قادة اسلحة القوات المسلحة السري لانكية اعلامهم فوق مدينة جفنا امس معلنين انتهاء هجوم عسكري استمر سبعة اسابيع للسيطرة على معقل الثوار التاميل.

واقيم احتفال رسمي الساعة ١١،٥٠ بالتوقيت المحلي (٦،٢٠ بتوقيت غرينيتش)، شاركت فيه فصائل رمزية من اسلحة الجيش واستمر ٣٠ دقيقة وتخلله رفع ستة اعلام وطنية واقليمية وعسكرية. ولاحظ مراقبون ان سقوط مدينة جفنا في ايدي القوات السري لانكية كشف ان الحكومة لا تملك برنامجا سياسيا لكسب المدنيين التاميل وفصلهم عن الثوار الذين يعتزمون مواصلة القتال انطلاقا من ادغال سري لانكا الشمالية. وصرح نائب وزير الدفاع انورودها راتواتي ان "هذه الاعلام ترمز الى وحدة بلدنا وسيادته".

في غضون ذلك، شن الثوار من جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" هجوما كبيرا على قاعدة تابعة لكوماندوس الشرطة في شرق سري لانكا. وافادت انباء صحافية ان ثائرا فجّر سيارة مفخخة امام القاعدة، فيما اطلق آخرون النار على العناصر التي هرعت للمساعدة. وتأكد مقتل احد رجال الشرطة وجرح آخرين، فيما لم تعرف خسائر الثوار.

ومن المقرر ان توجه الرئيسة السري لانكية شاندريكا بندرانايكه كوماراتونغا خطابا الى الامة اليوم تحت شعار "استعادة المجتمع التاميلي من ايدي الارهاب"، معتبرة ان السيطرة على جفنا تقضي على البنية التحتية للدولة التي اقامها الثوار التاميل. الا ان محمد اشرف، وهو وزير عن الاقلية المسلمة في البلاد، رأى ان "الاستيلاء على جفنا يعني فقط انتقال الارهاب الى اماكن اخرى". ووصف السياسي التاميلي السابق نوغاناثان كيتهيسواران الانتصار الذي حققته القوات الحكومية بانه "انتصار سياسي اكثر منه انتصار عسكري".

اما الناطق العسكري باسم القوات المسلحة البريغادير سارات مونانسينغي فصرح ان الجيش "حقق نصرا كبيرا (...) واعاد نمور التاميل سنين الى الوراء". ومعلوم ان الثوار يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في شرق سري لانكا وشمالها. (أ ب، رويتر)

يلتسين ندّد بشدة باعتداء غروزني وتأكيد إجراء الانتخابات في موعدها



مكتب النائب القومي المتشدد نيكولاي لوسانكو بعد تعرضه لانفجار في مقر مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي. (اب تيليفوتو)

ندد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشدة بالاعتداء بسيارة مفخخة الذي استهدف وسط العاصمة الشيشانية غروزني واوقع ١١ قتيلا و٦٠ جريحاً اول من امس.

وقال في منتجع بارفيخا في ضواحي موسكو حيث يمضي فترة نقاهة ان "هذه الاعمال تخفي رغبة واضحة في نسف المسيرة في اتجاه السلام وارساء مؤسسات ديموقراطية في الجمهورية".

ودعا يلتسين، لدى لقائه رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين امس، "جميع الذين يقطنون ويعملون في تشيتشينيا الى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات".

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان تشيرنوميردين ووزير الداخلية اناتولي كوليكوف اتفقا على ان تجرى الانتخابات في جمهورية الشيشان المتمردة في موعدها المحدد ١٧ كانون الاول الجاري من غير ان يؤخذ في الاعتبار التصعيد الاخير لاعمال العنف. واوضحت انهما "قررا ضرورة اجراء الانتخابات في جمهورية تشيتشينيا على رغم كل اعمال الارهاب وحملة التخويف".

وحمّل رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو دوكو زفغاييف الانفصاليين تبعة تفجير السيارة المفخخة. وجاء في بيان اصدره في غروزني ان "الاعتداء نفذته معسكر (الرئيس الانفصالي جوهر) دوداييف". وأمر بدفع خمسة ملايين روبل (الف دولار) الى كل عائلة فقدت شخصا في الاعتداء ومليون روبل الى كل جريح.

وصرح الناطق باسم القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الروسية ايغور روستوفستسيف في العاصمة الشيشانية ان التحقيقات "جارية" وان ثلاثة اشخاص يشتبه في ضلوعهم في انفجار السيارة المفخخة اعتقلوا. وقال انه "اتخذت تدابير امنية مشددة في كل انحاء الجمهورية".

انفجار في الدوما

واعلن المكتب الاعلامي التابع لمجلس "دوما" الدولة ان انفجاراً لم يعرف مصدره وقع داخل مبنى المجلس قرب الكرملين من غير ان يوقع اصابات.

وادى الانفجار داخل مكتب النائب اليميني المتطرف نيكولاي ليسنكو في الطبقة السابعة من مبنى البرلمان الى اضرار مادية فقط. الا ان ابواب المكتب ونوافذه تحطمت وتساقطت شظايا الزجاج على السيارات المتوقفة امام المبنى على مسافة امتار قليلة من الساحة الحمراء.

وكانت اذاعة "اصداء موسكو" بثت ان الانفجار الذي وقع داخل مبنى الدوما عمل اجرامي يستهدف النائب القومي المتشدد الذي كان غادر مكتبه قبل حصوله بعشر دقائق.

احتجاز رهائن

من جهة اخرى، قالت وكالة "انترفاكس" المستقلة ان رجلا مسلحا بقنبلتين يدويتين قتل ثلاثة اطفال واصاب سبعة آخرين في عملية لاحتجاز رهائن في مدرسة للاطفال في فلاديكافكاز في اوسيتيا الشمالية امس.

وقد انفجرت القنابل لاسباب لم تعرف بعد واصيب محتجز الرهائن ويدعى يوري كاردانوف وهو من سكان فلاديكافكاز بجروح خطرة واعتقل. وقضى ثلاثة اطفال واصيب ثلاثة آخرون ومدرستان وشرطي.

ونقلت الوكالة عن رجال شرطة في المدينة ان الرجل دخل مدرسة الاطفال وامسك بمجموعة منهم تراوح اعمارهم بين خمسة وستة اعوام وطالب بتزويده جهاز لاسلكي وفدية لم يعرف مقدارها.

● في فيينا قال الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف في مؤتمر صحافي انه يبحث جدياً في ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية السنة المقبلة، معتبراً ان خبراته ستعود على بلاده المضطربة بالفائدة. واضاف ان "ما تحتاج اليه روسيا الآن هو زعامة جادة وسياسة جديدة للخروج من الازمة. ومن هذا المنطلق اعتقد ان خبراتي ستكون مفيدة للغاية في هذه العملية".

(رويتر، وص ف، أب)

تقرير للاستخبارات الباكستانية اعتبر الجامعة الاسلامية وكراً للارهاب

اعتبر تقرير لوكالة الاستخبارات الباكستانية ان الجامعة الاسلامية في اسلام اباد باتت "وكرا للنشاطات الارهابية" وانها "تشكل تهديدا امنيا مباشرا للبلاد"، في اشارة الى مزاعم ان المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك خططوا لعمليتهم انطلاقا من الجامعة.

وهذا التقرير، الذي لم ينشر، اعد في شباط الماضي عقب اعتقال رمزي يوسف الذي يشتبه في انه المخطط الرئيسي لعملية التفجير في نيويورك والتي اسفرت عن مقتل ستة اشخاص. ويوسف، الذي وشى به صديق له يدرس في الجامعة الاسلامية، سلمته السلطات الباكستانية الى سلطات الولايات المتحدة حيث يحاكم حاليا. وقال التقرير: "استنادا الى التحقيقات المختلفة والى افادات الاشخاص المتهمين، باتت الجامعة مركزا للنشاطات الارهابية". واضاف ان ٨٠ في المئة من اساتذة الجامعة، التي اسستها السعودية، وموظفيها، وغالبية اعضاء مجلسها هم من غير الباكستانيين وان "الحكومة الباكستانية لا تملك تاليا اي سلطة على الجامعة".

في اي حال، يبدو ان هذا التقرير وضع على الرف حتى ١٩ تشرين الثاني حين فجر انتحاري سيارة مفخخة امام مقر السفارة المصرية في اسلام اباد مما ادى الى مقتل ١٧ شخصا.

وسبق لوزير الداخلية الباكستاني نصيرالله بابار ان امر بدهم الجامعة بحثا عن المشتبه في تفجيرهم السفارة المصرية، متهما الجامعة بايواء متشددين اسلاميين. وقوبل هذا التصريح بتنديد من اليمين الباكستاني ومن مسؤولي الجامعة التي صرح ناطق باسمها: "لا عناصر ارهابية في الجامعة (...) ان في ذلك اهانة للطلاب". وحاول مئات من الطلاب التظاهر احتجاجا على كلام بابار، الا ان شرطة مكافحة الشغب فرقتهم بسرعة مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي حديث صحافي الاثنين، اعلن بابار ان حكومة رئيسة الوزراء بنازير بوتو ستشدد رقابتها على الجامعة وتطالب بمعرفة اسماء الطلاب المقبولين للدراسة فيها والى اي جنسية ينتمون. وقال: "يبدو ان في الجامعة عددا من الطلاب العرب الذين يقيمون في شكل غير مشروع في باكستان ويتنقلون باسماء وجوازات مزورة". ولاحظ ان "هذه هي المشكلة (...) يملكون جوازات عدة بحيث يصعب علينا مراقبتهم (...) حتى بعض الذين ابعدناهم عادوا مرارا باسماء مختلفة".

ويذكر ان نحو الف طالب غير باكستاني، غالبيتهم من الدول العربية، يدرسون في الجامعة الاسلامية التي بنتها السعودية قرب احد اكبر مساجد العاصمة الباكستانية الذي شيدته السعودية ايضا.

واشار التقرير ايضا الى ان "غالبية اساتذة الجامعة واداريها هم من المصريين، وان حسابات الجامعة مودعة مصارف في جدة او في القاهرة". وخلص الى ان "الجامعة هي عمليا في ادارة المصريين الذين يقيمون في باكستان منذ فترة طويلة".

(ا ب)

الرئيس الكوري السابق أتهم بالفساد ورؤساء الشركات الكبرى الى التوقيف



المدعي العام الكوري الجنوبي امن غانغ – مين يعلن نتائج التحقيق مع الرئيس السابق روه تاي – وو. (أب تيليفوتو)

وجهت السلطات القضائية في كوريا الجنوبية رسميا تهمة الفساد الى الرئيس السابق روه تاي – وو المسجون حاليا لتلقيه رشاوى بلغت مئات الملايين من الدولارات.

وقال كبير المدعين العامين امن كانغ – مين في مؤتمر صحافي عقده في سيول امس ونقلته وسائل الاعلام مباشرة، ان روه اتهم رسميا بـ"تلقي اموال من ٣٥ رجل اعمال راوحت بحسب كل منهم بين ٥٠٠ مليون وون (٦٨٤ الف دولار) و٢٥ مليار وون (٣٢،٤ مليون دولار)" وان الادعاء سيطلب مصادرة كل امواله وممتلكاته. واضاف ان مقدمي الرشاوى، وبينهم رؤساء المجموعات الصناعية الكورية الجنوبية العملاقة "سامسونغ" و"دايوو" و"هيونداي" و"دونغ اه"، سيمثلون امام القضاء بتهمة تخريب الاقتصاد وقد اوقف اثنان منهم.

وجاء في بيان الادعاء ان رؤساء شركات "دايوو" و"سامسونغ" ودونغ اه" سيوقفون بتهمة تقديم رشاوى الى روه، الذي سبق له ان اقر باكيا في تشرين الثاني الماضي بجمع ٦٥٤ مليون دولار من الاموال السرية اثناء توليه السلطة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣، وهو موقوف منذ اقراره بذلك. واوضح البيان ان رئيس مجلس ادارة "دايوو" كيم وو – تشونغ اتهم بتقديم ٢٤ مليار وون (٣١،١٦ مليون دولار) ورئيس مجلس ادارة "سامسونغ" لي كون – هي بتقديم ٢٥ مليار وون (٣٢،٤٧ مليون دولار) ورئيس شركة "دونغ اه" تشوي وون – سوك بتقديم ٢٣ مليار وون (٢٩،٨٧ مليون دولار)، من غير ان يذكر متى سيوقف هؤلاء.

كذلك فرض مكتب المدعي العام حظرا على سفر خمسة قادة عسكريين سابقين بينهم وزيران للدفاع الى خارج البلاد بعد توجيه الاتهام رسميا الى روه.

وافاد مسؤول في المكتب ان وزيري الدفاع السابقين لي سانغ – هون ولي جونغ – كو والرئيس السابق لاركان القوات المسلحة الجنرال هان تشو – سوك هم بين الخمسة الذين يشملهم الحظر. ورفض كشف الاسمين الاخرين. وكان القادة الثلاثة خدموا في عهد روه. ويذكر ان وزيري الدفاع السابقين اعتقلا عام ١٩٩٣ بتهمة تقاضي رشاوى في مشروع عسكري بلغت كلفته مليارات من الدولارات واطلقا بعد ستة اشهر على اثر صدور حكمين بالسجن عليهما مع وقف التنفيذ.

من جهة اخرى، اعلنت مجموعة "سامسونغ" في بيان اصدرته امس ان "التبرعات التي قدمتها سامسونغ لم تكن متصلة بأي منافع او امتيازات خاصة أو سعيا اليها"، مشيرة الى ان "عادة تقديم تبرعات كانت جزءا من المناخ السياسي الذي كان سائدا ومميزا فترة معينة من تاريخنا". واكدت ان خطط التوسع الخارجي للمجموعة لن تتأثر بالتطورات الاخيرة.

(و ص ف، رويتر)

شجار في مجلس النواب التايواني



رئيس مجلس النواب التايواني ليو سونغ – فان – الرابع من اليسار – يتشاجر مع عدد من النواب داخل المجلس امس. (اف ب تيليفوتو)

حصل شجار عنيف بين نواب تايوانيين امس في الجلسة الاولى للمجلس بعد الانتخابات التي اجريت السبت واسفرت عن تقليص الغالبية التي يتمتع بها الحزب الوطني الحاكم.

وبث التلفزيون مشاهد ظهر فيها احد النواب وهو يحطم ميكروفون رئيس المجلس وآخر يضرب خصومه بالمطرقة عندما تشاجر النواب اثناء مناقشة مشروع قرار في شأن تجديد مبان يقيم فيها محاربون قدامى.

ويذكر ان الحزب الوطني فاز بـ٨٥ مقعدا في المجلس الجديد المؤلف من ١٦٤مقعدا، مما خفض غالبيته الى اكثر قليلا من النصف. وفاز الحزب الديموقراطي التقدمي المعارض بـ٥٤ مقعدا بينما حصل الحزب الجديد على ٢١ مقعدا والمستقلون على اربعة مقاعد. ولم ينعقد مجلس النواب الجديد بعد، واعتبرت جلسة امس استمرارا للدورة النيابية التي توقفت لاجراء الانتخابات.

(رويتر)

أخبار دولية قصيرة

حملة على المافيا في اسبانيا وايطاليا

مدريد – و ص ف – اعلنت المفوضية العامة للشرطة امس ان عناصر من الشرطة الاسبانية والايطالية اعتقلت ١٠٤ اشخاص (٢٥ في اسبانيا و٧٩ في ايطاليا) في اوساط المافيا في حملة مشتركة.

وأوضح ناطق باسم الشرطة ان عمليات الدهم التي شنتها الشرطة في اسبانيا شملت الاندلس في الجنوب ومنطقة فالنسيا على الساحل الشرقي حيث اعتقل احد المسؤولين الكبار في المافيا.

وبثت الاذاعة الاسبانية ان هذه العملية نفذت من الجانب الاسباني بمبادرة من كارلوس بويرين قاضي المحكمة الوطنية وهي اعلى هيئة قضائية في اسبانيا.

توصية بانهاء مهمة الأمم المتحدة في رواندا

نيويورك – و ص ف – اوصى الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الاثنين مجلس الامن بانهاء مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا. وقال في تقرير له: "بما ان هذه المهمة لا يمكنها ان تبقى في رواندا من دون موافقة الحكومة، فانني أنوي البدء في الثامن من كانون الاول بالانسحاب تدريجا من العملية".

ويذكر ان مهمة الامم المتحدة، وتضم ١٨٠٠ جندي و٣٠٠ مراقب، تنتهي الجمعة المقبل. وأوضح بطرس غالي ان عملية الانسحاب ستستغرق "شهرين او ثلاثة اشهر".

وذكر ان الحكومة الرواندية لم تقبل بتمديد عمل مهمة الامم المتحدة وأن "سبب رفضها هو ان هذه المهمة لا تلبي الحاجات الحقيقية لرواندا". واشترطت للتسليم بـ"وجود الامم المتحدة، مساعدتها في النهوض واعادة الاعمار وتزويدها خصوصا خبراء تقنيين ومساعدة مادية ومعدات".

اعتقال ١٩ اسلامياً في فرنسا

باريس – رويتر، و ص ف – أفادت مصادر في وزارة العدل الفرنسية امس ان الشرطة قامت بحملة دهم فجر امس في باريس وليون وتولوز وتور اعتقلت فيها ١٩ شخصا يشتبه في ان لهم صلات بشبكات المتشددين الاسلاميين.

وأجريت هذه العملية بطلب من قاضية مكافحة الارهاب في باريس لورانس لوفير للاشتباه في تأليف هؤلاء الاشخاص "مجموعات تخريبية مرتبطة بمخطط ارهابي". وهي جاءت بعد اعتقال عناصر شبكات متشددة في باريس وفي منطقة ليل وليون. ويذكر ان خالد قلقال، المتهم بالارهاب الذي قتلته الشرطة في ايلول قرب ليون، ينتمي الى احدى شبكات هذه المدينة.

ونسب قسم كبير من الاعتداءات او محاولات الاعتداء التي شهدتها باريس وليون منذ تموز الماضي الى هذه المجموعات المقربة من "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية التي تندد بما تسميه "دعم" السلطات الفرنسية للنظام الحالي في الجزائر. وقد أدت هذه الاعتداءات الى سقوط ثمانية قتلى ونحو ٢٠٠ جريح.

غارات افغانية على مواقع "طالبان"

كابول – رويتر، أب – صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية امر الله امس ان طائرات تابعة للحكومة الافغانية قصفت مواقع ميليشيات "طالبان" عند المشارف الجنوبية للعاصمة الافغانية كابول في غارة ليلية تهدف الى احباط هجوم محتمل للثوار.

وأوضح ان تقارير الاستخبارات افادت ان مقاتلي "طالبان" يتجمعون في معسكر ريشكور ومعسكر تدريب قريب من بلدة تشارآسياب وان "ذلك يعني عادة انهم يستعدون لهجوم كبير، لذلك سارعنا الى شن غارة جوية عليهم".

ولم تتوافر معلومات موثوق بها عن حجم الخسائر المادية والبشرية في صفوف "طالبان".

مسؤول دولي: دلائل مجاعة في كوريا الشمالية

طوكيو – و ص ف – اكد امس المسؤول في الامم المتحدة تريفور بيج ان ثمة دلائل مجاعة واضحة في كل انحاء كوريا الشمالية ادت اليها السيول المدمرة التي اجتاحت البلاد الصيف الماضي وكذلك قطع المساعدات عن البلاد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

واوضح بيج المسؤول عن برنامج الغذاء العالمي في كوريا الشمالية في اتصال هاتفي معه في بيونغ يانغ: "هناك دلائل مجاعة في انحاء شتى من البلاد وفي كل مكان".

واوضح انه شاهد بنفسه قرويين ينقبون في الارض بحثا عن جذور في اماكن اكتسحت فيها السيول اراضي مزروعة. واضاف ان بعثات غربية اخرى لاحظت حالات من سوء التغذية الخطير لدى اطفال بينما هناك نقص خطير في الارز والخضر.

ويعزز هذا الوصف معلومات امكن الحصول عليها اخيرا من بعثة لمنظمة "اطباء بلا حدود" في كوريا الشمالية.

الارجنتين: اعتقال ضابط صف لصلته بالهجوم على المركز اليهودي

بوينس ايرس – رويتر – اعتقل امس ضابط صف في الجيش الارجنتيني في ما يتصل بالهجوم الذي وقع عام ١٩٩٤ على مركز يهودي وقتل فيه ٨٦ شخصا.

وقال قائد الجيش الجنرال مارتن بالزا ان الجيش سيتعاون تماما مع التحقيقات التي تجرى في الهجوم.

وكانت الشرطة التي تسعى الى تحديد هوية الاشخاص الذين وفروا المتفجرات التي استخدمت في الهجوم بالسيارة المفخخة على المركز الثقافي اليهودي، اعتقلت ضابط صف آخر.

واغارت الشرطة على اكبر قاعدة عسكرية في الارجنتين وصادرت متفجرات واسلحة ووثائق مزورة واعتقلت اكثر من اثني عشر شخصا بينهم عشرة من افراد الجيش.

رياضة

البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج

مراد اختتمها بتوزيع الكؤوس واجماع على نجاحها



الوزير مراد يقدم كأس المركز الاول الى بطل العرب المغربي هشام الحمدوشي، وبدا رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر.

كأس المركز الثاني الى السوري عماد حقي، وبدا في الوسط رئيس الاتحاد العربي للشطرنج علي عبدالله الدباني.



كأس المركز الثالث الى المغربي زكريا بنيس.

الثلاثة الاوائل في صورة تذكارية. (سامي عياد)

اختتمت بعد ظهر امس في فندق "فرساي" في الحمراء البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج التي نظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وأجمعت الآراء على نجاحها.

وقد غصت القاعة بعشرات الشطرنجيين العرب في تظاهرة كبيرة تشهدها بيروت للمرة الاولى.

وشاركت في البطولة، نخبة من اشهر الاساتذة العرب على رأسهم كبير الاساتذة المغربي بطل العرب الحادي عشر هشام الحمدوشي.

ومثل الرئيس الحريري في الحفل الختامي الوزير عبد الرحيم مراد الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني للشطرنج، فيما حضر رؤساء معظم الاتحادات العربية ورئيس الاتحاد العربي للشطرنج الاماراتي علي عبدالله الدباني ونائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الاماراتي الدكتور محمد عبيد غباش.

والقى رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر كلمة مما فيها: "كانت هذه البطولة التي اعتبرها اللاعبون الاقوى بل اقوى من بطولة المناطق الدولية (الزون) خير مناسبة لرفع تصنيف بعض اللاعبين والاهم من ذلك تأهيل بعضهم لنيل لقب دولي سواء كان استاذا او كبير الاساتذة، فهنيئا للفائزين وهنيئا للبنان الذي استطاع بكل فخر على رغم امكانات الاتحاد اللبناني الضيقة من تنظيم هذه البطولة بمثل هذه الدقة وهذا المستوى (...)

وسائل الاعلام للمرة الاولى اعطت حيزا كبيرا من صفحاتها ومن اخبارها المتلفزة للشطرنج ونحن نأمل منها متابعة هذا العطاء ولها منا، اضافة الى الشكر، كل معاونة ممكنة، ونخص بالذكر صحيفتي "السفير" و"النهار" اللتين رافقتا أخبار هذه البطولة يوميا ونشرتا أجمل الجولات ولم تكتفيا بذلك بل زودت كل منهما الضيوف الاعزاء اعدادها اليومية طوال مدة المباريات وزادت "النهار" فقدمت الكؤوس للفائزين".

وتلاه رئيس الاتحاد العربي للشطرنج الاماراتي علي عبدالله الدباني: "لا شك في ان الرعاية والتنظيم الرائع لهذين الحدثين (البطولة والجمعية العمومية) لهما الاثر الكبير على ما توصل اليه المؤتمر من نتائج بناءة، وما أداه اللاعبون من مستوى عال خلال المباريات التي جرت... فقد سعى الاتحاد اللبناني للشطرنج الى توفير افضل الظروف التنظيمية والفنية لهذا الحدث الشطرنجي الكبير... وهو امر اعتدناه بوجود أخي الاستاذ محمد مراد سكر ابرز القيادات الشطرنجية في الوطن العربي... الذي لم يبخل في العطاء الدائم والمستمر للعمل على تطوير الحركة الشطرنجية العربية... واستعداده الدائم للعمل من اجل رفع مكانة الشطرنج العربي في العالم... كما لمسنا جهود زملائه أعضاء الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج في العمل المتواصل خلال البطولة والمؤتمر من اجل توفير الجو العائلي البهيج الذي عشناه خلال فترة اقامتنا في بلدنا العزيز لبنان".

بعد ذلك سلم الوزير مراد الكؤوس الفضية التي قدمتها "النهار" الى الفائزين الثلاثة الاوائل: الاول المغربي هشام الحمدوشي، الثاني السوري عماد حقي، الثالث المغربي زكريا بنيس. وأخيرا قدمت فرقة الفنون الشعبية التابعة لجامعة بيروت العربية عروضا فولكلورية.

نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج غباش لـ"النهار":

دور كاربوف في باريس كدور كاسباروف في موسكو

الدكتور محمد عبيد غباش استاذ جامعي اقترن اسمه بانتشار الشطرنج في العالم العربي والخليج خصوصا. منظم الاولمبياد الشهير عام ١٩٨٦. رئيس الاتحاد الاماراتي للشطرنج. النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي للشطرنج.

التقته "النهار" اول من امس في فندق "فرساي" في الحمراء على هامش البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج.

عن العلاقة بين الاتحاد الدولي للشطرنج وجمعية الشطرنج للمحترفين قال: "بعد اولمبياد موسكو الاخير، بدأت مفاوضات صعبة ومضنية بين الاتحاد الدولي والجمعية. وبعدما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود، سافرت الى موسكو في الربيع الماضي لاكمال التفاوض وحل الخلافات العالقة. وقد توصلنا مع ممثلي الجمعية الروسي غاري كاسباروف ورئيس الاتحاد الاميركي للشطرنج الى اتفاق، تدفع بموجبه الجمعية ٣٠٠ الف فرنك سويسري الى الاتحاد الدولي من اجل تخفيف اعبائه المالية، على ان تتولى الجمعية تنظيم المباراة الموحدة لبطولة العالم.

الدكتور محمد عبيد غباش. (ابرهيم الطويل)

ولكن فوجئنا لاحقا بنقطة اساسية لم يعرضها كاسباروف سابقا بشكل صريح. فهو يعتبر نفسه من الناحية الموضوعية والفعلية بطلا للعالم، وفاز على متحديه البريطاني نايجل شورت، فيما سقط بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف امام البريطاني.

كان المطلب الاساسي لكاسباروف هو احتفاظه باللقب العالمي، اذا تساوى نقاطا مع كاربوف في المباراة المحتملة بينهما السنة المقبلة، ويعتبر هذا الامر من حقوقه الطبيعية كأنه بطل العالم الرسمي. لكننا رفضنا في الاتحاد الدولي مطالب كاسباروف، وظل الامر معلقا، ولا اتفاق مع الجمعية على هذا الموضوع.

في هذه الاثناء، واصل الفرنسي بشار قوتلي بعد خسارته في الانتخابات في موسكو، حملته العنيفة على الاتحاد ورئيسه الفيليبيني فلورنسيو كامبومانس، وتبين ان الاخير كان قد قبض مبلغ ١٠٠ الف فرنك سويسري من قوتلي نظير دعمه لحملته الانتخابية في موسكو. وبعد ذلك غدر بقوتلي وانقلب عليه نتيجة تدخل كاسباروف وعرضه مشروع التوحيد. وهكذا اعيد انتخاب كامبومانس رئيسا للاتحاد.

وتجدر الاشارة الى ان كامبومانس لم يعد كما كان من قبل. فقد شلت حركة الاتحاد. وصارت الادارة بالغة الضعف، حتى انه في مناطق عدة لم تنظم بطولات المناطق، الى اسلوب كامبومانس المركزي وحصره كل الامور بيديه. كل ذلك ترافق مع حملة اعلانية ضخمة ومنظمة في اوروبا تشكك في ما حدث في موسكو وفي كل نشاطات الاتحاد وخصوصا في الصمود لاقامة بطولة العالم بين الروسي كاربوف والاميركي الجنسية الروسي الاصل غاتا كامسكي.

في ظل هذه الاجواء المعقدة، تقدم الاتحاد القطري للشطرنج بطلب لعقد الجمعية العمومية. وفي اجتماع الرئاسة في آب الماضي في المقر الجديد للاتحاد في مدينة لوزان السويسرية، ابدى افرنسيون امتعاضا شديدا من هذا الاقتراح، ودعمهم في ذلك النمسوي المتعصب يفورس، اذ قاطع الاجتماع معلنا عدم اشتراكه بضعف اداء الاتحاد الدولي. الا ان مؤتمر الرئاسة ثبت طلب قطر واختتم الاجتماع على هذا الاساس.

بعد اجتماع لوزان، جاء طلب موقع من عدد كاف من الاتحادات الدولية لعقد جمعية عمومية استثنائية في باريس.

ومن جديد اشتد التنافس بين كامبومانس وقوتلي. ونجح الاول في اقناع ممثلي بعض الدول الذين وقعوا العريضة، بسحب تواقيعهم، فيما نجحت فرنسا في تجميد مؤتمر قطر. عندها اقترحت على كامبومانس فتح باب الدعوة العادية واختيرت باريس".

واضاف: "فوجئنا في باريس بضعف الخدمات المقدمة. لا كومبيوتر ولا فاكس، الى غياب الترجمة الى اللغات الاساسية الرسمية، وهذه كانت سمة الجمعية. واستمرت الحملة الانتخابية لقوتلي الذي سلط الضوء على بعض المشاكل المالية لكامبومانس، اذ اتهمه بمخالفات مالية في اللجنة المنظمة لاولمبياد مانيلا عام ١٩٨٢. وفي الاجتماع تم الاتصال برئيس الاتحاد الفيليبيني للشطرنج، خصم كامبومانس، الذي دعم تشكوك قوتلي. ومورست هذه الضغوط المالية على كامبومانس لدفعه الى ترك منصب الرئاسة، اثر سلسلة من المخالفات الواضحة للنظام الاساسي للاتحاد الدولي للشطرنج، اذ يشير النظام الاساسي الى ان نائب الرئيس يتولى مهمات الرئاسة مدة ثلاثة اشهر على الاقل لتوجيه الدعوة الى كل الاتحادات للترشيح للانتخابات، وهذا الاجراء القانوني خرقته المجموعة الاوروبية. كما تبعت ذلك تعديات اخرى على النظام الاساسي للاتحاد، اذ تم تمرير قرار بقبول وجود عضوين في مجلس الرئاسة عن بلد واحد، هما اندريه ماكاروف وكيرسين ايلياجمينوف من روسيا. وقبل الانتخابات بيوم واحد، شكلت لجنة للبحث في موضوع استقالة كامبومانس وايجاد الحلول المناسبة. وقدمت اللجنة توصية تقضي بان نائب الرئيس يتولى مسؤولية الرئاسة حتى اولمبياد يريفان المقبل، على ان يفتح باب الترشيح من الان. واقترحت اللجنة اعطاء حق التصويت لقوتلي والبرتغالي دوراو كنائبين للرئيس، وادخال النروجي تورتنائد عضوا في مكتب الرئاسة. وحازت هذه الاقتراحات موافقة الجمعية العمومية. لكن كامبومانس طلب ارجاء البحث في اقرارها.

وفي الليلة الاخيرة تكلمت النقود، وتمت الصفقة ويا للاسف الشديد بالتنسيق مع بطل العالم الحالي اناتولي كاربوف وكامبومانس، وانتخب المليونير الروسي كيرسين ايلياجمينوف رئيسا للاتحاد. عندما انسحبت من الاجتماع مع رئيس منطقة آسيا القطري خليفة الحاتمي واليوناني ماكروبولوس وسائر ممثلي الدول العربية.

ان المشكلة الاهم من هذه المخالفة هو ان هذا الانقلاب حاول ان يعيد الاتحاد الدولي للشطرنج الى ما كان قبل ١٣ سنة، اي اعادته الى اتحاد اوروبي ونزع الصوت المؤثر من دول العالم الثالث. كما ان الخسارة لم تكن لدول العالم الثالث فقط، بل كانت لروسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة ودول اوروبا الشرقية. صحيح ان الرئيس الحالي للاتحاد روسي الجنسية، الا انه لا يمثل مصالح اتحادات مجموعته، بل يمثل مصالح الاتحادات الاوروبية.

وما خرق من نظام اساسي يفقد الاتحاد صدقيته. وكان واضحا ان هدف الخرق هو حرمان شخص من العالم العربي بالذات ممارسة حقه في تولي المنصب الذي منحه اياه النظام الاساسي. يجب الا نسمح لأحد ان يعاملنا معاملة الدرجة الثانية. وفي واقع الامر ان منصب نائب الرئيس هو منصب شرف لا قيمة له في وجود الرئيس، وعندما صار لهذا المنصب اهميته باستقالة الرئيس حرمناه كاتحادات عربية. وفي السابق قبل وصول كامبومانس الى الرئاسة، كانت دول العالم الثالث تعامل معاملة من الدرجة الثانية. وعندما صار كامبومانس رئيسا للاتحاد بات لهذه الدول صوت مسموع ومؤثر في الجمعية العمومية وبدأت الحركة الشطرنجية تنمو وتتطور.

نحن نرفض نتائج الجمعية، ونحضر لاجتماع قريب للتنسيق بين اتحادات كثيرة من العالم العربي ومن اميركا الجنوبية وجنوب اوروبا كاليونان واسبانيا وايطاليا.

ومن المؤسف عبث اللاعبين الكبار في العالم بالنظام الاساسي للاتحاد الدولي، فقد لعب كاربوف في باريس الدور نفسه الذي لعبه كاسباروف في موسكو. وهذا يؤثر سلبا على تطور الحركة الشطرنجية في العالم".

وعن مباراة كاربوف – كامسكي قال: "نواجه حتى الان مشكلة كبيرة مع والد كامسكي الذي يفتعل المشاكل في الدورات التي يشترك فيها ابنه. وهذا انعكس سلبا على الممولين ومنظمي بطولة العالم".

وعن انطباعاته عن البطولة العربية الـ١١ في بيروت: "انها ربما اقوى بطولة في العالم العربي، اذ شاهدت هنا المستوى الرفيع للاعبين ولمنظمي البطولة. واود ان اشير الى ان الشطرنج العربي بخير، ونحن نسير على الطريق الصحيح".

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الغران شيليم": سقوط موستر وتشانغ

حقق الزيمبابوياني بايرون بلاك مفاجأة في الدور الاول من دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي تقام في مدينة ميونيخ الالمانية وتبلغ قيمة جوائزها ستة ملايين دولار ويشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى، بفوزه امس على النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا في العالم ٧-٦ (٧-٣)، ٢-٦، ٦-١ وصعوده الى الدور ربع النهائي.

ولم يظهر موستر الذي احرز بطولة دورة فرنسا في حزيران الماضي، في حال طيبة لانه كان يعاني اصابات في وركه الايمن وكاحله الايسر، الا ان خروجه من الدور الاول لم يكن من دون فائدة اذ حصل على ٢٥٠ الف دولار بصفته بطل احدى الدورات الكبرى، الى ١٠٠ الف دولار يحصل عليها كل لاعب يخرج من الدور الاول. وهو سيتوجه الى اوستراليا حيث يمتلك مزرعة للاستعداد لبطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق الشهر المقبل.

وواجه الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا في العالم، حرجا في مباراته والفرنسي سيدريك بيولين قبل ان يفوز عليه بثلاث مجموعات ٦-١، ٦-٧ (٢-٧)، ٩-٧. أنهى بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات المجموعة الاولى لمصلحته في سهولة. الا ان بيولين المصنف ٥٥ في العالم، دخل في جو المباراة وحسم المجموعة الثانية لمصلحته في الشوط الثالث "التاي بريك". وفي المجموعة الثالثة، بلغت الاثارة ذروتها اذ كان اللاعب الفرنسي ندا قويا لمنافسه، ووفقا لقواعد الدورة لا تنتهي المجموعة الحاسمة في الشوط الفاصل بل يستمر اللاعبان بطريقة الاشواط حتى يحسم احدهما الموقف. وحصل بيكر على ٢٥٠ الف دولار لوصوله الى الدور ربع النهائي الذي سيقابل فيه بلاك بديل الاميركي اندريه اغاسي المصاب.

وسقط الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا في العالم والذي خسر امام بيكر في نهائي بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي اقيمت في فرانكفورت الشهر الماضي، امام الهولندي ياكو ايلتينغ ٦-٧ (١٠-١٢)، ٣-٦.

وفاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا على التشيكي بيتر كوردا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

ويذكر ان المشاركين في الدورة لا يحصلون على نقاط في لائحة التصنيف العالمي، بل يحصل الفائز في نهايتها على ١,٦٢٥ مليون دولار.

• أكدت الاميركية مونيكا سيليش مشاركتها في بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن، وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والمقررة من ١٥ كانون الثاني المقبل الى ٢٨ منه.

وأعلن المنظمون انهم تلقوا تأكيداً من الاميركي بيت سامبراس المصنف أول والذي خسر في نهائي الدورة في كانون الثاني الماضي امام مواطنه اندريه اغاسي، قبل ان يفوز في ما بعد ببطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة.

ويذكر ان بطولة اوستراليا كانت آخر دورة كبرى تشارك فيها سيليش قبل ان تتعرض لحادث الطعن الشهير في نيسان ١٩٩٣ اثناء دورة هامبورغ الالمانية والذي ادى الى غيابها عن الملاعب ٢٨ شهراً. واسعد اشتراكها منظمي الدورة الذين يأملون في ان تجمعها المباراة النهائية والالمانية شتيفي غراف التي تسعى الى "غران شيليم" انما ليس في سنة واحدة بعد فوزها هذه السنة ببطولات فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة. واحرزت غراف بطولة ثماني دورات من اصل عشر شاركت فيها وفازت في ٤٤ مباراة وخسرت مباراتين.

◄ الرياض وواشنطن اكدتا تحسن صحة الملك فهد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عبدالله للبحث في البنود والموضوعات المدرجة في جدول الاعمال. وتألفت لجنة لصوغ المقررات والبيان الختامي برئاسة رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية العمانية السفير احمد بن يوسف الحارثي.

وفي السادسة مساء عقد زعماء المجلس جلسة موسعة استغرقت ساعتين وعرضت فيها اوراق العمل واقتراحات وزراء الخارجية في ما يتعلق بالمقررات والبيان الختامي.

اما اللقاءات الثنائية فتركزت على الخلافات الحدودية واختيار امين عام جديد للمجلس خلفا للاماراتي فاهم القاسمي.

وافادت مصادر الوفد السعودي ان مسألة اختيار الامين العام حسمت لمصلحة مرشح السعودية جميل الحجيلان السفير السابق لدى فرنسا. ومعلوم ان التنافس على هذا المنصب انحصر بين الحجيلان ووكيل وزارة الخارجية القطري عبد الرحمن العطية.

وبالنسبة الى الخلافات الحدودية، قالت مصادر الامانة العامة للمجلس انها باتت في طريقها الى الحل، مشيرة الى انه لم يعد هناك سوى الخلافين بين قطر والسعودية وبين قطر والبحرين.

رسالة من صدام؟

وكشف مسؤول بحريني بارز في مسقط ان الزعماء الخليجيين تلقوا رسالة هي الاولى من نوعها من الرئيس العراقي صدام حسين يعرض فيها رأب الصدع في العلاقات بين بلاده ودول المجلس. الا ان مسؤولين عراقيين في سلطنة عمان نفوا ان يكون صدام بعث بأي رسالة الى القمة الخليجية.

وقال مسؤولون رفضوا ذكر اسمائهم ان مسودة البيان الختامي تدعو العراق الى الامتثال لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بغزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

ومعلوم ان اعضاء المجلس منقسمون حيال الحظر الدولي الذي فرض على العراق بعد غزوه الكويت، فدولة الامارات العربية المتحدة وقطر تريدان رفع العقوبات لتخفيف معاناة الشعب العراقي، في حين تصر الكويت والسعودية على امتثال العراق تماما لقرارات الامم المتحدة قبل رفع العقوبات بما في ذلك ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واطلاق الاسرى الكويتيين.

ولدى تلاوة القاسمي الفقرة المتعلقة بالعراق من تقرير الامانة العامة للمجلس، استوقفه السلطان قابوس ليشدد على رفضه ما يتردد عن مشاريع لتقسيم العراق، مؤكداً ضرورة تضمين البيان الختامي اشارة الى وحدة الاراضي العراقية.

ولوحظ ان اجواء القمة عكست عدم ارتياح الى الكلام الذي يشاع عن وحدة اردنية – عراقية بعد اسقاط نظام صدام.

وفي ما يتعلق بايران، اتهمت مسودة البيان الختامي طهران بدعم المتشددين الاسلاميين في الخليج وأبدت قلقها من برنامج اعادة التسلح الايراني بما في ذلك السعي الى الحصول على اسلحة نووية.

ونددت بموقف طهران من نزاعها على الجزر الثلاث مع دولة الامارات.

وكان ولي العهد السعودي دعا لدى وصوله الى مسقط الاثنين الى استراتيجية منسقة ضد الارهاب وقال: "من الواضح اننا نواجه مشكلة امنية مشتركة لاننا مستهدفون من بعض الاعداء المستترين".

ويتوقع ان يدعو البيان الختامي الى تكرار توصيات صدرت في قمم سابقة وتدعو الى نظام دفاعي موحد لدول مجلس التعاون وهو ما لم يتحقق حتى الان.

الملك فهد

في غضون ذلك (وص ف، رويتر، أب، ي ب)، عرض التلفزيون السعودي في نشرته الاخبارية الرئيسية الساعة التاسعة مساء امس بالتوقيت المحلي شريطاً مدته دقيقة للملك فهد لدى استقباله في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حيث يعالج وزراء وامراء سعوديين.

وبدا العاهل السعودي مرتاحاً وهو يتحدث الى اقاربه وافراد عائلته، جالساً على كرسي والى جانبه عصا للسير، وكان يرتدي ثوباً اسود فضفاضاً ويعتمر الكوفية البيضاء التقليدية التي عمد مراراً الى تثبيتها وهو يتحدث على رغم ان صوته لم يكن مسموعاً في الشريط. وكان يحرك كلتا يديه.

وكان بين الزوار النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الصحة اسامة بن عبد الماجد الشبكشي ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز وخمسة من ابناء الملك.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان "خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعث ببرقية الى فخامة رئيس جمهورية فنلندا الرئيس مارتي اهتيساري في مناسبة ذكرى استقلال بلاده"، في اشارة الى انه يمارس نشاطاته العادية.

الا ان ديبلوماسياً غربياً في الرياض شكك في احتمال تمكن العاهل السعودي من معاودة نشاطه قريباً حتى في حال تحسن صحته. وقال ان النشاطات التي تنسب الى الملك فهد "هي لطمأنة الرأي العام وللقول ان لا فراغ في السلطة ولا ضرورة للسؤال عمن سيخلفه".

واشارت "واس" الى ان الامير سلطان استقبل امس العلماء والمشايخ الكبار الذين تقضي قواعد الخلافة في المملكة بأخذ رأيهم في الخليفة الجديد للملك الذي تبايعه العائلة المالكة.

واثار التكتم الاعلامي على طبيعة المرض الذي يعانيه الملك تكهنات باحتمال اصابته بما هو اخطر مما أعلن رسميا وخصوصا بعدما كشف الديوان الملكي ان فريقا من الاطباء الاميركيين قدم الى الرياض للمساعدة في علاجه. وقال مصدر مطلع "انه عانى شيئا مماثلا لنوبة اغماء اقل بكثير من نوبة قلبية (...) لا اعتقد ان وضعه بهذه الخطورة. ان الاطباء الذين يعالجونه متفائلون بانه يتماثل الى الشفاء التام".

وقال مصدر آخر انه على رغم ان فهد لا يزال متعبا، فان صحته تتحسن. واكد ان الملك ينوي تسجيل خطاب متلفز الى الامة قريبا من اجل تبديد الشائعات المتعلقة بصحته.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس: "نتابع التشاور مع السلطات السعودية في شأن صحته وفي موضوعات اخرى ايضا (...) لقد شجعتنا معلومات صادرة عن السلطات السعودية انه في حال جيدة".

وكتبت صحيفة "الغارديان" البريطانية "ان حضور الامير عبد الله قمة مجلس التعاون الخليجي في مسقط ادت الى تركيز الانتباه على خصائصه، خلفا لاخيه الملك فهد". واضافت ان كل من التقى الامير عبد الله وصفه بانه "اقل لمعية من الملك فهد، ذلك انه اكثر صرامة ولا يرضى بالحلول الوسط".

خط الخلافة

ويبدو خط الخلافة في ظاهره واضحا، اذ ان الامير عبد الله بن عبد العزيز هو الخليفة الفوري لارتقاء العرش فهو اخ غير شقيق للملك ويتولى منصبي ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء.

لكن الامير عبد الله وكذلك الامير سلطان الاخ الشقيق للعاهل السعودي هما كالملك في العقد الثامن من عمرهما.

وتسلسل الخلافة بعد الامير عبد الله والامير سلطان غير واضح نظرا الى ان الملك عبد العزيز الذي توفي عام ١٩٥٣ انجب ٤٤ ابنا من ٢٢ زوجة، وبقي منهم ٣٥ ابنا بينهم سبعة من ام واحدة تنتمي الى قبيلة السديري اكبرهم الملك فهد.

وبدأ معظم اسلاف الملك فهد، وهم والده الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل والملك خالد، حكمهم وهم في العقد الخامس او في بداية العقد السابع وتوفوا في نهاية العقد الثامن.

ويقول محللون ان التسابق على الخلافة في الانظمة الملكية غالبا ما يعتبر جزءا من السياسة داخل العائلة المالكة. لكن المعروف في السعودية ان عملية الخلافة تتم بشكل منتظم.

وقال مسؤول حكومي بارز: "الخلافة في السعودية عملية محلولة ومحددة بدقة، ولا نرى انها ستوجد فراغا او تثير صعوبات (...) خلافة العرش تنظمها المؤسسة. نشعر بارتياح الى السياسة القائمة والخط السياسي السعودي الواضح المعالم منذ تأسيس المملكة على يد الملك عبد العزيز".

وهناك قانون اساسي صدر عام ١٩٩٢ ينص على تكليف ولي العهد الحكم بالوكالة في انتظار اختيار ملك جديد يعينه مجلس الاسرة على انه "اجدر" نجل او حفيد لعبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية، وتاليا فان الامير عبد الله لن يكون الخليفة بالضرورة.

ومع ذلك، يستبعد ديبلوماسيون ومراقبون احتمال حصول معركة على الخلافة، وخصوصا في ظل ازمة مالية تشهدها المملكة بسبب تراجع اسعار النفط.

◄ كريستوفر يحضر منتصف الشهر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

باسم الرئاسة السورية جبران كورية وفيه ان "الحديث دار حول عملية السلام في المنطقة واهمية التقدم في هذه العملية" وانه "جرى عرض للمراحل السابقة من المحادثات على المسار السوري كما جرى تأكيد التمسك بعملية السلام ودفعها الى الامام". واضاف ان الاسد "اكد تمسك سوريا بعملية السلام وجديتها في العمل للوصول الى هدفها" وان روس "عبر عن اهتمام الولايات المتحدة بعملية السلام وعزمها على متابعة جهودها. واشار الى ان الولايات المتحدة ستجري اتصالات مع الاطراف المعنيين في الايام المقبلة.

وحضر الاجتماع من الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير سوريا في واشنطن وليد المعلم، ومن الجانب الاميركي مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي مارك باريس والسفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس.

وكررت وسائل الاعلام السورية امس المواقف الثابتة من المفاوضات والمطالب السورية. ووجهت صحيفة "سيريا تايمس" الصادرة بالانكليزية رسالة مفتوحة الى روس قالت فيها ان جولته والجولة المحتملة لكريستوفر "يمكن ان تسفرا عن نتائج" اذا ما "حددت اهداف للسلام او حتى وضعت خطة (...) ومن ثم اذا ما استفيد من النفوذ الاميركي لتحريك الامور".

وبعد انتقاله الى اسرائيل عقد روس اجتماعا قصيرا مع بيريس قالت رئاسة الوزراء الاسرائيلية انه اطلعه فيه على نتائج محادثاته مع الاسد في حضور وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ورئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك والمدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير وسفير اسرائيل في واشنطن ايتامار رابينوفيتش. واكدت انه لن تصدر بيانات عن الاجتماع.

الا ان روس خرق الكتمان وقال بعد اللقاء "ما اعتقد انه اتضح من هذه المحادثات هو ان الجانبين جادان للغاية في الرغبة في تحقيق السلام وان الجانبين جادان للغاية في رغبتهما في محاولة التحرك في اسرع ما يستطيعان". واضاف: "من البديهي ان هناك الكثير من العمل الذي ينبغي انجازه، وما زلنا نتحدث على مستوى عام جدا".

وحاول باراك الحد من احتمالات احراز تقدم، اذ قال: "لست من مؤيدي المبالغة في التوقعات (...) لست من مؤيدي المبالغة في التوقعات (...) قد نجد انفسنا دخلنا في مفاوضات في غضون ستة اسابيع او شهرين من الان. وقد تستغرق المفاوضات ذاتها بضعة اشهر وقد يستغرق تنفيذها بضع سنوات، لكننا سنعرف الجواب في غضون بضعة اسابيع".

وهذه الاشارة الى بضعة اسابيع لمعرفة الرد السوري ركز عليها ايضا سافير في تصريح سابق امس قصد به ان الامور "لن تتضح" على نحو افضل الا بعد محادثات بيريس مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن الاسبوع المقبل. وقال تعليقا على جولة روس ان "هناك فضولا، الا انني لن ادلي باي توقعات مبالغ فيها في هذه المرحلة. اعتقد انه تجرى هنا عملية تفكير في الامر ونوع من التقويم لدى الجانبين. انها عملية صحية وقد تستغرق بعض الوقت".

وبثت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي مساء ان روس لم يأت بأنباء عن احراز تقدم من دمشق، وان مثل هذه الانباء لم تكن متوقعة في أي حال.

ونقلت القناة الثانية في التلفزيون عن مصدر سياسي كبير لم تذكر اسمه ان اسرائيل قد تتخلى عن مطالبتها بمحطات الانذار المبكر في مقابل نشر قوات اميركية في الجولان ومنطقة سورية عميقة منزوعة السلاح تصل الى مشارف دمشق.

وفي حين كان مقررا ان يلتقي روس مساء كلا من باراك وسافير ورابينوفيتش، بثت الاذاعة الاسرائيلية ليلا انه عاود محادثاته مع بيريس.

وعلى رغم التكتم على اللقاءات التي يعقدها روس، فان الاجواء العامة السورية والاسرائيلية بدت ايجابية ومستعدة لتقدم. وهذا ما عكسته الصحف السورية ومسؤول كبير كرر ان "سوريا لا تزال مستعدة لاقامة سلام كامل في مقابل انسحاب اسرائيلي شامل من الجولان وجنوب لبنان وان المحادثات يجب ان تتضمن العناصر الاربعة للسلام وهي الانسحاب الكامل والترتيبات الامنية المتساوية وجدول الانسحاب وعلاقات السلام العادية".

واكد التوجه نحو اتفاق كل من بيريس والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في لقاء امس مع ممثلي اليهود في العالم شاركوا في ذكرى مرور شهر على اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. فقد اعتبر بيريس ان "الارض مهيأة لحصول تقدم والسلام هو لمصلحة البلدين". وتوقع وايزمان ان يكون الاتفاق مع سوريا قريبا، اذ قال: "اننا عمليا في نهاية الطريق".

(و ص ف، رويتر، سانا، اب)

"ابو مازن": بنود الميثاق ستعدل في حينه

القاهرة – وص ف – اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعدل الميثاق الوطني الفلسطيني "في الوقت المناسب" لالغاء المواد التي تدعو الى ازالة اسرائيل. وقال مهندس اتفاق اوسلو في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" القاهرية: "لا مبرر لتهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تعليق المفاوضات اذا لم يعدل الميثاق الفلسطيني". واضاف: "اخذت المنظمة على نفسها تعديل الميثاق بعد الانتخابات في كانون الثاني المقبل ولن تتراجع. ستعدل المنظمة ميثاقها في اللحظة المناسبة وعندما تسمح الظروف بذلك".

وكان بيريس لوح بوقف عملية السلام اذا لم تعدل المنظمة ميثاقها.

◄ تظاهرات ضخمة عمّت فرنسا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحكومة ورئيسها طالبا الاقتراع على حجب الثقة عنها. اما المجموعة الشيوعية فدعت جوبيه الى سحب خطته، بينما أيد ممثلو التحالف اليميني المعتدل الحكومة وسياسة الاصلاحات التي اعتمدتها.

وانتظر الجميع مداخلة جوبيه لأنها الاولى علنا منذ تصعيد حملة الاحتجاج على حكومته، فجاءت متسمة بالحزم، كما جاء رده عنيفا في جو عاصف وصاخب ومتوتر اتهم فيه المعارضة وبعض اوساط النقابات بـ"الديماغوجية وممارسة سياسة الخداع والكذب".

وأكد جوبيه تمسكه بالمشاريع الاصلاحية التي سبق له ان اعلنها في مجال الضمان الاجتماعي والتأمينات الصحية وشدد على ضرورة القيام بها وعلى طابعها "الملح والعادل والمفيد للجميع". وحاول – على حد قوله – توضيح بعض الحقائق وفضح الاكاذيب في عدد من النقاط المتصلة بخطته وخصوصا على صعيد ابقاء الانظمة الخاصة بالتقاعد وشروط المساهمة في خفض ديون الضمان الاجتماعي.

لكن هذا الموقف الحازم رافقه بعض الليونة والانفتاح في اتجاه النقابات، اذ اقترح اعطاء دفع جديد لما سماه "التشاور" مع قادة اتحادات نقابات العمال للبحث في سبل تطبيق الاصلاحات. واعلن انه طلب من وزير العمل جاك بارو تحريك المشاورات مع النقابات ومن وزير الصناعة تنظيم طاولة مستديرة للنظر مع المعنيين في وسائل تطوير مؤسسات القطاع العام في فرنسا.

وسقط اقتراح حجب الثقة في تصويت اجري ليلا.

ورأى المراقبون في كلام جوبيه [illegible]

العام لـ"الاتحاد العام للعمل" لوي فيانيه القريب من الحزب الشيوعي انتقد كلام جوبيه، لكنه التزم الحذر واشار الى انه سيعود الى القاعدة للوقوف على رأيها.

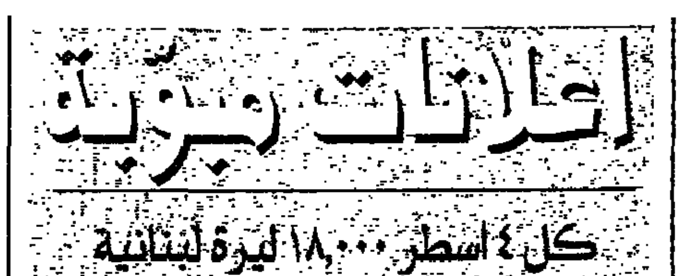
واعتبر الامين العام لنقابة "القوة العمالية" مارك بلونديل، الاكثر تشددا، ان الانفتاح الذي اظهره جوبيه "غير كاف" وان المطلوب "التفاوض وليس التشاور".

ودعا المسؤولان الى استمرار الاضراب.

اما الموقف الوحيد الذي اظهر بعض التفهم لطرح جوبيه وتوضيحاته فصدر عن رئيسة "الاتحاد الفيديرالي للعمل" نيكول نوتا التي لاحظت في كلام رئيس الوزراء بعض التراجع عن عدد من النقاط التي تناولتها خطته. وهي سبق لها ان تلقت رسالة توضيحية من جوبيه.

لكن المراقبين ينتظرون اليوم لمعرفة رد فعل القاعدة العمالية بعد اطلاعها على مضمون مداخلة جوبيه من جهة ومدى تجاوب الرأي العام الفرنسي مع رسالته من جهة اخرى. ولا شك في ان هذين الموقفين سيحددان الى حد كبير المسار الذي ستأخذه الأزمة.

يبقى ان "الخبر السار الوحيد" لسكان العاصمة كان قرار الشرطة عدم تسجيل مخالفات السير في حق السائقين الذين يوقفون سياراتهم في اماكن ممنوعة، لاضطرار غالبية سكان الضاحية الى اللجوء الى وسائلهم الخاصة للتنقل في ظل استمرار اضراب وسائل النقل العام.



وظائف

باتيسري باليه رويال بعبدا في حاجة إلى: موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجدن الفرنسية الإتصال: ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩ - ٠٣/٣٠٣٦٠٦

م. عزت جلاد واولاده وكلاء كاتربلر في حاجة الى شاب جامعي ملم باللغة الانكليزية للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض راتب وعوائد اخرى. الرجاء الاتصال بالارقام ٩٠١٥٢١/٢/٣ - ٩١٧٩٢٠/١ - ٠٩/٨٣٥٤٨٢

لشركة تجارية رأس بيروت: ١ - محاسب دواما كاملا، يتقن استعمال الكومبيوتر. ٢ - مندوب مبيعات لتسويق معدات صناعية، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. ٣ - مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ - ٠١/٣١٤١٨٥ من ٩-٤ ب.ظ.

مطلوب مندوب مبيعات نشيط لتسويق انظمة معلوماتية متعددة الاتصال الماتف ٨٠٤١٢١

مطلوب للعمل مهندس مدني خبرة لا تقل عن عشر سنوات التلفون ٦٠١٧٤٠ - ٤٩٢٠٠٨

Seek to employ Engineering Secretary:

- Good knowledge in Microsoft word & excel.
- Able to handle office secreterial work.
- Knowledge of Autocad is an asset.
- Dynamic with perfect English & Arabic.

If interested please call Mrs Nammour at: tel: 01/409436/7 or fax 01/409438

شاب ذو مستوى علمي وسط دون ٢٢ سنة من سكان محيط جديدة للعمل في شركة للمواشي. الاتصال بالسيد جان. التلفون ٨٩٨٩٥٢ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٢٤

Sales engineer expert in generating sets. AMF, ATS. English is a must, French is an asset. Package negotiable according to experience. Tel. 07/724336 - 01/860820

شركة تأمين في حاجة الى وسطاء تأمين للعمل لديها شروط مغرية + نقليات. الاتصال بالآنسة منى ٤٩٤٤٢١ - ٤٨٢٢٧٢

مصانع حديد عمشيت في حاجة الى: - سكرتيرة تجيد الطباعة عربي - انكليزي، تتكلم الانكليزية مع خبرة لا تقل عن سنة - ميكانيكي BT2 للمراجعة ٩٤٢٧١٢ - ٠٩/٩٤٠١٩١
Lebanon steel industries

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مستشفى الدكتور سمير سرحال بحاجة الى ممرضات ومساعدات ممرضات مجازات في جميع الاقسام ٤١٧٩١٠ - ٤١٧٩١١ - ٤٠٦٨٢٨

مطلوب للعمل في بيروت عمال تفصيل وتركيب داكت، ذوو خبرة الاتصال بشركة ايساكو. ت ٣٠٨٤٧٤ - ٦٠٢٢٤٧

اوتيل ٤ نجوم بحاجة الى: مديرة قسم علاقات عامة ومديرة مكتب، وسكرتيرة وميتر وشيف دوران، كومي ومساعد عشي، وعمال تنظيفات التلفون ٨٠٠١٩٤/٥/٦

Pain D'or الخبز الذهبي يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

Lécole de la paix à Manara demande professeurs de sciences. Biologie Langue française

OASIS S.A.R.L. seeks sales manager - exp. is a must. - Univ. graduate. - Fluent Eng. & French Call for Appointment 03/216182

مطلوب لمؤسسة تجارية انسات حسنات المظهر ذوات خبرة لقسم المبيعات لفرعيها الحمراء وجل الديب للاتصال ٠١/٣٥٢٢٨٢ - ٠٣/٢٢٠٢٢١

يلزمنا انسات وسيدات حسنات المظهر للعمل في مكتب تخليص معاملات ت ٨٨٤١٢٨ كود ٢٤١ - ٠٣/٢٧٢٠٨٧

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة في القرطاسية والادوات المكتبية ولديه سيارة راتب + عمولة الهاتف ٨٠١٢٠٥

A Contracting Company in Need of an accountant Call Miss Lama 602367/8/9 Between 11am - 2 p.m.

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن الضرب على الالة الكاتبة ولها المام في المحاسبة حسنة المظهر الدورة. ت ٨٩٩٥٥٦ - ٠١/٨٩٩٢٢٧

مؤسسة سياحية تطلب للعمل في مطعم فئة اولى موظفين في الاختصاصات الاتية
- Saladier - Commis - Chef de rang - Contrôleur - (Gest.inf) Secrétaire de direction الشهادة والخبرة ضروريتان. ت ٠٩/٩٣٤٨١٤ - من ٩ الى ٥ ب.ظ.

Nouveau Pub à Sodeco Cherche barman expérimenté et personnel Tél 03/202823

NATIVE ENGLISH SPEAKER
Language Clubs International, requires enthusiastic native English speakers to operate its fun language course for children. For information tel: Tony Burdett, 01/602273 /4/5 - 860634/5 room 358. fax: 01/602272

Required for a leading computer company:
1- Branch manager (computer engineer).
2) Computer engineers (in all specializations).
Send applications to: Hamra - Sadat - kalaa str. getra bldg. tel: 805971 - 860241 - 864429 ext: (117)

JF/JH Diplome, Pref. Arch. Int., pour étude et vente Projets Faux Plafonds - fixe comm. Horaire 8-17h + Sam. 8-13h. Bur. rue Nahr pres EDL Tel: 445012 - 448672

تدريس

مدرس خبرة ١٠ سنوات يعطي دروساً خصوصية رياضيات وفيزياء لكل المراحل الهاتف ٣١٦٥٢٤ - ٣٤٩٠٣١

عقارات

شقة فخمة منظر خلاب مطلة على البحر منطقة الربوة فئة A للمراجعة السيد روجيه ابي فاضل ١١ - ٤١٧٩١٠

للبيع محل تجاري ٦٢ م.م. مع متخت اوتوستراد الدورة خلف محلات "ملعب لخوان" ٨٩٨٩٥٢ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٢٤

للبيع بناء مؤلف من طابقين مساحة الارض ٢٨٢م.م. ملاصق لبلدية برج حمود ٨٩٨٩٥٢ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٢٤

Appt $ 600m² grand luxe Mtayleb/ Rabieh tout confort + Espace vital 300m². Crédit 5 ans san intétret. liv 3 mois. Tél.: 585207 Fax 884229

Vente bureau autostrade Zalka + 2 park. 165m² prix 170,000$ Crédit possible. Tél.: 444898 Fax 884415

بناء صناعي ٤ طوابق (٢٠٠ م.م) مع مستودع ٤٥٠ م.م المنطقة الصناعية مزرعة يشوع ٠٣/٦٠٥٧٧٧ - ٠٤/٩٢٢٩٦٠

للبيع شقتان فخمة ٢٢٥ م.م مكيفة ٣ غرف نوم مع موقف للسيارات بياضة الطريق العام. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ - ٠٤/٩٢٥٢١٨

بدون دفعة اولى شقة قيد الانشاء اول عرمون ١١٠ م.م سعر ٤٥٠٠٠$ تقسيط ٤٥ شهر. ت ٠٣/٢٧٧٧٤٦

2 Bureaux 60 m² et 120 m² avec parking. Facilité de paiement sur 20 mois. Imm Makateb rond point Dora Tel: 261387

Zalka entre autostrade actuel et nouvel autostrade côté mer, à vendre immeuble 2 étages + R.C. valable salle d'exposition ou industrie. Phone: 03/302700 - 01/891336 - 01/601620 entre 9h et 15hrs.

Vente Chalet

ZAAROUR S/NEIGE
Hiver / Eté
Livraison Immédiate
144 - 154 - 167 m2
SIMPLEX - DUPLEX
FACILITE DE PAIEMENT
T. 585207 - 10h à 20h

BUREAU D'ARCHITECTURE
Demande
1- Architecte diplômé A.U.B.
2- Architecte d'intérieur Minimum 2 ans d'expérience
Exp. ordinateur obligatoire
Contactez: 805478 - 800811 03/702030

للبيع فرن الدوحة اول دوحة عرمون للمراجعة الماتف ٠٣/٢٤٤٩٨٧

للبيع نقدا محل تجاري ٣٠ م.م الظريف واجهة الومنيوم تكييف ابواب حديدية للمراجعة اديب حليمة ٣٤٦٥٥٢ - ٠٥/٥٥٥٢٣٦

للبيع نقدا شقة الظريف ١٥٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة تكييف موقف، مولد، بئر ماء للمراجعة اديب حليمة ٣٤٦٠٨٢ - ٣٤٦٥٥٢ - ٠٥/٥٥٥٢٣٦

ط٤ حديث وفخم شارع مدام كوري قريطم ٤٥٠ م.م ٤ نوم جلوس، ٣ صالون وسفرة، مواقف غرفة مؤونة ٨٦٢٤٢٧ - ٣٥٠٥٢٤

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في الجديدة وارض ١١٠٠ م.م في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٥٠٠ م.م حرج تابت سن الفيل وارض ١٤٠٠ م.م. صربا الاوتوستراد ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة ٣ نوم جل الديب ٥٥٥٠٠٠ نقدا وشقة ٢ نوم عين سعادة سعر ابتداء من ٢٢٠٠٠$ تقسيط مريح ٨٨٢٢٢٢ - ٨٨٣٧٢٢

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ - ٠١/٤٠٨٢٣٢

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ خادمة مستودع كاراج داخلي مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ - ٠٣/٦٨١١٧٧

للبيع او للإيجار

شاليه في الزعرور ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار - تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢ - ٠٣/٢٢٢٤٢٢

للبيع او للاستثمار مكتب جل الديب ٩٠م.م. ٣ غرف + غرفة انتظار بئر ارتوازي مولد كهرباء موقف سيارة ت ٣٠٥٧٥٣ - ٤٠٨٣٤٤ من ٨ الى ٥ و٢٨٨١٢٢ - ٠١/٣٩١٦٢٤ مساء

للبيع او الاستثمار مستودع ٨٥٠ م.م في عوكر، نزلة كميون للمراجعة الماتف ٣٧١٥٥٧ - ٣٧١٥٥٨

للإيجار

شقة للايجار في بشامون (اليهودية) ٣ نوم صالونان وسفرة وجلوس ٢٤٠م.م. للمراجعة ٣٠١٦٧٦ - ٣٠٤٢٣٩ من ٩-٣ ب.ظ.

مكتب في حرج تابت سنتر جدكو ٣، ١٥٠م.م. ٦ غرف وموقفان. الاتصال ٠١/٤٩١١٦٥

للايجار مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. طابق ثان حي السراسقة قرب سنتر صوفيل. التلفون ٠٣/٣٠١٠٨١ ق.ظ ٠١/٣٤٣٠١٨ - ٢٣٥٥٩٢

شقة للايجار فخمة دولوكس بشير القصار، ٣ نوم، صالون، سفرة خادمة، ٤ حمامات، مطبخ مجدد الماتف ٣٠٠٨٣٤ - ٣٠٠٨٥٤

For rent Apt. 3 bedrooms 235m² Ras Beirut new building U.S. Dollar 27000 yearly Tel 03/270905 or leave message at 01/300930

اوتيل ومطعم **A في اجمل موقع في كسروان ميروبا للايجار او الاستثمار ت ٠٣/٣١٠٠٢٥ - ٠١/٣٨٢٨٢٢ - ٠١/٣٨٠١٦٠

للايجار وبلا خلو صالة منطقة الحمراء طلعة المورس شو المساحة ٤٥ م.م الطابق الارضي مع او بدون ١٠٠ م.م طابق سفلي للاتصال بالسيد سلطان او السيدة ماري بين ٩-٢ بعد الظهر ٣٥٠٠١٧

Chambre meublée à louer pour filles, proximitée U.S.J., rue Damas cuisine équipée + téléphone. Contact 805052

عيادة دولوكس جاهزة مع تلفون تبريد + تدفئة في مركز بريستول الطبي - الحمراء ت ٨٦٥٩٧٧ - ٣٤٠٦٥٢ - ٨٦٨٥١٨

للايجار محل تجاري طابقان ٧٠٠ دولار شهريا كراكاس شارع كولومباني مقابل اوتيل دريمز. ت ٨٦٥٦٥٥ - ٣٠٣٧٠٣ - ٦٤٣٩٠٧

ايجار وخلو محلان بابان ٢٠٠ م.م ساحة بكفيا ملاصق شركة الكهرباء الاتصال مساء من ٨ ٠٤/٩٨٤٦٦٦ - ٠٤/٩٨٥٧٠٦

للايجار شاليه مفروشة دونا ماريا ٩٠ م.م. ت ٠٩/٩١٤٥٥٥

للاستثمار مكتب تجاري الحمراء ٧٠ م.م المراجعة ٣٦٧٤٤٠ حتى الساعة ٣ ب.ظ.

مكتب قابل للتأجير غرف منفردة وصالة عرض. ت ٣٨٤٠٥٢ - ٠٣/٦٠٥٩٤٣ - ٣٨٠٥٢٦

مطلوب غرفة مفروشة او استديو للايجار في المنطقة الغربية للاتصال: كريستيان. التلفون ٨٠١١٢١

مطلوب شراء شقة واجهة بحرية ما بين الكورال بيتش وعين المريسة ٢٠٠م.م. تقريبا المراجعة ابو امثل قبل الظهر ٠١/٨٠٨٩٢٠

مطلوب عقار ١٠٠٠٠م. وما فوق خارج بيروت الاتصال ٠٣/٦٤٥٠١٧ - ٠١/٦٠٢٣٩٤

مطلوب ارض في المونتيفردي مار روكز الدكوانة نيو سهيلة ادما ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض اوتوستراد طرابلس شمال او يمين من جونيه حتى جبيل ٥٠٠٧٩٧ - ٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

A vendre ALFA 155 Q4 mod. 94 noire ex. état. Garantie. Tel.: 03/325324

للبيع مرسيدس 260E موديل ٨٨ بحال جيدة جدا اوتوماتيك مكيفة لون شمباني السعر ١٤٠٠٠$ الماتف ٠١/٨٩٢١٦٦ بين ١ - ٤ ب.ظ.

للبيع موتوسيكل 50CC ياماها موديل ٩٥ حال جيدة جدا السعر ١٠٠٠ $ الماتف ٨٠٥٠٢١

للبيع BMW موديل ١٩٩٢ Full option حال جيدة جدا لون احمر سعر نهائي ١٥٥٠٠$ للاتصال ٠٣/٣١٤٥٢٥

BMW 1988 535I حال ممتازة ٢٠٠٠٠ كلم التلفون ٠٣/٦٠٨٣٩٠

متفرقات

للبيع بالمزاد العلني
لأجل السفر بسعر شقة
فيلا مهمة ٣ طوابق مع بيسين وحديقة وكاراج وموتور كهربائي ٢٤ ساعة وشوفاج ومياه. فرش ستيل كامل وسجاد عجمي وثريات وتحف وتابلومات وبيانو وقطع صيني وسيفر وتماثيل برونز فرنسي وسيارة مرسيدس 230S.E.
الفيلا تطل على السفارة الاميركية والبحر فوق مطعم البركة في النقاش - تلة السرور - قرب شوكولا كارلا.
يباع العقار هذا الاسبوع.
فرص لرجال الاعمال والسفارات
المزاد ايام الجمعة والسبت و٨و٩/١٢ الساعة ٤ بعد الظهر والاحد ١٠/١٢ طوال اليوم.
والمعاينة من اليوم حتى المزاد
الخبيران المسؤولان:
محمود رضا ٢١٨٠١٠
ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥

تراكتور Fiat Alis FR20 للبيع بحالة جيدة جداً سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢٤٦٨٢

للبيع مولد كهرباء Kanto 40 KVA (٧٠٠ ساعة) السعر مغر. الماتف ٠٣/٢٤٤٩٨٧

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيزين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

A LEADING LEBANESE BANK

NEEDS SENIOR INTERNAL AUDITORS FOR IMMEDIATE HIRING WITH THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

- 3 TO 5 YEARS EXPERIENCE IN BANK INTERNAL AUDITING OR EXTERNAL AUDITING WITH MAJOR FIRMS.
- UNIVERSITY DEGREE, MAJOR IN BUSINESS.
- CPA, CA or PROFESSIONAL SIMILAR DESIGNATIONS ARE PREFERABLE.
- GOOD COMMAND OF ENGLISH LANGUAGE. FRENCH IS AN ASSET.

FOR IMMEDIATE INTERVIEW AND MORE INFORMATION PLEASE CONTACT MS. WATFA ON TEL: 200144 - 200139 - 200135



PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L.

Career Opportunity

Phoenix Insurance Company S.A.L. is seeking ambitious, dynamic and self motivated consultants for its Life department.

Interested candidates should have :
-University Education.
-Marketing experience.

The Company shall offer :
-Training courses.
-Attractive compensation package (fixed + commissions).

For further information,you are invited to call Mr. Bakhos from 9 to 12 AM at: 01- 483079/ 491932/ 496766/ 502670.

CAREER OPPORTUNITY IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ABDUL LATIF JAMEEL GROUP

ONE OF THE LARGEST MULTI-NATIONAL COMPANIES IN THE KINGDOM REQUIRES STAFF FOR ITS EXPANDING BUSINESS IN SYRIA AND SAUDI ARABIA

NEW BUSINESS DEVELOPMENT

- MARKETING (Automobiles)
- ENGINEERING (Service)
- FINANCE
- ELECTRONICS / COMMUNICATIONS
- ACCOUNT EXECUTIVE
- SALESMAN (Sign)
- SALESMAN (Spectacolor)

University Degree in an appropriate faculty with at least 3 years post qualification experience in a related fields. Preferred age 30-35 years.

Candidates must be presentable, have a dynamic personality, good command of English and excellent communication and interpersonal customer relations skills.

Promotion opportunities exist for the right candidates and an attractive salary and benefits package will be offered to the selected candidates. Please send your detailed CV's to any of the following address:

HUMAN RESOURCES DIVISION	HARTWELL LEBANON	ARAB REPUBLIC OF SYRIA
P.O. BOX 248- JEDDAH 21411	P.O. BOX 11/5356	P.O. BOX 34767
K.S.A. -FAX: 671-9951	BEIRUT, LEBANON	DAMASCUS



سيدتي
نؤمن لك الخادمة فورا
سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا
خلف غوديز - بناية جعفر - الطابق الأول
هاتف: ٨٠٦١٩٥ - ٠١/٨٦٣٤١٢

A Large Construction company in west Beirut.
Requires A full time Executive Seceretary. AUB or BUC Graduate with computer knowledge.
Tel. 304039-340578-305857

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.
شقق للبيع في جبيل
غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$
دفعة اولى ٢٠ ٪
تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)
نشتري عقارات في جبيل وضواحيها
الإتصال بمكاتبنا في جبيل: ٩٤١٨٢١ - ٠٩/٩٤٣٠٢٣
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

المركز الاميركي للغات A.L.C.
يعلن عن دورة جديدة في
اللغة الانكليزية واللغات الاخرى مع برامج خاصة مكثفة في علم الكمبيوتر والتحضير لامتحانات الدخول للجامعات (SAT I, II)
بدء الدورة ١٩٩٥/١٢/٩ التسجيل مستمر في كافة الفروع
من الغيل - ضبية - جبيل - طرابلس - زحلة

A Leading Saudi Construction Company requires a

PROJECT SALES MANAGER

Based Jeddah   Attractive salary + bonus Scheme + benefits

This building construction company has an excellent reputation for high quality building construction work executed within a professional environment at competitive prices. Typical projects include commercial buildings, housing compounds, palaces, mosques, factories and training centres. A Project Sales Manager is now required as part of the company's strategic development plan to identify, tender for and secure profitable new contracts to take the Company to new levels of achievement.

The Project Sales Manager is a key appointment within the company's management team. Candidates for this position must have a Degree in Civil or Architectural Engineering with at least 15 years progressive experience in the building or civil engineering construction industry, of which at least 5 years should have been in a business development role selling construction projects. Experience of the complete process of tendering for, pricing, negotiating and profitably executing building projects with reputable clients and consulting companies would be a distinct advantage. Previous construction industry experience in the Middle East Gulf countries, particularly Saudi Arabia, and a fluency in English are both essential.

In addition to an attractive salary the benefits include free housing and utilities, car, annual vacation entitlement to include air fares and participation in a Management Incentive Bonus Scheme.

Interested candidates are invited to apply in writing in English, enclosing a full resume of career to date, personal data, salary history, copies of qualifications, two photographs, listing current telephone numbers and specifying availability, to:

The Executive Vice President
P.O. Box 40366
Jeddah, 21499 Saudi Arabia

Confidentiality is assured.

اعلانات رسمية

اعلان بيع

عصام محفوظ جوالة في المسرح وفي معطيات فنية وشعرية

هكذا يبدأ عصام محفوظ كتابه حول المسرح العربي، وعنوانه "مسرحي والمسرح"* يطرح اشكالات العمل العربي في هذا المجال اضافة الى تجربته الخاصة، ويبدأ الكتاب بمقدمة ذكر فيها مما ذكر ما قالته الوزيرة السورية نجاح العطار في كلمتها الواضحة والصريحة انها قد تنبيء بمستقبل نير لولا معرفتنا سلفا بأن الوضع السلبي الذي يلحق بالفن علمة في المنطقة العربية لا يستقيم بكلمة وزير ولا بعمل فردي بل هو يحتاج الى انتفاضة حقيقية وعميقة.

لذا يمكننا ربما ان نردد مع مارون نقاش (ص. ٣٢) ان المسرح "بعيد المنال" برغم تشديد السيدة العطار على ضرورة فصل الفن عن الدولة قائلة: "ان وسائل الاتصال التي تبحث عن علاقة المسرح بما هي وسائل رسمية تعبر عن وجهة نظر محددة، وغالبا في قالب فج بسبب من ان التوجيه في هذه الاجهزة، كما يقول الاستاذ عصام محفوظ لا يتولاه الخلاقون عادة بل الموظفون المحكومون بوجهة تسيير الامور ويجعل الجرأة في استخدام المادة المسرحية عملا نادراً ....

لكننا احيانا كثيرة نتشاءم او الاحرى نيأس حيال هذا الكلام المتجرد، لكنه، مرغما، يصير معلبا ومركبا ومفبركا بعيدا جدا عن البحث الحقيقي وعن التحرر، اعني عن الفن المحض. لذا نميل الى الاعتقاد ان الوضع الفني العربي سوف يبقى هنا ما دام الكلام فيه مهشما، ما دامت اللغة تتحايل على قارئها وكاتبها في آن واحد، ما دامت البلاغة هي الغالبة في جو من الصراحة والجرأة المفتعلتين. وهكذا، هذا الالتفات كما اعتقد يرتبط وثيقا بما يفسره عصام محفوظ في "المسرح ووسائل الاتصال الجماهيري" حين يقول ان "المسرح العربي الذي يميل الى طابع المفهوم الماركسي – البرشتي بعيد عن هذا المفهوم وقد تليق به اكثر صفة "التوجيه" بالمعنى الفضفاض ونادرا نقع على "المسرح الحي" بحسب هذا المفهوم، والسبب اننا لم ندخل الى عمق الصراع الاجتماعي الذي نضج في الغرب، ربما لان المراحل التاريخية كانت تحترق على السطح هنا، وليس في الاعماق...".

ونعود الى المعضلة الاساس في الفن المسرحي، معضلة اللغة، وما قد يريد ان يشير اليه محفوظ، اذ ما من مسرح دون اتصال حي بين الحكم والشعب، ما من مسرح دون وجود مدينة اصيلة، ومدننا باتت اما ذكرى بائدة، ذكرى فولكلورية ساذجة، واما مدنا مستوردة (الانتدابات الاجنبية الاولى والحالية على انواعها)، اي مزيفة غير اصيلة. ويزيد الرداءة رداءة فقدان التراث العربي للمسرح، حين ان المسرح هو الاتصال الحي بين المجتمع والكاتب، اي بين المدينة والنص، والمدينة الحقيقية، الناضجة طبيعيا، هي الحافز الاول في ارتكاب اللغة الحرة، او بكلمة ارتكاب النص المسرحي الناضج. بيد ان اللغة التي سادت على النص هي لغة السلطة القائمة بحيث ان الممنوعات كبلت الايديولوجيا الغربية الحديثة تجعلها ايديولوجيا ذات منطق اقليمي اذ تكون بعيدة عن ارادة الكاتب والمجتمع وحلمهما.

في "مشكليات الاتصال والتلقي في الفعل المسرحي" يحاول عصام محفوظ التمييز بين المجتمع المسرحي الاغريقي والمجتمع المسرحي الحديث، ولئن كان الاول يتفاعل وينفعل مع النص الممسرح فان الثاني يتلقى ولا ينفعل بل ربما يكون المفعول به. ويقول "هكذا يتحول المشاهد في وحدته الى آلة مبرمجة، ويحل الاعلام محل العلم والتعريف محل المعرفة والتفعيل محل الفعل".

اذا كان هذا صحيحا في ناحية كبيرة ومهمة في ما هو الفن المسرحي او بصورة عامة الاتصال والتلقي وهما احدى ركائز الفن الواقعية والضرورية، فالصحيح ايضا ما لا يعترف به محفوظ كليا، اي ان ما افتقده الفعل المسرحي اليوم هو فاعليته الاساسية، فاعلية "التطهر" بكلمة اخرى.

وكأن محفوظ يرثي في المستهل تلك "الكاتارسيس" عندما يتناول مجتمع فعل التلقي الغربي الحديث، لينقلنا مباشرة الى نفي هذا الرثاء، ولو جزئيا، ليرثي فقط فعل "الفائدة"، متأثرا "طبعا" بالوجهة الماركسية – البرشتية قبل كل شيء، بعيدا عن الوجه الاغريقي الذي يذكره الكاتب مع ذلك بكثرة وبحنين.

وهل فات محفوظ ان الفعل المسرحي هو قبل كل شيء الفعل التطهري – التراجيدي، بحسب مفهوم ارسطو كما يذكر، انه هذا الفعل الجماعي الانفعالي، حين ان الكوميديا، اي "الفائدة"، لا تحتاج الى اتصال حي وجماعي لانها بحد ذاتها تعليمية. وهنا يكمن الفرق، هنا تكمن البداية الحقيقية للحداثة الفردية، فردية التلقي عبر الاعلام، وكأنما انطلق ذلك مع المسرح التعليمي البرشتي.

ومن وجهة النظر هذه يتطرق عصام محفوظ الى مسرحه المسيس الذي اندفع فيه، كما يقول، بعد النكسة، ثم يزيد قائلا "قد يقال ان المسرح مثل باقي الفنون، يفقده المضمون السياسي قيمته الفنية، وهو القول الغالب اليوم حتى ان شاعرا مثل محمود درويش، من بنى شعره كله على موقف سياسي اصلا، يأسف ان يكون حدث هذا. في اعتقادي انه ما كان ليقول هذا القول لو ان قضيته التي حملت شعره او التي شعره حملها، انتصرت...". الا ان الكلام استمرارا هنا على المسرح وكأنه (المسرح) انوجد فقط للتعليم والفائدة، ولا انكر ضرورة هذه العناصر لكنها ليست الاساس، اذا جاز هذا القول. من هنا دفاع محفوظ عن الشعر المسيس، ولاسيما شعر محمود درويش الذي ينكره من "بين آخرين كمثال بارز". لكن من الضروري توضيح هذه النقطة البارزة، اعني السياسة في الشعر وفي الفن اجمالا، وهو ان ما جعل شعر محمود درويش ينجح بامتياز ليس السياسة طبعا وعلى الاطلاق، بغض النظر عما نعرفه وما لا نعرفه حول النجاح الاجتماعي للكتابة المرتبطة والملتزمة والمجيشة والمدعومة من المنظمات والمؤسسات والشخصيات، انما غنائيته وشفافيته النابعتان من الشعر الصرف بعيدا كل البعد عن فن "الفائدة"، وبكلمة اخرى ان الظروف السياسية التي ترى ولادة قصيدة سياسية قد لا تدوم وتاليا تهدد تلقائيا العمل الفني على انواعه، يهدد الفعل الكتابي (وفيه المسرحي)، والقصيدة بذاتها. من هنا اسف درويش وهو يرى الحقيقة المرة امام عينيه والظروف "المدينة" تتبدل كل يوم اما الظروف الوجودية – المأساتية المحض، فهي دائمة واليها ينذهب الشعر الحقيقي، اليها يذهب المسرح التراجيدي، وما من تراجيديا في الكوميديا، اعني في مسرح التعليم والتحسين والتطوير والتقدم والمساواة والى ما هنالك. في "التجربة والتجريب في المسرح" يتناول في ما يتناوله عصام محفوظ من موضوعات وجوانب اساسية ومثيرة، قضية الشكل المسرحي حين يقول "ولا يهم الحديث عن المضمون، لان الشكل الجديد يقود اليه...". هذا الامر اكثر الجوانب اثارة ليس في المسرح وحسب، انما خاصة في القصيدة، ويعبر عنه خير تعبير بيتر بروك في الصفحة ٨٦ قائلا: "ان التدريبات على عرض ما يجب ان نبدأها بأي شيء الا الافكار" من هذا المنظار يجب ان نعمل في الحداثة الحقيقية، في المسرح الحقيقي، في الكتابة عامة والشعر خاصة. فالمسرح الحقيقي يحمل ملامح الشعر، لذا الكلام على الشعر لا يخرجنا عن الموضوع، والكلام على الشكل يقودني دائما الى الحماسة اذ من الضروري ايجاد الشكل قبل المضمون، او دونه، فالمضمون موجود حتما حين ان الشكل ضائع ويجب ايجاده وبه ينوجد تلقائيا المضمون والعكس ليس صحيحا.

صباح الخراط زوين

(*) "مسرحي والمسرح"، عصام محفوظ في مداخلات وحوارات، توزيع "مكتبة بيسان" ١٩٩٥.

عبيدو باشا ندعه يروي ويغرق في السّيرة والألوان

يذهب عبيدو باشا في "كتاب الراوي"(*) الى الماضي. باحثاً عن زمن ضائع، او فردوس مفقود. عبد الله العلايلي، عارف العارف، عاصي الرحباني، جورج نصر، بول غيراغوسيان، نزار ميقاتي، محمد شامل، توفيق الباشا، محمد كريم. ايقونات عتيقة في بهو الماضي، هؤلاء الذين "علا صوت الحرب على صوتهم". وكلما انهار الواقع المعيوش اكثر، لمعت اسماؤهم اكثر.

لكن عبيدو باشا، لا يروي سيرهم فقط. انه لا يقف على الحياد، فهؤلاء يشكلون جزءاً من خياراته ورؤيته وتفكيره الخاص. لذلك نراه في الكتاب، كيف يحاول ان يندس في ذكريات اشخاصه وحياتهم، كأنه يلجأ الى كنف يعز وجوده الآن في هذا العراء الواسع. يبدو مثل منفي وهؤلاء اشلاء الوطن. يصنع وطناً من ذاكرتهم، "بعدما فرطت البلاد واقتيدت الى حتفها الاقتصادي".

تلك عوالم وخصال يتم التمسك بها، والالتفات اليها واخراجها من صمتها المحاري. عوالم مغيبة، زائلة او في طريقها الى الزوال، لذلك نجد العلايلي يقول: "كل هؤلاء في الساحة الآن اشبه بالولائد" (ص٥٩).

هكذا التمييز الذي "يتم فيه استبدال قلب بيروت" يأخذ في مجراه المكان وروحه، البشر وحضورهم ومنجزاتهم.

ولكن المؤلف – كما قلنا – لا يروي سيراً فقط. واذا كان تقديمه للذاكرة والوقائع والاخبار يقترب من التوثيق وظلاله، فان ثمة ما يبقى خارج سيطرة الاطار السيري الصارم. ثمة لغة عبيدو باشا التي تشكل لحمة هذه الذكريات، تلك اللغة الخاصة التي تلمع مفرداتها بين ثنايا السّير. كأنه يحول السيرة الى نص، يشتغل فيه وينشغل به، وفي امكاننا تحليل هذه النصية، وسبر طبقاتها، لنجد ثلاثة انساق في بنيته الداخلية، جرى تحويلها وترتيبها من المؤلف. اخبار ووقائع معروفة ومتداولة، ثم حوار متبادل مع الشخص نفسه او مع مجايليه او اقربائه واصدقائه، ثم يتم اختبار كل هذا في نص ادبي.

وبهذا المعنى، كلما تم الانتقال والعبور بين نسق وآخر، تكتل النص وتماسك وتخلصت لغته وسرديته من الحيادية والانشاء والرواية. وصارت تنتمي او تقترب من المؤلف اكثر. بحيث يمكن النظر احياناً الى السيرة الوقائعية للاشخاص، على انها مجرد حامل للسرد. هذا الحامل هو الفكرة الاولية للنص، عظام النص ومواده الاولية والخام. وبذلك تتحول السير التسع في الكتاب الى تسع فكر كبرى، يؤمن بها المؤلف او يتبناها او يريد خوض غمارها على الاقل.

وهكذا، للمؤلف حقوق ملكية فنية، تصنعها وتقدمها لغته واسلوبه هو، ولا نظر الى افكار الكتاب وموضوعاته، فالمؤلف لا يقوم بلصق الاحداث جنباً الى جنب عندما يرويها، بل تقوم لغته بامتصاص الوقائع والاحداث لانجاز نص شخصي، حيث الآخرون ذريعة احياناً. وهذا ما يمكن ان يبرر ويمنح المعنى الخاص مباشرة وسريعة بالسير نفسها، تبدو مجرد شرح تبسيطي او مجرد مفتاح ومدخل لها. ان المقدمة هنا قطعة مكتفية بذاتها، ويمكن نشرها وتداولها والنظر اليها كافكار ونص، دون ان تتلوها السير بالضرورة.

ويختلط المؤلف وروايته، ويتدخل فيها نصياً، نراه – مثلاً – كيف يصف موت الاخوة الاربعة معاً لعارف العارف: "لم يبتعد عارف عن مخادعهم الا لماماً، بل لاصقها ومكث الى جنبها صامتاً ساكناً، يتأملهم ويلامس بين حين وحين اجسامهم من الرأس الى القدم، الى ان مس النفس الاخير من ارواحهم راحته وانبث بين انامله كالموج..." (ص٨٤). او نراه يكتب موت غيراغوسيان هكذا "انحنى جسده على جسده... لم يستغرق موته طويلاً، بدا بذلك وكأنه شبه لوحة لن تحتاج سوى الى وقت قصير لكي تنجز" (ص٢١٧).

انه يروي موتهم كأنه كان الشخص الاخير الذي رآهم، كان الى جانبهم واسبل عيونهم ثم اخبر الجميع.

اشخاص عبيدو باشا، عرابو زمن ذهبي، وهو في كتابه يقيم انصاباً تذكارية لهم، ينفّذ جدارية ضخمة للماضي، بورتريهات لتضاريس عالم سابق، فسيفساء لروح الماضي التي تتضاءل وتنكمش وتنهار وتختفي، الزمن يجرف كل شيء ويتقادم لأن "الذكريات حائط الدفاع المتين عن الحياة... خاصة حين تلف الاخطار الحياة".

والمؤلف في صنيعه هذا، لا يقدم سيرة تسعته فقط انما تنضم اليهم هوامش والتقاطات سير اخرى، تضاف الى متون هؤلاء، هكذا تلمع في ثنايا الكتاب اسماء وامكنة وتواريخ كثيرة: حسن علاء الدين، فيروز، منصور وزياد الرحباني، كمال جنبلاط، بشارة الخوري، كميل وزلفا شمعون، زكي ناصيف، نيلا كرم كوك، وديعة جرار، عبد الرحمن مرعي الخ الخ.

كأنما الكتاب كله، تكريم لماض عظيم مفتقد ولامع وعصي الاستعادة، وهو في الوقت ذاته رثاء تراجيدي طويل للحاضر المنطفئ.

حسين بن حمزة

(*) "كتاب الراوي"، منشورات "دار التنوير"، بيروت، ١٩٩٥.

بروودسكي في كتابته الشعرية يشحذ القارىء وفكرة الجمال

جاء في المقدمة التي كتبها الشاعر الكبير اودن لديوان جوزف برودسكي "اشعار مختارة"، الصادر علم ١٩٧٣، ان برودسكي مهني من الطراز الممتاز، ومتأمل بل ناهل من عراقة التقاليد، في حبه واحترامه لماضي أمته او في اهتمامه بما أثار اهتمام كتّاب القصيدة الليريكية كافة من تفاعل مع الطبيعة، او من نتاجات الانسان، ومن اماكن واشخاص محبوبين او مبجلين، فضلاً عن التأمل في حال الانسان، ومعنى الوجود.

شاعراً ينظر برودسكي، الحائز نوبل للآداب عام ١٩٨٧، الى فن الشعر بكثير من التبجيل والتقدير، فهو يؤمن "بالفكرة القديمة ان الجمال سيخلص العالم". وان من رحم الجمال يولد علم الاخلاق وليس العكس، يؤمن برودسكي بأهمية الشعر قوة اخلاقية واجتماعية وفكرية بناءة، ولا سيما في التعبير عن الفردانية مقابل الكليانية العميقة.

رغم النظر الى برودسكي كشاعر منفى، نادراً ما طرق بعداً سياسياً مباشراً في عمله، فهو يكرس كل وجدانه وطاقته الخلاقة للشعر كفن، ويعتبر اللغة قوة محررة وفاعلة. من هنا ان موضوعاته في غالبيتها ميتافيزيقية وجمالية: صيرورة الزمن التي لا ترحم، والطبيعة التجاوزية والمتسامية للفن، فضلاً عن تأملات في الموت.

الفلسفة المنعكسة في كتاباته على قدر من الواقعية الجادة، لكنها تستقي ايضاً من مثالية جمالية عميقة. تشي كتاباته بمعرفته الكاملة بالتاريخ الفني والمتنوع للشعر، وباستلهامه من كوكبة مختارة من السابقين. فاسلوبه فيه انعكاسات كلاسيكية من كتّاب غربيين امثال دانتي وجون دون، الى تأثره بالاوزان الشعرية لشعراء القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الروس، اضافة الى تأثره بالكتّاب الروس المعاصرين امثال مارينا تسفيتايفا، وماندليستام واخماتوفا. الى اعجابه بالجدة الخلاقة لحداثيين امثال اودن وت. س. أليوت.

وكما قال اودن: "السيد برودسكي ليس شاعراً سهلاً، حتى ان القراءة المتعجلة تظهر انه، مثل فان غوغ وفرجينيا وولف، يمتلك مقدرة غير عادية على التخيل وتصوير الاشياء المادية كعلامات سرية مقدسة، بل كرسل من اللامرئي".

ولعل بعضاً من عدم سهولة شعره ينتج من تقديمه مسألة تقليدية ضمن جو من المباشرة المعاصرة. وهذا يشكل مدخلاً الى ديوانه الاخير "كابادوكيا". السؤال الذي تبادر الى الذهن، لماذا اطلق على ديوانه هذا الاسم. مرد ذلك قد يكون لأن لهذا الكتاب مكاناً في تاريخ عمله الادبي اشبه بالمكانة التي لمقاطعة "كابادوسيا" الشرق أسيوية في تاريخ الامبراطورية الرومانية: كانت بعيدة جداً وعلى هامش معظم مراكز النشاط المهمة للامبراطورية. والظاهر ان هذا العمل، وبحسب الناقدين سام ويتسيت وفيكتور ديمتريف، لم يولد او يشكل امواجاً تذكر داخل بحر برودسكي المترامي، فهو لا يضيف الكثير الى صورة الشاعر، حتى لكأنه ليس اكثر من حادثة هامشية تقع على الحدود.

الكل يعرف جيداً ان ما يجعل شعر برودسكي قوياً هو استعماله الاستعارة. اذا كان كانط يعتبر المكان والزمان انهما قبليان بامتياز (بمعنى سابقين على التجربة الحسية الفيزيائية بغية "الانوجاد" في الكون)، فالاستعارة لدى برودسكي تتقدم اكثر ما عداها، بل هي الاكثر قبلية، ومن هنا بطل القصيدة الليريكية عنده ليس ممثلاً او وسيلة لتنامي الحدث او الحبكة انه ليس شخصاً متشوقاً لدخول العالم بغية مقارعة الشخوص وعناصر الدنيا، بل هو على العكس، ذاك الذي يبقى سابقاً، حالاً من قبل، هذا الجانب بالتحديد من العتبة الكانطية الخاصة بالمقولات والتصنيفات التي تشكل ذلك العالم. كان المدى له ان كل افعال البطل الممكنة اجتيزت قبلاً. وما يبقى لكل من الشاعر والقارئ هو فقط ذلك النوع من "النرفانا"، حالة نقية وسابقة حتى لما هو قبلي، ودائماً تسبق وتستوعب كل التبدلات المحتملة التي تحدث ضمن المكان والزمان. لكن تبقى مسألة مدى نضارة توصيل هذه الفلسفة شعراً.

من اجل ايقاف حركة العالم، ومن اجل جلب كل اهواء هذا العالم الى حالة الانوجاد القبلي، الى هذه الحالة من السبق للوجود، يحتاج الشاعر الى طاقة او الى ديناميكية عظيمة للروح في مقدورها التغلب على المقاومة الشديدة لعالم الاشياء. لسوء الحظ ان برودسكي بدا تعباً في بلوغ ذلك في ديوانه "كابادوكيا". فهو يشتغل دون اي ولع، دون ذلك التوتر الروحي الذي وسم اشعاره السابقة. ولذلك لا يبدو العالم لنا بين يديه استعارة متنامية متكاملة او مجازياً في قبليته، بل مثابة كتلة مجمعة من الاشياء، بعضها قد يكون متماثلاً في الشكل لكنها تنوجد وتعيش للأسف بمعزل عنا وعن رغبتنا. يشعر قارئ "كابادوكيا"، بحسب ويتسيت وديمتربيف، انه اشبه بشخص دخل خطأ الى مخزن سياسي ليواجه تشكيلة كبيرة من الاشياء التي تبدو لسوء الحظ غير ضرورية.

كل هذا لا يمنع ان "كابادوكيا" مثابة هدية للمعجبين بالشعر، فلا يعدم الشخص العثور على بعض القصائد المهمة التي لا تذكرنا فقط ببرودسكي القديم، برودسكي قبل عشر، بل انها تعمل على انبعاثه من جديد. واذا كانت الفلسفة التي يستخدمها برودسكي لا تبدو للبعض جديدة، فان طريقة تعبيره عنها تشحذ ولا ريب، الاعجاب والاهتمام.

فوزي محيدلي

نبيل أبو حمد

صدر لنبيل أبو حمد كتابه القصصي "عبق نساء عرق رجال"، في ٨٢ صفحة من القطع الصغير، في منشورات "أرجيل غاليري – لندن"، والغلاف والرسوم الداخلية من المؤلف، والعناوين من بديع عنداري.

حسان الزين

صدر لحسان الزين كراسه "علبتي السوداء" عن "دار الجديد" في بيروت، في (٤ صفحة، طبعة أولى بيروت ١٩٩٦.

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورتلتوب).
٣ – "ابنة دارتانيان" (المغامرة والدسائس والفروسية مع صوفي مارسو وفيليب نواريه، انما بمزاج مخرج سينيفيلي قدير هو برتران تافرنييه).
٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، متمقمة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى الى الانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، التي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣– "فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٣٠):
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في اريار محاكمة تشويقي وقّعه المخرج ارن غليشمر).
٤– "اكتشاف مريح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي وناديا الجندي).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى متحرك، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، انه عبقري هوليوود الماضي تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة المتقيين ولجمهور فتي وعائلي).
٢ – "ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ابكم" (بين العدوية العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس).
٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الصوت والبكر" (راجع برنامج اسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).
٢ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيزون).
٣ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "روبي كايرو" (راجع برنامج لساجيس).
٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "في فم الجنون" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

ماربنيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مارس الحب معي" (الحب بين ثلاثي، شابان في حب فتاة واحدة).

مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"مدى ومعالي الوزير" (المخرج المصري القدير يعود من غياب مع شريط من بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان).

المسرح

- مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
- مسرح دار نعرا، فرن الشباك:
– "الفلاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.
- مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
- مسرح اتيليه، جونيه (ت: ٩١٣٣٣١):
– "آه يا غضنفر"، اديار لفيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
- مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.
- مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" امروان وغدي الرحباني.
- مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، اوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضاً، – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

المعارض

- مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
- كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول).
- اجيال، عبدالعزيز:
– عصام درويش (حتى ٩ كانون الاول).
- دار الندوة، الحمراء، شارع بعلبك:
– تجارب حديثة لثمانية فنانين تشكيليين (حتى ٦ كانون الاول).
- متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
- راتكونتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
- جانين ربيز، الروشة:
– انطونيو سيفي (حتى ٢٩ كانون الاول).

التلفزيون

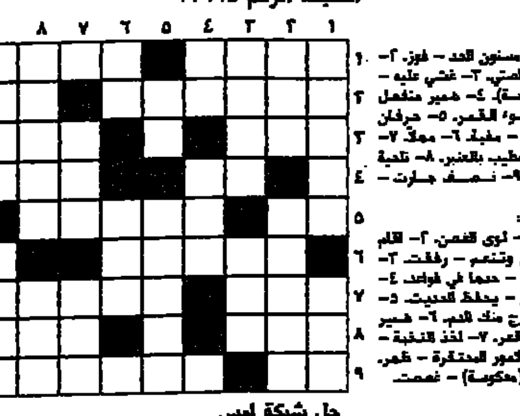
البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ستيب باي ستيب، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ غريت مومنتس، ١٠,٠٠ جيرمان تنس، ١٠,١٥ نوارة، ١١,٠٠ برلمان ٩٦، ١,٠٠ وتوالت الاحداث عاصفة، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سباقك، ٥,٣٠ ترانسفورمرز، ٦,٠٠ توتي، ٦,٣٠ عزبة المنيسي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ فيلم اميركي، ايف نا شو فيتس (روب لوي، جنيفر غراي)، ١١,٣٠ كرة القدم، هولندا – نروج.

- هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلكي

- الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). تقبل بفلسفة ما هو يجري، وما هو على الطاولة الآن، وان حدث نوع من العقبة والنجم تعمد الى هذه الفلسفة ايضاً وتكون مطمئناً ورضياً، ولا عودة الى الغضب والحنق والى ما يمزك في العمق ويحيد بك عن جادة الصواب، وكل مشروع له طريقته واسلوبه وانت تفهم ذلك.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). الطريق مفتوحة على رحبها لك والفرصة هنا في الانتظار، ومن يدرك اعماق الامور يستطيع ان يصل الى غايته وان يعرف النقطة الاخيرة والصحيحة، وانت في فن القبض عليها، وفي ملء ادراكك لما يجري، وتنظر ملياً وتكون جيباً.
- الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لا شيء كما كنت تنتظر وتأمل، لكنك بارع في السلوك وتروح مرتقباً فرصتك، لو تأخذ بالاسلوب الذي يوافقك، وتكون في التصرف سريع التدبير والحيلة، وتتوقع الى صعوبة المرحلة وتنطلق في اطارك على هذا الاساس، ومن كان عاقلاً هكذا يفعل.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز). لا ضرورة التعذيب والتفلسف او التساؤلات حول ما هو المثال وما هو ضروري. وتنظر جيداً الى الايام والاحوال حواليك، وتكون في واقع الامر ذلك الذكي الذي يبدأ من الواقع ويروح بعيداً منطلقاً من هنا، من هذا الاساس الاكيد.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لا ضرورة للمسألة والوصول الى نوع من التراجيديا والالم والصراخ، والصعوبة في العمل تطرح على البحث وليس من الصعب ان تجد للحل، وان يكون لك الرأي الصائب وصولاً الى الهدف، الى حالة الفني الكبيرة والتي ترهيك في العمق وتغنيك عن بدائل كثيرة.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). شيء من البرودة يلفح عواطفك ويلفك في هذه الايام وتكون الواقعي وتنطلق من هنا، وتشعر بالفراغ وتروح في زخمك وفي مسارك وتعمل لما يريحك، وترتب امورك في الاثناء ولا تلبث جامداً في موقعك، وترتفع الى اللغة الملائمة والصحيحة.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). مشروع يصطدم بالعقبة، بالمسدود وانت في سياقك ومسارك ولن تلبث في الموقع الواحد، وانما تجري ولك القدرة على العمل والانطلاق، وتذهب بعيداً في طريقك هذا، حتى الحصول على ما يرضيك ويعطيك النتيجة الملائمة.
- العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). مناقشة ذات حيوية في اطارك العائلي، وتكون في وضع الساكت والمنتبه، وتذهب في موقفك هذا الى آخره الى آخر المطاف وتعمل لما يرضيك، وما ينعشك معنوياً ويزيدك ثقة وموقفاً من الحياة وتنعش للامور الحقيقية والنبيلة، وتضع المثال قبل الواقع.
- القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). بعض الرياح البارة في الاطار العائلي وانت في التباهك، وتعمل لما يزيدك ثقة، وتبتعد عن الفطر الصغيرة والمثيلة، وتنظر الى النقطة البعيدة والمثالية وتعرف اين تكون واين تضع خطواتك الواثقة.
- الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). معاكسة عاطفية وشيء من البرودة يجب على العلاقة وتكون به في الوضع الصحيح، وان ترسم الامور وتنظط لها، بل تمضي في مسارك مرتاحاً ومرتفعاً للجميل، وما يجعل الحياة اجمل، وفي لون من الالوان البهية والسعيدة.
- الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لن تتر ملك في الهواء، وترسله هكذا مجاناً في اي مجال، وفي شرفات غير مجدية، بل تنظر اي الامام، الى المواقع المرسومة والمنظور، والطريق مفتوحة لك للذهاب بعيداً، والوصول الى غايتك المطلقة.
- الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). حكمة في العمل، او حادثة ويمكنك ان تكون الواثق، وان تضع الامور في ترتيبها الصحيح، فلا غلبة لواحد على آخر والنجم بعد الامر، وتعطي غيرك ما هو له ولا تفقد انت ما هو لك وما يحق تماماً للوصول الى المنشود.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٩٤

افقياً: [illegible]

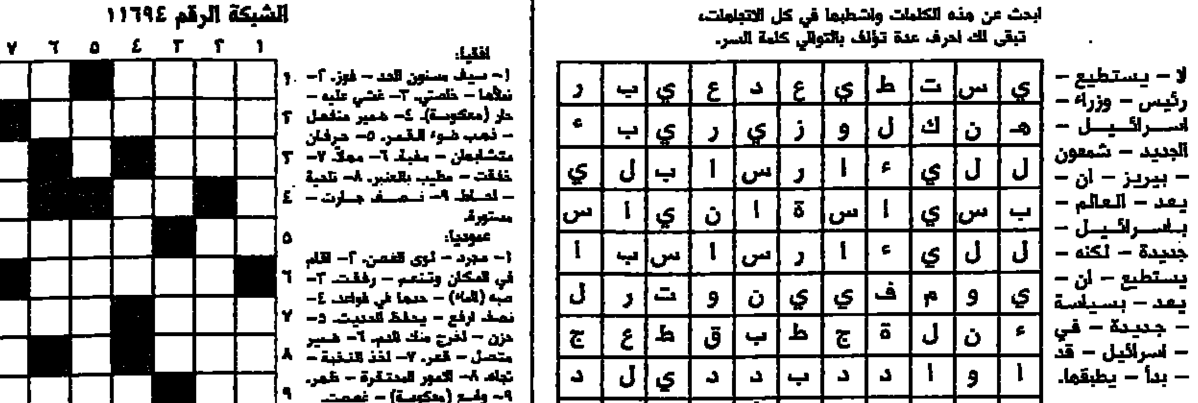
عمودياً: [illegible]

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]





كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – يستطيع – رئيس – وزارة – اسرائيل – الجديد – شمعون – بيريز – [illegible]

ر	ب	ي	ع	د	ع	ي	ط	ت	س	ي
ء	ب	ي	ر	ي	ز	و	ل	ك	ن	هـ
ي	ل	ب	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ل
س	ا	ي	ن	ا	ة	س	ا	ي	س	ب
ا	ب	س	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ل
ل	ر	ت	و	ن	ي	ي	ف	م	و	ي
ج	ع	ط	ق	ب	ط	ج	ة	ل	ن	ء
د	ل	ي	د	د	ب	د	د	ا	و	ا
ي	ا	ع	ع	أ	ق	ي	ي	ع	ع	ر
د	و	ا	ي	[illegible]	ي	هـ	د	ل	م	س
و	ز	ر	ا	ء	ا	ة	ج	ا	ش	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: بعلبك

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

انتقل من حرف [illegible]

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ت	ث	د	ذ	ر	ز	س	ش	س
[illegible]										

الجامعة اللبنانية مدوزنة مدروسة عبر الرئاسات

أسعد دياب عارف بما يجري وواثق بالغد وبالصيرورة الأكاديمية العلمية

رئيسان سابقان، بالاصالة لا بالوكالة، للجامعة اللبنانية: الدكتور ادمون نعيم (١٩٧٠-١٩٧٥) والدكتور جورج طعمة (١٩٨٠-١٩٨٨)، كان لنا مع كل منهما لقاء. تكلما عن الجامعة وعيد التأسيس، استحضرا التاريخ ونبشا من الذاكرة اوراقا واوراقا.

في كثير من الاشياء، يشبه ماضي الجامعة حاضرها، واليوم يتحدث الرئيس الحالي للجامعة الدكتور اسعد دياب مستشرفا المستقبل، ومستقرئا النجاحات والهنات، مرة بحكمة القاضي الذي كان يوما رئيسا للمحكمة العسكرية ومديرا لمعهد الدروس القضائية، ومرة بديبلوماسية كثيرة طلبناها قليلة. بيد ان للدكتور دياب، في كل المرات، هاجسه الدائم كيفية الحفاظ على المؤسسة وتطويرها وعصرنتها، همه اولا واخيرا ان يعي اهل المؤسسة دورها، وهل يكونون اهلا لها؟

* حضرة الدكتور دياب، بعد خمسة واربعين عاما لتأسيس الجامعة اللبنانية، واكثر من عامين لتسلمك رئاستها. اذا اردت ان تقف متأملا، ماذا ترى لك؟ وماذا ترى عليك؟

– خلال العامين الماضيين تحسن الاداء الاكاديمي، ليس الامر بالنسبة التي ترغبها، لكن هذا التحسن بات واضحا وظاهرا، الامتحانات اصبحت مضبوطة، صار عندنا مجلس جامعة ومجالس فروع، وهذا تعزيز للعمل الاكاديمي والتمثيلي، ولكن تنقصنا بعد مجالس الوحدات، اصدرنا تعميما في هذا الخصوص وسنرى كيف يمكن لنا ان نطبقه بصورة عملية وان كان مخالفا للنص التشريعي، بمجالس الوحدات تصبح الحلقة متكاملة.

ما آخذه على نفسي، ان مشروع القانون التنظيمي الجديد الذي نعده للجامعة لم ينجز بعد، كنا باشرنا في مجلس الجامعة وانجزنا ثلث المشروع، بقي علينا قسم آخر، اتفقنا ان نعقد خلوة قريبا لانجاز المشروع كاملا، ومن الضروري ان ننهيه قبل نهاية السنة الجارية. هذا عمل اساسي آخذ على نفسي تأخرنا فيه. ثمة مسألة اخرى تتعلق بالتنظيم الاداري للجامعة، اعددنا مشروع قانون لاجراء امتحانات للموظفين والاجراء ينقل الناجحين الى الملاك، وهذا ايضا عمل اساسي صار في الطريق الطبيعية الى معالي الوزير (ميشال اده)، وهذا المشروع يكمل العمل الاكاديمي. عمدنا الى تنظيم اداري جديد يأخذ بموضوع توسع الجامعة، بعض النصوص قد يكون لها طبيعة موقتة الى حين البناء الجامعي الذي يجمع بعض الكليات، او يضمر بعض الفروع.

* طرحت عناوين اساسية في الجامعة، لكن هل تعتقد ان الجامعة ورئاستها كما تصورتهما قبل مجيئك اليها رئيسا بالاصالة منذ اكثر من عامين؟

– عندما جئت الى الجامعة رئيسا، لم اكن غريبا عنها فانا استاذ في كلية الحقوق منذ اكثر من ١٧ عاما. بعض الذين سألتهم اعطوني صورة بائسة اكثر من الواقع. جئت عارفا ان الهم كبير، وفي الواقع اعتبر ان الجامعة صورة مصغرة عن المجتمع في كل حسناته وهناته، اصبحنا نعالج الامور حتى نخفف كل السلبيات. من هنا، ان بعض الكليات اخذت منحاها الاكاديمي والاداري السليم...

* عن اي كليات تتحدث؟

– الزراعة، الهندسة، الطب، الصيدلة والصحة العامة، هذه كليات اصبحت جيدة، صار عندنا مستويات نفخر بها

* ذكرت الكليات العملية...

– ... فيها امتحانات دخول، تختار الطالب ذا المستوى، من هنا انت تتحمل مسؤولية انتقائه وتكوينه وتدريبه وتخريجه منذ البدء. اما الكليات النظرية فكبيرة، انا لا اقول ان فروعا افضل من فروع، هناك اقسام افضل من اقسام، وهذا شيء طبيعي. في بعض الجامعات، كان اذا جاء خريج من كلية الحقوق فيما ينظرون اليه سلبا. الآن هذه الكلية ضمن الجامعة التي لا اريد ان اسميها صارت ممتازة وينصح بالذهاب اليها.

* هل ترى ان الجامعة تؤدي الدور الذي انشئت من اجله قبل ٤٥ عاما؟

– دور الجامعة، انا اتمنى كما هو مطروح ان تنشأ ابنية للجامعة حتى تصير الاماكن اوسع، ويصير عندنا المكان اللائق لاستقبال ابناء الطبقات الميسورة، هذه الطبقات يهمها كثيرا المكان النظيف والمرتب. نتمنى، لان الامكانات اصبحت متوافرة، ان نسرع في البناء الجامعي. والجامعة في وضعها الحالي تؤدي الدور التعليمي، لكن ليس هذا هو دورها وحسب، لها ايضا دور تربوي تؤديه الآن مجتزءا، علينا ان نجمع الطلاب والاساتذة بعضهم مع بعض ليؤدوا دورا تربويا وطنيا، تفاعلا حقيقيا بين كل الشرحات اللبنانية، جامعتنا مؤهلة لهذا الدور. يجب ايضا ان تستثمر القيمة العلمية للجامعة عبر اعطائها المجتمع دراسات وابحاثا وخدمات. هذا الدور بدأ مع كلية الزراعة التي تتعاون الآن ووزارة الزراعة، مع كلية الصحة العامة ووزارة الصحة ومع معهد الفنون الجميلة وبلدية طرابلس بمساعدة فرنسية. ما اريد قوله اننا بدأنا خطوات الانفتاح على المجتمع وتقديم خدمات للمؤسسات العامة، ونأمل ان ننطلق ايضا الى المؤسسات الخاصة. ليس مسموحا ان يبقى مدخول الجامعة من مساهمة الدولة فحسب، يجب ان تغذي الجامعة ذاتها. ليس دور الاستاذ ان يعلم فقط، الاستاذ يجب ان يكون باحثا، هذا العقل يجب ان يكون منتجا داخل الجامعة وفي مؤسسات الدولة. نحن نأمل الانفتاح على الوزارات، فكلية الهندسة جيدة، واعرف ان كثيرا من الاساتذة يشتركون في دراسات للدولة. انا اسأل لماذا لا تكون الجامعة منبتا للدراسات، فتوفر عن الدولة وهي تستفيد. علينا ان نستفيد من الثروة الانسانية الموجودة عندنا، اساتذة وطلابا. الانطلاقة لم تزل خجولة، ولكن معليش، فالنيات المنفعة والجدية تطور هذا الانفتاح.

الدكتور اسعد دياب. (رلى معوض)

نمط سياسي

* الى موضوع آخر، انني ارى، وكثير يوافقني الرأي ان اليد السياسية تضغط دوما على عنق الحياة الاكاديمية في الجامعة، وهذه شكوى طالما تذمر الاساتذة والطلاب منها، ايرى رئيس الجامعة ما نراه؟

– انا لا انكر شيئا من هذا موجود، ولكن لنأخذ طبيعة لبنان، عندنا نمط سياسي ماش من زمان، السياسي يعتبر ان ضمن مهماته المراجعة، انا اعتبر ان كل مؤسسة هي التي تحصن ذاتها تجاه اي تدخل غير منطقي او غير سليم. لا اضع الملامة على الغير انما على صاحب الشأن... احيانا اذا كان التدخل نافعا نكون من الشاكرين (ضحك).

* رئيس سابق للجامعة قال لي انه كان يؤنب الاستاذ او الموظف الذي يذهب الى السياسي في طلب شأن جامعي، ايجدي التأنيب والتوبيخ؟

– في وقتها يمكن كان عدد الاساتذة قليلاً، الآن عندك اكثر من الفين، اذا عملتها، لا تعود تلحق تشتغل في أمر آخر. ما اريد قوله انه مع تأليف المجالس التمثيلية وتعزيز العمل الاكاديمي الصحيح، يصير ذلك ذاته المحصن الاساسي.

* يقال ان رئيس الجامعة لا يستقبل استاذاً لا ظهر سياسياً له.

– ... انا صريح، احولك على العمداء والمديرين، اسألهم هل طلبت منهم، او فرضت على أحدهم احداً.

* السؤال ليس هل حضرتك طلبت، الكل يعرف انك لا تطلب، انما يطلب منك...

– يا استاذ علي، اريد ان اكرر اننا في لبنان عائلة كبيرة وكل الناس يعرف بعضها بعضاً. الاتصالات تأتيك لأن الناس تقصد السياسي، والسياسي يقصد غيره. لكن حتى يرتاح السياسي ونرتاح نحن، اصدرنا تعميماً حتى تسري بعض الضوابط، ليعرف الذي اخذناه لماذا اخذناه والذي رفضناه لماذا رفضناه. بدنا نخلص من هالقصة.

الجديد

* نعود الى المشروع الجديد لتنظيم الجامعة، ما هي العناصر الاساسية التي ستحكم المشروع الجديد؟

– ان المبادئ الاساسية التي تنطلق منها هي اولاً انشاء المجالس التمثيلية وتكوين مجلس علمي يفتح الجامعة على المجتمع، يعطي الجامعة حرية التعاقد مع الغير، وثانيا انشاء مركز ابحاث مركزي. ونحاول ايضا ايجاد شيء اسمه نصف تفرغ من أجل الكليات المرتبطة بمهن، مثل مهندس، الطبيب لا تستطيع ان تقول له اقفل عيادتك من اجل التفرغ الكامل. من ضمن المشروع ايضا تحديد ضوابط لترقية الاستاذ وربطه بالبحث، انتاجية الاستاذ او تقدمه او حتى بقاؤه في الجامعة مرتبط بالبحث. وسيصبح مجلس الجامعة بيت الامور الاكاديمية الصرف، مناهج وبرامج، دون الحاجة الى مرسوم مكذا تتعزز استقلالية الجامعة، وتتحسن آلية العمل.

* كيف سيصبح مجلس الجامعة ذاته في المشروع الجديد، وكيف يكون التمثيل؟

– الفكرة هي يتألف هذا الجسم، انه من الاساتذة والطلاب وعلينا الاعتماد على هذين العنصرين، المجلس يجب ان يلائم هذه الحقيقة، الطالب هو الرقيب الاساسي على العمل الجامعي، وهو الصورة الصادقة عن اداء استاذه. كنت المبادر الى انشاء المجالس الطالبية في الفروع، ثم جمعنا الطلاب المنتخبين وطلبنا منهم نظاماً جديداً لاتحاد الطلاب، مع الاسف لم يتفق الطلاب بعضهم مع بعضهم. انا اتمنى على الطلاب ان يأخذوا دورهم في مجالس الجامعة، اناشد الطلاب ان يجتمعوا ثانية حول قضاياهم.

* ولكن ممن سيتألف مجلس الجامعة مستقبلاً؟

– انا لي رأي. العدد الحالي كبير، فإذا كانت هناك هيئات اكاديمية يمر العمل في قنواتها، ثم يصل الى مجلس الجامعة بعدد قليل تسهيلاً لآلية العمل الجامعي. الحل موضوع نقاش الآن في مجلس الجامعة. انا مع الرأي ان تكون طريقة التمثيل محصورة، فالعميد لا تستطيع ان تبعده لأنه رئيس الكلية، لاسيما انه سيكون منتخباً في المستقبل. أرى ان تتمثل الكليات المتجانسة في مجلس الوحدة، خاصة بعد انشاء المجلس العلمي، فالغاية هي ان يصل العمل سليماً، الغاية ليست نقابية.

* في الجامعات الخاصة، الجامعة الاميركية مثلاً، هناك مجلس امناء هو مثابة العقل الاستراتيجي، لماذا لا يوجد في الجامعة اللبنانية؟

– يوجد في النص عندنا شيء من هذا القبيل، في القانون ٧٥/٦٧ شيء اسمه مجلس استشاري، ارسلت مشروعاً لتكوينه من رؤساء النقابات ورؤساء المؤسسات العلمية او الصناعية والقطاعات الفاعلة، لم يمش.

شقق وبيوت

* البناء الجامعي الموحد أثار لغطاً منذ مدة، هل صارت الامور الى الطريق القويم؟

– انا اتمنى ان تصبح الجامعة ابنية، الحال لا يمشي كما هو الوضع الحالي، نحن الآن في شقق وبيوت، هذه ليست جامعة، هذا عنصر اساسي في التطوير والتوسع الكبير وغير المدروس صار فضفاضاً هذا قرار وطني لا قرار سياسي، ثمة توجه موجود لانشاء ثلاثة مجمعات في الشويفات والحدث والاونيسكو، ما يهمني ان يبنوا للجامعة.

* اين في الاونيسكو؟

– مكان ثكنة الامير بشير.

* هل حددتم ايا من الكليات في كل مجمع؟

– هذه تفاصيل نتفق عليها في مجلس الجامعة.

* متى التنفيذ؟

– الاموال متوافرة، بحسب ما وعدنا قريبا، لا استطيع تحديد الوقت تماما، اعتقد ان مجلس الانماء والاعمار هو المعني الاساسي بالموضوع.

* هل تواجهكم عقبات؟

– لا، لم يطرح احد عقبات، الامر يتطلب موقفا نهائيا اين هذه الكلية او تلك، بعض الكليات التطبيقية في الحدث امر متفق عليه.

* يمكن ايضا مجمعات صغيرة في المناطق...

– غير مطروحة، لكن يجب ان يبنى ايضا للمناطق، يمكن ان تطرح بعض الاشياء كأن تكون الحلقة الاولى هناك ثم ينتقل الطلاب الى بيروت، ولكن عليك تأمين وسائط النقل، وان تبنى بيوت للطلبة، غالب طلابنا من الطبقات غير الميسورة. اعتقد ان ثلاثة مجمعات في بيروت ستكون حلا وسطا بين رأي ابقاء الفروع ورأي جمعها. اعتقد ان تخصيص قسم مساعدة للنقل يكون الحل معقولا.

الاكاديمية

* تثار دائما، ان من رابطة الاساتذة المتفرغين او هيئات ومجموعات اخرى، قضية الملاك والتفرغ والتعاقد عند الاساتذة، يعني المشكلة موجودة، وقيل ايضا حين اعدتم تجميع ملفات الاساتذة التي تلفت في الحرب، ان بعض الشهادات مشكوك في امرها. او ان البعض دخل الى الجامعة من غير بابها الاكاديمي. ماذا يفعل رئيس الجامعة، ومعه مجلسها، لحل هذه المشكلة دفعة واحدة؟

– اريد ان اقول، لا جامعة في العالم تستطيع ان تقول عنها ان كل عناصرها وفق ما ترغب او كما يجب. ولكن هناك قسم كبير عنده كفايات جيدة. نحن كونا الملفات، واذا هناك بعض الشهادات مزورة مثلا، اما ان تظهر معنا واما غير ذلك، الذي يعرف يخبرنا...

* عفوا على مقاطعتك، تقول ان على الذي يعرف ان يخبرك، ولكن انت الذي يعرف...

– هناك فرق بين شهادة مزورة وشهادة اعطيت لطالب لا يستحقها في الشكل الكامل، هذه ليست مزورة، هنا عليك ان تراقب اداء الاستاذ في الجامعة اذا كان في الواقع يحمل قيمة معلومات شهادته، مع الاسف بعض الجامعات في الخارج تفكر ان لبنان في حاجة الى علم، وتتساهل مع الطلاب اللبنانيين، لا نحن بلد كفايات ونأمل من تلك الجامعات ان تعامل طلابنا كما تعامل طلابها. مهما طال عمل الاستاذ، اذا تبين انه مزور، نستطيع ان نطوله في اي وقت كان.

* في المدة الاخيرة كشفت شهادة مزورة في احدى الجامعات الخاصة، وضبط صاحبها، يقال ان الاساتذة المشكوك في امر شهاداتهم مدعومون سياسياً، لماذا تحمل الجامعة هذا العبء؟

– اقول انك اذا كنت تعرف استاذا مزورا، فأنت مسؤول لان الذي يسكت عن الجرم، يعني انه يرتكب جرما. لذلك اقول ان هناك فرقا بين التزوير وكفاية الشخص حامل الشهادة.

* امتحانات الدخول، ماذا عنها؟ انا عندما تقدمت الى كلية الاعلام عام ١٩٨٨، قالوا لي من هو وساطتك للدخول، قبل ان الحق وادبر حالي بواسطة، صدرت النتيجة ونجحت، ولكن اكتشفت ان "الواسطة" موجودة، كيف هو الامر اليوم؟

– ما كنت انت تسمعه، كنت اسمعه ولم ازل. لكن الشيء الموجود بنسبة واحد في المئة يخرب سمعة الـ٩٩ في المئة، هذا الواحد في المئة ليس لازما ان يجوز في كل الاحوال. وحتى نقضي على امكان الواحد في المئة عمدنا هذه السنة الى امتحانات موحدة لجانا وتصحيحا ومكانا اذا تيسر.

* كثيرون سيقول غدا ان الرئيس يتكلم بديبلوماسية

– لا، انني اقول الصحيح، انا مرتاح الى هذا الامر، بيد انني اتمنى ان يصبح عندنا مكان واحد تجمع فيه الطلاب ليقدموا امتحانا واحدا مهما تعددت الفروع، هذه السنة كلية الطب كان امتحانها موحدا، وكذلك كلية الصيدلة.

* كلام كثير يحكى عن امتحانات الدخول الى كلية الطب؟

– مش صحيح، انا سهرت في امتحانات كلية الطب حتى الساعة الثالثة والرابعة بعد منتصف الليل لنؤمن النتائج المضبوطة. لا احد يستطيع ان يزيد او ينقص نصف علامة، فعدد الاساتذة الذين يصدرون النتائج يتعدى الاربعين وكلهم بعضهم مع بعضهم والعميد واللجنة الفاحصة. نتائج الطب مضبوطة مئة في المئة.

* بعيد تسلمك الرئاسة، قلت في حديث مع "النهار" انك ستدير الجامعة "بعقلية القاضي"، في خضم الاحداث التي تحصل يوميا في الجامعة، في كليات الحقوق والاعلام والفنون الجميلة، من يراقب من في الجامعة؟

– انت تدق في شيء اساسي، نحن طرحنا تكليف اساتذة لمراقبة العمل في صورة مستمرة، كان الطرح في مجلس الجامعة ان هذا الامر نادرا ما يحصل في الجامعات، عمليا يفترض برئيس القسم ومجلسه ان يحددا اطر تقييم الاساتذة وتنتقل الى مجلس الفرع ثم الى مجلس الجامعة. لا يجب على رئيس القسم ومجلسه ومجلس الفرع ان يسايروا، لا يجب ان يكون العامل الانتخابي غالبا على العمل الاكاديمي، اذن هناك آلية للعمل الاكاديمي يجب ان تمارسه الجامعة بموضوعية. احيانا لي مآخذ على الاساتذة، صحيح ان لهم مطالب محقة لتحسين اوضاعهم المالية والمعنوية وغيرها، لكن ايضا عليهم واجبات كالرقابة الذاتية، يحاسبوا انفسهم بواسطة القنوات الاكاديمية تجاه اي تقصير. على الجامعة ان تنتقد ذاتها وتكتب عما تشكو منه، ليس فقط كلاما يلقى على عواهنه. هناك اساتذة يقولون ان الجامعة تهمهم، تنظر اليهم فتجدهم يعملون في امكنة اخرى. انا طلبت في تعميم اعلامنا بهذه الامور. في النهاية ليس كل شيء رئيس الجامعة، اذا ارادوا ذلك عليهم اعطاؤه صلاحيات كاملة وهذا امر لا يجوز، انا اقول ان رئيس الجامعة جهاز من هذه الاجهزة العاملة في الجامعة التي يجب ان تتواصل ويكمل بعضها بعضا. اذا كانت هذه الآلية لا تعمل حاليا، يجب ان تلجأ الى شكل آخر وهو العمل التفتيشي، ولو كان الامر مزعجا، يجب ضبط الامور بشكل كامل.

* اما زلت تتصرف "بعقلية القاضي"؟

– عقلية قاض، في الحق نعم، لكن الجامعة غير القضاء. انا هنا اكاديمي ومدير جامعة، على الاساتذة ان يميزوا بين الواجب والحق، ثمة جدلية يجب ان تعرف بين الواجب والحق.

* هناك مخالفات في عدد من الكليات، كثيرا ما يقال ان الجامعة "تلفلف" مشاكلها، فهل تسري "اللفلفة" على مشكلات كلية الحقوق وكلية الاعلام ومعهد الفنون، او الامور ستأخذ مجراها الطبيعي؟

– اعتقد ان كل شيء في المجرى السليم يصل الى نتيجة سليمة، من كلية الحقوق التي حصل فيها تبديل في العلامات وصار الاشخاص الذين قاموا به الى السجن، وسيتخذ في حقهم اجراء اداري ايضا، في معهد الفنون اخذنا اجراء وثمة اجراءات اخرى، وفي كلية الاعلام ايضا اخذ مجلس الجامعة قرارات.

قال لي: "انا لا اختبئ وراء الاعذار، قال لي السفير الفرنسي انه لاحظ خلال جولة له في البقاع ان الجامعة اللبنانية عند الطلاب خيار ثان، نريدها الخيار الاول".

فهل تصير؟ هيهات لو تصير.

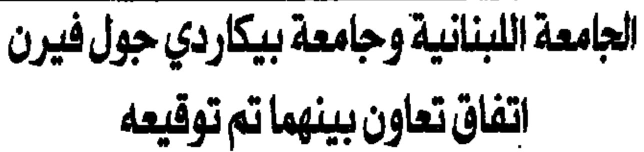
علي بردى

محاولة تلاعب، سنجرصكم

امس، سقطت هذه الرواية من الحلقة:

في المذكرات التي يكتبها الدكتور جورج طعمة، يروي انه يوم عين الدكتور ايلي عساف مديرا للفرع الثاني في كلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية، "اكتشف الدكتور عساف محاولة تلاعب في الامتحانات النهائية، فاتى الى منزلي وقال لي اريد ان استقيل، القصة كذا وكذا، فأجبته بانك هكذا تنفذ ما يريدونه، انت لا تزال في اول عمرك، وان استقلت يعني تكون وضعت حدا منذ الان امام مستقبلك، انا انصحك ان تعلق الامتحانات، ولا تقبل بالعودة عن القرار حتى يجيئوا اليك ويقبلوا يدك فعلاً، لا شكلا، ومن ناحيتي لا يهمك، وهكذا حصل.

"نزل هو الى الدكان قرب منزلي، اخبرني صاحب الدكان، واتصل بالتلفون. بعد اسبوعين ثلاثة قامت ضجة الاهالي والطلاب الذين يريدون ان يتخرجوا، المهم صاروا يترجونا من اجل اجراء الامتحانات، فوضعنا اقسى الشروط، واجرينا انزه امتحانات بالاتفاق مع سلطات الامر الواقع، قلنا لهم اذا عملتم اي شيء غير مضبوط سنجرصكم... وكانت واحدة من افضل النتائج".



الجامعة اللبنانية وجامعة بيكاردي جول فيرن

اتفاق تعاون بينهما تم توقيعه



الدكتور اسعد دياب والبروفسور برنار ريسبورغ والوفد الفرنسي واللبناني اثناء التوقيع. (رلى معوض)

٥ سنوات من التعاون بين الجامعة اللبنانية وجامعة بيكاردي جول فيرن في اميان، فرنسا، اقرتها بنود اتفاق تعاون وقعه صباح امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ونائب رئيس جامعة اميان البروفسور برنار ريسبورغ وحضر الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية هنري جونو وعميد كلية الصيدلة الدكتور فتحي عويضة وعميد كلية الاعلام الدكتور ايلي عساف ورئيسة مكتب التعاون الثقافي التابع للجامعة اللبنانية الدكتورة ليلى شيخاني والدكتور علي صفا والسيدة ميشال ريسبورغ من مكتب العلاقات الخارجية في جامعة اميان والدكتور لؤي كيلاني من جامعة اميان. وفي بنود الاتفاق:

البند الاول، هدف اتفاق التعاون:

وضع الاسس للتعاون العلمي والتقني والتربوي والاداري بين الجامعتين من اجل توثيق المجهود والعمل على تنمية البحوث والتدريب ومتابعتها.

البند الثاني، طريقة التعاون:

يتم التعاون بين الطرفين بواسطة تبادل الاساتذة والباحثين والطلاب والاداريين والتقنيين وتتعهد كل جامعة وضع امكاناتها لاتمام هذا الهدف:

أ – بواسطة اساتذة وبحاثة من اجل وضع مخططات تقنية وتربوية.

– المساهمة في بدء التدريب وتكملته وتنظيم حلقات دراسية ودورات تأهيل.

ب – التعاون في برامج علمية وخاصة في وضع خطة تنسيق قبول اطروحات مع احترام نظام الجامعتين ووضع نظم تعاون علمي بين المختبرات ومراكز البحوث والاندماج في برامج بحوث عالمية وبرامج فرنكوفونية.

ج – اعداد برامج ادارية وتقنية لتنظيم العمل الاداري.

د – تبادل المعلومات وتنظيم المحاضرات وتحضير الاعمال العلمية والتقنية.

هـ – استقبال الطلاب الحائزين منحاً دراسية ومتابعة الدراسة بتمويل محلي.

البند الثالث، تنظيم التعاون:

يتم ذلك حين يتشاور كل من الجامعتين وعندما تدعو الحاجة، على ان تصدر الجامعتان سنويا تقويما للاعمال المنجزة، والتي هي في طور الانجاز والدراسات المستقبلية في كل من الجامعتين وتطوير هذا الاتفاق بالتحاور مع الطرف الآخر. وكذلك التفكير في اصدار شهادة ممهورة من الجامعتين.

البند الرابع، البرمجية والتقويم:

أ – يخضع تطبيق شروط هذا الاتفاق لبرمجة سنوية وكل سنوات وباتفاق الفريقين وحين تدعو الحاجة.

ب – تصدر كل من الجامعتين وبشكل دائم خلاصة الاعمال المنجزة او التي هي في طور الانجاز وترفع تقريرا مفصلا الى المراجع المختصة او الى الوزارات المختصة في كل من الدولتين.

البند الخامس، العلاقة بالغير:

هذا الاتفاق من الممكن ان يقترن باتفاقات اخرى مع جامعات اخرى بشرط ان يكون هذا الاتفاق خاضعا لانظمة كل من الجامعتين وبموافقة الجامعتين متحدتين.

البند السادس، في مجال التعاون:

تحدد الاسباب والطرق والمنهجية للبرامج والاعمال التي تنتج منها تطبيقات هذا الاتفاق بواسطة مراكز اختصاصات في كل من الجامعتين.

البند السابع، سريان المفعول:

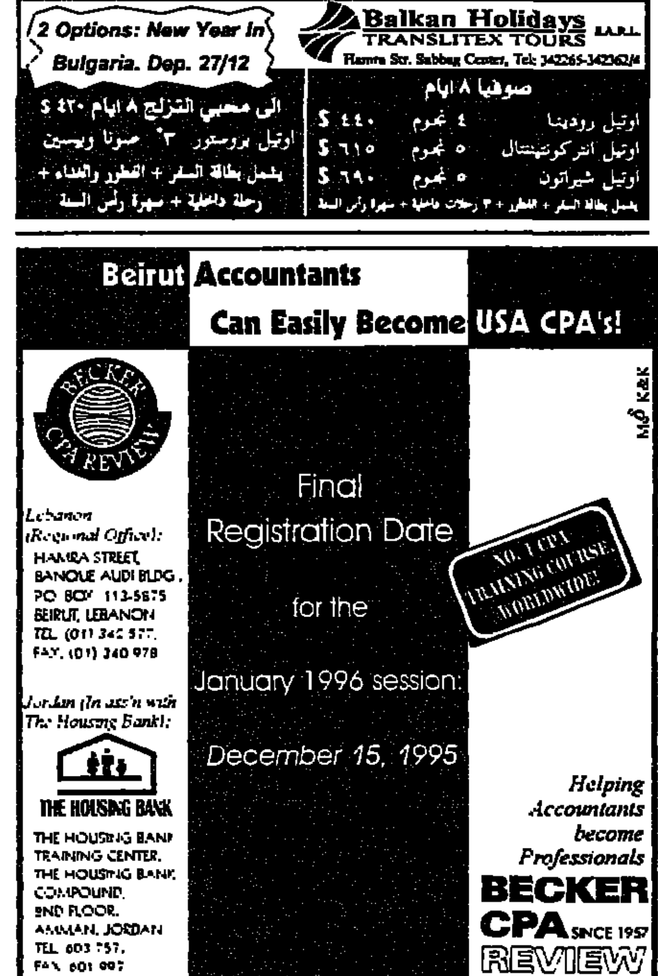
يسري مفعول هذا الاتفاق خمس سنوات بدءا من تاريخ توقيعه اي في ١٩٩٥/١٢/٥ ويجدد تلقائيا بعد انتهاء المهلة بشرط ان لا يتقدم احد من الطرفين بتعديل قبل ستة اشهر من انتهاء مدتها.

ملاحظة: في استطاعة الجامعتين ايضا متحدتين تعديل اي بند من بنود هذا الاتفاق.

تعالوا الى الشجرة

طرابلس – "النهار":

دعا رئيس دائرة التربية في الشمال السيد وليد الضناوي مديري جميع المدارس الرسمية والخاصة في المحافظة الى تسلم النصوب والمشاركة في عملية التحريج الرمزية في اطار عيد الشجرة.





الحقيقة يا سيد جوبيه - ما تفلط غلطة خيّك عمر... لأنو ما بتعود بعمرك تشوفها!!...

اتساع الاضرابات والتظاهرات والاصرار على اسقاط خطة الحكومة الفرنسية

في ضوء النهار

عصا موسى...

تكرارا المشكلة في اسرائيل.

وشمعون بيريس لا يكشف شيئا جديدا عندما يتحدث عن اخطار انقسام الاسرائيليين شعبين واحد يؤيد التسوية مع العرب والثاني يرفضها ويحاربها ويقتل اسحق رابين اعتراضا عليها.

ففي الواقع كشفت عملية اغتيال رابين حتى الآن، ان كل ما قيل عن امكان انغماس الاسرائيليين في الحرب الاهلية، لم يكن في اطار التكتيك الذي تفرضه ظروف التفاوض فحسب، بل كان تعبيرا عن انقسام حاسم في المجتمع الاسرائيلي.

وعلى رغم يهوديته الصريحة، لا يستطيع دنيس روس الذي استأنف تحركه على المسار السوري ان يقدم شيئا يحد من خلافات الاسرائيليين... اما وارن كريستوفر الذي لن يلبث ان يأتي الى المنطقة فهو ايضا اعجز من حل مشكلات الاسرائيليين على هذا الصعيد.

واذا كان في وسع الديبلوماسية الاميركية ان تساعد في وضع الميكانيكية الملائمة للتسوية على المسارات العربية، وآخرها المسارين السوري واللبناني، فانها تبقى عاجزة عن بعث "روح السلام" الحقيقي في المنطقة... وان البحث عن هذا السلام يقود فورا الى اسرائيل، فالمشكلة تتمثل عمليا في المفهوم الاسرائيلي للسلام.

عمليا، الخلافات الاسرائيلية ليست ناجمة عن اجتهادات وتباين في السياسة، بل عن انقسام عميق حول موضوعات مصيرية تتناول معنى الدولة العبرية والعالم وفلسفة الحياة نفسها.

وليس مبالغة القول ان الجدل الفكري والعقيدي في الدولة الاسرائيلية، يتأجج الآن اكثر من اي وقت مضى حول التمزق النفسي الناجم عن السؤال: هل ان اسرائيل تشكل حالا في الشرق الاوسط او انها حال فوق الشرق الاوسط؟

اذا كانت حالا في المنطقة، عليها ان تخلع ثياب "الدولة المختارة" او تتخلى عن ذهنية "دولة المختارين" وهذا يعني ان عليها ان تخرج من عقيدتها وفلسفتها وكل الشعارات التي قامت بها... اما اذا كانت حالا فوق الشرق الاوسط، فمن العبث الحديث عن "روح السلام"، ذلك ان المساواة هي قاعدة العدل وان المساواة والعدل هما جوهر السلام بين الافرقاء... وما دام "الله" لم يساو اليهود بالعرب فلا ندري اذا كان في وسع الديبلوماسية الاميركية ان تبتكر اكثر من ميكانيكية محدودة للتسوية بين الجانبين!

وفي ظل حديث شمعون بيريس عن اخطار انقسام الاسرائيليين شعبين بسبب التسوية، فان الانسياق في هذا التحليل لا يشكل مبالغة، بمقدار ما هو مقاربة الواقع: فالمشكلة في اسرائيل.

وليس من الواضح اذا كان في وسع الدولة اليهودية ان تخرج من داخل التوراة لتدخل الشرق الاوسط، او ان تعيش داخل الحدود الجغرافية لا داخل الحدود التوراتية!

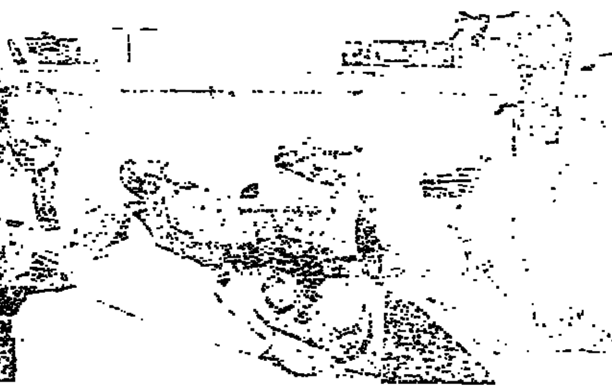
ان هذا الامر يقودنا الى طرح السؤال مرة جديدة: هل يمكن فصل الكنيس عن الدولة؟

قد يحتاج الاسرائيليون الى عصا موسى مرة جديدة ليتمكنوا من عبور الاوهام الرومانسية الى حقائق الحياة ولينتقلوا من عقائد الكتب الى الوقائع الراهنة، ولينزلوا من مرتبة المختارين الى صفوف الشركاء.

والا فعلى السلام السلام!

راجح الخوري

أطوار غريبة وغرائب لدى بعضهم هؤلاء في عالمهم ظرفاء وأذكياء




طبيبان احدهما غريب الاطوار والآخر دكتور ويكس عالم في سيكولوجية الجهاز العصبي.

في زاوية "علم النفس" نشرت مجلة "لوفيغارو ماغازين" نتائج دراسة قام بها ديفيد ويكس الاختصاصي بعلم سيكولوجية الجهاز العصبي. والدراسة محورها الاساسي غرابة الاطوار والانحراف والشذوذ عن المألوف عند بعض الناس. وتتعمق في هذه الظاهرة التي تدفع نماذج من البشر الى ارتداء ملابس مضحكة والقيام بتصرفات غريبة لا يألفها العقل العادي وتدعو الجميع الى النظر اليهم بنوع من السخرية والاستهزاء ورفضهم تلقائيا خارج المجتمع وحتى خارج الوظائف التي تستدعي احترام الذوق العام وتنم ازعاج الذوق السليم بمظهر لا يليق ويعتبر تهجما او استخفافا بعامة القوم.

المريض الاول: طبيب

الرجل غريب الاطوار. على انفه احمر مستعار ويلبس بنطلونا يشبه لباس المهرج. اسمه باتش ادامز وهو طبيب. يفحص مريضة بدقة وجدية متناهية ويأخذ لها ضغطها وفجأة يتحول الى مازح ويخبرها نكات ثم يرقص، وينط، ويقوم بحركات مضحكة، ويلعب بسمكة حمراء من البلاستيك. ويركع ويتمنى على المريضة ان تضع قناعا بشعا. هذا الاسلوب هو علاجه الواقي من الامراض. وكلما دخل مريض الى عيادته يحاول المزاح معه دون ان يتخلى عن فحصه طبيا. ينزع السخرية قرب سماعته الطبية ويلبس بدل القميص الابيض ملابس المهرج ويتصرف كالمجنون.

ويقول ديفيد ويكس، الخبير بعلم سيكولوجية الجهاز العصبي في رويال ادنبورغ موسبيتال، ان اساليب الدكتور ادامز غريبة وحين استجوبه وراقبه ودرس طباعه وتصرفاته استنتج انه من الاشخاص الذين بقوا مدة طويلة يشكلون سرا لعلماء النفس الحديثين: المنحرفون او الغريبو الاطوار. ويجزم ويكس ان ادامز ليس بالمجنون ويضيف انه، بعد عشر من دراسة شخصيته الزائفة وتصرفاته المخالفة للصواب، توصل الى اقتناع ان هؤلاء ليسوا بالمجانين ويستحقون ان تدرس اوضاعهم وان يصار الى فهم ما يجري داخل عقولهم ومحاولة تصحيح الاعوجاج الذي يعانون. وعند ١٩٨٤ حدد ويكس الهدف وهو معرفة هؤلاء هل يعانون حدة في الغرابة او هم حقا مصابون بمس في عقلهم. ومن اجل الوصول الى هذه النماذج لجأ الى نشر اعلانات صغيرة في الصحف وعلق اعلانات في المكتبات العامة والسوبر ماركت ودور السينما والجامعات والساحات العامة في ادنبورغ وضواحيها وانتظر ان يتصل به افراد الشعب ويبلغوه عن اشخاص يعتبرون من الشاذين عقليا.

اجوبة

"ان كنت غريب الاطوار اتصل بالدكتور ديفيد ويكس" قال الاعلان مع رقم الهاتف وعنوان المستشفى حيث يعمل ويكس. وانهالت الاتصالات والرسائل عن كل صوب ومن بين الرسائل واحدة من الدكتور ادامز. وبعد غربلة الاتصالات والرسائل اختار ويكس الف حالة تستحق المتابعة والمراقبة والدراسة. ويقول ان هؤلاء ليسوا مجانين بل على العكس. وتبين له انهم من الطبقات الاجتماعية كافة وهم في متوسط العمر ٤٥ عاما ولا يظهر عليهم اطلاقا اي مس في عقلهم. ادامز سليم وايضا هذا الهندي الذي يمشي دائما الى الخلف ليشعر انه يشيخ وهذه البريطانية التي تعبد تماثيل ٨ آلاف قزم في حديقتها وايضا هذا الرئيس المدير العام الذي عين كلبه رئيسا منفذا لشركته.

اذكياء ومخترعون

ويشير ويكس الى ان هؤلاء خضعوا لاختبارات سيكولوجية واكتشفنا ان غرابة اطوارهم ليست وليدة انفصام في الشخصية او اصابة بالعصاب النفسي، او اختلال في الوظائف العقلية او الذهان الهذياني، بل بعكس هذه الامراض النفسية هؤلاء الاشخاص الغريبو الاطوار لا يتحملون وضعهم بل هم الذين يقررونه وغالبا يؤخذ القرار وهم في سن الطفولة. ويقومون بردة فعل على تصرفات اهلهم واوليائهم ويختارون ما هو معاكس تماما لما هم عليه اهلهم. وهم عادة من الاذكياء المتفوقين لا يراوغون ويفضلون الصراحة ويعرفون التخيل والاندهاش والحماسة ويمارسون الحزم في عملهم لانهم لا يقبلون الانسياق وراء التقاليد والعادات وقوانين المجتمع. بل يجتازون الحياة وهم يركضون نحو الطريف والفريد والخارج عن المألوف ويشكلون قسما لا بأس به من الفنانين والعلماء. جورج صاند كانت ترتدي ملابس الرجال وغراهام بيل، مخترع التلفون، كان يحاول تعليم كلبه فن النطق.

ويعيشون منسجمين مع ذواتهم وفي اجواء من البهجة. والفرح. يتمتعون بصحة جيدة وبنسبة عالية من الذكاء والنبوغ. لا يقبلون الرضوخ لاحد ويستقلون بقراراتهم وصداقاتهم وعلاقاتهم بالاخرين. انهم التحدي والاستقلال التام في كل مجالات حياتهم الاجتماعية والعملية والمهنية.

اعداد لور غريب

اكتشاف معبد فرعوني في صحراء الاهرامات

أعلن خبراء الآثار الذين ينقبون في منطقة وراء اهرامات الجيزة امس الثلثاء عثورهم على معبد عمره ٤٣٠٠ عام لوزير فرعوني. وقد يكون جزءا من مقبرة اكبر غير معروفة.

وقال خبير الآثار التشيكي ميروسلاف فيرنر ان المعبد المكتشف الشمر الماضي يضم بعض الامثلة القديمة لرسوم جدارية تزخرف غرفة دفن. وتقع المقبرة في الصحراء على بعد كيلومترين من هرم ابو صير الناقص على بعد ٣٠ كيلومترا تقريبا جنوب القاهرة.

واضاف فيرنر: "كان الجميع يعتقدون ان الصحراء الواقعة بين الاهرامات خاوية من الآثار غير ان عمليات المسح التي اجريناها تشير الى ان هذا الكشف قد يكون مجرد جزء صغير من مقبرة كاملة".

ورحب خبير الآثار المصري زاهي حواس بالكشف واصفا اياه بـ"المهم للغاية".

ويخص المعبد وزيرا يدعى كار عاش ايام الاسرة المصرية السادسة (٢٣٤٥ الى ٢١٨١ قبل الميلاد) غير انه لم يتضح بعد اذا كانت غرفة الدفن التي كشف عنها تضم رفات كار أم رفات اقرباء له يحملون الاسم عينه.

ويعتقد فيرنر ان كار الذي اتخذ اسمه المحفور بالهيروغليفية علامة حقيقية بد عاش في فترة انحطاط النفوذ الفرعوني.

وأسف لوصول لصوص المقابر الاثرية اليها اولا.

(رويتر)

تلسكوب "هابل": ثقب أسود ثان

واشنطن - و ص ف - ذكرت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" اول من امس الاثنين ان المعلومات التي ارسلها تلسكوب الفضاء هابل وحللها فريق من العلماء الاميركيين والهولنديين اكدت وجود "ثقب اسود" ثان.

وقالت الوكالة الاميركية ان الكتلة الشديدة التماسك التي راقبها تلسكوب هابل تتميز بخاصية جذب هائلة تمكنها من امتصاص كل العناصر وفي ذلك الضوء وهي تقع وسط المجرة المعروفة باسم "ان جي سي - ٤ - ٢٦١" على بعد ١٠٠ مليون سنة ضوئية من مجموعة العذراء.

وصرح احد علماء الفلك هولند فورد من جامعة جونز هوبكنز "ان هذه الملاحظات الجديدة تنقلنا الى ما هو ابعد من مجرد التساؤل: هل هناك وجود للثقوب السوداء".

و"اننا نعمل الآن على "ديموغرافية" الثقوب السوداء ونتساءل هل هناك ثقب اسود لكل مجرة وكيف تعمل هذه الثقوب".

وتمكن العلماء بفضل المعلومات التي وفرها تلسكوب هابل من قياس سرعة الغازات التي تدور حول الثقب الاسود وتاليا قياس كتلتها التي تفوق كتلة الشمس بمعدل مليار و٢٠٠ مليون ضعف.

واكتشف العلماء ايضا وجود قرص غامض من الغبار يمكن ان يكون ما تبقى من اثر اخير لمجرة صغيرة ابتلعها ثقب اسود.

مصادرة قطعة قمرية كانت للبيع

نيويورك - وص ف - صادر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف-بي-اي) قطعة من صخرة جلبها رواد الفضاء في مركبة ابولو ١٢ قبل ٢٥ عاما من على سطح القمر وسرقت في وقت لاحق. وتمت مصادرة الصخرة قبيل عرضها للبيع في مزاد علني نظمته السبت في نيويورك دار "فيليبس فاين ارت اوكسيونييرز".

وتزن القطعة حوالي ١٤ غراما تشبه نموذجا سرق عندما ارسلته بالبريد وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في ١٩٧٠. وقال متحدث باسم الوكالة ان هذه القطعة "ملك للحكومة" الاميركية.

وهي اول قطعة من القمر للبيع من اصل ٦٤ قطعة فقدتها وكالة الفضاء الاميركية. وتملك الوكالة ٩٨٠٦٢ نموذجا جلبتها رحلات ابولو الفضائية. واهدى الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون ٢٥٩ غراما منها الى عدد من رؤساء الدول.

بذرة لوتس قديمة تنبت في الأرض

موسكو - ساب - زرع علماء من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس بذرة زهرة لوتس بقيت محفوظة كأثر بوني طوال ١٢٠٠ سنة، ونبتت. وقالت الاختصاصية بفيزيولوجيا النبات جين شين - ميلر "ان هذه البزرة الصغيرة فرخت في غضون اربعة ايام وبانت اوراقها وكأنها من الموسم السابق". وقبل هذه التجربة كانت ميلر وبعض زملائها غرسوا بضع نبتات للوتس يراوح عمر بذورها بين ٣٠٠ و٤٠٠ سنة. واحضرت هذه البزور من معهد علم النبات في بيجينغ وقدرت اعمارها بالطريقة "بالراديوكربونية". وزرعت الباحثة بذرة واحدة منها في حديقة منزلها وكان دهشتها ان نبتت واورقت ونمت اسرع من اللوتس الحديث البذار وعاشت تسعة اشهر. واثبتت الابحاث البيوكيميائية لهذه البذور الاترية ان الثمرات التي اختيرت لدرسها لم تختلف من حيث حيويتها في شيء عن مثيلاتها في بذور اللوتس الحديثة العهد.

الأمير والعروس قبيل الميلاد



الامير ادوارد الابن الثالث للملكة اليزابيت وصديقته صوفي رايس جونز التي ينوي الزواج بها، في حفلة في فندق هيلتون في نس لتوزيع جوائز باسم دوق ادنبره للميلاد. (رويتر تيليفوتو)

مسجد سنان باشا الى ترميم

مسجد سنان باشا في القاهرة. (أ ف ب - سيبا برس)

قال المجلس الاعلى للآثار المصرية امس الثلثاء ان تركيا ستساهم في ترميم مسجد سنان باشا الذي بني على الطراز العثماني في اواخر القرن السادس عشر في منطقة بولاق في القاهرة.

وصرح الامين العام للمجلس عبد الحليم نور الدين: "ابرمنا اتفاقا مبدئيا للعمل المشترك على ترميم المسجد".

وعن مسؤول في القسم الثقافي في السفارة التركية في القاهرة ان تركيا ستنتهي من دراسة تكاليف المشروع في مطلع ١٩٩٦ على ان يتم على الاثر توقيع اتفاق رسمي مع مصر.

وكان وفد تركي زار القاهرة لمدة اسبوع للاطلاع على اعمال الترميم في الآثار والمساجد الاسلامية التي تضررت من زلزال ١٩٩٢.

وكان مسجد سنان باشا، الذي بني في العام ١٥٩١ ويحمل اسم الوالي العثماني الذي حكم مصر تلك الفترة جزءا من مجمع كبير يضم سوقا تجاريا وحمامات لم يبق منها سوى المسجد.

ويتميز المسجد بانه على طراز فريد من نوعه لم يكن منتشرا في مصر ويتكون من قاعة كبرى تعلوها قبة شاهقة تحيط بها ثلاثة اروقة مسقوفة بقبوات صغيرة محمولة على اعمدة رخامية.

كان سنان باشا، الالباني الاصل الذي التحق وهو صغير بحاشية السلطان سليمان القانوني وتربى في ديوان السلطان قبل ان يصبح باشا للملك في مصر.

(أ ش أ)

"الارملة السوداء" غير قاتلة

اوساكا - ا ش ا - سارعت السلطات المختصة في اليابان الى طمأنة المواطنين بعدما سادت حالة من الذعر بسبب اكتشاف اعداد ضخمة من عنكبوت سام يعرف باسم "الارملة السوداء".

فقد اصدرت حكومة مقاطعة اوساكا بيانا امس طمأنت فيه المواطنين الى ان البحوث التي اجريت على المادة السامة التي تفرزها هذه العناكب لا تؤدي الى التسبب في وفاة البشر وان حدث ذلك فتلك حالات نادرة.

النهار - تصدر عن النهار ش.م.ل. - مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني - المدير المسؤول: جوزف نصر - رئيس التحرير: أنسي الحاج - الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - ت: ٣٤٠٩٦٠/٥ - الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني - الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء: شارع روما - ت: ٣٤١٥٥٢، الاشرفية: المكاوي - ت: ٣٢٧٥٨٤ - التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - ت: ٣٦٠٦٢٠